البيان

السنة العاشرة ـ العدد ٣٦٠١ الاحد ٤ من شوال ١٤١٠ هـ ـ ٢٩ من ابريل ١٩٩٠

٢٤ صفحة درهم واحد

No. 3601 - Sunday - 29. 4. 1990

آخر خبر

منجستو ينفي تلقي معونات من اسرائيل

نيويورك ـ «البيان»:
رد الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام امس على الاتهامات التي توجه اليه بانتهاك حقوق الانسان والعنف والقسوة بقوله «انني لا استطيع ايذاء ذبابة».
ووصف منجستو في حديث للتلفزيون الاميركي هذه الاتهامات بانها غير صحيحة كما نفى تلقي قواته اي معونات من اسرائيل مؤكدا ان حكومته لن تتخلى عن السيادة على اثيوبيا ولن تستجيب لمطالب ثوار ارتيريا.

زايد يتسلم رسالة من رفسنجاني

ابوظبي ـ و. أ. م:
تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية تتعلق بالاوضاع في المنطقة.

البقية صفحة ١٨

لليوم الثالث على التوالي
زايد يتلقى تهاني العيد من المواطنين وأعيان البلاد



استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المشرف صباح امس ولليوم الثالث على التوالي المهنئين بعيد الفطر المبارك حيث استقبل جموع المواطنين واعيان البلاد الذين توافدوا من مختلف انحاء الدولة لتقديم صادق تهانيهم واطيب تمنياتهم لصاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة الكريمة.

وحضر الاستقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال ومعالي الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والعميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.

زايد وراشد يتلقيان المزيد من برقيات التهنئة

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد من الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومن الرئيس الحاج داودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية جامبيا.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة بهذه المناسبة من الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية شكر جوابية من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

كما تلقى صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة بهذه المناسبة من الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

توتر شديد في «الشرقية» والتزام بالهدنة في كسروان
جعجع يعترف خطيا باتفاق الطائف وعون يهاجمه
٧٠٠ عسكري و٢٠٠٠ مدني قتلوا في «حرب الشرقية»

بيروت ـ الوكالات:
سادت جبهة كسروان امس هدنة صارمة تنتهي الليلة فيما شهدت بيروت الشرقية توترا شديدا في المواقع المتقابلة بين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع كما شهدت رمايات قنص متفرقة في العديد من محاور القتال المستحدثة في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية. وقتل شخص برصاص القنص كما قتل طفلان في انفجار لغم في بيروت الشرقية.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي عضو اللجنة الثلاثية العربية الوزارية ان سمير جعجع اعترف خطيا باتفاق الطائف الذي وقعه النواب اللبنانيون في مدينة الطائف السعودية لحل الأزمة اللبنانية. وفي الوقت ذاته طلب العماد عون اجراء استفتاء حول اتفاق الطائف ونفى مسؤوليته عن فشل خطة السلام في لبنان التي تضمنها الاتفاق. لكن الأخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الأزمة اللبنانية وصف تصريحات العماد عون بانها غير مشجعة.

وعلى الصعيد الأمني ذكرت مصادر مسيحية ان طرفي الحرب في الشرقية التزما هدنة لا تتجاوز ٣٣ ساعة بدأت صباح أمس وتنتهي الليلة في جبهة كسروان على محور القتال في بلدتي القليعات ـ داريا شبه المدمرتين وذلك للسماح للسكان بتفقد منازلهم والعمل على اخلائها مما تبقى فيها من الاثاث.

وقالت المصادر ان ترتيب هذه الهدنة جاء بوساطة بذلها البطريرك الماروني

البقية صفحة ١٨

خليفة بن زايد يتلقى التهاني بعيد الفطر

تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي صباح امس ولليوم الثاني على التوالي بقصر سموه بمدينة العين التهاني والتبريكات بحلول عيد الفطر المبارك.

فقد تلقى سموه التهنئة من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية ومن الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرة التخطيط ومن الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

كما تلقى سموه تهاني عدد من اصحاب السمو الشيوخ ووكلاء الدوائر وكبار المسؤولين ومدراء الشركات والمؤسسات بالعين ومن ابناء القبائل وجموع المواطنين والمقيمين بالمنطقة الشرقية الذين توافدوا على قصر سموه منذ الصباح الباكر.

الأسد وجورباتشوف يبحثان أزمة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية

موسكو ـ الوكالات:
عقد الرئيسان السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والسوري حافظ الأسد جلسة مباحثات ثنائية مغلقة في موسكو أمس تركزت حول تطورات أزمة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية والتعاون الدولي.

وكان الزعيمان قد عقدا صباح أمس جلسة مباحثات موسعة شارك فيها عن الجانب السوري عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ودانيال نعمة عضو القيادة المركزية للجبهة التقدمية الوطنية وفاروق الشرع وزير الخارجية وعصام النائب سفير سوريا في موسكو.

وشارك من الجانب السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية وقسطنطين كاتوشيف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والكسندر ميساخوف رئيس لجنة العلاقات الخارجية والكسندر تانوف سفير الاتحاد السوفياتي في سوريا وفلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الأوسط في الخارجية السوفياتية.

وأكد الرئيس الأسد خلال المباحثات ان سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية هي التي حالت وتحول دون تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ودون نجاح المبادرات السلمية الدولية مشددا على ان الحلول المنفردة والجزئية لا يمكن ان تقود الى السلام الشامل والعادل.

وأعرب الرئيس السوري عن تقدير

البقية صفحة ١٨

السعودية تنفي تصريحات منسوبة للأمير سلطان حول الاسلحة النووية

الرياض ـ الوكالات:
نفى مصدر سعودي مسؤول امس ما نسبته مجلة «الحوادث» اللبنانية الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي عن امتلاك السعودية لقدرات صناعة واقتناء الاسلحة النووية.

وقال المصدر المسؤول بوزارة الدفاع والطيران بالمملكة ان هذا الكلام لم يصدر عن الامير سلطان الذي لم يطلع عليه الا منشوراً في المجلة.

واضاف المصدر ان المملكة العربية السعودية في الوقت الذي تحرص فيه على تطوير وتحديث قواتها الدفاعية

البقية صفحة ١٨

عمليات جريئة للمقاومة الوطنية في جنوب لبنان

بيروت ـ الوكالات:
نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس عمليات جريئة في جنوب لبنان اوقعوا خلالها عددا من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي وعناصر ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل في بلدات زبقين وكوكبا في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

وذكر بيان لجبهة المقاومة امس ان احد رجالها اصيب بجروح مختلفة خلال تلك الهجمات التي استخدمت فيها الرشاشات والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

وقال البيان ان رجال المقاومة قصفوا لمدة ١٥ دقيقة

البقية صفحة ١٨

هدنة البكاء على الأطلال

الهدنة العشرون خلال ثلاثة اشهر من القتال في المنطقة الشرقية من بيروت محددة بيوم وليلة يعود بعدهما طرفا الحرب الى القتال.. ومحددة ايضا بان يسمح خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة لسكان المناطق التي دمرتها الحرب بتفقد الخراب والبكاء على الاطلال.. ومحددة اخيرا بمنطقتين على جبهة كسروان يقف فيهما مسلحو الطرفين وايديهم على الزناد يستمتعون بصوت الرصاص في انحاء اخرى من بيروت الشرقية.

والهدنة العشرون بهذه المقاييس والمواصفات التي اقل ما توصف به انها ضيقة هي ثمرة جهود طويلة مضنية للمقربين من طرفي الحرب على اعلى المستويات السياسية والروحية. وهي لذلك لا بد ان تصنف في عداد الانجازات الكبيرة على صعيد وقف الحرب العبثية ـ باعتراف طرفيها ـ في بيروت الشرقية.

لكن وقائع وايقاعات حرب الشرقية لا تعزز هذا التصنيف فكل اتفاقات وقف اطلاق النار السابقة كانت بلا حدود وبلا صمود ايضا.. ينطلع القتال قبل ان يجف الحبر الذي كتبت به، وتمنع نيرانه المدنيين من مغادرة الملاجىء والمنظمات الانسانية من اجلاء القتلى والجرحى عن ساحات المعارك.

الهدنة العشرون في صورتها هذه هي اعتراف بشرعية الحرب كاي حرب معلنة بين دولتين مما يطرح تساؤلا مهمًا عن حقيقة الجهة التي تدير الصراع في بيروت الشرقية والذي ينعكس سلبا على مجمل الاوضاع اللبنانية.

وتتزامن هدنة البكاء على الاطلال مع تصريحات لطرفي الحرب وعنهما لا تحمل سوى تكريس الحرب واطالة امدها حين ينتقل صراع الطرفين سياسيا الى الالتفاف حول اتفاق الطائف كل على طريقته.

ان شعب لبنان يريد الهدنة الاخيرة والحل الشامل في اطار من الشرعية وفي ظل سيادته على أرضه وامنه فيها.. فهل يرى نهار ذلك اليوم بعد هذا الليل الطويل؟

سداد ضريبة المصريين بالخارج بالدولار ببنوك القطاع العام

القاهرة ـ أ. ش. أ:
وزعت مصلحة الضرائب المصرية الاجراءات المطلوبة بشأن ضريبة العاملين في الخارج على الهيئات والمصالح التي يخضع العاملون فيها الى هذه الضريبة وتطبق هذه الضريبة على المصريين المعارين او في اجازات بالخارج الذين يحتفظون بوظائفهم لدى الحكومة او شركات القطاع العام.

وصرح فتحي عبدالباقي رئيس مصلحة الضرائب ان سداد الضريبة سيكون بالدولار لدى احد بنوك القطاع العام الاربعة وهي بنوك مصر والاهلي والاسكندرية والقاهرة ويقوم المواطن بعد ذلك بتقديم ايصال السداد الى جهة عمله حتى يتمكن من الحصول على موافقة السفر منها.

البقية صفحة ١٨

عقب الانتهاء من محاكمة المتهمين بالانقلاب الأخير
المحاكم العسكرية السودانية تعلن احكامها في محاولة انقلاب ٣٠ مارس الماضي

الخرطوم ـ عمر الحسن والوكالات:
صرح وزير الاعلام والثقافة السوداني محمد خوجلي صالحين لـ «البيان» امس ان المحاكم الميدانية التي امر بتشكيلها الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان انتهت من محاكمة المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت يوم الاثنين الماضي مشيرا الى ان هذه المحاكم تواصل عملها لمحاكمة الضباط المتهمين في المحاولة الانقلابية الاولى الذين اعتقلوا في ١٦ مارس الماضي قبل الشروع في المحاولة مؤكدا ان الاحكام بحق هؤلاء ستعلن اليوم.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة لـ «البيان» ان العميد طيار «معاش» محمد عثمان حامد كرار كان احد قادة المحاولة الانقلابية يوم الاثنين الماضي.

واضافت المصادر ان كرار كان يقود طائرة من طراز «بيل» بنفسه خلال المحاولة الفاشلة يساعده اثنان من

البقية صفحة ١٨

تظاهرة عربية في ساحة الفاتيكان «اليوم»

دعي المواطنون العرب من مسلمين ومسيحيين في العاصمة الايطالية روما الى التجمع اليوم في ساحة القديس بطرس بمدينة الفاتيكان اثناء صلاة الاحد وخطاب البابا يوحنا بولس الثاني الاسبوعي وذلك للتضامن مع شعب الانتفاضة في الارض المحتلة ومع المسيحيين العرب الفلسطينيين امام هجمة المستوطنين الصهاينة على الحي المسيحي في القدس العربية المحتلة.

■ أخبار عربية ودولية اخرى
صفحات ١٦، ١٧، ١٨

السعودية تنفي استخدام حاسبها العملاق بالبرنامج العراقي
العراق يطور صواريخ مداها ٢٠٠٠ كيلومتر

الرياض، لندن ـ وكالات الأنباء:
نفت السعودية امس انباء اسرائيلية قالت ان العراق استخدم جهاز كمبيوتر عملاقا لدى السعودية لاجراء عمليات معقدة ضمن برنامج تطوير الصواريخ العراقية كما اكد مسؤول اميركي عدم صحة الادعاءات الاسرائيلية وقال ان السعودية وقعت معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، اما اسرائيل فما زالت ترفض ذلك.

وقالت صحيفة الـ «اندبيندنت» البريطانية امس ان العراق يستخدم انابيب الفولاذ المصنعة في بريطانيا والتي تسلم بعضها بالفعل لانتاج صواريخ يصل مداها الى الفي كلم وانه تعاون في برنامجه التسليحي مع خبراء المان ونمساويين وصينيين ومصريين.

ففي الرياض نفى مصدر رسمي سعودي ان يكون العراق قد استخدم الحاسب الآلي السعودي العملاق «كمبيوتر» لاجراء عمليات معقدة لتطوير برنامج الصواريخ العراقية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر قوله ان ذلك الخبر الذي اوردته

البقية صفحة ١٨

صحيفة «جمهوري اسلامي»:
الايرانيون ينفرون من فكرة اجراء محادثات مع اميركا

طهران ـ رويتر:
قالت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية امس «ان الايرانيين ينفرون من فكرة اجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة» وذلك في انتقاد غير مباشر لاقتراح نائب الرئيس الايراني عطا الله مهاجراني اجراء مثل هذه المحادثات.

وكان مهاجراني نائب الرئيس الايراني للشؤون القانونية وشؤون البرلمان قد دعا في مقال نشرته صحيفة «اطلاعات» الايرانية يوم الخميس الماضي الى اجراء محادثات مباشرة بين طهران وواشنطن.

وكتبت صحيفة «جمهوري اسلامي»

البقية صفحة ١٨

تصاعد الصدامات بيوم التضامن مع المبعدين

اضراب في غزة وحظر تجول على القطاع

عمان، القدس المحتلة ـ «البيان» والوكالات:
احتفل الفلسطينيون في الارض المحتلة امس بيوم التضامن مع المبعدين واوقفوا العمل الاعتيادي لمدة خمس دقائق بينما اطلقت جميع السيارات ابواقها احتجاجا على سياسات الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وللتضامن مع اهالي المبعدين.

وما زالت شوارع مدن ومخيمات قطاع غزة المحتل ملتهبة بالمواجهات والصدامات مع قوات العدو الاسرائيلي التي كانت قد ارتكبت مذبحة ضد سكان مخيم جباليا بعد صلاة العيد صباح يوم الخميس الماضي.

واعلن جيش الاحتلال امس فرض حظر التجول الكامل على جميع ارجاء القطاع اعتبارا من فجر اليوم «الاحد» وحتى اشعار آخر كاجراء وصفه بانه «وقائي» خشية وقوع مصادمات في ذكرى قيام الكيان الاسرائيلي الذي يحتفل به الصهاينة غدا «الاثنين».

البقية صفحة ١٨

شامير يتوقع تأييد ٦٦ نائبا
شارون يطالب بوزارة الحرب او الخارجية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
بدأ اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف زعيم تكتل ليكود امس مشاوراته واتصالاته مع القوى البرلمانية الاسرائيلية لتشكيل حكومة جديدة يامل بان يتمكن من حشد تأييد ما بين ٦٥ و٦٦ نائبا في «الكنيست» لها.

ورشح ارئيل شارون زعيم التيار المتشدد في ليكود نفسه ليتولى منصب وزير الحرب زاعما انه سيكون بوسعه في هذا المنصب وضع حد للانتفاضة.

وقال شارون في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي امس انه يعارض تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم «العمل» و«ليكود» لأن حكومة الشراكة السابقة لم تنجح في وضع حد للانتفاضة وكانت عاجزة عن اتخاذ قرارات.

وقال شارون «انني آمل بالاضطلاع بدور يمكنني من احلال الهدوء واعادة الامن وهو منصب وزير الدفاع، وبوسعي القول انه اهم موقع يمكنني ان اشغله في هذه الحكومة». لكنه اكد انه سيقبل ايضا منصب وزير الخارجية او وزير المالية.

وتابع شارون قائلا: «في حال لم تسند الي وزارة الدفاع فانني مقتنع بانه في وزارة الخارجية يمكنني انتهاج

البقية صفحة ١٨

موسكو تحكم حصارها الاقتصادي على ليتوانيا
الكرملين يرفض اجراء محادثات لتهدئة الوضع مع فيلنيوس



متظاهران ليتوانيان يحرقان بطاقتيهما العسكريتين اثناء تظاهرة مؤيدة لاستقلال ليتوانيا امام كاتدرائية فيلنيوس الكاثوليكية امس. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

موسكو، العواصم ـ الوكالات:
احكمت السلطات السوفياتية حصارها الاقتصادي على ليتوانيا امس عندما اقدمت على وقف امدادات الفحم عنها بعد ان كانت قد اوقفت امدادات النفط ومعظم امدادات الغاز عن هذه الجمهورية المتمردة على سلطة موسكو.

وفي غضون ذلك عاد اول امس الوفد البرلماني الليتواني من موسكو بعد ان حاول دون نجاح اجراء محادثات مع المسؤولين في الحكومة السوفياتية تهدف الى تهدئة الوضع المتوتر بين موسكو وفيلنيوس.

ونقلت وكالة «تاس» عن نائب مدير لجنة التموين السوفياتية فلاديمير كوستيونين قوله ان الاتحاد السوفياتي اوقف تزويد ليتوانيا بالفحم في اطار الحصار الذي يفرضه. واضاف ان هذا التدبير اتخذ لأن ليتوانيا لم تسدد ثمن الشحنات الاخيرة.

وقال كوستيونين ان ليتوانيا مدينة بمليون روبل مقابل امدادات الفحم التي تلقتها بالفعل مشيرا الى ان جمهورية ليتوانيا لديها احتياطات ضخمة من الفحم.

وعلى صعيد آخر صرح رئيس مجموعة البرلمانيين برونيوس كوزميكاس رئيس البرلمان الليتواني بأن السلطات السوفياتية في موسكو رفضت استقبال الوفد البرلماني الليتواني.

البقية صفحة ١٨

قمة السوق الأوروبية توافق على الوحدة الألمانية
تاتشر تعارض الوحدة السياسية بين دول أوروبا

دبلن ـ الوكالات:
وافق رؤساء حكومات المجموعة الأوروبية في اجتماعهم أمس في العاصمة الايرلندية دبلن على ورقة عمل تتضمن جدولا زمنيا لتوحيد الالمانيتين على ثلاث مراحل.

وطالبت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر بتوضيح معنى الوحدة السياسية لأوروبا التي تطالب بها فرنسا والمانيا.

وقالت مسودة البيان الختامي لقمة السوق الأوروبية ان «المجموعة ترحب بحرارة بالوحدة الالمانية» موضحة ان هذه الوحدة التي تعكس رغبة الشعب الالماني ستمثل عنصرا ايجابيا في تطور أوروبا عامة والمجموعة بشكل خاص.

وبالرغم من استبعاد حدوث خلافات بشأن موضوع الوحدة الالمانية الا ان هناك مسألة لم تحسم بعد وهي ما اذا كان ينبغي على المجموعة الأوروبية ان تقدم معونات مادية كمبادرة للتضامن

البقية صفحة ١٨

مصرع ٥ مواطنين بحادث تصادم مروع بدبا الفجيرة

دبا الفجيرة ـ «البيان»:
لقي أمس ٥ مواطنين مصرعهم واصيب ٥ آخرون في حادث تصادم مروع بين ٣ سيارات على طريق دبا مسافي وذلك نتيجة السرعة الزائدة ومحاولة التجاوز.

وكانت السيارات الثلاث تسير على الطريق الواحد ذي الاتجاهين عند منطقة دبا فوقع حادث التصادم بينها حيث كان يقود السيارة الاولى المواطن جمعة عبيد بخيت ٢٣ سنة وسيارته داتسون صالون رقم ٢١١٩١ خصوصي عجمان والثانية يقودها بخيت عبيد بخيت ٢٨ سنة وسيارته ميتسوبيشي خصوصي ابوظبي رقم ٥٨٨١٧ والثالثة يقودها علي عبدالله ٢٧ سنة صالون رقم ٦٧٠٥ خصوصي ابوظبي.

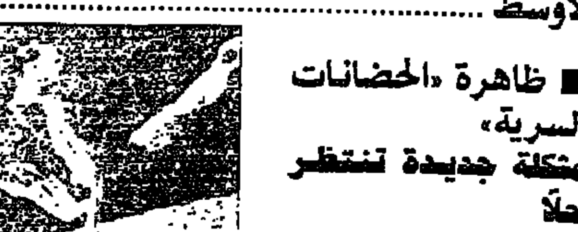
البقية صفحة ١٨

ارتفاع عدد ضحايا احداث منفلوط بمصر

القاهرة ـ أ. ف. ب:
ارتفعت حصيلة احداث العنف في مدينة منفلوط بصعيد مصر الى خمسة قتلى و٢٥ جريحا بينهم ستة من رجال الشرطة المصرية.

واكدت صحيفة «الجمهورية» المصرية في عددها الصادر امس ان ٥١ شخصا اتهموا بمحاولة قتل وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة لا يزالون قيد الحجز لاستكمال اجراءات التحقيق معهم.

■ خسائر بالاسواق المالية في العالم بعد عودة التضخم ....ص ٣
■ مشروعات جديدة لزيادة المسطحات الخضراء بدبي ....ص ٦
■ توصيات «الترويكا الدولية» حول الشرق الاوسط ....ص ٢



■ ظاهرة «الحضانات السرية» مشكلة جديدة تنتظر حلاً ....ص ٧
■ السباق الاميركي السوفياتي لغزو الفضاء يصل ذروته ....ص ٢١

البيان
المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري
المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ - ٥ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧ - ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠
دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف ٤٤٨٢٨٣ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩١٣٧٦
تلكس: ٤٥٥٥٣
مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩ / ٤ خطوط
فاكسيميلي ٣٤٤١٤٠
مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

٣ اجتماعات لجان مشتركة مع الجزائر وتركيا وايطاليا

بحث اقتراح جزائري بانشاء جهاز استثمار مشترك
اتفاقية حماية استثمارات بين الامارات وايطاليا

ابوظبي - «البيان»:

تعقد خلال شهري مايو ويونيو المقبلين اجتماعات ٣ لجان تعاون وزارية مشتركة بين الامارات والجزائر وايطاليا.وتبدأ يوم ٥ مايو المقبل في ابوظبي اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دولة الامارات والجزائر التي تستمر لمدة اربعة ايام.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها وسائل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين واقتراحا جزائريا بانشاء جهاز مشترك للاستثمار.

وتعقد خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ مايو المقبل اجتماعات اللجنة المشتركة مع تركيا لمناقشة سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر في ابوظبي انه قد تقرر مبدئيا عقد الاجتماع المؤجل للجنة المشتركة بين الامارات وايطاليا في يونيو المقبل بابوظبي بعد ان تاجل الموعد الذي كان مقررا يوم ١٢ مارس الماضي.

واوضحت هذه المصادر ان جدول اعمال اللجنة يتضمن الموضوعات التالية:

- متابعة ما تم بشان المشروع المقدم من الجانب الايطالي حول تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين.

- مناقشة العجز في الميزان التجاري بالنسبة للامارات حيث ان البترول لا يزال السلعة التصديرية الرئيسية الاولى لدولة الامارات الى ايطاليا وانه حتى لو وسعت استيراد بعض السلع المتاحة للتصدير من الامارات فان هذه السلع لا تشكل طاقة تصديرية كبيرة.

- امكانية ايجاد مجالات لتصدير المنتجات من الامارات الى الاسواق الايطالية وتشمل منتجات القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

- مسالة المشاركة في المعارض التي تقام في ايطاليا وقضية البضائع المقلدة.

مناقشة الموضوعات المتعلقة بالطاقة والنقل والتعاون الاقتصادي والتجاري والزراعي والتقني والاعمال المدنية والانشائية والتدريب في المعاهد الفنية في مختلف القطاعات.

بنك الامارات للاستثمار يوزع ٨٪
١٩٩ مليون درهم الموجودات

حقق بنك الامارات العربية للاستثمار ربحا صافيا عام ٨٩ بلغ ٤.٧ ملايين درهم وبنسبة ١١.٥٪ من راس المال المدفوع والبالغ ٤٠.٩ مليون درهم.

ورصد توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ٨٪ بمقدار ٢.٩ مليون.

بلغ صافي الربح الى متوسط حقوق المساهمين ١٠.٧٪ والى متوسط الموجودات ٢.٧٪ وبلغت الارباح الموزعة ٦٩٪ من صافي الربح.

وقال تحليل مالي اعده زهير الكسواني مدير مركز الشرهان للاسهم والعقارات ان اداء البنك اظهر زيادة في صافي ايرادات التشغيل بنسبة ٤٣٪ الى ٦.٣ ملايين درهم، في حين زادت المصاريف والمخصصات بنسبة ٩٪ الى ١.٦ مليون درهم.

وقد اضيف رصيد الارباح المرحلة بمقدار ١٨٢ الف درهم الى صافي الربح لتصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٤.٩ ملايين درهم ثم تجنيب ٤٧١ الفا الى الاحتياطي القانوني، وتم تدوير مبلغ ١.٢ مليون لعام ١٩٩٠، والباقي بمقدار ٣.٣ ملايين درهم لتوزيعها على المساهمين.

وارتفع حجم السيولة بنسبة ٣٩٪ الى ٦٧.٣ مليون درهم والاستثمارات بنسبة ٤٤٪ الى ١٠٠.٥ مليون درهم.

واظهرت القروض والسلفيات ارتفاعا بنسبة ١٨٪ الى ١٨.٣ مليونا وحافظت الموجودات الثابتة والاخرى على مستويات عام ٨٨ عند ٣.٩ ملايين. وعليه تكون اجمالي الموجودات قد ارتفعت بنسبة ٣٨٪ الى ١٩٩ مليون درهم.

وفي المقابل ارتفعت المطلوبات بنسبة ٥٣٪ الى ١٥٤.٥ مليون درهم.

ويرجع ذلك الى تحسن ودائع العملاء بنسبة ٦٦٪ الى ١١٠.٣ ملايين درهم، وبلغت القروض والسلبيات الى الودائع ١٦.٦ الى ١٠٠.

وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٣.٣٪ الى ٤٤.٦ مليون درهم عليه سجلت القيمة الدفترية ١٠٩ دراهم لسهم قيمته الاسمية ١٠٠ درهم.

وبلغت نسبة ملاءة البنك ٢٢٪ وهي ضمن النسبة التي اوصى البنك المركزي بعدم تجاوزها.

يذكر ان البنك استثماري ولا يقوم بأعمال البنوك الروتينية وتأسس عام ١٩٧٦ ويرأس مجلس ادارته سلطان بن علي العويس.

خط سفر بري
بين مصر والبحرين

المنامة - و. ا. خ:

ذكر في المنامه امس ان شركتي النقل السعوديه البحرينيه والنقل الجماعي السعودي تبحثان مشروعا مع المسئولين في قطاع المواصلات في مصر لفتح خط سفر برى بين البحرين ومصرونسبت صحيفة / الايام / البحرينيه الى مصادر النقل البرى في البحرين قولها ان السفر البرى بين البحرين ومصر سيستغرق في حالة فتح الخط المذكور حوالى ٣٨ ساعه مشيرة الى ان الرحله بين المنامه وجده تحتاج الى ١٨ ساعه وحوالى ٢٠ ساعه بين جده والقاهره

١٩ شركة يابانية
تتخذ البحرين مقرا اقليميا

المنامة - و. ا. خ:

وصل مجموع الشركات اليابانيه التي تتخذ من البحرين مقرا رئيسيا لممارسة اعمالها التجاريه في المنطقه /١٩/ شركه منها شركتا تامين و ٦ بنوك استثمار تقوم بممارسة كافة انواع النشاط المصرفي والاستثماري ومايتصل بها من خدمات.

واوضح مراقب الشركات المعفاة بادارة التجارة وشؤون الشركات بوزارة التجارة والزراعه بدولة البحرين ابراهيم مطر ان اخر طلبين تلقتهما الاداره لتسجيل فروع رئيسيه لشركات يابانيه هما شركة بايونير الكترونيك ميدل ايست وغرضها تقديم الخدمات التسويقيه لموزعى منتجات بايونير في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

بعد تضاعف الحركة في ١٩٨٩
زيادة جديدة في انشطة ميناء جبل علي
مع اتخاذه مقرا لعدد من الشركات العالمية

كتب - علي لاشين:

توقعت سلطة ميناء جبل علي ان تحقق معدلات نمو مرتفعة في حجم الحركة والنشاط بالميناءخلال العام الجاري مع ازدياد عدد الشركات متعددة الجنسية التي تزحت الى دبي مؤخرا لاتخاذها مقرا اقليميا لها في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى الزيادة الواضحة في عدد الشركات العالمية التي تتخذ من المنطقة الحرة بجبل علي مركزا للتوزيع واعادة التصدير الى المنطقة المطلة على المحيط الهندي.

وكانت سلطة الميناء قد تعاقدت مؤخرا على بناء قارب ارشاد جديد في المملكة المتحدة تحت اشراف هيئة اللويدز البريطانية واتخذت هذه الخطوة لمواجهة الزيادة الكبيرة المتوقعة في عدد السفن التي ستتعامل مع الميناء خلال العام الجاري في اعقاب التوسع الضخم في حجم النشاط الذي شهده الميناء خلال عام ١٩٨٩ في نهاية عقد الاول.

فقد ارتفع حجم الشحن بالميناء خلال العام الماضي باكثر من الضعف مسجلا رقما قياسيا جديدا لم يحققه من قبل هو ٩ ملايين و٩٦٦ الفا و٦٩٦ طنا مقارنة بالعام السابق.

كما سجلت حركة مناولة الحاويات ارتفاعا كبيرا نسبته ١٦٢٪ لتصل الى ١٨٣ الفا و١٦٥ حاوية نمطية سعة ٢٠ قدما وارتفع بالتالي حجم البضائع المنقولة داخل هذه الحاويات الى مليون و٣٠٦ آلاف و٣٥٩ طنا بزيادة نسبتها ١٥٨٪. وقفز عدد سفن الحاويات التي وصلت الى الميناء خلال العامين الماضيين من ١٢٢ الى ٢٤٢ سفينة حاويات.

● ميناء جبل علي

كما ارتفع عدد ناقلات النفط التي دخلت الميناء خلال هذه الفترة من ٢٧٠ الى ٤٦٣ ناقلة وحققت البضائع العامة المنقولة عبر الميناء زيادة في الحجم بلغت نسبتها ٤٢٪.

واكدت مصادر سلطة الميناء في النشرة الاخيرة لشركة كري ماكنزي للملاحة انها تنظر الى المستقبل بتفاؤل كبير وهي على اعتاب العقد الثاني من حياة الميناء واوضحت المصادر ان هناك عدة اسباب لهذا التفاؤل مقدمتها استقرار اسعار النفط ودخول الاقتصاديات الخليجية الى مرحلة جديدة من النمو والتنويع بالاضافة الى حالة الاستقرار السياسي التي تشهدها المنطقة حاليا.

القويز:
بترول الخليج دخل منافسا
للنفط السوفياتي في اوروبا الشرقية

الكويت - أ. ش. أ:

أكد الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية على أن أوروبا ستعتمد في الفترات المقبلة على بترول الخليج خاصة بعد خفض الاتحاد السوفياتي الصادرته البترولية للغرب بنسبة ٢٠ في المائة أضافة الى دخول بترول الخليج منافسا للبترول السوفياتي في دول شرق أوروبا.

ودعا الامين العام المساعد في حديثه لصحيفة السياسة الكويتية امس الى تواجد بنوك دول مجلس التعاون الخليجي بشكل مؤسسات في اوروبا وليس بشكل فروع كما هو الوضع حاليا وان يتوسع نشاطها ليشمل التامين.

وقال القويز أن العام الحالي سيشهد تطبيق مزيد من الاتفاقيات الاقتصادية بين دول المجلس بهدف تحريك الانشطة الاقتصادية والمالية فيه.

وأشار الى أن وزراء مالية دول المجلس سيبحثون في اجتماعهم المقبل امكانية السماح للبنوك وشركات التامين الوطنية بفتح فروع لها في دول المجلس.

وأضاف أن الامانة العامة للمجلس سترفع لوزراء المالية مذكرة حول وضع جدول جديد للتعريفة الجمركية لدول المجلس وفق النظام الذي وضعه المجلس الجمركي الدولي في بروكسل.

مؤتمر دولي حول تطورات الصناعة النفطية في المنامة

المنامة - و. ا. خ:

ينعقد في البحرين في الفترة من ١٢ الى ١٤ نوفمبر القادم مؤتمر دولي حول التطورات الحديثة في الصناعة النفطية.

ويشارك في المؤتمر الذي تنظمه جمعية المهندسين البحرينيه بالتعاون مع معهد المهندسين الكيميائيين البريطانيين كبريات شركات النفط في المنطقة.

وتم تقديم ٢٦ بحثا للمؤتمر حول هذا الموضوع من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه والمملكه المتحده وشركات النفط الخليجيه كما يتوقع ان تصل ابحاث اخرى في الفتره المقبلة.

وسيتناول هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه مايقارب من ٢٠٠ شخص من المهتمين بشؤون الصناعات النفطية عدة مواضيع من اهمها النظرة الاقتصادية العالمية والموارد البشرية والخبرات الفنية والصناعة النفطية المتحركة والتقنيات والاكتشافات الحديثة والمستقبلية السلامة والوقاية من الخسائر وتعلم الخبرات التقنية العالمية.

تجارة ابوظبي مع رومانيا

٦٤,٨٪ نسبة الزيادة في الواردات خلال ١٩٨٩
عجز دائم في الميزان التجاري لصالح رومانيا منذ ١٩٨٥

ابوظبي - «البيان»:

سجلت واردات ابوظبي من السلع الرومانية غير النفطية ارتفاعا ملحوظا خلال العام الماضي لتصل الى ٣٦.٩ مليون درهم وبمعدل نمو وسطي بلغ حوالي ٦٤.٨٪ مقارنة بعام ١٩٨٧. واوضح تقرير عن التبادل التجاري بين امارة ابوظبي وجمهورية رومانيا ان مجموعة السلع المصنعة قد احتلت المرتبة الاولى ضمن فاتورة واردات ابوظبي من رومانيا حيث تراوحت نسبة مساهمتها في اجمالي الواردات ما بين ٢٠٪ في حدها الادنى و٤٤٪ في حدها الاعلى خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩.

وبين التقرير ان السلع المذكورة اشتملت على الالياف الصناعية والادوات المكتبية والالواح الحديدية والفولاذية مختلفة السماكة وبعض المنتجات المعدنية الاخرى.

وتاتي المجموعة السلعية من المواد الخام «غير النفطية» في المرتبة الثانية ضمن جدول واردات الامارة من رومانيا حيث تراوحت نسبة مساهمتها في اجمالي الواردات ما بين ١١.٤٪ و٥٢.١٪ بحديها الادنى والاعلى.

وسجلت المستوردات من مجموعة المنتجات الغذائية الرومانية وعلى الاخص اللحوم الطازجة والمبردة والمثلجة وبعض الاجبان ارتفاعا كبيرا حيث ارتفعت لتصل الى ٦.٧ ملايين درهم عام ١٩٨٩. وتراوحت حصة الورادات من السلع الغذائية واللحوم في اجمالي الواردات ما بين ٦ و١٠ و٢٥٪ لتحتل بذلك المرتبة الثالثة.

اما المجموعة السلعية من الالات ومعدات النقل فاحتلت المرتبة الرابعة في قائمة واردات ابوظبي من رومانيا والتي تضمنت بعض سيارات النقل والمعدات الخفيفة بالاضافة الى المحركات الصغيرة وقطع الغيار وبعض المعدات المنزلية الكهربائية، وتراوحت مساهمتها في لجمالي الواردات ما بين ٢٪ و٢٣,٧٪ وسجلت الواردات من العدد والادوات المتنوعة نفس النسبة تقريبا مثل الالات ومعدات النقل ضمن قائمة الواردات السلعية من رومانيا مع حصول تراجع في قيمة هذه المجموعة السلعية ما بين ١٩٨٨ و١٩٨٩ وذلك على عكس كافة المجموعات السلعية الاخرى التي سجلت جميعها تطورا ملموسا خلال العام الماضي.

وتشير البيانات المرفقة للتقرير حول تجارة اعادة الصادرات لامارة ابوظبي مع رومانيا الى ارتفاع في القيمة الاجمالية للسلع المعاد تصديرها من ابوظبي الى رومانيا خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ حيث ارتفعت قيمة هذه السلع التي لم تتعد خمسة الاف درهم عام١٩٨٥ الى حوالي ٣٠١ الف درهم عام ١٩٨٨ لتصل الى ١.٥ مليون درهم عام ١٩٨٩.وقد اقتصرت اعادة الصادرات على بعض المعدات والالات والعدد والادوات المتنوعة.

فتح باب شراء شركات القطاع
العام المصرية للمستثمرين العرب

جدة - ق. ن. أ:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية ان من حق المستثمرين ورجال الاعمال العرب شراء اسهم شركات القطاع العام في الشركات الاستثمارية المشتركة والتي تنوي الحكومة المصرية بيعها للقطاع الخاص.

وقال في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» امس ان قانون الاستثمار المصري الجديد لا يفرق بين جنسيات رأس المال وان للمستثمرين العرب نفس الحقوق والواجبات التي تمنح للمستثمرين المصريين.

واضاف انه سيتم قريبا اعلان قوائم بالمشروعات المحظورة وان هناك قطاعات كبيرة تابعة لعدد من الوزارات ليس عليها حظر للقطاع الخاص وان هذه المشروعات المحظورة قليلة جدا وتمثل الصناعات الاستراتيجية الضخمة التي تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة مثل صناعة الحديد والصلب والالمونيوم.وقال ان اعلان هذه القوائم سوف يحسم امورا كثيرة يتم بمقتضاها تاكيد انطلاق القطاع الخاص في كل المجالات وان المرحلة المقبلة ستشهد تحررا كاملا ومزيدا من المناقشة امام الجميع وواقعية في سياسات التعمير والانتاج والتصدير مشيرا الى ان حجم الاستثمارات العربية في مصر يبلغ الان ١٨٤٧ مليون جنيه وسيتم فتح مجالات جديدة للاستثمار وانتقال رؤوس الاموال من خلال اتفاقيات التعاون التجاري والاقتصادي والفني والاستثماري التي تربط مصر بالدول العربية.

شركة قابضة بين مصر والمغرب برأسمال ٥٠ مليون دولار

القاهرة - أ. ش. أ:

تعقد اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة اجتماعات دورتها المقبلة بالقاهرة خلال شهر يونيو المقبل وذلك لاستعراض الخطوات الجارية بين البلدين لدعم التعاون الاقتصادى والتجارى والتقاق بين البلدين.

كما تبحث لجنة التي تعقد برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ونظيره المغربي الدكتور عز الدين العراقي الوزير الاول المغربى.. انشاء الشركة القابضة بين البلدين برأسمال ٥٠ مليون دولار.. وأسلوب تنفيذ الصفقة المتكافئة بينهما وتبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار.. الى جانب دعم التعاون بين رجال الاعمال في البلدين ومشاركتهم الفعالة في جهود وأعمال اللجنة المشتركة لتشجيع التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر والمغرب.

بمشاركة ٦ دول عربية
١٦ دولة توقع ميثاق نيقوسيا للبيئة
وتتعهد بتطهير البحر المتوسط من التلوث

نيقوسيا - رويتر:

تنوى المجموعة الاوروبية والدول المطلة على البحر المتوسط تطهير البحر المتوسط بحلول عام ٢٠٢٥ وذلك في الوقت الذى تواجه فيه تلوثا صناعيا كبيرا.

فقد وافق وزراء ومسؤولون من ١٦ دولة امس السبت على اقامة / خط ساخن اخضر / لتبادل المعلومات بشان الخطط الخاصة بالحفاظ على البيئة في نهاية مؤتمر تبنى / ميثاق نيقوسيا / لمكافحة التلوث.

وتعهدت المجموعة الاوروبية التى نظمت المؤتمر الذى دام ثلاثة ايام وبدأ يوم الخميس الماضي بتقديم مساعدات مالية للدول الاقل تقدما المطلة على البحر المتوسط في سعيها لتطهير المنطقة من التلوث. كما قال مندوبون عن البنك الدولى انه سوف يمول مشروعات بيئية.

وقال بيان اصدره المؤتمر «اتفق بالاجماع على ضرورة حشد كل الموارد لاتمام تطهير البيئة في منطقة البحر المتوسط بحلول عام ٢٠٢٥ على اقصى تقدير».

وقد اتفق اعضاء المؤتمر على تبنى استراتيجية مشتركة لمعالجة النفايات والتخلص منها فضلا عن تخصيص اماكن له.

وتعهد الوزراء باقامة محطات لمعالجة مياه الصرف الصحى في ١٠٠ مدينة مطلة على البحر المتوسط بحلول اول يناير عام ١٩٩٥ .

وحضرت المؤتمر الجزائر ومصر والاردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس واسرائيل والبانيا وقبرص وفرنسا واليونان وايطاليا ومالطا واسبانيا ويوغوسلافيا.

كما حضره ممثلون عن البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة والبرلمان الاوروبى.

وتتزعم دول صناعية بالمجموعة الاوروبية مسؤولة عن معظم التلوث في البحر المتوسط الحملة للعمل على تطهير البيئة في المنطقة.

وصرح لورنز يان برينكهورست المدير العام للجنة البيئة التابعة للمجموعة الاوروبية بان الاتحاد السوفياتى يريد الانضمام الى وكالة تابعة للمجموعة الاوروبية تختص بمكافحة التهديد الذى يمثله التلوث الصناعي.

وقال ان من الصعوبات الرئيسية امام مكافحة التلوث في اوروبا الافتقار الى التنسيق بين الدول.

وقال برينكهورست ان الضغوط التى مارستها جماعات من انصار حماية البيئة لعبت دورا كبيرا في قرار تشكيل اللجنة التابعة للمجموعة الاوروبية والتي سيتم تحديد مقرها في يوليو المقبل.

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٢٥	٤
الشروق	٤٥	٥
الظهر	٢١	١٢
العصر	٥٠	٣
المغرب	٥١	٦
العشاء	٢١	٨

الصيدليات المناوبة

○ دبي: ديرة: ابن النفيس - مقابل مصلحة السعيد هاتف ٢٣٦٠٥٩

دبي: الاتحاد - شارع الرفاعة - هاتف ٥٢٠٠٩٩

○ ابوظبي: نهارا: جميل - شارع بني يساس - هاتف ٧٨٧٤١٥

الوليد: شارع المطار الجديد هاتف ٤٦٤٥٥١

ليلا: بلسم - شارع النصر هاتف ٢١٥٩٥٧

الوحيدة - شارع الفلاح هاتف ٣٣٥٧٠٨

○ الشارقة: الاهلية - شارع العروبة هاتف ٥٢٢٣٣٩

الرياض - شارع واسط - هاتف ٥٨٤٢٩٩

○ رأس الخيمة: الزهراء - شارع المنتصر - هاتف ٢٩٥٤٤

○ عجمان: فلسطين - شارع الشيخ راشد بن حميد - هاتف ٤٢٣٣٩٣

○ ام القيوين: منار - شارع الملك فيصل هاتف ٦٦٤٦٦٨

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حسن مع ظهور بعض الغيوم المتفرقة وامكانية انتشار الضباب المتقطع في الصباح الباكر.

والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه في الصباح تتحول الى شمالية غربية معتدلة عند الظهر والبحر خفيف الموج عند الشاطىء ومرتفع الموج في الداخل.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة المسجلة يوم امس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣٥	حسن
الشارقة	٣٥	حسن
ابوظبي	٣٦	حسن
العين	٤٠	حسن
رأس الخيمة	٣٩	حسن
الفجيرة	٣٧	حسن
الكويت	٣٢	ضبابي
البحرين	٣٠	غائم
الدوحة	٣٣	صحو
مسقط	٣٨	غائم جزئيا
عمان	٢٢	ترابي
الرياض	٢٤	غائم
دمشق	١٨	ترابي
بغداد	٢٨	غائم
القاهرة	١٩	صحو
تونس	١٠	غائم
الجزائر	١٥	غائم
الرباط	١٣	غائم
طهران	٢٦	صحو
موسكو	٨	غائم
باريس	٥	صحو
لندن	٤	صحو

أرقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة أبوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش أبوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٣٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان «عجمان»	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨

اسواق المال العالمية

موجة من الخسائر بأسواق الأسهم والسندات في العالم بسبب عودة التضخم

□ اسعار الدولار تتذبذب خلال الاسبوع وتعود الى اقل ما كانت عليه في بدء المعاملات

احتمالات ارتفاع اسعار الفائدة عالميا تقود لحالة جديدة من عدم الاستقرار

لندن ـ ابراهيم نوار:

لم يعد التضخم مجرد شبح يهدد اسواق المال العالمية، بل انه تحول الى حقيقة من الحقائق الجديدة التي أصبح يتسم بها الوضع الاقتصادي غير المستقر في كل انحاء الدول الصناعية الغربية ومن ثم في العالم كله بحكم ان التطورات في هذه الدول تحدد اتجاه الاوضاع الاقتصادية على المستوى العالمي واظهرت آخر التقديرات الاحصائية في الولايات المتحدة ان معدل التضخم السنوي قفز في الربع الاول من العام الحالي الى اعلى نسبة له منذ سبع سنوات مسجلا ٥.٧٪ بالمقارنة مع ٣.٢٪ في الربع الأخير من العام الماضي.

واشارت الاحصاءات التي قدمت في نهاية الاسبوع الى الكونجرس الامريكي الى أن هذا الارتفاع الحاد في معدل التضخم كان النتيجة الطبيعية للنمو السريع في القطاعات الاقتصادية خلال الفترة المذكورة، اذ سجل اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة الامريكية نموا بنسبة ٢.١٪ خلال الربع الاول من العام الحالي مقابل نسبة بلغت ١.٧٪ فقط خلال الربع الأخير من العام الماضي.

واكدت التطورات على الجانب الآخر من الاطلنطي ايضا ان عودة التضخم كحقيقة من حقائق الحياة الاقتصادية ليست ظاهرة امريكية وانما هي ظاهرة تشمل معظم الدول الصناعية الكبرى وخصوصا المانيا الغربية وبريطانيا في اوروبا اضافة الى اليابان غير الواضحة للوحدة النقدية الالمانية تزيد الأمور تعقيدا في اوروبا، كما ان بعض البلدان الأوروبية تعاني من امراض اقتصادية محلية مثل بريطانيا تجعل من ارتفاع معدل التضخم احتمالا اقرب من استبعاد مثل هذا الارتفاع وقد تحدث مسؤولون في وزارة الخزانة البريطانية صراحة عن احتمال ارتفاع اسعار الفائدة مرة اخرى ـ رغم انها تبلغ في الوقت الحاضر ١٦٪ ـ اذا استمر التدهور في الميزان التجاري والارتفاع في الاسعار الناجم عن زيادة الانفاق المحلي والاستيراد سنويا.

وكانت المخاوف من عودة التضخم قد بدأت تتراكم بسرعة خلال النصف الثاني من شهر ابريل بعد ان اظهرت مؤشرات اسعار السلع الاستهلاكية في الولايات المتحدة لشهر مارس ان متوسط اسعار السلع الاستهلاكية خلال ذلك الشهر ارتفع بنسبة ٠.٥٪ وهي نفس نسبة الزيادة التي سجلتها اسعار السلع الاستهلاكية في الشهر الذي سبقه وقال المحللون الماليون في نيويورك انه طبقا لارقام مؤشرات اسعار السلع الاستهلاكية في شهور يناير وفبراير ومارس من العام الحالي فان معدل التضخم للربع الاول من العام قفز بالفعل الى ٨.٥٪ وهو أعلى معدل للزيادة في اسعار السلع الاستهلاكية منذ الربع الثاني من العام ١٩٨٢.

وتطرح هذه المؤشرات علامة استفهام كبيرة حول المنحى الذي سيتخذه مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي لمواجهة خطر التضخم الزاحف. وقد اضعفت هذه المؤشرات المتعلقة بالنمو والتضخم حجج الخبراء الاقتصاديين في البيت الابيض الامريكي والذين كانوا يحذرون من احتمال وقوع الاقتصاد بكامله في هوة الركود بسبب اسعار الفائدة المرتفعة، ومن ثم فان بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي سيجد نفسه حرا هذه المرة في مواصلة سياسته النقدية المتشددة ليس فقط من اجل المحافظة على معدل تضخم منخفض ولكن ايضا من اجل التحكم في معدل النمو الاقتصادي وعدم السماح لقطاعات بعينها ان تقود الاقتصاد الى حالة من الحمى.

وقد حذر كثير من الاقتصاديين من انه في حال استمرار مؤشرات النمو المرتفع فان النتائج الايجابية التي أسفرت عنها سياسات بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي خلال العام الماضي ستذروها رياح التضخم ومن ثم فان السلطات النقدية الامريكية ستجد نفسها مرة أخرى في مواجهة التضخم المتصاعد من جديد مما سيقود بالضرورة الى اتباع سياسة نقدية اكثر تشددا وهو ما يعني على الأرجح رفع اسعار الفائدة وفي حال رفع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة ونظرا للقوة الراهنة للدولار فانه من المرجح ان تعاني العملات الرئيسية الأخرى من مظاهر ضعف اكثر لمصلحة الدولار الا اذا تحركت اسعار الفائدة على هذه العملات هي الأخرى الى اعلى بما يلغي اثر ارتفاع اسعار الفائدة على الدولار في حال حدوث ذلك. واذا ساءت اسعار الين الياباني والعملات الاوروبية الرئيسية الأخرى فان الدول الصناعية الأخرى لن تجد مناصا من رفع اسعار الفائدة المحلية لديها بهدف تخفيف الضغط عن عملاتها المحلية.

ومن الملاحظ ان سياسة بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي تقوم على اساس اعتبارات محلية في الاجل القصير. وفي شهادته الاخيرة امام الكونجرس الامريكي قال الان جرينسبان محافظ البنك ان هناك اعتبارين يحكمان السياسة النقدية للولايات المتحدة في الوقت الحاضر. وهذان الاعتباران هما اسعار الفائدة واسعار الدولار في اسواق العملات العالمية. واكد جرينسبان ان الاولوية التي يراها هو هي لمصلحة استخدام اسعار الفائدة المحلية كسلاح لضرب التضخم بصرف النظر عن تأثير مثل هذا السلاح في رفع اسعار الدولار.

وقد شهد الاسبوع الماضي ارتفاعا وتراجعا في اسعار الدولار في مقابل العملات الرئيسية الأخرى. اذ ارتفع الدولار مستفيدا من تطورات سلبية في الدول الصناعية الأخرى والتي كان من أهمها اعلان الحكومة الالمانية الغربية توحيد سعري كل من المارك الالماني الشرقي والغربي فيما يتعلق بمدخرات الالمان الشرقيين بحد اقصى ٤٠٠٠ مارك، وهو الاعلان الذي اعتبرته الاسواق المالية بمثابة هزيمة للبنك المركزي الالماني الذي كان يعارض المساواة بين قيمة كل من العملتين المتداولتين في شطري المانيا. وقد اعقب هذا الاعلان هبوط حاد للمارك الالماني الغربي والاسهم والسندات المتداولة في اسواق المال الالمانية الغربية.

كذلك استفاد الدولار من ضعف الجنيه الاسترليني الناتج عن اتساع الفجوة في الميزان التجاري خلال شهر مارس الماضي الى ٣.٥ مليارات دولار وهو ثاني أسوأ ارقام العجز التجاري البريطاني على الاطلاق كما واصل الدولار الارتفاع في مواجهة الين الياباني الضعيف غير ان هذا الاتجاه في اسعار العملات على المستوى العالمي سرعان ما تغير في نهاية الاسبوع حيث تراجع الدولار وسط موجة جني ارباح كبيرة ترافقت مع اعلان القفزة في معدل التضخم.

وانهى الدولار الاسبوع الماضي منخفضا في مواجهة معظم العملات العالمية الرئيسية فيما عدا الين الياباني. ففي مقابل الجنيه الاسترليني بقي الدولار على ما كان عليه في نهاية الاسبوع السابق أي بدون تغيير وتراجع في مواجهة المارك الالماني بنسبة ٠.٢٦٪ وهي مقابل الفرنك الفرنسي بنسبة ٠.٣٤٪ وكان اكبر انخفاض له هو في مواجهة الفرنك السويسري ـ احد اهم عملات الايداع على المستوى العالمي ـ حيث هبطت قيمة الدولار بنسبة ١.٩٢٪، وعلى الرغم من هذا الضعف الملحوظ في قيمة الدولار في مواجهة العملات الأوروبية في نهاية الاسبوع الا انه استطاع الارتفاع في مقابل الين الياباني بنسبة ١.٢٤٪ وسيكون الاسبوع الحالي بمثابة اختبار لقوة العملات الأخرى في مواجهة الدولار الامريكي الذي يستند في الوقت الحالي الى عوامل قوة مزدوجة تتمثل في الأداء الاقتصادي القوي في الولايات المتحدة وضعف النمو في معظم اقتصاديات الدول الصناعية الأخرى. وفي كل الاحوال فان العامل الحاسم في تلك المواجهة سيكون مستويات اسعار الفائدة المقارنة بين الدولار والعملات الأخرى.

ونتيجة للمخاوف التي تجتاح اسواق المال العالمية خشية ارتفاع اسعار الفائدة على المستوى العالمي فان اسعار الأسهم والسندات هبطت هبوطا شديدا في كل الاسواق الرئيسية من طوكيو في الشرق الاقصى الى نيويورك في غرب المحيط الاطلنطي وقد هبط مقياس فاينانشال تايمز للأصدارات المئة الرئيسية في لندن على مدار الاسبوع الماضي بمقدار (٧١.٥) نقطة أي ما يعادل ٢.٢٨٪ من قيمة الأسهم المتداولة في السوق. وتبدو بورصة لندن في الوقت الحالي وهي في واحد من اسوأ اوضاعها منذ بداية العام الحالي حيث انحدر متوسط اسعار الأسهم المتداولة الى قيمة له منذ بداية العام الماضي. وعلى المستوى السياسي فقدت حكومة حزب المحافظين شعبيتها واحترامها لدى الناخبين مما زاد من احتمالات فوز العمال في الانتخابات المقبلة حيث تصل الفجوة في الشعبية حاليا الى ٢٥٪ لمصلحة حزب العمال المعارض. وعلى المستوى الاقتصادي يتدهور حال الانتاج والصادرات يوما بعد يوم وعلى المستوى النقدي قفز معدل التضخم الى اكثر من ٨٪ (٨.١٪ لشهر مارس) في الوقت الذي ستؤدي فيه سياسات الضرائب المحلية الجديدة الى استمرار الزيادة في الاسعار وتكاليف المعيشة كما سجل العجز التجاري ثاني اسوأ رقم له على الاطلاق في الشهر نفسه.

وقد أدى استمرار تدهور شعبية حكومة المحافظين بسبب الضرائب المحلية الجديدة ـ نظام الضريبة على الرؤوس الى الاعلان عن خطط حكومية لاجراء تعديلات في هيكل هذه الضريبة لتوفير قدر من العدالة بين الطبقات المختلفة من الملاك العقاريين وغيرهم ولاستعادة قدر من الشعبية المفقودة بين الجمهور.

ويتفق الاقتصاديون على انه في حال تطبيق الضرائب المحلية بالصورة التي اقرت بها من قبل فان معدل التضخم السنوي في بريطانيا سيرتفع الى اكثر من ١٠٪ لأن جانبا كبيرا من عبء الزيادة في الضرائب سينقله التجار والمنتجون الى كاهل المستهلكين.

وكان هبوط الاسعار في بورصة لندن هو الأكبر بين أسواق المال العالمية الرئيسية الأخرى، وكانت سوق فرانكفورت هي ثاني أسوأ الاسواق اداء حيث هبط مقياس داكس للأسهم الثلاثين الرئيسية في السوق الألمانية بنحو ٥٩ نقطة أي بنسبة ٣.١٢٪ من قيمة الأسهم المتداولة في السوق وقد امتدت الخسائر من فرانكفورت الى اسواق المال الاوروبية الأخرى حيث تراجع مقياس الاسهم الرئيسية في بورصة باريس بنسبة ٢.٩٦٪ كما هبطت اسعار الاسهم في سويسرا بنسبة ١.٦٨٪ ولم تسلم كل من نيويورك وطوكيو من موجة الهبوط هذه، فانخفضت الاسعار في بورصة نيويورك بنسبة ٠.٧١٪ وفي طوكيو بنسبة ٠.٨٤٪ وسط اداء مهزوز على مدار الاسبوع الماضي.

ونظرا للتقلبات في اسعار الدولار وعدم وضوح المؤشرات المتعلقة باتجاه اسعار العملات بشكل عام فان الطلب على الذهب استمر محدودا وبلغ سعر الأوقية عند الاقفال في سوق لندن في نهاية الاسبوع ٣٧٠.٥٠ دولارا بانخفاض بقيمة ٤.٧٥ دولارات أي بنسبة ١.٢٪ من قيمة المعدن النفيس في السوق بالمقارنة بما كان عليه في الاسبوع السابق كذلك كانت التغيرات في اسعار النفط الخام محدودة على مدار الاسبوع حيث بلغ سعر البرميل من خام برنت المستخرج من بحر الشمال ١٧.٢٢ دولارا بالمقارنة مع ١٧.١٢ دولارا في الاسبوع السابق.

تغير أسعار الدولار مقابل أهم العملات الرئيسية

دولار / مقابل	الجمعة ٤/٢٧	الجمعة ٤/٢٠	التغير٪
استرليني	٠.٦١١٠	٠.٦١١٠	٠٠
مارك	١.٦٧٧	١.٦٨١٤	٠.٢٦ ـ
ف فرنسي	٥.٦٣٠٠	٥.٦٤٩٥	٠.٣٤ ـ
ف سويسري	١.٤٥٥٥	١.٤٨٤	١.٩٢ ـ
ين ياباني	١٥٩.٠٥	١٥٧.١٠	١.٢٤ +

سعر الذهب (بالدولار للأوقية)

اقفال لندن	الجمعة ٤/٢٧	الجمعة ٤/٢٠	قيمة التغير	التغير٪
السعر	٣٧٠.٥٠	٣٧٥.٢٥	٤.٧٥ ـ	١.٢ـ

النفط (السعر بالدولار للبرميل اقفال لندن)

اقفال لندن	الجمعة ٤/٢٧	الجمعة ٤/٢٠	قيمة التغير	التغير٪
السعر	١٧.٢٢	١٧.١٢٥	٠.٠٩+	٠.٥ +

تغير مؤشرات الاسهم في أهم الاسواق العالمية

السوق/ المؤشر		الجمعة ٤/٢٧	الجمعة ٤/٢٠	التغير بالنقاط	التغير ٪
لندن	F.T	٢١٠٦.٦	٢١٧٨.١	٧١.٥ ـ	٣.٢٨ ـ
نيويورك	DJ	٢٦٧٦.٥٨	٢٦٩٥.٧٢	١٩.١٤ ـ	٠.٧١ ـ
طوكيو	N.D	٢٩٥٨٤.٨	٢٩٨٣٥.٤٤	٢٥٠.٦٤ ـ	٠.٨٤ ـ
فرانكفورت	DAX	١٨٢٥.٥٢	١٨٨٤.٣٣	٥٨.٨١ ـ	٣.١٢ ـ
باريس	C.A.C	٢٠٦٦.٢٧	٢١٢٩.٣٢	٦٣.٠٥ ـ	٢.٩٦ ـ
زيورخ	S.P.I	١٠٥٢.٠٠	١٠٧٠.٠٠	١٨.٠٠ ـ	١.٦٨ ـ
هونج كونج	H.S	٢٩٨٦.٣٣	٣٠٦٧.٣	٨٠.٩٧ ـ	٢.٦٣ ـ

اسواق المال المحلية

اسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	أبوظبي الوطني بيع	أبوظبي الوطني شراء	الفردان بيع	الفردان شراء
ليرة سورية	٠.٠٨٥	٠.٠٨٣	—	—	٠.٤١	—	٠.٠٨٣٥	٠.٠٧٣٥
ليرة لبنانية	٠.٠٠٦٩	٠.٠٠٠٥٠	—	—	—	—	٠.٠٠٠٦٦	٠.٠٠٠٥٦
دينار اردني	٥.٥٦	٥.٤٠	٥.٥٣٥١	—	٥.٥٨	—	٥.٥٣٥٠	٥.٤٣٥٠
جنيه مصري	١.٤٢	٥.٣٥	—	—	١.٤٠٠	—	١.٤٢٧٥	١.٣٢٧٥
ريال سعودي	٠.٩٨	٠.٩٧	٠.٩٨٥١	٠.٩٧٣١	٠.٩٨	٠.٩٧	٠.٩٨٠٠	٠.٩٧٢٠
دينار كويتي	١٢.٥١	١٢.٣٨	—	—	١٢.٦٥	١٢.٤٧	١٢.٤٥٥	١٢.٣٩٥
ريال قطري	١.٠٠٨	١.٠٠٣	١.١٠٥٠	١.٠٠٢٥	١.٠١	١.٠٠	١.٠١٠٠	١.٠٠٢٠
دينار بحريني	٩.٧٤	٩.٥٠	٩.٧٩٨٩	٩.٦٨١٧	٩.٧٨	٩.٧٢	٩.٧٤٠٠	٩.٧٠٥٠
ريال عماني	٩.٥٤	٩.٥٠	٩.٥٩٦٧	٩.٤٧٨١	٩.٥٨	٩.٥٠	٩.٥٤٠٠	٩.٥٠٥٠
دولار امريكي	٣.٦٨	٣.٦٧	٣.٦٨٥٠	٣.٦٥٠٠	٣.٦٨	٣.٦٥	٣.٦٨٠٠	٣.٦٧٠٠
جنيه استرليني	٦.٠٥	٥.٩٥	٦.٠٤٧	٥.٩٥٨	٦.٦٨	٥.٩٨	٦.٠٤٥	٥.٩٤
مارك الماني	٢.١٩٥	٢.١٣٥	٢.١٧٧	٢.١٤٥	٢.١٨٧	٢.١٥٩	٢.١٧٣	٢.١٢٨
فرنك سويسري	٢.٥٠١	٢.٤٢٧	٢.٤٨	٢.٤٤	٢.٤٨	٢.٤٤	٢.٤٧٨٠	٢.٤٣٨٠
فرنك فرنسي	٠.٦٥٤	٠.٦٣٧	٠.٦٤٩	٠.٦٤١	٠.٦٥	٢.٤٤	٠.٦٥٨٠	٠.٦١٨٠
ين ياباني	٠.٠٢٣٧	٠.٠٢٢٢	٠.٠٢٣٥	٠.٠٢٣١	٠.٠٢٣٧	٠.٦٤١	٠.٠٢٤٥	٠.٠٢٢٥
جيلدر هولندي	١.٩٥	١.٨٩	١.٩٤	١.٩١	١.٩٤	١.٩٢	١.٩٤٨٠	١.٩٠٥٠
دولار هونج كونج	٠.٤٧٩٥	٠.٤٥٠	٠.٤٧٢٦	٠.٤٦٧٠	٠.٤٧	٠.٤٦	٠.٤٨٠٠	٠.٤٥٠٠
دولار كندي	٣.٢٢٥	٣.٠٦٦	٣.١٨٦	٣.١٤١	٣.١٦	٣.١٢	٣.١٧٠٠	٣.٠٧٠٠
دولار استرالي	٢.٨٨٦	٢.٧٤٣	٢.٨٥	٢.٨٠	٢.٨١	٢.٧٨	٢.٨٤٠٠	٢.٧٤٠٠
دولار سنغافورة	١.٩٨٤	١.٩٠٥	١.٩٧١٢	١.٩٤٥١	١.٩٧	١.٩٥	١.٤٦٨٠	١.٩٢٨٠
دولار ماليزي	١.٣٦٨	١.٣٠٢	١.٣٥٤٥	١.٣٣٧٧	—	—	١.٣٤٨٠	١.٣٠٢٠
روبية هندية	٠.١٧٧٥	٠.١٩٦٠	٠.٢١١٩	٠.٢٠٩٤	٠.٢١	—	٠.١٩٠٠	٠.١٨٠٠
روبية باكستانية	٠.١٦٤	٠.١٥٦	٠.١٦٨٩	٠.١٦٦٣	٠.١٧	—	٠.١٦٥٠	٠.١٥٥٠
ريال ايراني	٠.٠٠٣٥	٠.٠٠١٥٦	—	—	—	—	—	—
دينار عراقي	١.٠٢	٠.٨٥	—	—	١٢.٢٥٠٠	—	—	—

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك أبوظبي	شركة نسكورب	مركز الإمارات	مركز الشارقة	مكتب الشرهان
ابوظبي للتامين	٥٢٥	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠
بنك دبي الوطني	٥٦٥	٥٦٥	٥٦٠	٥٦٥	٥٦٢
اتصالات	٥٨٢	٥٨٢	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٢
الجرافات	٤٥٢	٤٥٠	٤٨٢	٤٥٠	٤٥٠
ابوظبي للفنادق	٤٢٠	٤٢٠	٤١٥	٤١٧	٤١٧
دبي للتامين	—	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٨	٤٠٥
طيران ابوظبي	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٢
العين للتامين	٤٠٢	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
الامارات للتامين	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٥
الظفرة للتامين	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٠	٢٤٥	٢٤٥
بنك عمان	٢٠٤	٢٤٠	١٨٥	٢٤٠	٢١٠
بنك ابوظبي الوطني	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٨	٢٧٠	٢٧٠
عمان للتامين	—	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥
بنك الاعتماد	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٧	١٥٧
بنك الاستثمار	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١٠٠
المواد الغذائية	١٣٣	١٣٢	١٣٣	١٣٣	١٣٢
بنك دبي الاسلامي	١٤٢	١٣٧	١٣٢	١٣٥	١٣٥
بنك ابوظبي التجاري	١٣٦	١٣٧	١٣٦	١٣٦	١٣٧
البنك العربي المتحد	٨٠	٧٨	٧٨	٧٨	٧٧
بنك ام القيوين	١٠٠	٩٨	١٠٠	١٠٠	٩٨
بنك الفجيرة	٨٢	٨٢	٨٨	٩٠	٨١
جمعية ابوظبي التعاونية	٨٦	٨٦	٨٣	٨٣	٨٦
بنك دبي التجاري	٢٤.٢٥	٢٤	٢٢.٥	٢٣	٢٣
بنك رأس الخيمة	١٣	١٣	١٣	١٣.٥	١٣.٥
بنك الامارات الدولي	١١.٥	١١.٥٠	١١	١١	١١
بنك الشارقة الوطني	٤.٥٠	٤.٥٠	٤.٦٠	٤.٦٠	٤.٦٠
دوائية رأس الخيمة	—	—	—	٠.٦٥	٠.٦٥
شركة شعاع	—	٠.٣٤	—	٠.٣٣	٠.٣٥
تامين الشارقة	—	—	—	٠.٨٥	٠.٨٠

اسعار الذهب والفضة محليا

ثبت سعر الذهب امس في اسواق الدولة عند ٤٥.٥٣ درهما بسبب عطلة عيد الفطر المبارك وذلك وفقا للسعر المعلن من قبل بنك ابوظبي الوطني. ويبلغ سعر الاونصة من الذهب ١٤١٦ درهما. كما يبلغ سعر جرام الفضة ٦٤ فلسا.

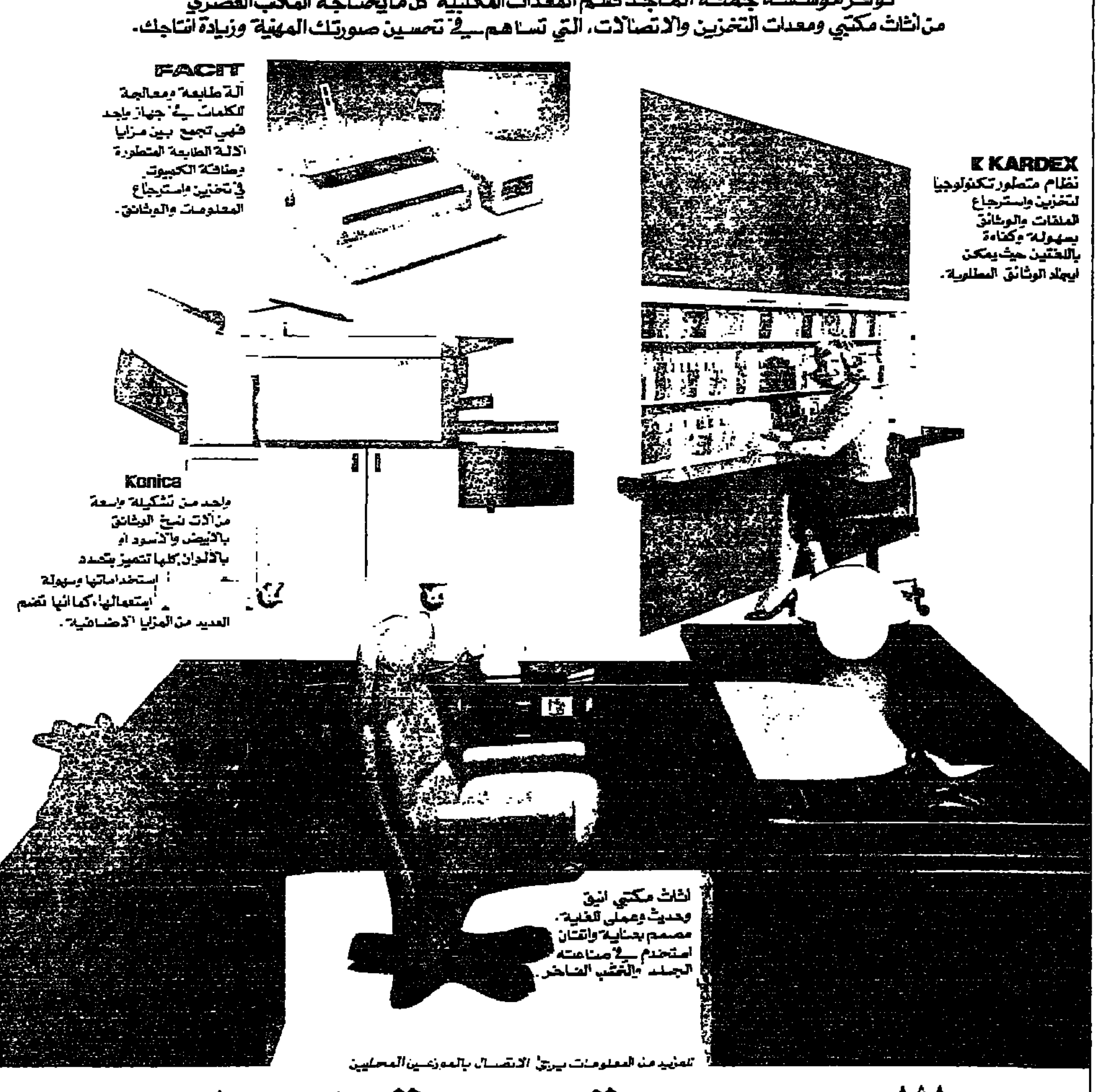
اسعار الفائدة المصرفية ٪

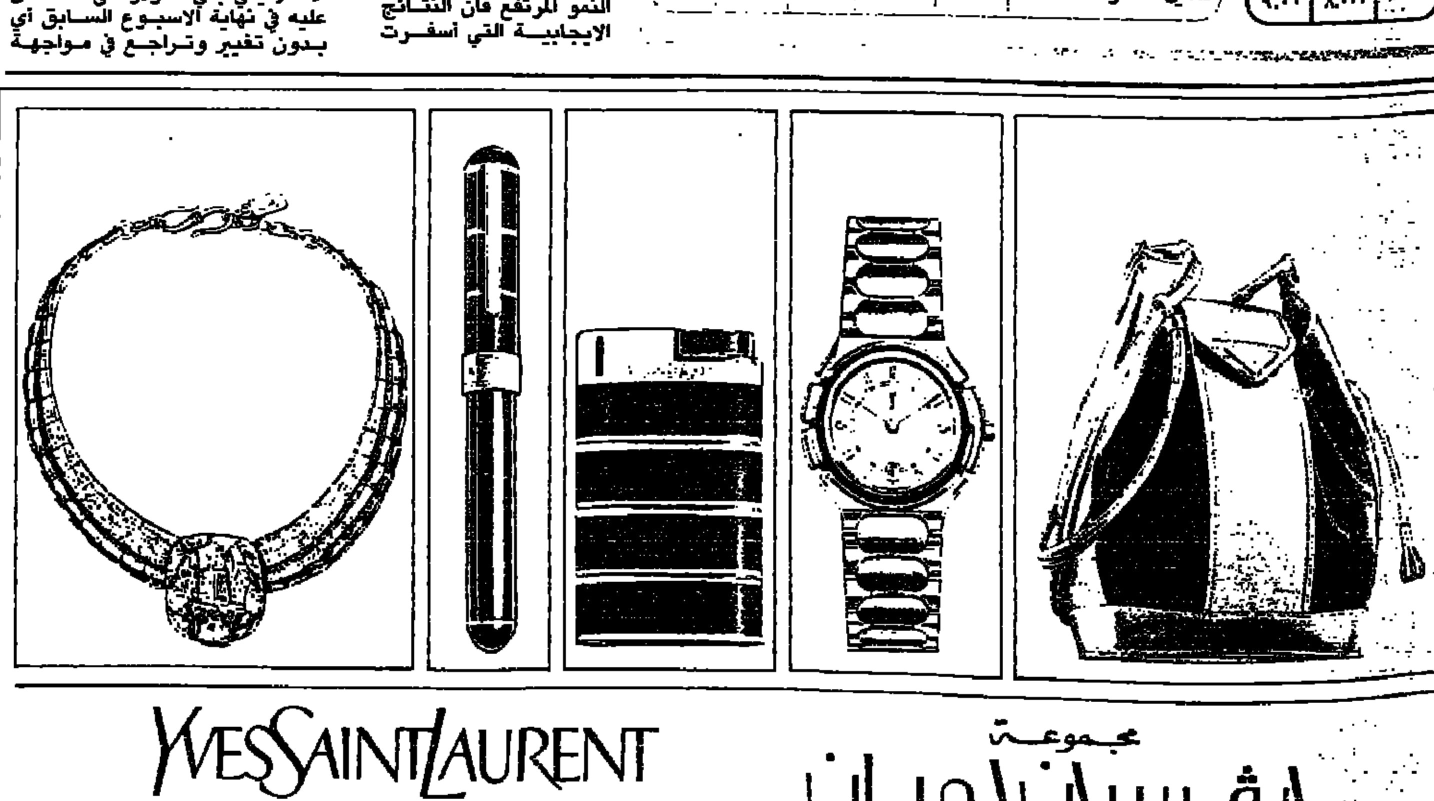
بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٧.٧٥	٨.٣١
شهر	٧.٨٧	٨.٣٧
شهران	٧.٨٧	٨.٤٣
٣ اشهر	٨.٠٠	٨.٥٠
٦ اشهر	٨.١٢	٨.٦٨
سنة	٨.٣٧	٩.٠٠

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٧.٥٠٠	٨.٣٧
شهران	٧.٦٢٥	٨.٤٣
٣ اشهر	٧.٦٢٥	٨.٥٠
٦ اشهر	٧.٧٥٠	٨.٦٨
سنة	٨.٠٠٠	٩.٠٠





٩ مليارات دولار خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة

مقاطعة شاملة ... واسواق العمل

القدس المحتلة ـ مركز الخدمات الاعلامية ـ خاص بالبيان:

لم يمر وقت طويل على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. حتى ادركت اهمية هذه المناطق بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي المهتز. حيث شكلت الاراضي المحتلة مستودعا ضخما لعناصر الانتاج الرخيصة من عمل وارض ومياه. استطاع الاقتصاد الإسرائيلي استغلالها جيدا. كما اتاحت اسواق الاراضي المحتلة التي تفتقر الى السلع الاستهلاكية والاستثمارية تصريف الفائض من المنتوجات الاسرائيلية وقد استغلت اسرائيل هذا الواقع بصورة كبيرة حتى كانت الاراضي المحتلة المصدر الثالث لتمويل خزينة الحكومة الاسرائيلية بل اصبحت منذ العام «٦٧» ثاني مستورد بعد الولايات المتحدة للمنتوجات الإسرائيلية حيث وصلت قيمة واردات الضفة وغزة من اسرائيل الى ٩٠٪ من مجموع قيمة وارداتها الاجمالية.



وقد قسم الدكتور عاطف علاونة استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية عائدات اسرائيل من الاراضي المحتلة خلال عام «١٩٨٦» فقط على النحو التالي:

ـ «٤٦٥» مليون دولار حصلت عليها من توفير الفرق بين الاجور التي يتقاضاها العمال العرب وبين الاجور التي يتقاضاها نظراؤهم من العمال الاسرائيليين.

ـ «٣٥٠» مليون دولار عائدات المياه حيث استولت اسرائيل عام «٨٦» على «٤٨٥» مليون متر مكعب في حين بلغ استهلاك المواطنين في الضفة الغربية «١١٥» مليون متر مكعب فقط.

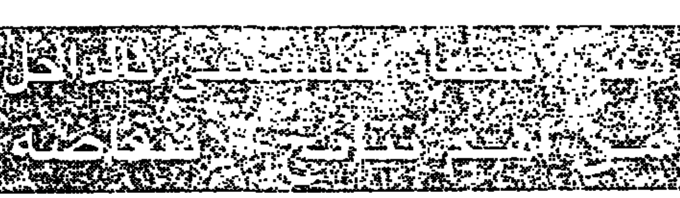
ـ «٣٠٩» ملايين دولار كعائدات ضرائب القيمة المضافة التي فرضت على كافة المواطنين المسجلين في دوائر ضريبة الدخل وتبلغ قيمة الضريبة «٢١٥٪» من قيمة مبيعات التجار مثلا.

ـ «٢٢٨» مليون دولار كعائدات من ضريبة الدخل والرسوم الاخرى على الممتلكات والسيارات والرسوم الجمركية وغير ذلك.

وقد بلغت قيمة صادرات اسرائيل للاراضي المحتلة خلال عام ١٩٨٦ «٨٧٦» مليون دولار شملت سلعا غذائية وزراعية وكمالية.. ولهذا دأبت سلطات الاحتلال على احتواء الاقتصاد الفلسطيني وصهره في بوتقة الاقتصاد الاسرائيلي ليبقى رافدا اساسيا له. وان اية محاولة لفصل وازالة هذا الاحتواء ومحاولة دفع الاقتصاد الفلسطيني نحو الاستقلال والتحرر من قيود الاحتلال ـ سيكون لها انعكاسات مباشرة وسريعة على الاقتصاد الاسرائيلي وبالتالي زعزعة اركانه وهزه.

وقد اتضح هذا الامر بشكل واضح خلال عهد الانتفاضة هي تدمير قواعد الاقتصاد الاسرائيلي والعمل على تحرير الاقتصاد الفلسطيني من قبضته وتمثل ذلك في مقاطعة العمل في الورش والمستوطنات الاسرائيلية ومقاطعة المنتوجات الاسرائيلية وعدم دفع الضرائب بكافة اشكالها.

وبالمقابل دعت القيادة الوطنية الموحدة الجماهير الى ارساء قواعد ثابتة لتدعيم الاقتصاد الفلسطيني ودفعه نحو النهوض وتحريره وذلك عن طريق: بناء الاقتصاد المنزلي عن طريق الاعتماد على الزراعة البيتية والاهتمام بتربية الحيوانات. دعم المصنوعات الوطنية البديلة. اقامة صناعات او مشاريع انتاجية صغيرة جماعية لتوفير المنتوجات غير المتوفرة في الاسواق الفلسطينية وبالتالي توفير فرص لقطاع كبير من العمال الذين قاطعوا العمل في اسرائيل. دعم المنتوجات الزراعية الفلسطينية واستهلاكها.



وتوجه المواطنون فعلا نحو مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية. ولبوا نداءات القيادة الوطنية الموحدة بمقاطعة السجائر الاسرائيلية وتحول مستهلكوها نحو السجائر العربية اضافة الى مقاطعة المشروبات الغازية.

وقد تضاعف انتاج هذه المواد في المصانع العربية واتسعت دائرة المقاطعة وما ان انقضى عام على الانتفاضة حتى اصبحت الاراضي المحتلة مقبرة حقيقية لكل سلعة ماركة اسرائيلية.

وكان الاتجاه للمقاطعة هو ضرب اسواق العمل الاسرائيلية في الورش والمصانع ايام الاضراب الشامل التي كانت تصل الى ثمانية ايام متفرقة خلال الشهر الواحد. وقد كان لذلك انعكاسات مباشرة. وفي الواقع لم تكشف سلطات الاحتلال عن الارقام الحقيقية لخسائر الاقتصاد الاسرائيلي الناجمة عن فعاليات الانتفاضة. باستثناء ماذكرته بعض الصحف. فقد جاء في مجلة «يو اس نيوز» ان الخسائر الناجمة عن المقاطعة بلغت خلال الستة اشهر الاولى ٣٠٠ مليون دولار فيما اسفر تغيب العمال عن اماكن عملهم عن الحاق خسائر تقدر بقيمة ٦٠٠ الف دولار.

ومع مطلع العام الثاني للانتفاضة شعرت سلطات الاحتلال بالخسائر الاقتصادية فضاعفت من اجراءات القمع ضد المواطنين. وكانت اولى خطواتها اجبار المواطنين على دفع الضرائب واخترعت ما يسمى ببراءة الذمة التي يتوجب على المواطن الحصول عليها حتى ينجز معاملة رسمية له، وكان يتحتم على المواطن للحصول على هذه «البراءة» الحصول على توقيع وختم «١٢» دائرة اسرائيلية متسلسلة وبدون ختم احدها لا يمكنه انجاز معاملته. وبالطبع في مقدمة هذه الدوائر دائرتا ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وهاتان الدائرتان لاتختمان المعاملة الا اذا سدد المواطن التزاماته الضريبية المفروضة التي وصلت في معظم الاحيان الى الف بالمئة من قيمة ما كان يدفعه سابقا..

ولجأت السلطات ايضا خلال الاشهر الماضية لتعويض خسائرها على فرض الغرامات الباهظة على المعتقلين والتي كانت تصل احيانا الى ٤ الاف شيكل على كل معتقل يقدم الى المحاكمة. وحاولت وضع عراقيل امام تصدير المنتوجات الزراعية الى الخارج. ورغم ذلك الا ان المقاطعة الفلسطينية لم تتوقف. وقد ظهرت نتائج ذلك في قطاع السلع والمواد الغذائية حيث ظهرت صناعات وطنية بديلة للسلع الاسرائيلية... ومع نهاية العام الثاني للانتفاضة اضحت النتائج واضحة مما دفع رئيس جمعية الصناعيين الاسرائيليين الى الاعلان صراحة بان خسائر الصناعات الغذائية الاسرائيلية خلال الانتفاضة تقدر بنحو مائة مليون دولار.

ولكي يبقى السؤال، هل نجحت المقاطعة الفلسطينية للمنتجات الاسرائيلية في دعم وتعزيز اقامة نواة حقيقية للاقتصاد الفلسطيني ودفعه نحو التحرر من قبضة الاقتصاد الاسرائيلي؟

اجاب الدكتور جاد اسحق الاستاذ بجامعة بيت لحم: مثلا المصانع الفلسطينية الكبرى لم تتوقف عن دفع الضرائب «وقد يكون السبب هو اعتمادها على استيراد المواد الخام من الخارج وبدون دفع الضريبة» ولكن يجب ان تكون المقاطعة شاملة وعدم دفع الضرائب من المفروض ان يشمل جميع المنشآت «ويضيف» ما جدوى مثلا ان نقيم مزارع الابقار وتربيتها ونستمر في استيراد الاعلاف من اسرائيل.

لكن يمكننا القول ان فكرة الاقتصاد البيتي نجحت الى حد كبير وتجسد ذلك في حجم الاستهلاك الذي انخفض الى نسبة كبيرة.

وفي دراسة علمية اجراها الدكتور نبيل كوكالي استاذ البحث العلمي في جامعة الخليل، اشار فيها ان حجم الخسائر الذي لحق بالاقتصاد الاسرائيلي بلغ تسعة مليارات دولار تقريبا موزعة على الشكل التالي. «خلال اول عشرين شهرا من الانتفاضة»:

ـ النفقات العسكرية «في الضفة وغزة» نحو ٣,١٦ مليار دولار.

ـ غياب العمال كبد الاقتصاد الاسرائيلي خسارة بلغت ٦٠٠ مليون دولار و٣٢٠ مليون دولار في قطاع البناء وحده.

ـ الصناعات: بلغت الخسارة في هذا القطاع ١,٥ مليار دولار. كما ان اكثر من ٣٤٠٠ مصنع اسرائيلي واجهت صعوبات جمة.

ـ الزراعة: ٢٤ مليون دولار.

ـ السياحة: بلغت خسارته نحو ١,٦ مليار دولار.

ـ الضرائب: بلغت خسارته من جراء رفض الاهالي دفع الضرائب نحو ٣٦٠ مليون دولار.

ـ تصاريح الجسور والسفر ٢٦ مليون دولار.

ـ خسارة البورصة: بلغت نحو ١٢٧٥ مليون دولار وكانت الخسارة ناجمة من جراء فقدان ثقة الشركات الاجنبية في الاستثمار في البورصة. وقد الغت نحو ٢٨٪ من الشركات الاجنبية استثمارها داخل اسرائيل.

مؤتمر «الحياة السياحية» الثالث لتنشيط السياحة العربية يعقد بتونس ١٥ مايو

يعقد في العاصمة التونسية في الخامس عشر من مايو المقبل مؤتمر «الحياة السياحية» الثالث والذي ترعاه وزارة السياحة التونسية. وذلك لمناقشة قضايا ومشكلات السياحة العربية بهدف تطويرها والنهوض بها.

وتعقد جلسات المؤتمر الذي يستمر يومين في فندق المشتل بتونس العاصمة ويفتتحها محمد جغام وزير السياحة التونسي. وتعقبه جولة على أهم المشاريع السياحية المتميزة في انحاء تونس تستغرق ثلاثة أيام.

ويعتبر المؤتمر هو الثالث من نوعه الذي تقوم بتنظيمه مجلة «الحياة السياحية» والتي تصدر في باريس. وكانت قد نظمت مؤتمرها الاول في يناير عام ١٩٨٦ في القاهرة. وتم عقده في فندق هيلتون رمسيس بالعاصمة المصرية. حيث حضره حوالي ٥٠ من خبراء السياحة والسفر من العاملين في القطاعات الخاصة والحكومية في كافة الدول العربية. حيث ناقشوا سبل تطوير وتنشيط السياحة العربية الى مصر. وحقق المؤتمر نجاحاً فاق كل التوقعات. وكان أحد أسباب التدفق السياحي العربي على مصر منذ ذلك التاريخ وحتى الآن.

اما المؤتمر الثاني، فقد عقد في العاصمة المغربية. الرباط، في مارس عام ١٩٨٨، في فندق حياة ريجنسي وحقق ايضا نتائج مثمرة لمس الجميع آثارها على السياحة العربية.

وتقسم دول الوطن العربي ـ من المنظور السياحي ـ الى مجموعتين: الاولى، هي مجموعة الدول العربية المصدرة للسياح وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي الست. والثانية، الدول العربية المستقبلة او المستوردة للسياح وفي مقدمتها مصر، المغرب، تونس، الاردن، سوريا....الخ

وتهدف المؤتمرات السياحية الى توثيق وتطوير العلاقات بين المجموعتين، حيث بدأت بالدول العربية السياحية الرئيسية التي يمثل الدخل السياحي شرياناً حيوياً يرفد اقتصادها القومي فجاءت المؤتمرات الثلاثة الاولى في كل من مصر، المغرب وتونس.

ويخطط المنظمون بعد مؤتمر تونس، لعقد المؤتمر التالي في البحرين، باعتبارها محطة السياحة العربية الخليجية الاولى ويتوقع ان يعقد هذا المؤتمر في نهاية العام الحالي.

وتعتبر هذه المؤتمرات فرصة مناسبة للتعرف على الامكانيات والمشروعات السياحية في البلد الذي تقام فيه، اضافة الى الالتقاء المباشر بين المسؤولين في القطاعات الحكومية والخاصة.

قام ممثل فنادق فرانكفورت الرائدة «ماركوس شيبل» مؤخرا بتنظيم جولة استطلاعية، لممثلي وكالات السفر الكبرى في كل من المانيا الغربية وسويسرا، الى دبي.

وزار اعضاء الوفد خلال جولتهم في معالم امارة دبي فندق حصن حتا، حيث اقام لهم «سيرجيو ماجنالدي» المدير العام للفندق مأدبة غداء عربي.

ويرى في الصورة سيرجيو ماجناليدي مع الوفد المكون من ١٣ عضوا.

«سويس اير» نقلت ٨,٦ ملايين راكب العام الماضي

اعلنت شركة «سويس اير» مؤخرا انها حققت نتائج جيدة خلال العام الماضي ١٩٨٩.

وقالت الشركة ان ٨,٦ ملايين راكب استخدموا خطوطها عام ١٩٨٩، بزيادة ٦٪ (ما يعادل نصف مليون راكب) عن العام الذي سبقه: حيث بلغ عدد الركاب ٨,١ ملايين.

واظهرت حركة الشحن زيادة هي الاخرى بنسبة ٥٪. حيث بلغت عام ١٩٨٩ (٢٨١) الف طن. بينما كانت عام ١٩٨٨ ٢٦٧ الف طن فقط. وحققت الشركة هذه النتائج باسطول مكون من ٥٥ طائرة يبلغ مجموع مقاعدها حوالي تسعة آلاف ومئتي مقعد.

وارتفع عامل التحميل الكلي (الركاب والشحن والبريد) من ٦٣,١٪ عام ١٩٨٨ الى ٦٦,٢٪ عام ١٩٨٩. كما ارتفع عامل اشغال المقاعد من ٦٣,٦٪ الى ٦٥,٣٪. وجاءت اكبر نسبة لزيادة الركاب من اوروبا حيث بلغت ١٠٪. شمال الاطلسي والشرق الاوسط ٩٪، افريقيا ٨٪. كما زادت نسبة الشرق الاقصى ٣٪. وكن التراجع الوحيد لـ «سويس اير» وبنسبة ١٪ فقط في منطقة امريكا اللاتينية، مع ان طاقة المنطقة ككل انخفضت بمقدار ٦٪. كما اظهرت حركة الشحن الجوي ايضا، نموا في جميع المناطق باستثناء امريكا اللاتينية، وجاءت اكبر نسبة لهذا النمو في الشرق الاقصى ١٦٪، وشمال الاطلسي ١٠٪.

وتخدم سويس اير ١١٠ مدن في ٦٨ دولة مختلفة بكافة قارات العالم ما عدا قارة استراليا.



● توزيع الميداليات

«سباق لوفتهانزا ١٩٩٠» لاختراق الضاحية

نظمت شركة لوفتهانزا مؤخرا مباراة رياضية ناجحة في مدرسة الشويفات الدولية في الشارقة، وشارك في السباق الذي حمل اسم «سباق لوفتهانزا ١٩٩٠» لاختراق الضاحية ٣٦٤ طالبا من مدارس الشويفات في كل من الشارقة، ابوظبي، العين، ورأس الخيمة، اضافة الى المدرسة الفرنسية ومدرسة الجميرا الانجليزية ومدرسة رأس الخيمة الانجليزية وكلية دبي. وشهد السباق منافسة شديدة، وفي نهايته قام انطوان هاني مدير العلاقات العامة في لوفتهانزا لمنطقة الخليج وباكستان بتوزيع الميداليات على الفائزين.

● طائرة بوينج ٧٣٧ ـ ٥٠٠

طائرة جديدة طراز بوينج ٧٣٧ ـ ٥٠٠

منحت ادارة الطيران الفيدرالي الاميركية احدث طائرة من طراز بوينج، وهي «٧٣٧ ـ ٥٠٠» شهادة الطيران التجاري وذلك بعد برنامج اختبار واسع للطيران، حيث زادت نسبة الموثوقية الميكانيكية اثناء برنامج الاختبار على ٩٩٪.

وسوف توفر هذه الطائرة الحديثة ذات المحركين النفاثين لشركات الخطوط الجوية بديلا عن الطائرة ٧٣٧ ـ ٢٠٠ ذات المحركين النفاثين، وهي من نفس الحجم تقريبا ولكنها تتضمن جميع مظاهر التكنلوجيا المتقدمة التي تتضمنها النماذج الكبيرة الجديدة، ويقل استهلاكها للوقود بنسبة ٢٠٪ للمقعد الواحد، وستكون اقل ضوضاء، اذ ان مستويات الضجيج عند الاقلاع والاقتراب الجانبي دون المستويات المتشددة التي حددتها الجهات الحكومية الاميركية. ويعتبر طراز ٧٣٧ ـ ٥٠٠ الذي يتسع لـ ١٠٨ ركاب اقصر طراز في مجموعة ٧٣٧ من حيث طول الجسم، وهو جزء من هذه المجموعة ويكمل مجموعة ٧٣٧ ـ ٣٠٠ التي تتسع لـ ١٢٨ راكبا، ومجموعة ٧٣٧ ـ ٤٠٠ ذات الـ ١٤٦ مقعدا، وتعطي هذه المجموعات الثلاث لشركات الخطوط الجوية امكانية اختيار الاحجام التي تناسب حركة السوق، كما ان الطيارين يستطيعون قيادة اي طراز منها وذلك لاشتراكها في المعدل النسبي.

اقبال كبير على طائرة ساب ٢٠٠٠ جيت بروب





● طائرة ساب ٢٠٠٠.

بدأ انتاج النموذج الاولي من طائرة ساب ٢٠٠٠ جيت بروب، حيث تمت المباشرة في برمجة تقطيع المعدن الذي تصنع منه. وأول جزء تم تصنيعه من الطائرة هو الهيكل الخارجي.

كما سيتم الإسراع في تصنيع الاجزاء المتبقية الاخرى من الطائرة اضافة الى الاستمرار في تنفيذ التصميمات الهندسية. وتعتبر هذه الخطوات هامة في برنامج تصنيع الطائرة، حيث تم اختيار المتعاقدين المساندين للمباشرة في تجميع الاجزاء الإساسية. وتتسع طائرة ساب ٢٠٠٠ جيت بروب لحوالي ٥٠ راكبا في الرحلات الجوية الاقليمية، وصممت لتطير بسرعة ٤٢٥ ميلا في الساعة. وسوف تبدأ أولى رحلاتها عام ١٩٩٢، كما ستكون جاهزة للبيع والتسليم في النصف الثاني من عام ١٩٩٣. وتم حتى الآن استلام ١٣٧ طلبا مؤكدا من هذا الطراز. ويتوقع ان تفتح هذه الطائرة فرصا جديدة لخطوط الطيران الاقليمية لسرعتها القصوى ومدى طيرانها ومرونة تشغيلها.

▫ اخبار السوق ▫ اخبار السوق ▫ اخبار السوق ▫ اخبار السوق ▫ اخبار السوق ▫

اقامت شركة راميش هيرا التجارية بفندق دبي انتركونتيننتال مؤخرا مؤتمراً لتقديم سلسلة من مكيفات «اوميغا» الامريكية تتضمن طرازت النافذة والوحدات المنفصلة بطاقات وقدرات مختلفة من ١ ـ ٥ طن.

تحدث بالمؤتمر رامش هيرا عن المزايا التي تتوافر بهذه المكيفات وعن الصيانة وتوفير قطع الغيار اللازمة. وأكد أنهم الوكلاء لهذه الماركة في كل من الامارات، عُمان، البحرين وقطر.

اقامت إيغل ستار انترناشيونال «دبي» بروكرز ليمتد مؤتمراً صحفياً بمناسبة مرور عام على افتتاح مكاتبها بدبي. وشركة إيغل ستار تعد من الشركات الاستشارية الهامة في التخطيط لمستقبل الاسر والذي يتضمن التعليم والرسوم الدراسية وغيرها من المخططات الاستثمارية العديدة.

تحدث بالمؤتمر محمد نوبجومي المدير الاداري للشركة عن الحملة الاعلانية في وسائل الاعلام المختلفة بالامارات والتي تعطي تفاصيل شاملة عن الخدمة التي تقدمها الشركة.

«جارمكو» تختار وكيلاً لها في تونس

أعلنت شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم «جارمكو» عن توقيع عقد مع شركة «انتراكسبورت» تم بموجبه اعتمادها وكيلاً معتمداً لتمثيل اعمال جارمكو التجارية في تونس. وكانت جارمكو قد أجرت مباحثات مع عدد من الشركات التونسية بغرض اختيار واحدة منها لترعى مصالحها التجارية المحلية في تونس وقد وقع الخيار على «انتراكسبورت» وذلك في نوفمبر ١٩٨٩. وقد حقق هذا الاختيار نتائج ايجابية اذ اثمر في يناير الماضي عن ابرام صفقتين مع كل من «سوسيتي بروسيت» و«سوسيتي ريفرلوت» وهما شركتان محليتان تعملان في صناعة الاواني المعدنية.

ويذكر ان «جارمكو» ـ ومقرها البحرين ـ تعد من الشركات الرائدة في العالم وأكثرها حداثة في مجال درفلة الالمنيوم وذلك لأنها تنتج نوعية ذات خصائص عالية الجودة من لفائف والواح الالمنيوم في السوق المحلي وكذلك التصدير للأسواق الدولية.



اقامت شركة كوكاكولا لمنطقة الخليج، حفل وداع وتكريم للسيد آيب رانتراب، الذي سيغادر البحرين الى انجلترا بعد توليه منصب المدير الاقليمي لمنطقة الخليج لمدة سنة كاملة.

وقد حل محله السيد جيم هارتنج، الذي انتقل الى البحرين من كوالا لامبور، حيث كان يشغل منصب المدير لمنطقة ماليزيا وسنغافورة.

يظهر في الصورة من اليسار الى اليمين:

جيم هارتنج، آيب رانتراب والسيد اكرم مكناس، رئيس شركة فورتشن بروموسفن للدعاية والعلاقات العامة ـ التي توفر الخدمات الدعائية لكوكاكولا الخليج.

الابعاد السياسية والاقتصادية في صناعة الاعلان العالمية

٣٥ مليار دولار تمثل الدخل السنوي لوسائل الاعلام الاميركية من الاعلانات
دول الخليج سوق رائجة للسلع والاعلان وتطلعات المنتج العالمي

يرتبط نظام الاعلام في كل دولة بتاريخ الدولة وقيمها والتنظيم الاجتماعي فيها، وأيضا بمؤسساتها الاقتصادية. فعدد وسائل الاعلام ونوعيتها ومضمونها يتوقف على المصادر المتوافرة لها، وهذا صحيح بشكل خاص بالنسبة للاذاعة. فلا بد من اتخاذ قرارات قوية حول كيفية تخصيص المصادر وقدر التنافس المرغوب فيه. ويجب ان تقدم وسائل الاعلام بتكاليف معقولة رسائل تتنافس بسرعة وفاعلية لجذب القراء والمشاهدين حتى تنسجم في تحقيق دخل اعلاني معقول. والملاحظ ان اعتماد وسائل الاعلام على الاعلان يزداد بشكل مطرد فعدد بسيط من الصحف التي تعمل كمشروعات خاصة تستطيع ان تعيش بلا اعلان. وبالنسبة للراديو والتلفزيون يوفر الاعلان المصدر الوحيد للتمويل بالنسبة للخدمات التي تخضع للملكية الخاصة (في الولايات المتحدة وبعض دول امريكا اللاتينية)، كما ان الاعلان مصدر أساسي للتمويل في العديد من الدول الأخرى التي تعمل فيها الاذاعة سواء كهيئة عامة أو كخدمة حكومية.

وقد ظهرت اتجاهات جديدة متصلة بمصادر تمويل وسائل الاعلام، فهناك اتجاهات واضحة لازدياد الاعتماد على التمويل التجاري للصحف في الدول النامية وتزايد في الاعتماد على التمويل العام للصحف في الدول الاوروبية وذلك لتقليل وفيات الصحف واستمرار التنافس بينها ولتقليل السيطرة الاحتكارية، لذلك يدور قدر كبير من النقاش في الاوساط الاكاديمية حول المزايا الاقتصادية التي تعود على المجتمع من اصدار صحف تتضمن قدرا اقل من الاعلانات، او حتى بدون اعلانات تعتمد اساسا على التوزيع وعلى الهيئات.

وفي مجال الاذاعة والتلفزيون، نتيجة لتطورات تكنولوجية مثل انتشار اقمار البث المباشر، وظهور انظمة تتلقى ارسال الاقمار وتعيد توزيعها على المشتركين، وتكوين شبكات تلفزيونية لها طابع دولي تبث اعلانات دولية لعدد كبير جدا من الدول طرأت تغييرات ملموسة على تمويل التلفزيون. فهذه الاتجاهات والتطورات جديرة بالتسجيل لانها تعكس لنا شكل المستقبل وتبصرنا بما يمكن ان يحدث في منطقتنا ليس على المدى البعيد بل في القريب العاجل.

دعم وسائل الاعلام

تختلف الدول بشكل كبير حول قدر تدخل الحكومة أو معاونتها المرغوب فيها لتوفير المساندة المالية لوسائل الاعلام. فكل الدول تتفق على أهمية وسائل الاعلام وتخصص لها اعتمادات كبيرة.

وتمتلك الحكومات والمنظمات العامة في الدول الاشتراكية وتسيطر على كل وسائل الاعلام. ونفس الشيء بالنسبة لعدد كبير من الدول النامية. قد تقبل وسائل الاعلام في تلك الدول الاعلان ولكن غير مطلوب منها تحقيق الربح فهي تعتمد اساسا على دعم الدولة. لذلك نجد في دول افريقيا جنوب الصحراء على الاقل ٨٥٪ من وسائل الاعلام تخضع لملكية الحكومة وتمويلها.

ولكن في غالبية دول العالم نشر الصحف هو عمل تجاري خاص، باستثناء عشر دول افريقية، وثمان دول اسيوية، وكوبا ودول اوروبا الشرقية، فالصحف في الدول الاشتراكية تملكها هيئات سياسية ورسمية أو جمعيات ومؤسسات عامة. وفي غالبية دول العالم تقريبا هناك صحف خاصة ولكنها غير تجارية، تملكها وتديرها الاحزاب السياسية. بالرغم من هذه الظروف فالمساحة المخصصة للاعلان تميل للتزايد تدريجيا في صحف الدول النامية والاعتماد يتزايد على الاعلان في التمويل، على سبيل المثال، اظهرت دراسة لاثنين وعشرين جريدة رئيسة في دول امريكا اللاتينية أن ٤٩.٨٪ من مساحتها تخصص للاعلان، بل ان بعضها يخصص ٦٥٪ من المساهمة الكلية للاعلان. وينتظر ان نشهد تطورا مماثلا في الدول الاسيوية والافريقية.

حرية اكبر بمجتمعات الوفرة

اما في مجتمعات الوفرة فاننا نجد وسائل الاعلام تنعم بحرية أكبر من التدخل الحكومي وتترك لقوى السوق تسوق وسائل الاعلام مثل أي سلعة أخرى وتحقق النجاح فقط حينما تنشط مبيعات السلع وتحقق مطالب المعلنين. فقد ارتفع اعتماد الصحف في الولايات المتحدة على الاعلان من ٦٥٪ عام ١٩٤٧ ووصل الى ٧٥٪ عام ١٩٧٥، معنى هذا ازدياد الاعتماد الاقتصادي على الاعلان. ولكن بينما ينتظر ان تغطي الصحف التي تعمل كمشروعات تجارية تكاليفها من التوزيع والاعلان الا انها ليست دائما قادرة على الاستمرار بدون مشكلات مادية. لذلك اضطرت الحكومات في أحوال كثيرة، وحتى الصحف الناجحة، ان تغطي العجز في ميزانيات الصحف التي تخسر. ظهر هذا الاتجاه بشكل واضح منذ السبعينات في العديد من الدول الاوروبية. وبالرغم من أن الصحافة تشعر بالريبة والقلق من التمويل الحكومي، الا أن الرغبة في المحافظة على التنوع وتقليل وفيات الصحف اضطرها لقبول هذه المساعدات. وقد درست العديد من الدول الغربية مقترحات متنوعة تهدف لاعادة بناء وتنظيم وسائل الاعلام وتقليل اعتمادها على الاعلان. والغريب ان يحدث هذا في الدول الصناعية حيث تطور الاعلان أصلا كصناعة. فالملاحظ ان هذه الدول التي لا تتدخل في أعمال السوق الحر للمعلومات. تعمل حاليا على توفير الدعم العام المباشر وغير المباشر للصحف على أساس انها تؤدي خدمة عامة ولا يجب ان تعامل كمشروع تجاري صرف.

ويظهر الدعم غير المباشر للصحف في أشكال مختلفة منها تخفيض تكاليف التوزيع عادة من خلال منحها امتيازات بريدية، وتخفيض تعريفة المواصلات السلكية واللاسلكية، ومنحها امتيازات ضريبية لا تنعم بها الصناعات الأخرى، أو تخفيض سعر ورق الصحف. فتقدم الولايات المتحدة، على سبيل المثال تعريفة بريد من الدرجة الثانية والثالثة على ارسال الصحف والمجلات للمشتركين. وتفرض كندا سياسة ضرائبية تهدف لحماية صناعة المجلات الوطنية. وتتحيز ضد المجلات الاجنبية. كذلك نجد في سبع دول اوروبية الحكومات تقدم منحا مباشرة للصحف تهدف لمعاونة الصحف الاصغر او الاقل توزيعا، وصحف الصفوة والصحف المتخصصة التي تعاني من صعوبات لانخفاض الاعلان والتوزيع.

ففي السويد يقولون ان الاذاعة محايدة فمن الضروري ان تعبر الصحف عن وجهات نظر سياسية مختلفة لضمان استمرار الحوار السياسي ومن الضروري دعم الصحف التي تعجز عن الحصول على دخل اعلاني بشكل يفي باحتياجاتها لانخفاض توزيعها.

وقد منح البرلمان في عام ١٩٦٤ معونة لعشرة احزاب سياسية (بناء على تقرير لجنة ملكية تشكلت لدراسة أوضاع الصحف). وقد اختارت بعض تلك الاحزاب توزيع المعونة على صحفها. وحينما ثبت ان المعونة غير كافية. وافقت الحكومة في عام ١٩٧١ على تقديم المعونات المباشرة في شكل منح انتاج توزع على الصحف التي يقل توزيعها على منافسيها في نفس السوق. وقد مولت المنح جزئيا بضريبة وصل قدرها الى ٦٪ تفرض على اعلانات الصحف اليومية. وضريبة قدرها ١٠٪ تفرض على اعلانات الصحف الاسبوعية. وبذلك كانت الصحف القومية المسيطرة التي لديها دخل كبير تمول بشكل غير مباشر الصحف المنافسة لها ويقرر البرلمان السويدي قدر المبالغ التي تمنح للصحف ويتولى توزيع الدعم وكالة مستقلة تعرف باسم المجلس السويدي للمعونات الصحفية.

ويؤكد السويديون ان هناك ضمانات تجنب التدخل الحكومي وكل الاحكام التحكمية في اوضاع الصحافة. وبالرغم من وجود عدد بسيط من الاصوات المعترضة على منح الصحف تلك المعونات الا انه حتى الناشرين الذين يساندون الاحزاب الاكثر «برجوازية» يوافقوا على خطة الدعم هذه على أساس انها تمنع ظهور الاحتكارات التي قد تؤدي الى اتخاذ اجراءات حكومية أكثر تشددا. وهم يؤكدون على ان المعونات قد حققت تأثيرها المطلوب في وقت ارتفاع الوفيات بين الصحف. ويقول مجلس الصحافة السويدي ان نصف الصحف التي تتلقى معونات كانت ستختفي في فترة السبعينات الصعبة لولا هذه المعونة ولم تستوف أي جريدة في السويد منذ عام ١٩٧٣. كذلك يرى السويديون ان الدعم المالي عاون الصحف على أن تتطور.

وفي عام ١٩٧٦ اتسع نطاق الدعم او المعونات فلم يعد يقتصر على الصحف المسائية بل اصبح يسري على الصحف الصباحية (هناك عدد قليل من الصحف المسائية وهي تباع في الشوارع) التي يصل توزيعها الى اقل من نصف المنازل في مناطق التوزيع الاولية.

وقد تناقص الدخل الاعلاني لاغلب الصحف في اوروبا منذ عام ١٩٧٤ بسبب ارتفاع أسعار البترول وانتشار الكساد. خاصة الاعلانات المبوبة في الصحف الامر الذي أدى الى ارتفاع التكاليف. وفي نفس الوقت قيدت لجان الاسعار الحكومية حق الصحف في زيادة اسعار الاعلانات، وسمحت فقط بالزيادة حينما يكون هناك مبررات معقولة. في اطار معايير محددة.

وفي فنلندا تمنح الصحف معونات من خلال لجنة حكومية وفقا لمدى تمثيل صحف كل حزب في البرلمان. ويؤمن بعض الناشرين بانه من المحتم ان تحدث خسائر اكثر او وفيات اكثر في الصحف التي انخفض عددها من ١١٠ جرائد عام ١٩٦٥ حتى وصل الى (٩٢) جريدة في أوائل الثمانينات، عاونت المعونات على وقف هذا الاتجاه أو ابطائه، ولا يملك اي حزب من الاحزاب القائمة غالبية الصحف المحافظة في فنلندا أما الصحف الحزبية فتعتمد بشدة على المعونات.

وفي النرويج توجه المعونة او الدعم الى الصحف التي تأتي في المركز الثاني في كل سوق، وتسهل الحكومة منح القروض والاعلان الحكومي وغير ذلك من المساندة لدرجة ان المساندة الحكومية تشكل تقريبا خمس اجمالي دخل الصحف.

معونات للصحف الصغيرة

وفي فرنسا توفر الحكومة بقرار معونات استثنائية للصحف التي تطبع يوميا اقل من ٢٠٠ الف نسخة. توجه المعونة للصحف التي تستمد اقل من ٣٠٪ من اجمالي دخلها من الاعلان. وتتضمن المعونات الأخرى تعريفة بريدية وتليفزيونية مخفضة واعفاء من ضرائب معينة على المشروعات والرخص، وتخفيض ٣٠٪ على ضرائب الدخل لكل من لديه كرت صحفي. وكان من المحتم ظهور عيوب لهذه المعونة البسيطة نسبيا لان صحافة ما قبل الحرب الفاسدة باعت نفسها وسمحت للمصالح الخاصة والوكالات الحكومية بان تشتريها. وقد رفض على الأقل ناشر واحد يستحق الدعم قبول ذلك الدعم.

وفي ايطاليا ارتبط مشروع الدعم الموجه للصحف في عام ١٩٨١ بشرط الا تسيطر أي دار تطلب المعونة للنشر على ٢٠٪ من اجمالي عدد الصحف وقد ظهرت خطة الدعم في ايطاليا بعد افلاس صحيفة La Gazzetta de Popolo التي تصدر في Tavein التي يبلغ عمرها ١٢٣ عاماً. وكان هناك خوف أنه بدون نوع ما من المعونة الحكومية قد تختفي العديد من الصحف الأخرى.

بقلم: أ. د جيهان رشتي
عميدة كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة:

وفي بريطانيا درست لجنتان من ثلاث لجان ملكية للصحافة فكرة منح دعم للصحف وقامت اللجنة الثالثة بدراسة متعمقة للخطط الاوروبية ولكنها رفضت تماما تقديم معونات وحثت على منح قروض حكومية في الحالات التي لا تتمكن فيها الصحيفة من الحصول على قروض تجارية. وقد رفضت اللجنة الملكية للصحافة في عام ١٩٦٢ فكرة تقديم المعونات للصحف لانه ان «كانت المعونات متوافرة لكل الصحف فانها ستترك أوضاعها بدون تغيير. وان كانت ستوزع بشكل ينطوي على تحيز قد يشكل هذا خطر احتمال حدوث تدخل حكومي».

وبالرغم من النجاح الظاهر لتقديم المساعدات للصحف في الدول الاسكندنافية الا انه مازالت هناك أسئلة بدون اجابة.

ـ هل يتحمل القراء صحافة تتلقى الى ما لا نهاية معونة؟

ـ هل تستمر الحكومات في تحمل تكاليف اضافية وهي تصارع لسد فجوات الدخل وتكاليف الرعاية الاجتماعية الضخمة؟

ـ هل تستمر المعونات للصحف الهامشية على المدى الطويل في الوقت الذي توفر فيه الصحف المنافسة الاحتياجات وتحقق تشبعا في التعرض للمعلن؟

ـ هل تمكن المعونات الصحف من مواجهة المنافسة من وسائل الاعلام الالكترونية الاحدث؟

ـ هل تنطوي المعونات على معاقبة للصحف الناجحة في السوق ولانها نجحت في ارضائه واشباع احتياجات القارىء؟

ـ والاهم من ذلك، هل تشير المعونات الى اليوم الذي ينتظر ان يتحمل فيه دافع الضرائب وليس المعلن عبء الخدمات الاعلامية؟

صحف بلا اعلانات

بعد دراسة الجوانب السلبية في التمويل التجاري لوسائل الاعلام وبشكل خاص تحمل المستهلك الزيادة في سعر السلع المعلن عنها، فكر البعض في مدى جدوى اصدار صحف بلا اعلانات. ولقد كانت هناك مقاومة من أغلب وسائل الاعلام الاساسية لفكرة انشاء صحف بلا اعلانات، ومجلات شعبية او انظمة اذاعية تمول تمويلا عاما باعتمادات مستمدة من مصادر غير سياسية. ويصور البعض فكرة اصدار صحف بلا اعلانات على انها اما مستحيلة من الناحية الاقتصادية او انها ستعجز عن تقديم الخدمة التي يحتاج اليها الجمهور.

وتشير التقديرات في منتصف الثمانينات الى ان وسائل الاعلام الامريكية تحصل على ٣٥ مليار دولار سنويا دخل اعلاني يخصص ١٦ بليونا منها للصحف وثلاثة بلايين للمجلات واربعة بلايين للراديو و١٢ بليونا للتلفزيون. وتشير التقديرات الى ان الصحف التي تصدر بلا اعلانات سوف تكلف القارىء ٧٠٪ أكثر مما يدفعه ثمنا للصحف التي بها المستوى الحالي للصفحات الاعلانية. وبالرغم من ان القراء يدفعون مقابل الصفحات التي بها اعلان. الا ان الكم الكبير في الصفحات المطبوعة في مطبعة الصحيفة، بسبب الصفحات الاعلانية، يخفض تكلفة انتاج كل صفحة. الزيادة الهائلة في الصفحات الاعلانية هي التي تصنع الزيادة الصرفة في تكلفة الصحيفة ككل. وبهذا استبعاد الصفحات الاعلانية قد يعني طبع صفحات اقل Small Printing Runs يمكن ان تكون ارخص في التكلفة الكلية، ولكنها ستكون أعلى سعرا بنسبة ٧٠٪ لكل صفحة.

الصحيفة التي بها (١٢) صفحة ونصف صفحة اعلانات بمستوى عام ١٩٤٠ تتكلف على أعلى تقدير ١٤ سنتا، بدلا من تكلفة الـ ٢٠ سنتا حاليا لعدد الصفحات الاعلانية التي تصل الى ٤٣ صفحة. يؤدي استبعاد أغلب الاعلانات الكبيرة في الصحيفة الى تخفيض التكلفة للعديد من السلع المنتجة التي يضيف صانعوها الآن تكلفة الاعلان الى سعر السلع. فيمكن من خلال تخفيض المساحة الاعلانية حاليا الى ١٢ صفحة بدلا من ٤٣. تخفيض أسعار السلع الاستهلاكية وفي نفس الوقت اعطاء القراء صحيفة أقل سعرا. (يتم انفاق ١٦ بليون دولار سنويا على اعلانات الصحف في الولايات المتحدة الامريكية ويصل النصيب الذي يتكلفه كل مشترك من الـ ٦١ مليون مشترك في الصحف أي ٢٦٠ دولارا).

نفس الحسبة يمكن عملها بالنسبة للمجلات الامريكية التي ينفق على اعلاناتها ثلاثة مليارات دولار سنويا. ولكن الوصول الى تقديرات في هذه الحالة أكثر تعقيدا. فمن الصعب تحديد ما يدفعه المشترك العادي من هذا الانفاق الاعلاني لتنوع المجلات بشكل كبير. ولكن نسبة كبيرة من هذا الانفاق يمكن توفيره أو اقتصاده.

وربما كان من السهل اجراء الحسبة نفسها بالنسبة لما يتكلفه جمهور الراديو والتلفزيون الذين يقال لهم انهم يحصلون على هذه الخدمة «بلا مقابل» كمساهمة من المعلن. فالمستمع يدفع جزءا كبيرا من الاربعة بلايين دولار التي تذهب للراديو مقابل اعلاناته. كما يدفع قدر كبير من الـ ١٢ بليون دولار التي تذهب لاعلانات التلفزيون. فهذه المبالغ تضاف الى تكلفة السلع المعلن عنها ويدفعها المستهلك. حتى ان تجاهلنا التكلفة الاضافية للسلع التي ي يبقى سعرها مرتفعا بشكل صناعي بسبب السيطرة على السوق الذي يمارس من خلال الانفاق الاعلاني.

وقد يترتب على توفير أو اقتصاد جزء كبير من الـ ٣٥ مليار دولار التي تنفق على الاعلانات في الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون في الولايات المتحدة نتائج اجتماعية واقتصادية هامة منها ان يدفع الجمهور مقابل أكبر للخدمة الاعلامية ولكنه سيدفع أقل مقابل السلع الاستهلاكية التي سوف ينخفض سعرها وقد يقام نظام مختلف تماما للاعلان يخضع اكثر لسيطرة المستهلك.

سيطرة رسمية على الاذاعة

أما الاذاعة فتخضع في أغلب دول العالم لسيطرة الدولة. ولكن هناك بعض الخدمات الاذاعية التي تخضع في بعض الدول للملكية أو السيطرة الفردية (في الولايات المتحدة). ولكن الى جانب المنظمات العامة في بعض الدول مثل بريطانيا واليابان واستراليا وكندا وفنلندا هناك خدمات تخضع للسيطرة الفردية، كما ان هناك شبكات تجارية في دول امريكا اللاتينية الى جانب المحطات التي تملكها الدولة والمحطات التعليمية والدينية. تمول أغلب الخدمات الاذاعية من معونات الدولة ورسم الرخصة والاعلان. [illegible] تدريجيا يزداد الاعتماد على الاعلان كمصدر للتمويل في غالبية الدول المتقدمة والنامية وبشكل خاص في الدول التي زاد فيها عدد انظمة التلفزيون الكابلية، خاصة بعد ظهور اقمار البث المباشر الذي يسود الاعتقاد بأنها ستؤدي الى ازدياد الطابع التجاري للتلفزيون وانتشار الاعلان الدولي.

وقد حدث تطور ملموس في تمويل الاذاعة منذ ظهورها. ففي أيام الراديو الاولى رفضت برلمانات الدول الاوروبية الاعلان كوسيلة لتمويل الخدمات الاذاعية. وذلك الى حد ما للمحافظة على الطبيعة العامة للانظمة الاذاعية والى حد ما لتهدئة وسائل الاعلام المطبوعة لان المشروع الخاص يخشى دائما من منافسة الحكومة له. وكانت الاذاعات الاوروبية تمول أساسا من رسوم الرخص التي يدفعها أصحاب أجهزة الاستقبال الاذاعي والتلفزيوني. كما كانت بعض الدول تمول خدماتها من رسوم الاستيراد على أجهزة الاستقبال، وتلقت بعض المؤسسات بعض التمويل من مبيعات البرامج التي تنتجها. ومن المطبوعات التي تنشر برامج الاذاعة والتلفزيون.

الاعلان التلفزيوني بالخليج

واذا نظرنا الى دول الخليج نجد ان كل الخدمات التلفزيونية تسمح بالاعلانات وقبل ان تسمح المملكة العربية السعودية بالاعلانات في التلفزيون في منتصف الثمانينات كان يتم الوصول للمستهلك السعودي من خلال الدول المجاورة لها. فقد استغلت البحرين على سبيل المثال السوق الاستهلاكي الضخم في السعودية وارتفع دخلها من اعلانات المنتجين والتجار السعوديين من ١٥٠ الف دينار بحريني عام ١٩٧٥ الى مليون و٢٦٠ الف دينار بحريني عام ١٩٨١. وتعتبر منطقة الخليج سوقا استهلاكيا ضخما للسلع المستوردة لذلك فهي محل اهتمام كبير من المنتج الدولي.

ويحتمل ان تعتمد اغلب النظم التلفزيونية في افريقيا وآسيا في تمويل خدماتها التلفزيونية بشكل أساسي على الاعلان. وحتى الدول التي تمنع الاعلان على خدماتها التلفزيونية يصلها المضمون التجاري من الدول المجاورة لها. فمن بين ٩١ دولة نامية، تستمد ٧١ دولة جزءا من دخلها من الاعلان. وفي دراسة أخرى للتمويل الاذاعي في ٤٣ دولة ناطقة بالانجليزية. ظهر ان أربع دول فقط وهي استراليا وبوتسوانا. وجامبيا والمملكة المتحدة. تستعين بدخل اعلاني في تمويل بعض خدماتها التلفزيونية العامة وفي دراسة مماثلة في ٣١ دولة ناطقة بالفرنسية اتضح ان سبع دول فقط هي بلجيكا، وبوروندي. Gomores وغينيا، وهايتي، وفولتا العليا. ومدغشقر، ليس بها اعلان اذاعي. وهناك دول مثل تونس لا تذيع اعلانات ولكن يصلها الارسال التجاري من الدول الاوروبية القريبة منها. الأربع دول الوحيدة في أوروبا التي لا تسمح بالاعلان الاذاعي والتلفزيوني هي نفسها التي تعمل على معاونة الصحف التي تعاني من خسائر او تعمل في ظروف منافسة شديدة، وحتى الدول الاشتراكية بما في ذلك الصين، أصبحت تسمح بالاعلان في خدماتها التلفزيونية.




التلفزيون من وسائل الاعلام المهمة في المجتمع المعاصر

الضوضاء وتلوث البيئة

حضارة المستقبل صياحية ثقيلة السمع متوترة مريضة بالقلب
مطلوب تطبيق سياسة عامة اساسها: اسمع في هدوء ولا تزعج الآخرين

ملوثات البيئة اليوم عديدة وقد اهتمت الأمم المتحدة والدول الكبرى بوضع موضوعات تلوث البيئة على صدر اعمالها بعد ما تبين مدى الضرر الذي تلحقه هذه الملوثات بالانسان. وفي عالم اليوم تحتل الضوضاء مركزا متقدما كاحدى مسببات تلوث بيئة الانسان والتي تصيبه في مقتل سواء في أذنيه وقدرته على السمع او في عقله وقدرته على التركيز والابداع، من هنا نفسح مجالا للحديث عن الضوضاء. عرفت الضوضاء بانها الصوت الذي يعد او يعامل على أنه مزعج، وليس من الضروري ان تتناسب درجة الازعاج مع شدة الصوت. فضوضاء السيارات المتسابقة قد تكون لطيفة بالنسبة لسائقيها ولكنها تكاد تصيب بالجنون من يعيشون قرب مسارها، فموقف العقل والبيئة لهما أهمية كبرى.

ويؤكد تقرير لجنة ويلسون الانجليزية عام ١٩٦٣ ان الآثار المزعجة لعدد من صنوف الضوضاء كلها مرتفعة، يتوقف على شخصية المتلقي لها اكثر بكثير مما تتوقف عليه طبيعة الضوضاء. ان الازعاج الناجم عن الضوضاء يمكن ان نفكر فيه على انه اساس ذلك الامتعاض الذي نشعر به ازاء تطفل على خلوتنا البدنية التي اعتبرناها في تلك اللحظة خاصة بنا او على افكارنا ومشاعرنا يضيف التقرير: ان الطاقة الفيزيائية في ضوضاء باب له صرير، او صراخ طفل، او طفلة بعيدة، قد تكون طاقة صغيرة جدا، ولو انها وزعت في صورة عشوائية فمن الجائز الا يلحظها، احد، ولكنها من الجائز ان توصل المتلقي الى ايحاءات متنوعة من الفزع او الاهمال او الحزن او الوحدة.. وبذلك يكون عند البعض اثر افتعال لا يتناسب في جسامته مع شدة هذه الاصوات المادية (الفيزيائية).

الضوضاء والاستجابات الانفعالية

يقول سليفان س تومكنز استاذ علم النفس السابق في جامعة برنستون: «لما كان المستوى العالي من الضوضاء يثير فينا اما الاكتئاب او الغضب. ففي وسعك ان ترى الاستجابة بالكآبة لدى الاطفال. ما عليك الا ان تصرخ، محدثا ضوضاء كافية، فاذا بهم يشرعون في البكاء فنحن اذن ندفع ثمنا غاليا في هذه الضوضاء التي تحيط بنا. وهذا الثمن الغالي هو اننا بتنا اكثر استعدادا بكثير جدا للبكاء أو الاستشاطة غضبا مما كان ينبغي».

* باحث آخر يقول: لئن لم تتسبب الضوضاء الا في اقلاق النوم ـ وهذا ما يحدث على نطاق هائل.. فهي خطر يتهدد سلامة الصحة.

مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية تقول: انواع الضوضاء العالية المفاجئة عندما تكون غير متوقعة اطلاقا، تفزع وتروع من يسمعونها، فيصرخ صغار الاطفال. ويكون رد الفعل لدى البالغين عدوانيا في كثير من الأحيان. وكم من طفل أدهشه ان يصفعه والده وهو في العادة دمث لين العريكة، لكنه اخرجه من طوره لأن الطفل تراءى له ان يصيح (بخ) من خلف ظهر ابيه فجأة..».

من الممكن ان تدفع الضوضاء الناس او بعضهم الى نوبات عصبية. كما ان الضوضاء تزعجنا وتجعل ظروف عملنا خطرة وتوقظنا وتفرض نفسها على احلامنا السرية في الليل، وتعرقل كلامنا وتقديرنا للموسيقى او مشاهدة التليفزيون في البيت، وجميع هذه الغزوات والانتهاكات لاشخاصنا لها آثار كفاءتنا وصحتنا العقلية.

وقد وجد [illegible] المختلفة من الضوضاء لها تأثيرات مختلفة على السلوك في العمل. فالترددات العالية تستثير اخطاء اكثر من التي تثيرها الترددات المنخفضة. كذلك الضوضاء غير المألوفة عندما تسمع لأول مرة، تخفض كفاءة العمل. والنتيجة المستخلصة هي ان العمل الروتيني اقل تأثرا بالبيئة ذات الضوضاء العالية من العمل الذي يحتاج الى دقة وتنبه.

ان الضوضاء لها تأثير عكسي على الأعمال الذهنية. فهي تثيرنا حتى تدفع بنا الى ذروة العصبية. كما انه يمكن ان يكون لها تأثيرات خفيفة وسرية على العمل اليدوي. كتأثيراتها على المهام الذهنية..

والسؤال الآن: هل يمكن ان تؤدي الضوضاء الى الجنون؟

ان الضوضاء يمكن ان تكون ضارة بصفة عامة.. خاصة للأشخاص الذين كانوا بالفعل تحت تأثير انواع أخرى من الاجهاد بتقليل قدرتهم على مواجهة مشكلاتهم الانفعالية والتغلب عليها. ويمكنها ان تدفع بهذا الشخص الى (العصاب) وقد يكون في وسعه بدون الضوضاء ان يعالج مشكلته بكفاءة كافية.. فعندما يسمع شخص ضوضاء غير مطلوبة، يتكون لديه شعور بالعجز والاحباط.. ويقول لنفسه ماذا أستطيع ان أصنع؟؟ ان بوسعه ان يصنع شيئا ما بخصوص أمور كثيرة أما بالنسبة للضوضاء غير المطلوبة فلا يستطيع شيئا.

وعندما يقول احد الخبراء: ليس مبالغة ان نقول ان حالات قليلة من الجنون سببها عجز الجهاز العصبي عن التكيف مع القصف الضوضائي المستمر.

وعندما يقول خبير آخر: ان عدم الارتياح الذاتي المتكرر بسبب الضوضاء يمكن ان يخل مع مرور الوقت بالتوازن الانفعالي.

وعندما يقول خبير ثالث هو الدكتور فابيان روكه من كلية مانهاتن: من الجوانب الخبيثة للصوت ان الفرد قد يتراكم لديه من غير ان يشعر توترا عصبيا بسبب التعرضات للضوضاء وهذا قد يسبب للشخص المتعرض بهذا الشكل للضوضاء ان يجد نفسه فجأة مشتركا في عمل عنيف، او مصابا بانهيار عصبي. على اثر اصوات تبدو صغيرة. تدفعه الى تجاوز نقطة احتماله.

* هذه كلها أليست تحذيرات من مخاطر الضوضاء على الاستجابات الانفعالية التي قد تؤدي الى العصاب، او الجنون. أو التوتر العصبي ثم العدوانية في مسلك لا شعوري، فالضوضاء باعتبارها اجهادا اضافيا غير مطلوب في حياتنا العصرية، يمكن ان تكون القوة الفعالة للاسراع بالازمة الانفعالية. او الذهان. والذي قد يكون متارجحا من قبل على حافة الاعصاب.. هذا الاحتمال وحده يجعل الضوضاء تهديدا خطيرا لسلامة الملايين عقليا فهل سيصل الحال بالناس الى حافة الجنون؟! وهل آن الأوان لسن قانون عالمي يحدد معدلات الضوضاء والصوت العالي؟

الزحام والضوضاء.. ضريبة العصر

من الضوضاء ما قتل

كان الشباب يتميز بهدوء وعقل راجح لكنه عندما حاول أن ينام لم يستطع والسبب هو الضوضاء الصادرة اليه من الشارع حيث بعض الصبية يلعبون الكرة.. وانذر الاطفال مرة.. مرتين.. في الثالثة خرج عن اعصابه وأمسك بسلاح كان في بيته وقتل صبيا من الصبية مثيري الصخب أسفل نافذته.. وشغلت القضية الصحافة والرأي العام في مصر فترة من الزمن..

وفي الولايات المتحدة قتل رجل بأربع طلقات رصاص من بندقية صيد اثناء حفلة شراب كانت مقامة بالعمارة التي يقيم بها القاتل.. والسبب هو اعتراض القاتل على ضوضاء الحفل.

وفي ١٦ ابريل ١٩٦٨ وقعت جريمة قتل أخرى والمتهم فيها زنجي عمره ٤٩ عاما والمقتول صبي عمره ١٣ عاما كان يلعب مع أخيه وغلامين آخرين. صاح الرجل. أوقفوا هذه الضوضاء ولما لم يلق الغلمان بالا لهذا الانذار نزل الرجل وفي يده مسدس وأطلق رصاصة اصابت الصبي الصغير في ظهره.

وفي ايطاليا في ٢٨ اكتوبر ١٩٦٨ حاول بيوفاني جاتو ٤٤ سنة الانتحار بتعاطي جرعة كبيرة من العقاقير المنومة والسبب: الضوضاء الشديدة جدا التي يحدثها اطفاله الـ (١١) حينما كان يشاهد الالعاب الاوليمبية على شاشة التليفزيون لقد تبين ان تأثير الضوضاء يتعدى الضرر بالانسان الى الحيوان. فالضوضاء تسبب اجهاض البقر، وتجعل الدجاج يرفض ان يضع البيض بسبب الفزع. والتجارب التي اجريت في المركز الطبي في ستانفورد، بولاية كاليفورنيا اثبتت ان الضوضاء تؤثر على الاقل في نوع واحد من السلوك لدى الحيوانات، الا وهو سلوكها في الأكل.

بقلم : عزت حلمي

ويحدثنا اشهر بحاثة معاصر معروف بدراسته في علاقة السمع بالهدوء وهو جراح الاذن الشهير (صمويل روزن) بجامعة كولومبيا بمدينة نيويورك عما شاهده في أفراد قبيلة (مابان)، لقد لاحظ ان شعب (مابان): ثقافته ثقافة العصر الحجري المتخلف.. وهم هادئون مسالمون.. لايتبادلون لديهم.. يستعملون الحراب.. ولا يستعملون الطبول بل يعزفون على قيثارة ويضربون بعصا على كتلة من الخشب ومستوى الصوت في قراهم اقل من (٤٠ د. ب) وهم يتعلمون منذ طفولتهم كيف ينصتون. ومن المدهش ان افراد القبيلة يتحدثون على مسافة تصل الى ٣٠٠ قدم دون ان يرفعوا أصواتهم. يقول د. صمويل (ان السمع احد بشكل ملحوظ ـ لدى جميع الماباني من سن ١٠ الى سن ٧٠ مما هو لدى من في مثل سنهم ممن يعيشون في المناطق الصناعية بالولايات المتحدة وقد وجد ان الفرد العادي من الماباني في سن ٧٥ يمكنه ان يسمع في مستوى الامريكي العادي في سن ٢٥ ـ التعديل: الهدوء!

ونشير الى ان (الديسبل) د. ب) هي وحدة قياس الصوت عالميا وقد بدأ أول مسح علمي للضوضاء عام ١٩٢٩ في مدينة نيويورك، وكان ذلك قبل استخدام الديسبل مقياسا لها.

يواجهنا (د. يانسن) من المانيا الغربية بحقيقة أخرى وهي تأثير الضوضاء على العين فقد يكون للضوضاء تأثير على بعض المهن التي تحتاج الى تحكم بصري اثناء اداء عملها الدقيق ومن هذه الجماعات المهنية.. عمال آلات الخراطة والجراحون والساعاتيون والسائقون وهذا ما يبرر الصداع الناتج عن اجهاد العين الذي تسببه الضوضاء لبعض الناس. ومن بين ١٦٠ مريضا يعانون ـ صعوبات في السمع تبين ان ١٢٢ منهم مصابون بصمم الضوضاء و٤ فقط من هؤلاء الـ ١٢٢ قالوا انهم يعدون الضوضاء مسؤولة عما يعانونه.

يقول خبير الضوضاء (ليو. بل. برانك).

مع ازدياد السكان وانتشار الآلاف ستغزوا الضوضاء المآوي القليلة الباقية للصمت في العالم.. وبعد قرن من الآن لن يجد انسان مكانا باقيا كي يلجأ اليه ان اراد الهرب.

يقول عالم الضوضاء (فرن كنودس) من لوس انجلوس: «ان الضوضاء شأنها شأن مظاهر التلوث الأخرى كالدخان عامل بطيء للموت.. وان ظلت تتزايد في الثلاثين سنة القادمة بالمعدل الذي تزايدت به في الثلاثين سنة الماضية فقد تغدو مميتة».

مؤلف كتاب (مكافحة الضوضاء) يؤكد اننا نواجه احتمال ان نصير نوي حضارة صياحية ثقيلة السمع.. متوترة الاعصاب وتعاني من أمراض القلب قبل الأوان، انه مع كل تقدم مادي صاخب. تتقهقر حياتنا درجة الى الوراء.

اذن.. ما هو الحل؟

الهمس هو مقابل الضوضاء والهمس ضروري للانسان وهو ما يؤكد عليه القرآن الكريم في الآية الكريمة: ﴿.. يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا﴾.

والعالم الامريكي (هالوول ويفيز: يؤكد ان الهمس قد يكون خافتا وضعيفا. ولكن الحضارة والتقدم لم تكن لتتقدم وتنمو بدون ذلك.

علينا ان نرفع اذن شعارات جديدة نواكبها بحملات منظمة. وقانون فعلي لتنفيذها.. شعارات تقول (اسمع في هدوء)، (فكر في هدوء)، (شاهد في هدوء)، (اقرأ في هدوء). حتى يكون تيارا مضادا لما نراه الآن من شعار (اسمع رغم انفك)! وواجب أجهزة الاعلام أن تولي هذه المسألة رعاية اكبر واعتبارها مسألة حياة او موت تحضر او تخلف صحة أو لا صحة، وماذا لو شاهدنا لافتة رقيقة تخاطب المشاهدين عبر شاشات التلفزيون لتقول: (من فضلك، اسمع في هدوء ولا تزعج الآخرين).

ونقترح ايضا تنظيم اسبوع كل عام للهدوء ومكافحة الضوضاء ونجرب فيه كيف تكون صورة القاهرة او الكويت أو بغداد او دمشق أو عمان.. بغير ضوضاء المهم ان نبدأ.. ليس بالصراخ الاعلامي.. بل بالهمس المقنع.

المسلمون والبريسترويكا

التغيرات الجديدة تعزز الاسلام في الاتحاد السوفياتي

سياسة اعادة البناء أو «البريسترويكا» فتحت آفاقا واسعة أمام كافة فئات الشعب السوفياتي ومن ضمنهم المسلمون. الذين رأوا في اتباع هذه السياسة جزءا من الحرية التي طالما حلموا بها.

المعروف ان القياصرة الروس اذاقوا المسلمين الامرين طوال سنوات حكمهم ولم ترحمهم وعود لينين وغيره من القادة الشيوعيين بالاستقلال الديني على الاقل طوال سبعين سنة من حكم الحزب الشيوعي الذي مازال في السلطة حتى اليوم.

الناظر الى الواقع الاسلامي اليوم في الاتحاد السوفياتي لا بد وان تأخذه الرهبة على ما آل اليه الوضع هناك.

التوزيع الجغرافي للمسلمين السوفيات

يقدر عدد المسلمين في ديار السوفيات بنحو ٧٠ مليون نسمة لكن بعض المختصين بالعلوم الديمغرافية والجغرافية البشرية يشير الى انهم يتجاوزون الـ ٨٠ مليونا موزعين على جمهوريات اتحادية (اوزبكستان طاجكستان، تركمنستان، قرغيزيا، كازاخستان، أذربيجان) ومناطق ذات حكم ذاتي كجمهوريات غاغاريا وباشكيريا وداغستان وغيرها من مناطق شمال القوقاز واضافة الى بعض الاقليات الاسلامية كثر عددها او قل في مناطق مثل جورجيا، سيبيريا، القرم وبحر البلطيق.

وقد أحيت سياسة اعادة البناء الأمل في نفوس المسلمين السوفيات باعادة الاتصالات الطبيعية بينهم وبين اخوانهم في العالم الخارجي بعد فترة طويلة من الانقطاع.

الهدف من هذه الاتصالات يتمثل في بعث دماء جديدة في الحياة الدينية للمسلمين السوفيات الذين بات الواحد منهم لايعرف من الاسلام سوى انه مسلم لا شك ان لذلك اسبابا عديدة أهمها القضاء على العلماء على يد الحكام الشيوعيين ومصادرة الأملاك والاوقاف والكتب الدينية والمصاحف، حتى بات المصحف يكتب سرا بخط اليد ويحفظ في مكان امين لا تصل اليه ايدي وأعين الأعداء كما يسمونهم. ومن الأسباب الأخرى اغلاق المدارس الدينية باستثناء اثنين والحد من عدد الطلبة الملتحقين بهما، وعوضا عن ان برامج الدراسة تصنعها الحكومة وفق سياستها الخاصة والتي غالبا ما تضم منهاج تاريخ الحزب الشيوعي والاقتصاد السياسي من وجهة النظر الاشتراكية اضافة الى مادة الفلسفة الماركسية اللينينية، أما البرنامج الديني فيتمثل باحكام التلاوة وحفظ أجزاء قليلة من القرآن الكريم مع التركيز على الأمور الفقهية البحتة وبصورة سطحية عدا عن أمور الاحكام الشرعية في الزواج والطلاق والجنازة وغيرها اضافة الى مبادىء اللغة العربية.

أما الطلبة المرسلون للدراسة في الجامعات الدينية العربية فيتم اختيارهم وفق معايير خاصة أولاها الولاء المطلق للسلطة والعمل مع جهاز المخابرات التابع لها. وغالبا ما يحضر هؤلاء المبتعثون دورات خاصة بهذا الشأن وبعضهم يكتفي بدروس متفرقة مفروضة عليه فرضا.

هامش الحرية

كان للصحوة الدينية التي تعم الكثير من مناطق العالم أثرها على المسلمين وغيرهم من فئات الشعب السوفياتي وهكذا اضافة الى هامش الحرية الممنوح لهم. بدأ المسلمون القيام ببعض النشاط الديني الهادف الى استرجاع حقوق كانوا قد فقدوها. تمثل ذلك في مظاهرات «دينية» في طشقند ومحاج قلا «داغستان» وشيستابول (فافاريا) أسفرت عن طرد المعينين من قبل الحكومة لسلوكهم الفاسد وتقصيرهم في اداء الفرائض عدا عن سرقتهم لكافة الاموال التي يتبرع بها المسلمون وصرفها وفق اهوائهم حتى ان مسؤول الادارة الدينية في داغستان والذي تم خلعه كان قد سافر الى هاواي للسياحة والاصطياف وشوهد وهو يعاقر الخمر بجانبه عدد من النساء. كما ان بعض رجال الدين المعينين يصدرون فتاوى تحرم الحلال وتحلل الحرام، كل ذلك من أجل ارضاء السلطات.

ومن اثر الصحوة الدينية وسياسة اعادة البناء انتشار حركة اعمار المساجد في القرى والمدن والمطالبة باعادة المساجد المصادرة من قبل الحكومة الى المسلمين. ومن هذه الثمار ايضا اشهار جمعية اسلامية في داغستان باسم «الجماعة الاسلامية في كيزليوت» والتي يقفز على رأسها شباب عاملون باخلاص للاسلام وهذا ما دعا الحكومة المحلية لمحاولة السيطرة على هذه الجمعية وتسييرها وفق ارادتها. ومازالت المعركة مستمرة بين الطرفين. وتأسيس اتحاد الشباب الاسلامي في مدينة موسكو يذكر أن العديد من العاملين للاسلام مرشحون الآن لانتخابات المجالس المحلية والبلدية والجمهورية. ويتضمن برنامجهم الانتخابي العمل على حل كافة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وحتى البيئية التي يعاني منها المجتمع.

هذا التطور في الوضع الاسلامي في الاتحاد السوفياتي يحتم علينا ـ كمسلمين ـ مساعدة أخوة لنا بدأوا بالخطوة الاولى وينتظرون اشارة الطريق لهم. والاخذ بايديهم ولكن كيف لنا هذا؟

يرى المسلمون السوفيات ان امكانيات مساعدتهم كثيرة وطرقها متنوعة يتمثل ذلك في ترجمة الكتب الدينية الى اللغة الروسية كقاسم لغوي مشترك في البداية الى ان تحين الفرصة ويتمكنوا من قراءة الكتب الدينية باللغة العربية. وبترجمة الكتب الى اللغة الروسية فان الفائدة لا بد وانها ستشمل قطاعات كبيرة من الناطقين بالروسية من غير المسلمين ويقدر عددهم بنحو ٣٠٠ مليون نسمة في العالم ككل

ترجمات اسلامية

المتتبع لهذا الموضوع يلاحظ ان هناك محاولات حتى الآن مازالت في بداية الطريق للترجمة. واعني المركز الاسلامي في لاهور الذي ترجم اعمال للامام ابي الاعلى المودودي وهو تفسير الجزء الثلاثين من القرآن الكريم الى الروسية ومع بعض المآخذ على الترجمة والطباعة الا ان المركز قام بجهد مشكور نتمنى له الاستمرار فيه. كما ان المنظمة العالمية للطلبة المسلمين قامت حتى الآن بترجمة ثلاث كتيبات وهناك كتيب قام المسلمون السوفيات بترجمته والعمل على تصويره وتوزيعه لتعميم الفائدة.

عن وسائل نشر الدعوة كذلك تخصيص بعض الوقت الاذاعي والبث باللغة الروسية على موجة موجهة الى الاتحاد السوفياتي. ناهيك عن اصدار مطبوعة تعنى بشؤون المسلمين السوفيات والعمل على الدفاع عنهم ومساعدتهم كما ان العمل على تأسيس مركز اسلامي متكامل في الاتحاد السوفياتي يوفر الكثير من الجهد ويعمل على نشر الدعوة. مثل هذا الأمر اصبح بالامكان تحقيقه من خلال الاتفاق مع الحكومة السوفياتية وفي ظل سياسة «اعادة البناء» التي تنتهجها الحكومة الآن.

ولا يخفى عن البال ان تأمين أشرطة فيديو دينية تلعب دورا كبيرا في عملية شرح المبادىء الاساسية للاسلام.

* لكن هل هذا يكفي؟

ان توزيع المصاحف على المسلمين السوفيات تشعرهم بان هناك من يرعاهم ويفكر بهم وبمستقبلهم وقد حققت حكومة خادم الحرمين الشريفين بالتبرع بمليون مصحف للمسلمين السوفيات فائدة كبيرة في هذا الاطار.

لا شك ان المراقبين للاوضاع السوفياتية تنتابهم الحيرة لانهم لا يدرون الى أين يسير الاتحاد السوفياتي الآن شأنهم في ذلك شأن قادة البلد نفسه ومع ذلك تبقى فرصة يجب ان نغتنمها. فرصة قد لا تتكرر ولنعمل على الاستفادة منها.

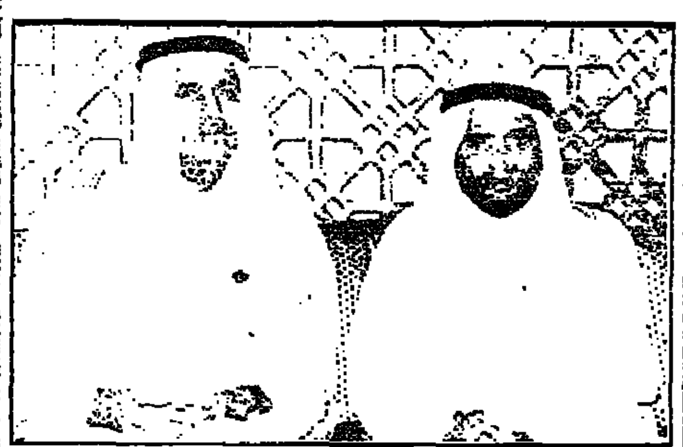
زايد يواصل استقبال المهنئين بالعيد

● صاحب السمو رئيس الدولة يتلقى التهنئة بالعيد من جموع المواطنين

● صاحب السمو رئيس الدولة وبجواره احفاده

النشاط الرسمي

حاكم رأس الخيمة يستقبل رئيس المجلس الوطني الاتحادي

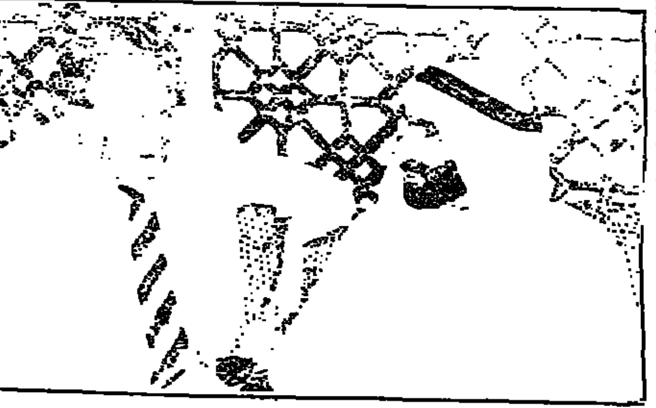


استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام قبل ظهر امس هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي قدم لسموه التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك. كما استقبل سموه المهنئين بهذه المناسبة الكريمة.

.. و يستقبل المهنئين بالعيد

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام امس جموع المواطنين وابناء القبائل وأبناء الجاليات العربية والأجنبية من المقيمين في رأس الخيمة الذين قدموا لسموه التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك وبمناسبة عودة سموه من الديار المقدسة بعد اداء مناسك العمرة.

وحضر الاستقبال سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.



□□□

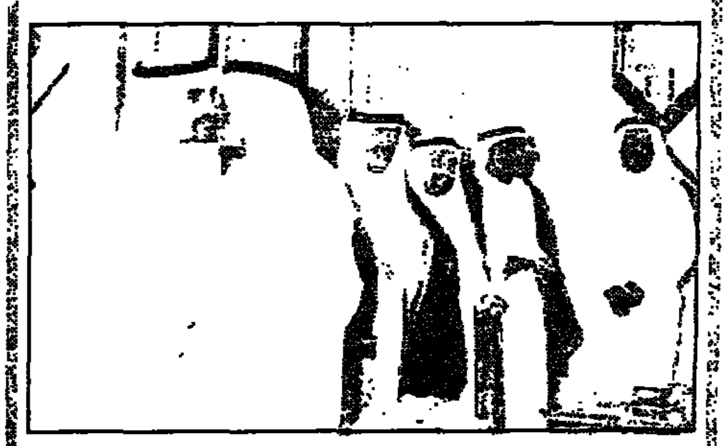
حاكم عجمان يستقبل المهنئين بالعيد

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بقصر الزاهر صباح امس ولليوم الثالث على التوالي المهنئين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد اعربوا عن اطيب تمنياتهم لسموه بهذه المناسبة السعيدة.

□□□

حاكم الفجيرة يستقبل المهنئين بالعيد



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لليوم الثالث على التوالي جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء ومدراء الدوائر والمواطنين والوافدين من ابناء الجاليات العربية والاجنبية الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التهاني بهذه المناسبة الكريمة.

وكان في استقبال المهنئين سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

مشروعات لبلدية دبي لزيادة المسطحات الخضراء بالشوارع

قررت بلدية دبي تحويل انظمة الري اليدوية الى اوتوماتيكية في عدد من شوارع الامارة. اضافة الى بدء زراعة دوارات وشوارع جديدة بها.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي ترأسه قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالانابة وحضر كل من المسؤولين بادارة المجاري وقسم الزراعة ومكتب التطوير الاداري.

وصرح قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالانابة انه تقرر خلال الاجتماع مخاطبة ادارة التخطيط بسرعة انجاز مشروع مزرعة الامهات بمشتل القرهود حيث انتهى قسما الري والزراعة من وضع اللمسات الأولية تمهيدا لتنفيذ المشروع.

كما أوصى المجتمعون بتحويل الري اليدوي بشارع الخليج «ديرة» الى ري اوتوماتيكي حيث أفاد المدير ان مشروع الطرق بالشارع سوف يبدأ بعد فترة ليست بالقصيرة.

وقد تمت الموافقة على زراعة الجزيرة الوسطى بالشارع من التقاطع أمام فندق حياة ريجنسي وحتى نفق الشندغة بصف واحد من الأشجار وسور نباتي مع تركيب شبكة ري أوتوماتيكية لري هذه النباتات.

كذلك تمت التوصية بتحويل الري بشارع نايف الى ري أوتوماتيكي وربطه بشبكة الري مع حديقة نايف مع ملاحظة ترك ممرين على جانبي الجزيرة الوسطى بالشارع لاستعمال المشاة.

وتمت التوصية بتحويل الري من يدوي بشارع الاتحاد الى أوتوماتيكي على جانب الشارع مع تحويل مناطق النجيل على الجانب الى مغطيات تربة.

اما الجزيرة الوسطى فقد امر مدير البلدية ان يقوم رئيس قسم الزراعة بمرافقة خبير الأمم المتحدة بالدراسة على الطبيعة لامكانية الابقاء على المسطح الاخضر أو تحويله الى مغطى تربة حيث تمت المعاينة والدراسة وتم التوصل للابقاء على المسطح الأخضر.

وأوصى قاسم سلطان خلال الاجتماع بوضع خطة لري الجزيرة الوسطى بشارع الخوانيج بالتنقيط ويستكمل زراعته باشجار النخيل.

والتوصية بزراعة الجزيرة الوسطي بشارع ند الحمر بعد توصيل شبكة الري وسيقوم قسم الزراعة باعداد تصميم لهذا الشارع.

وتمت التوصية بازالة المسطح في الجزء من تقاطع المرقبات وحتى تقاطع الرقة بشارع أبوبكر وزراعتها مغطيات تربة لتركيب شبكة ري أوتوماتيكية.

وأوصى مدير البلدية بزراعة شارع الكورنيش بالمسطحات الخضراء مع زراعة الشوارع التي تربط هذا الشارع مع شارع الخليج والدوار الموجود امام الفندق على أن يربط مع شبكة الفندق.

كما تمت الموافقة على تحويل نظام الري بشارع المركز التجاري من ري يدوي الى ري أوتوماتيكي من دوار المركز وحتى تقاطعه مع شارع القطاعيات مع زراعة الجانب المقابل للجوازات بنفس نظام المنطقة وتمت الموافقة على تحويل شارع ام هرير من ري يدوي الى ري أوتوماتيكي على ان يربط مع نظام الري بحديقة زعبيل.

وتمت الموافقة على تحويل نظام الري بالجزيرة الوسطى بشارع زعبيل من أمام حديقة زعبيل وحتى دوار ام هرير امام سينما ستراند الى ري أوتوماتيكي. كما تمت الموافقة على تحويل شارع خالد بن الوليد الى ري أوتوماتيكي حيث سيربط الجزء من دوار الاذاعة وحتى مبنى القنصلية المصرية القديمة مع شارع المنخول.

اما المنطقة من القنصلية المصرية القديمة وحتى دوار الصقر ستربط مع مشروع دوار الصقر.

واستعرض الاجتماع كذلك تحويل شارع الخليج الى ري أوتوماتيكي وقد أمر المدير بدراسة الدوار الموجود فوق نفق الشندغة والمنطقة المحيطة به حيث يـ... ...نبا مع مشروع ميناء راشد وستتم ... من قسم الزراعة والتخطيط والري.

وتمت الموافقة على تحويل شارع المنخول الى نظام الري الأوتوماتيكي مع المحافظة على نظام الزراعة.

كما سيتم تحويل السطح الاخضر بشارع الصفا الى مغطيات تربة ومن ثم تحويل نظام الري الى أوتوماتيكي.

وتمت مناقشة مشروع شارع عود ميثاء بين قسمي الزراعة والري حيث تم الموافقة على اعادة دراسة هذا المشروع في لجنة التشجير في حضور مدير البلدية للاتفاق على أسس جديدة للتصميم لحساسية هذا الشارع وتم الاتفاق مع قسم الري على تحويل حديقة جسر المكتوم الى ري أوتوماتيكي.

وأثناء الاجتماع أمر مدير البلدية بزراعة الدوارات الموجودة بشارع الطوار «دواران» وكذا الدوار الموجود بالشارع خلف مستشفى راشد وزراعة الجزيرة الوسطى بشارع الخليج ديرة بصف واحد من الاشجار مع أسوار نباتية وذلك في المنطقة الواقعة بين نفق الشندغة وفندق حياة ريجنسي.

كما أوصى المدير بأن يقوم قسم الري بموافاة قسم الزراعة بجدول يتضمن البرنامج اليومي لتوقيتات تشغيل الري الأوتوماتيكي بشوارع المدينة ليتمكن قسم الزراعة من مراقبة نظام الري والحد من خروج المياه الى الشارع العام ووضع برنامج لتحويل المشروعات الى الري الأوتوماتيكي والتي تمت مناقشتها ليتمكن قسم الزراعة من وضع جدول زمني لاعادة زراعة «تحسين هذه الشوارع وحساب العمالة التي يمكن توفيرها نتيجة تحويل الري».

وأوصى بأن يقوم قسم الزراعة من الآن بتصميم زراعة الشوارع على أن تترك الحدائق والساحات الكبيرة لمهندس تنسيق البيئة وذلك لسرعة انجاز الأعمال المطلوبة ويقوم قسم الزراعة بالتعاون مع العلاقات العامة بابراز دور قسم الزراعة وانجازاته للجمهور عبر وسائل الاعلام وكذا تطور العمل بالقسم مع تقديم البرامج الارشادية للجمهور.

□□□□□□□□□□□

انشاء خزانات مياه أرضية بابوظبي والعين

ابوظبي ـ «البيان»:

تعتزم دائرة الماء والكهرباء بابوظبي انشاء خزانات مياه ارضية وعلوية بابوظبي والعين ومحطة ضخ على المعدات الكهربائية والميكانيكية في النحيلة.

كما تعتزم الدائرة توصيل العدادات للمنازل لترشيد استهلاك المياه والقيام بصيانة شاملة وتحسينات ومضخات اضافية بمحطات الضخ ومحطات توزيع المياه واصلاح وتحسين خطوط انابيب ومحطات ضخ بمناطق متفرقة وانشاء شبكة مياه بالمناطق السكنية الجديدة بين مصفح وجسر المقطع ومناطق اخرى وتركيب عدادات جديدة وصيانة العدادات الحالية على محابس القطاعات الرئيسية وتوسيع شبكة توزيع المياه بمدينة زايد. وتحديد خطوط مياه لتوصيل وتحسين امداد المياه وربط آبار بمناطق مختلفة.

كما تعتزم الدائرة القيام بتوسيع محطات القوى وتحلية مياه البحر بابوظبي ومراقبة ودراسة تأثير التلوث البحري على محطات القوى والتقطير وتوريد وتركيب وحدات تحلية مياه بالتناضح العكسي بالمناطق الخارجية وتوسيع محطة القوى بالسلع بالاضافة الى العديد من المشاريع الهامة بكل من ابوظبي والعين.

وتعتزم الدائرة كذلك انارة طريق ام النار الشهامة وتمديد كابلات ارضية ضغط عالي ومنخفض واعمدة انارة مع الاعمال المتعلقة بها وتركيب خطوط هوائية كهربائية.

ويذكر ان الدائرة تقوم حاليا بتنفيذ عدة مشروعات عملاقة بكل من ابوظبي والعين في مجالات محطات القوى وتحلية المياه وتوزيع الكهرباء والماء.

١٠٠٪ نسبة التوطين في ثلاث وظائف بتعليمية رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ سليمان الماحي:

اكد مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية محمد علي ابوليلة ان المنطقة التعليمية نجحت في توطين ثلاث وظائف بنسبة ١٠٠٪ وتشمل وظائف الشؤون المالية والادارية في مدارس البنين والبنات ووظيفتي الخدمة العامة وكاتبة طابعة في مدارس البنات.

وقال ان وجود الكوادر المواطنة المؤهلة من ابناء وبنات رأس الخيمة ساهم في انجاح خطة التوطين وتحقيق نسبة كاملة في المجالات الوظيفية الثلاثة فضلا عن انه حقق خطوة متقدمة جداً في المجالات الوظيفية الاخرى مشيراً الى ان نسبة التوطين في وظائف ادارات المدارس بلغت في مدارس البنين ٦٤.٥٪ والبنات ٨٣٪ بينما بلغت نسبة التوطين في وظائف مساعدي الادارات ٥٧.٥٪ في مدارس البنين و ٨٣٪ في مدارس البنات وفي وظائف السكرتارية بلغت ٥٥.٥٪ من مدارس البنين و ٧٨٪ في مدارس البنات.

كما تم توطين وظائف امينة مخزن في مدارس البنات بنسبة ٨٠٪ ومشرفة ادارية بنسبة ٥٠٪.

وأوضح محمد ابوليلة ان نسبة التوطين الكلية بين الهيئات الادارية بلغت في مدارس البنين ٦١٪ حيث يوجد ٦٢ مواطنا من اصل ١٠٢ مواطن في وظائف ادارية مختلفة، بينما بلغت نسبة التوطين في الهيئات الادارية بمدارس البنات ٨٣٪ وذلك بوجود ١١٨ مواطنة من اصل ١٤٢ في الوظائف الادارية.

اما على صعيد الهيئات التعليمية بمدارس منطقة رأس الخيمة فقد قفزت نسبة التوطين في مهنة رياض الاطفال بمدارس البنات ٩٩٪ وبلغت نسبة التوطين في وظائف معلم الفصل ٣٤.٥٪ في مدارس البنين و ٧٨٪ في مدارس البنات وكانت في مادة التربية الاسلامية ١٥٪ في البنين و ٤٩٪ في البنات وفي مادة اللغة العربية ٣٪ في البنين و ٧.٥٪ في البنات وفي مادة اللغة الانجليزية ١٪ في مدارس البنين و ٧٪ في مدارس البنات.

اما في مادة الاجتماعيات فقد بلغت نسبة التوطين ٣٩٪ في مدارس البنين و ٨٢.٥٪ في مدارس البنات وفي مادة الرياضيات كانت نسبة التوطين ١٪ في مدارس البنين و ٨.٥٪ في مدارس البنات وفي مادة العلوم ١.٥٪ في مدارس البنين و ٢٢٪ في مدارس البنات.

وقال مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ان النسبة الكاملة للمواطنين بين الهيئات التعليمية بلغت في مدارس البنين ١٤.٥٪ حيث يوجد ١٠٣ مدرسين مواطنين من أصل ٧١٨ مدرساً.

وكانت نسبة المدرسات المواطنات في الهيئات التعليمية ٤٧٪ من العدد الكلي للمدرسات اذ توجد ٣٦٧ مدرسة مواطنة من اصل ٧٨٥ مدرسة في مدارس البنات.

□□□

اعداد مشروع تطوير المخطط العام لأبوظبي

انشاء مدارس جديدة ومركز للطب الشعبي ودار لرعاية الأحداث

أبوظبي ـ «البيان»:

تقوم دائرة التخطيط بابوظبي بمتابعة تنفيذ واعداد العديد من المشاريع العملاقة في امارة أبوظبي في مجالات الماء والكهرباء والطرق والجسور والاسكان والمباني الحكومية والمطارات والموانيء والحفر والاستصلاح وغيرها وتعتزم الدائرة اعداد وتنفيذ العديد من المشاريع العملاقة في كل من أبوظبي والعين وذلك في اطار تنفيذ مسيرة البناء والتعمير والانتاج والتطوير وتوفير الرفاهية للمواطنين وللمقيمين على حد سواء تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتنوي الدائرة اعداد مشروع تطوير المخطط العام لامارة ابوظبي ومتابعة انجاز المشاريع المتضمنة بالمنهاج السنوي للتطوير وبرمجة الانفاق التطويري المستقبلي على المشاريع الحكومية وتقدير حجم الالتزامات الحكومية المتوقعة تجاه المشاريع تحت التنفيذ. وتعتزم الدائرة تنفيذ العديد من مشاريع الاسكان والمباني الحكومية مستقبلا وتتضمن تكملة مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية بنين وبنات في أبوظبي والعين وتجديد مبنى العلاج بالاشعة بمستشفى توام بالعين ومركز الطب الشعبي بأبوظبي مع المعدات وانشاء ٥٠ غرفة استراحة صغيرة مع حمامات على الطرق الخارجية بالاضافة الى نواد رياضية وثقافية واجتماعية في كل من غياثي وبني ياس ودار لرعاية الأحداث بأبوظبي بالاضافة الى العديد من المساكن الشعبية والعيادات الطبية بكل من ابوظبي والعين.

كما تعتزم الدائرة تنفيذ العديد من المشروعات العملاقة في مجالات الماء والكهرباء والطرق والجسور والمطارات والموانيء والحفر والاستصلاح والحدائق والغابات الزراعية.

دورة اطفاء للموظفين بمعهد الدفاع المدني

أبوظبي ـ «البيان»:

ينظم معهد الدفاع المدني بأبوظبي يوم السبت القادم دورة الاطفاء الخامسة للمدنيين العاملين في الوزارات والمؤسسات والتي تستمر لمدة ٤ أسابيع.

تهدف الدورة الى تأهيل وتدريب وصقل قدرات العاملين بالوزارات والدوائر في مكافحة الحرائق والوقاية منها لتقليل نسبة الحوادث.

ويذكر ان المعهد ينظم سنويا دورتين الأولى للاطفاء والثانية للسلامة والصحة المهنية والاسعافات والوقاية من الحريق.

إغلاق ٤٤ شقة تستغل كفنادق دون ترخيص بدبي

مخالفات بالجملة للمحلات والتجار والمطاعم والاعلانات

اغلقت ادارة التراخيص ببلدية دبي خلال الربع الاول من العام الحالي ٤٤ شقة بالامارة بسبب استخدامها كشقق (ترانزيت) يستغلها اصحابها في تأجيرها للقادمين بصفة مؤقتة دون ترخيص. كما تم اغلاق ٣٣ محلا لعدم وجود ترخيص بمزاولة المهن و ٥٤ محلاً اخر بسبب وجود ٣ مخالفات على كل محل.

وأوضح التقرير الربع سنوي للادارة ان قسم التفتيش والرقابة بالادارة قام بتحرير ٧ الاف و ٧٩٩ مخالفة خلال الثلاثة أشهر الاولى من السته من بينها ٦٧٥ بسبب عدم ابراز الرخصة و ٤١١ لوجود اخطاء لغوية باللافتات و ٩٣٢ لعدم تجديد الترخيص و ٦٢٠ مخالفة لعدم الالتزام بالنشاط التجاري.

كما تم تحرير ٢٩ مخالفة لوجود منشار كهربائي لدى النجارين اليدويين و ١٨ مخالفة لعدم تركيب باب زجاجي للمحل و ١٩٠ مخالفة لنقل المحل بدون اشعار البلدية و ٥٣ مخالفة لفتح اكثر من محل برخصة واحدة و ١١٥ مخالفة لعرض البضائع خارج المحل و ١٦٣ مخالفة لمحلات بدون ترخيص و ٦٦ مخالفة للتخزين بالمحل.

كما تم تحرير ٥٣ مخالفة لوجود كراسي وطاولات خارج المطاعم و ٨٧ مخالفة لوجود سكن بالمحل ومصادرة بضائع (البيلام) لـ ٢٦ شخصا ومخالفة ٧٤٢ بائع متجول للبضائع ومصادرة معدات وادوات لـ ٩٤٧ شخصا من مصلحي الساعات والاحذية للعمل بدون ترخيص وتحرير ١٣٥ مخالفة لعدم ابراز بطاقة التفتيش، و ٢٧٨ مخالفة لبائعي مادة (البان) ومصادرة فواكه لـ ١٤٥٧ شخصاً ومصادرة بضائع مختلفة من ٤٤ محلا ومخالفة ٣٩ شخصا لصياغة الذهب بدون ترخيص.

كما قامت لجنة السحوبات والفنادق بالقسم بالاشراف على ٣٠ سحبا (توزيع جوائز في حملات ترويجية) والتفتيش على ٢٢٤ فندقا للتأكد من التزامها بالقوانين المطبقة على الحفلات والفعاليات الترفيهية.

كما انجزت الادارة ٢٣٤ معاملة لتعديل ١٧٠ رخصة وتم انذار ٧٢٤ محلاً واتم متابعة ١٠ الاف و ٣٣٣ محلاً بعد تعديل الترخيص وتم انجاز ٣٣٣ معاملة من خلال لجنة التفتيش والترخص، اضافة لتسجيل ٦١٤ معاملة جديدة و ٥٤٢ معاملة تعديل اوضاعها.

اما قسم اجراءات الترخيص قد بلغ اجمالي اصدار الرخص الجديدة به ١٢١٧ رخصة وتم تجديد ٥ آلاف و ٧٩٤ رخصة وتم تعديل ٤٧٢ رخصة والغاء ٤٠٠ رخصة.

وأضاف التقرير ربع السنوي انه تم الاعلان عن ٦٨٣ رخصة وتم التصريح لـ ٢٧٤ فندقا و ١٩ معرضاً.

كما قام قسم الاعلان بالتصديق على ١٦٢٠ اعلان لرخصة جديدة والموافقة على ٦١٣ اعلان لوضعها على واجهات المحلات و ٤٢٩ اعلان بارز والموافقة على ٦٩ اعلان فوق المباني و ٣٦٨ على الطرق الخارجية و ٢٦٤ اعلانا مؤقتا و ٥٥ اعلان سيارات.

كما تم تحرير ٨١٦ مخالفة اعلانية وتحرير ٥٣ مخالفة لوجود اخطاء لغوية وتم ازالة ٩٨ لافتة وتطبيق الغرامة على ١١ مخالفا لوضع الاعلانات.

كما قام قسم الاسواق الحرة بادارة التراخيص ببلدية دبي باغلاق ١٢ محلاً باسواق الامارة والبالغة ٢٦٠ سوقا وتم انذار ١٦٣ محلاً وتطبيق الغرامات على ١٩٢ محلاً اخر.

واوضح التقرير ان عدد البرادات الواردة لسوق الجمرية للخضار بلغت ٣ الاف و ٩٩ براداً. وبلغ اجمالي المواشي الواردة لسوق المواشي ١٣ الفا و ٤٦٨ رأس غنم وضان بالاضافة لـ ٣١٨ رأس ابقار و ١١ رأس خيل.

واكد التقرير ان اجمالي مجموع حملات التفتيش على الاسواق بلغت ١١٧ حملة تم خلالها مصادرة كميات مختلفة من الخضار والاسماك والذبائح.

□□□

مليار درهم لتطوير شبكات الطرق بالامارات

أبوظبي ـ «البيان»:

رصدت بلديات الدولة خلال العام الحالي نحو مليار درهم لاستكمال شبكات الطرق الحديثة في كافة مدن الدولة وتوفير كافة متطلبات السلامة والامان لمرتادي الطرق من والى مدن الدولة. صرح بذلك مصدر مسؤول في الامانة العامة للبلديات واضاف بأن البلديات تقوم حاليا باستكمال نسيج بعض طرق الإمارات الشمالية لمنع الحيوانات السائبة من دخول الطرق اثناء القيادة وتوفير عوامل الامان لكافة السائقين.

حوادث وقضايا

وفاة شابة عربية عقب حادث تصادم مع جمل

توفيت صباح أمس الأول «ف.طيفور» وافدة عربية متأثرة بجراحها بعد ان ظلت بالعناية المركزة لمدة يومين عقب تعرضها مع أشقائها لحادث تصادم بين سيارتهم وجمل على طريق دبي ـ العين.

كانت المتوفية برفقة شقيقها المهندس يوسف طيفور ـ ٣٠ سنة ـ واثنتين من شقيقاتها. عندما ظهر جمل على الطريق ووقع الحادث بالقرب من تقاطع الروية..

تم نقل قائد السيارة وشقيقاته الثلاث بعد اصابتهم الى مستشفى راشد لتلقي العلاج حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة بينما ظلت الأخرى تحت الرعاية المركزة حتى توفيت.

نشوب حريقين بدبي امس والخسائر ٢٠ الف درهم

شب ظهر امس حريقان بدبي احدهما بشارع يوسف باقر والآخر بمنطقة الليسيلي نتج عنهما خسائر تقدر بـ ٢٠ الف درهم.

فقد شب حريق كبير بمكتبة بشارع يوسف باقر الساعة الواحدة و ٤٠ دقيقة، حيث هرعت ٤ سيارات من الدفاع المدني لاخماد الحريق الذي استغرق ٥ دقائق فقط ولم تعرف اسباب الحريق حتى الان.

كما شب حريق في الساعة الواحدة و ٢٩ دقيقة في بيت شعبي بمنطقة الليسلي بسبب القاء عقب سيجارة مشتعل في احدى الغرف واستغرق وصول سيارات الدفاع المدني ٣٠ دقيقة لبعد المسافة وتم اخمادها في ١٠ دقائق

□□□

ضبط ٨ متسولين بالشارقة

الشارقة ـ «البيان»:

القت شرطة الشارقة القبض على «ع. ح» اماراتي بتهمة شم مادة الغراء، وتم توقيفه امس.

كما القت القبض على عدد من المتسولين وهم «ملوك اراجبان» و«بالوس خان» و«محمد اسلم» و«مريم غلام» و«عبدالجبار مبارك» و«اسوميط» و«غلام عباس» و«بهرام لطفي». وتم توقيفهم جميعا.

تحقيقات البيان

اضبط.. تجاوزات بالجملة في دور حضانة الاطفال:

انتشار ظاهرة «الحضانات السرية»

الاهداف تحولت من الجوانب التربوية والتعليمية الى تجارة وجشع

كتب ـ نادر الغانم :

تعتبر مرحلة الطفولة اهم مرحلة في حياة الانسان وذلك باعتبارها مرحلة تكوين واعداد للطفل، كما ان هذه المرحلة تحدد ملامح شخصيته مستقبلا حيث تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول وتظهر استعدادات الطفل. ولا شك ان للطفل كذلك نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي وكذلك الوجداني المرتبط بالبيئة المحيطة وتأثيره على مختلف العناصر التربوية والصحية.

من هنا يأتي دور الحضانة في الدولة خصوصا وانها المرحلة التاسيسية في حياة الطفل وتنمية قدراته.

ويبلغ عدد دور الحضانات بمختلف امارات الدولة (١٠٦) حضانات توزعت على ابوظبي وبها ١٧ حضانة ودبي ٣٨ حضانة والشارقة ٢٦ حضانة وراس الخيمة ٧ حضانات وعجمان ٥ حضانات وكذلك ام القيوين وبها ٣ حضانات والفجيرة حضانة واحدة والعين وبها ٩ حضانات.

يتحدث عبدالعزيز الحمادي رئيس قسم الحضانات بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن بداية انشاء القسم فيقول: لقد انيطت مهمة الاشراف على دور الحضانة في البداية الى قسم التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم ولكن نظرا لأن مهمة دور الحضانة تقديم الرعاية الاجتماعية للأطفال والتي تختص بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لذلك صدر القانون الاتحادي رقم «٥» لسنة ١٩٨٣ بنقل مهمة الاشراف الى وزارة العمل «ادارة الرعاية والتنمية الاجتماعية ـ قسم الحضانات» حيث انها تدخل ضمن اختصاصات الوزارة ويعرف القانون الاتحادي رقم «٥» لسنة ١٩٨٣ في مادته الثانية دار الحضانة بانها كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال حتى سن الرابعة بما في ذلك دور الحضانة التابعة أو الملحقة باحدى المدارس.

كما حدد القانون الأهداف الرئيسية لانشاء دور الحضانة في مادته الثالثة وهي تنمية أحاسيس الاطفال ومشاعرهم على التعليم والقيم الاسلامية والعادات الاجتماعية وتوفير العناية الصحية الكاملة وتقديم الوجبات الغذائية وكذلك تدريب الاطفال على الاناشيد والالعاب المناسبة لاعمارهم.

ويضيف ان دور الحضانة تخضع للتوجيه الفني والاشراف الاداري والمالي للوزارة فالقسم يقوم بالتفتيش الدوري عليها وفق نموذج معد لهذا الغرض وذلك للتاكد من تنفيذ القانون من حيث الالتزام بالسن القانونية للأطفال واستيفاء السجلات المالية والملفات الادارية الخاصة.

وهذه الزيارات التفتيشية التي يتم القيام بها تكون مفاجئة للحضانات بحيث لا يعلم بها أحد وذلك من أجل الاطلاع على اوضاع الحضانات على حقيقتها.

ويتكون فريق التفتيش من ٩ اشخاص بمختلف امارات الدولة وعقب اتمام المهمة يتم اعتماد تقرير مفصل عن وضع الحضانة.


دور الحضانة قد لايتعدى ايواء الاطفال اثناء وجود الامهات في العمل

مخاطر كثيرة يتعرض لها الطفل.. والمسؤولية تقع أولا على أبويه


تدني الرواتب يحد من وجود المشرفة المؤهلة .

تجاوزات بالجملة

وفيما يتعلق باعداد الاطفال والعاملات بدور الحضانة يقول عبدالعزيز الحمادي رئيس قسم الحضانات ان عدد هؤلاء الاطفال لدور الحضانات بمختلف امارات الدولة «٣٨٨٥» طفلا وعدد العاملات يبلغ ٥٠٠ عاملة.

أما بخصوص التجاوزات والمشكلات التي تعاني منها اغلب الحضانات يقول انها سيطرة الرغبة التجارية على أغلب اصحاب دور الحضانات، ولذلك نجد ان هناك تقليصا في عدد المشرفات للحصول على أكبر قدر من الربح باقل التكاليف فمثلا في بعض الدور يتم تعيين احدى العاملات كممرضة بالحضانة ولكن بعد فترة وجيزة يضاف الى عملها مهمة أخرى وهي الإشراف على الاطفال وقد يصل عددهم الى ٢٥ طفلا كما يوكل اليها احيانا مهمة التنظيف والترتيب وبذلك لا تستطيع هذه العاملة تنفيذ أي من المهام الموكلة اليها بصورة صحيحة.

وهناك مشكلة تدني رواتب العاملات بدور الحضانة اذ يتراوح راتب المشرفة ما بين ٥٠٠ درهم و١٥٠٠ درهم الأمر الذي يقف حائلا امام تقدم مشرفات ذات تأهيل عال للعمل في هذه الدور الا فيما ندر. أما اغلب المشرفات فهن من حملة الثانوية العامة اللاتي يفتقرن للخبرة ومعرفة مسؤولياتهم وواجباتهم بالاضافة الى عدم ثبات المشرفات في العمل. فاغلب العاملات لدور الحضانة لا يتم استقدامهن لهذا الغرض انما هن من ربات البيوت المقيمات بالدولة على كفالة أزواجهن أو آبائهن الأمر الذي لا يكلف صاحب الحضانة أي مبالغ فيقوم اصحاب دور الحضانة بتشغيل هؤلاء العاملات لمدة ثلاثة اشهر وهي فترة الاختبار التي يمنحها قانون العمل ثم يخطرهن بعدم صلاحيتهن للعمل ويأتون بغيرهن وهكذا.

ومن الأوضاع الموجودة بالحضانات ايضا ان بعض المشرفات ينقطعن عن العمل بالحضانة لاسباب تعود احيانا الى انتهاء فترة عمل أزواجهن أو ابائهن في الدولة أو عدم قدرتهن على العمل اثناء فترة الحمل أو الولادة فاذا كان لهذا الواقع أثر سيء على عمل المشرفة وأثر اشد سوءا على الاطفال فالاطفال لا يستطيعون التوافق مع مشرفات متغيرات باستمرار. أيضا الفكرة السائدة لدى عدد كبير من المشرفات بان العمل الذي تقوم به دور الحضانة لا يتعدى ايواء الاطفال اثناء انشغال الامهات بالعمل الوظيفي.

من التجاوزات كذلك ان بعض الحضانات وخاصة الاجنبية لا يلتزمن بالسن الذي حدده القانون وذلك يعود الى ان السنة الدراسية للمدارس الاجنبية بالامارات تبدأ اول شهر ابريل مما يؤدي الى بقاء أطفال تصل اعمارهم الى الخامسة بالحضانة الى حين بداية الدراسة.

ويشير عبدالعزيز الحمادي رئيس قسم الحضانات بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى ظاهرة انتشار بعض المنازل غير المعروفة في الدولة التي تقوم من خلالها ربات البيوت برعاية الاطفال وهي مجهولة وغير مرخصة قانونيا ويساهم الأهالي في انتشارها بالتكتم عليها وايواء اطفالهم بهذه المنازل لتدني رسومها دون النظر للمؤهلات التربوية لمن سيقوم برعايتهم وخلوهم من الأمراض المعدية ولا يهتم اصحاب هذه المنازل بالمواصفات التي يجب توافرها في المبنى المخصص لدار الحضانة فأغلب هذه المنازل من الشقق السكنية التي تقع احيانا في الادوار العليا مما يجعل الاطفال عرضة لخطر السقوط بالاضافة الى المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية الأخرى.

● السيارة التي تم تزوير موديل سنة الصنع لها

المختبر الجنائي بشرطة الشارقة.. وعمليات مثيرة لملاحقة الغش والتزوير وغموض الجرائم

كتب ـ نادر مكانسي:

تمكن الخبراء العاملون في المختبر الجنائي بشرطة الشارقة في كشف العديد من الجرائم بواسطة الفحوصات الفنية والتحاليل المخبرية.

ويأتي دور المختبر مكملا لدور الشرطة والنيابة العامة والقضاء في تحديد المسؤولية. وكشف التزوير والجرائم الاخرى المختلفة.

ومن القضايا التي كشفها مؤخرا عملية تزوير في ارقام ورموز تدل على موديل سيارة «كابرس» اميركية كان قد اشتراها رجل سعودي من سوق الشارقة على انها موديل ١٩٨٣، وبعد وصوله الى الحدود السعودية، اعيدت السيارة ثانية بسبب وجود تلاعب في رموز موديل السيارة .

● الملازم عبدالقادر العامري مدير المختبر بالوكالة

كشف تزوير ارقام سيارة اعدت للتصدير

● لوحة رمز موديل السيارة يبدو عليها ازالة الرمز

٦ أقسام فنية تدخل الصراع يوميا بهدف التوصل الى الحقيقة

● اللوحة بعد اظهارها الرمز وتحديد موديل السيارة

احيل الموضوع الى المختبر للوقوف على حقيقة الامر حيث تمكن الخبراء من تحديد الموديل الحقيقي وبشكل دقيق.

وتبين بعد فحص الارقام الخاصة الموضوعة في المكان المعتاد وهو في الجهة اليسرى من اعلى تابلوه السيارة الامامي وجود اثار حديثة للطمس والازالة المتعمدة، وذلك في الموضع الدال على سنة تصنيع السيارة.

واستنتج من الرقم المستظهر ان السيارة موديل ١٩٨١ وليست ١٩٨٣.

هذه واحدة من القضايا التي اظهرها العاملون في المختبر ولالقاء الضوء على مهام المختبر ودوره واقسامه ونشاطه كان هذا اللقاء مع الملازم عبدالقادر العامري مدير المختبر بالوكالة فتحدث عن مهام المختبر قائلا:

يختص المختبر الجنائي باجراء الفحوص الفنية والتحاليل المخبرية المتعلقة بالجرائم والمخالفات الجنائية حسب قوانين الدولة السارية ويتعامل المختبر في مجال اختصاصه مع اجهزة الشرطة والامن العام ودوائر النيابة العامة ودوائر القضايا.

اما الفحوصات الفنية والتحاليل المخبرية التي يقوم بها فتشمل فحص وتحليل المواد الكيمائية المختلفة لبيان طبيعتها ومكوناتها مثل المخدرات بانواعها والعقاقير والسموم والاعشاب السامة وطلاء السيارات والزجاج ومواد التجميل.

كذلك تحاليل الدم والافرازات البيولوجية الاخرى بما في ذلك الدم السائل واليابس او البقع المنوية، والشعر والخيوط كذلك تحاليل الدم الخاصة بقضايا ادعاءات البنوة بالاضافة الى فحص المستندات والوثائق في قضايا التزييف والتزوير والعملات بنوعيها الورقية والمعدنية ومضاهاة الخطوط اليدوية والتوقيعات وخطوط الآلات الكاتبة والاختام مع ملاحظة امكانية استدعاء اطراف القضية لاستكتابهم بمعرفة الخبير المختص في المختبر.

وتتضمن نشاطات المختبر ايضا اجراء الفحص والتحاليل في الجرائم المستخدم فيها الاسلحة النارية من حيث تحديد نوعية السلاح المستخدم والمقذوفات المستخدمة عليه وتحديد مسافة وزاوية اطلاق النار وبيان سبق الاطلاق من عدمه او حداثة وفحص الانطباعات الناشئة في اثار الاقدام والاطارات او الآلات المعدنية في جرائم الكسر او عند استخدامها باسلوب عنيف لاحداث اثار في اجسام اخرى.

كما يقوم المختبر بفحص الاقفال والكوالين بمختلف انواعها لبيان ما اذا كانت قد فتحت بطريقة العنف او باستخدام مفتاح مصطنع من عدمه كما يتم ايضا اظهار الارقام والعلامات الفنية المكتوبة بطريقة الحفر على الاجسام المعدنية في حالة اخفائها بقصد السرقة او عند كتابة ارقام اخرى بديلة على هذه الاجسام بقصد تغيير معالمها ومعاينة مختلف انواع حوادث الحرائق والانفجارات للكشف عن اسبابها ومناطق بدايتها عن طريق تحليل المخالفات والاثار الموجودة بمكان الحادث.

كما يقوم خبراء المختبر الجنائي بزيارة اماكن الحوادث اذا دعت الضرورة بغرض البحث عن الاثار ورفعها التي قد يكون لها علاقة بالحادث ويمكن ان تؤدي الى كشف غموضه كما يقوم الخبراء بتصوير وتخطيط مكان الحادث ان لزم الامر.

وحول اقسام المختبر يضيف الملازم عبدالقادر قائلا انه يوجد ستة اقسام في المختبر وهي قسم التحاليل الكيميائية ويتم فيه تحاليل العينات البيولوجية (دم. بول...) وذلك في حالات الاشتباه بتناول العقاقير والمواد المخدرة والمسكرة و(الغراء) وكذلك تحاليل المواد المجهولة وغير المعروفة والتي يمكن ان تفيد التحقيق في القضايا الجنائية وتحاليل العقاقير والمخدرات على مختلف اشكالها.

وهناك قسم التحاليل البيولوجية ويتم فيه تحليل الدم السائل والجاف، لمعرفة هل هو بالفعل دم ام لا وهل هو لانسان ام حيوان، وما هو نوع الحيوان وتحديد فصيلة الدم ومقارنتها بفصيلة الدم التي يتم العثور عليها مكان الحادث كذلك تحديد نسبة الكحول بالدم اضافة الى تحليل اللعاب وتحديد وجوده في اعقاب السجائر والرسائل «المظاريف» التي قد يستخدم اللعاب في قفلها.

وتحديد فصيلة الدم من اللعاب ومقارنته بفصيلة دم شخص مشتبه به، كما تتم مقارنة عينة من الشعر من مصدر معروف مع العينة التي تم الحصول عليها من مكان الحادث او من على ملابس المتهم. فحص الاسلحة والآلات والكوالين والاقفال ومعرفة نظام تشغيلها، وتحديد نوعية السلاح المستخدم في جرائم القتل والاعتداء وفحص الزجاج وتحديد الجهة التي تم منها الكسر. وفحص الخزائن الحديدية في حوادث السرقات لمعرفة نوعها وطريقة فتحها. ومعاينة الآثار الناتجة عن استخدام مفاتيح مصطنعة او اداة معدنية.

وفي قسم التصوير الجنائي يتم الانتقال للحوادث الخارجية طبقا لنوعيتها في مجال اختصاصات المختبر. بالتعاون مع الاقسام المختلفة لاعداد تقرير مصور لمسرح الجريمة ويعتبر هذا القسم احد الاركان الرئيسية لعمل البحث الفني الجنائي لتقديم صورة من واقع الاحداث في القضية لتوضيح ذلك امام القاضي كي يتتبع الاحداث على ما هي عليه دون طمس او تغيير.

اما قسم فحص آثار الحرائق فمهمته اكتشاف الاسباب المؤدية لنشوب الحرائق بانواعها واعداد التقارير الفنية والرأي الفني حول ذلك للوقوف على اسباب الحريق.

وهناك قسم الطب الشرعي ويتبع دائرة الطب الشرعي بالشارقة ووظيفته اعداد التقارير الفنية اللازمة حول شرح اسباب الوفاة للجسم البشري ووقت الوفاة وامور عديدة خاصة بالتشريح والامور الفنية المتعلقة به.

واضاف الملازم عبدالقادر انه يتم حاليا استكمال المرحلة الثانية من قسم التزييف والتزوير حيث يتم تزويدها بمعدات اضافية تساعد على كشف معظم عمليات التزوير.

وحول دور المختبر في خدمة العدالة يقول الملازم عبدالقادر انه نتيجة للجهود التي يقوم بها العاملون في المختبر يتم التوصل الى جلاء الغموض المحيط بالقضية وتضييق دائرة البحث نتيجة فحص الآثار المتروكة في موقع الجريمة وتحديد الآلات التي استخدمت في الحادث اضافة الى الربط بين الجرائم الصادرة من شخص واحد نتيجة لاسلوبه الاجرامي ولاستخدامه للآلات نفسها او الادوات في ارتكاب جرائم اخرى كي يحتفظ المحقق بسلسلة من الادلة المادية التي يمكن ان يواجه بها المتهم عند ضبطه.

كذلك مساعدة المحقق على تحديد مرتكب الجريمة ومن الممكن في كثير من الاحيان، الاشارة الى نوع عمله او وصف محل اقامته عن طريق فحص قد يبدو تافها لاول وهلة بينما هو ذو فائدة كبيرة للباحث الفني. اضافة الى تقوية الادلة القائمة امام المحقق وامداده بأدلة جديدة ناتجة عن فحص الآثار، كاثبات ان الطلقة التي قتلت المجني عليه انطلقت من المسدس المضبوط مع المتهم، او ان المفاتيح المضبوطة استخدمت في فتح درج المكتب مثلا.

ومن النتائج ايضا تأييد او نفي اقوال الشهود او المجني عليهم او المتهمين وتأتي جميع هذه الاثار المادية من قاعدة تقول انه مهما كان المجرم حذرا في تصرفاته وقت ارتكابه لجريمة معينة لا بد ان يترك اثرا خلفه. يدل عليه، ويترك اثرا على اي شيء يلامسه طبقا لنظرية تبادل المواد.

اضافات ومواقف جديدة بكورنيش بحيرة خالد

الشارقة ـ «البيان»:

انتهت بلدية الشارقة من أعمال رصف المنطقة المطلة على بحيرة خالد امام منتزه الجزيرة. كما انتهت من أعمال مواقف سيارات الجديدة امام المنتزه، وذلك لتقديم خدمات افضل لرواد المنتزه وتسهيل حركة انتقال السيارات من والى المنتزه.

من جانب آخر انتهت الأعمال الانشائية لسور المنتزه، وقد اعطت الاضافات الجديدة بعدا جماليا للمنطقة.

● جانب من الاطلالة الجديدة على البحيرة

«تصوير ـ نادر»

قضايا الناس

حصيلة الحوادث المختلفة التي نشرتها الصحف خلال ايام العيد - وهي حوادث طازجة - بعضها خلف دماء لزجة على اسفلت الشوارع.. وبعضها خلف المتلكات العقارية والعينية الى رماد بسبب الحرائق.. كلها اصابت النفوس - كل النفوس - بالحزن والكآبة وهم في ايام الفرح والسرور.. ولم يقتصر الحزن على اهل الضحايا بل امتد للجميع..

ذلك ان الانسان رغم انه مؤمن بقضاء الله وقدره وبأن الانسان ميت لا محالة سواء بسيارة مسرعة او مرض عضال او ان الموت يأتيه بغتة ومن حيث لا يحتسب.. الا انه رغم ذلك الايمان.. ينهار ويفيض به الحزن اذا اقترن الموت بمناسبة سعيدة.. او حدث في ايام العيد..

فقد لقي اكثر من خمسة اشخاص مصرعهم في اول ايام العيد بسبب حوادث السير وبسبب الحرائق.. وضاعت عشرات الالوف من الدراهم.

واذا كانت حوادث السير ما زالت تتكرر يوميا وفي كل المناسبات رغم حملات المرور ورغم وجود رجالات الشرطة بكافة شوارع الدولة.. فانها حوادث مرتبطة بسلوك السائقين انفسهم في القيادة بتهور وعدم السيطرة عند مفاجآت الطرق.

اذا كان ذلك خارج عن السيطرة لأنه وليد اللحظة التي يقع فيها الحادث.. فان حوادث الحرائق لا يدخل فيها ذلك العنصر المفاجيء.. هي في اغلب الاحيان اهمال في عدم الالتزام بشروط الوقاية من الحرائق في الاماكن والعربات والبيوت.. ولقد كشفت ادارات الدفاع المدني بكافة امارات الدولة الى مخالفات خطيرة ليست في البيوت الشعبية.. وانما في بعض الاماكن العامة مثل الفنادق والمدارس ومحطات الوقود.

ربما.. ادى وقوع الحوادث في ايام العيد وعدد الجثث التي سقطت واصابت الجميع بالحزن العميق.. الى اليقظة والاحتياط والتنبه للاخطار المحدقة.

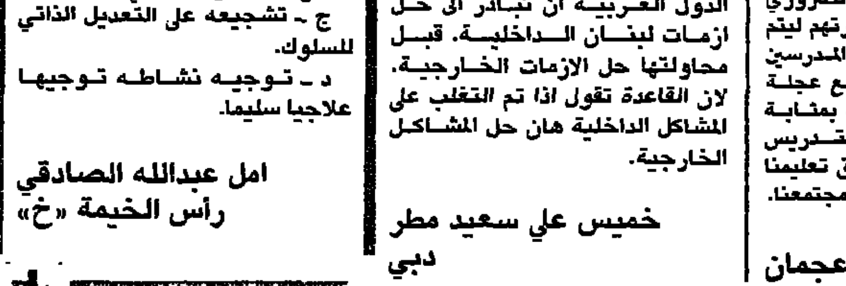
محمد نوراني

لبنان والوضع المأساوي الى اين؟

استمرار القتال المتواصل. وتبادل القصف بين المليشيات اللبنانية منذ سنوات عديدة. وحتى يومنا هذا ليس في مصلحة لبنان ولا في مصلحة الاحزاب ولا في مصلحة الشعب ولا العالم العربي ككل. وفي اغلب الظن ان استمرار الوضع الرهيب المأساوي ما هو الا دليل حي على عدم تماسك القوى الداخلية المتمثلة في الاحزاب.. فمثلا عندما يقرأ المواطن في الوطن العربي عن نشوب معارك دارت مثلا بين قوات عون وقوات جعجع.. او اي قوة حزبية لبنانية داخلية فانه بذلك يستغرب وتنتابه الدهشة والحيرة وكيف لايصاب الانسان بالدهشة والحيرة وهو يرى بلدا كان في زمن من الازمان من اجمل دول العالم. وقد تحول الى مختبر للمعارك الداخلية؟!! وكيف لا يندهش المواطن في العالم العربي وهو يرى انهيار لبنان بأياد لبنانية جميعهم ينتمون الى لبنان ويعيشون فوق ارض لبنان كأفراد ومواطنين اصليين؟!! فالناظر اليوم الى لبنان او الساحة اللبنانية يموت داخل نفسه اكثر مما ينظر الى شاشات التلفزيون او يلتقط الاخبار من اجهزة المذياع او يقرأ الخبر على صفحات الجرائد اليومية او المجلات الاسبوعية والشهرية.. والادهى من هذا كله انه كلما سعت الدول العربية لاصلاح مايمكن اصلاحه في لبنان وعودة الحياة الطبيعية اليها ازدادت الامور تعقيدا وكأن الشيطان يدخل ومن ثم يخرج ويعود بين الصفوف ليشعلها نارا ملتهبة تعود بآثار سلبية على الشعب المسكين الذي يعتبر مغلوبا على امره ولا حول ولا قوة له الا السكوت او الرضوخ للامر الواقع المر الذي يشهده الانسان اللبناني.. فلبنان دولة تحولت الى شارع فسيح للمعارك حقيقة يجب ان يعترف بها الانسان في الوطن العربي قبل ان يعترف بها الانسان الغربي في العالم الاوروبي او الخارجي.. وبالطبع المستفيد الوحيد من استمرار الوضع بهذا المنظر الرهيب هو اسرائيل.. واعداء لبنان والعرب والمسلمين والاسلام هي المستفيدون من استمرار لبنان بهذا الوضع وفي غيبوبتها حتى اشعار اخر.. ولكن الا يجب ان نسأل انفسنا سؤالا ونقول.. الى متى يستمر الوضع والحال في لبنان الى متى ستظل الاحزاب تقاتل بعضها البعض.. وفي اي عام سيتوقف القتال. فجميع الاطراف الداخلية التي تتقاتل وتتناحر بعضها لبنانية.. اذن لماذا القتال الداخلي لماذ لا ينبذ اللبنانيون او الاطراف الداخلية الخلافات الطائفية ويكونون يدا واحدة ضد اي عدوان يتعرض له لبنان ومحاربة قوى خارجية افضل من محاربة اطراف داخلية.

والوضع في لبنان بهذه الاستمرارية ماهو الا مؤشر خطير على مستقبل ابنائها والمطلوب من الدول العربية ان تبادر الى حل ازمات لبنان الداخلية. قبل محاولتها حل الازمات الخارجية. لان القاعدة تقول اذا تم التغلب على المشاكل الداخلية هان حل المشاكل الخارجية.

خميس علي سعيد مطر
دبي



التأخر الدراسي

يعد التاخر الدراسي مشكلة تربوية اجتماعية نفسية وهو على انواع

أ- تاخر دراسي عام يرتبط بالغباء

ب - تاخر دراسي خاص في مادة معينة

ويرتبط بنقص القدرة اما اسبابه فمنها:

١- اسباب عقلية.
٢- اسباب جسمية.
٣- اسباب اجتماعية واقتصادية.
٤- اسباب انفعالية.

اما اعراض التاخر الدراسي فهي:

١- نقص الذكاء اقل من المستوى المتوسط.
٢- الاعراض العقلية «تشتت الانتباه» عدم القدرة.
٣- التحصيل دون المتوسط.
٤- الاعراض العضوية.

«النصائح للوقاية منه وعلاجه»

١- تلافي حدوث اسبابه.
٢- العناية بالنواحي الصحية والاجتماعية للتلاميذ.

«علاج التاخر الدراسي»

يقوم بالعلاج الاخصائي النفسي والمرشد الاجتماعي او المدرس، والوالدان.

يجب تدريب الام بصفة خاصة على برنامج لمساعدة طفلها المتاخر.

يمر العلاج بمراحل هي:

أ- التعرف على المشكلة بطريقة موضوعية، واقامة علاقات علاجية بين الدافع. التلاميذ والمعالج.

ب - تنمية بصيرة التلميذ وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي.

ج - تشجيعه على التعديل الذاتي للسلوك.

د - توجيه نشاطه توجيها علاجيا سليما.

امل عبدالله الصادقي
رأس الخيمة «خ»

لقطة اليوم .. ويظل الاطفال فوق مراجيح الفرح

ردا على مقالة:
حتى لاتضيع الجهود

ردا على المقال المنشور تحت عنوان (حتى لاتضيع الجهود) اود ان اؤكد على اهمية قضية الدراسة المسائية لكافة جوانبها لانها عنصر اساسي في محو الامية من مجتمعنا الذي هو بامس الحاجة الى التعليم والتعلم بكافة فئاته.واود ان اؤكد على ان تسرب الدارسين والدارسات من المراكز المسائية يرجع الى نمط المناهج وطرق التدريس التي تعتمد كلية على الحفظ والصم وهذا الامر يرجع ايضا الى الطلبة والطالبات في الفترة الصباحية.

فقضية الابداع الفكري غائبة عن الاذهان فكل مايهم المدرس اثناء تصحيحه بورقة اجابة اي طالب ان تكون اجابة كما هي متن الكتاب دون النظر لمسالة الابداع وهذه النقطة تدفع الطالب الى اتباع اساليب غير مشروعة في حصوله على الدرجة النهائية التي تاهله بدخول الجامعة تاركا مسالة الابداع والفهم جانبا.

الدول العربية تتبع نمط التدريس للحفظ وصم الاجابات عن ظهر قلب وقد اصبحت سلوكا باليا فالمناهج الموضوعة حاليا وانني تدرس تعتمد اعتمادا كليا على هذا الخط الذي يدفع الكثيرين الى المضي قدما باتباع اساليب الغش فيجب علينا تلافي هذه المشكلة للحفاظ على عدم التسرب بين الدارسين والطلبة.

كما اود ان اضيف بالنسبة لنقطة عزوف المدرسين والمدرسات للمساهمة في التدريس بالمراكز انه من الضروري تجديد عقود الذين انتهت اعارتهم ليتم تفريغ كلا منهم بالاضافة الى المدرسين الصباحيين للمساهمة في دفع عجلة التعليم بالدولة ليكون ذلك بمثابة اعطاء فكرة التخصص بالتدريس الضوء الاخضر لتسير في طرق تعليمنا الحالي الذي يتطور مع تطور مجتمعنا.

سارة - عجمان

من بلدي

** سمعنا ان وزارة الاشغال قدمت عددا من مشاريع الصيانة للموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء وهذا شيء تشكر عليه ولكن سؤالنا هو لماذا طلبت هذه الوزارة هذه الطلبات وتناست انه يوجد بالدولة عدد كبير من القرى بحاجة الى طرق وهي ما زالت شبه معزولة عن الدولة منذ هطول الامطار ومن هذه القرى هي قرية الصفين وقرية ممدوح والعيليلي وعدد كبير من القرى المجاورة لهذه المناطق يصعب الوصول اليها وكان الاجدر بالاشغال الاهتمام بهذه المناطق قبل غيرها لأن اصحابها هم اصل هذا البلد ولم يلبسوا الغترة والعقال بعد خروج البترول.

موزة النقبي

أسماء وشعوب

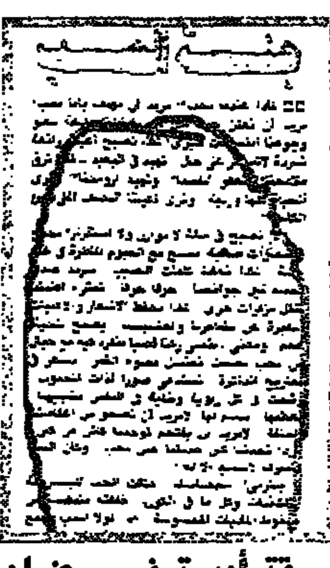
* أسماء الرجال في بعض القبائل عند الهنود الحمر بأمريكا تصل احيانا الى ١٠ او ٥٠ حرفا ابجديا. لأنهم كانوا يضيفون حرفا الى اسمائهم الاصلية كل عام؟!!

* من عادة اهل جزيرة «بالي» باندونيسيا بيع وشراء الاسماء!! وان هناك اسماء تباع بأثمان خيالية!!

* في بعض القبائل الافريقية تعد اسماء الاشخاص سرا يجب الا تذاع امام احد حتى لا يلتقطه الاعداء!!

* جرت العادة في بعض مناطق الصين على تسمية الاطفال بأسماء قبيحة منفرة حتى تشمئز منها الشياطين فلا تحسدها وتؤذيها!

عيدان عبدالله العيدان - ام القيوين



سرقة أدبية في رمضان

صدر في «بريد القراء» بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠ موضوع بعنوان «جثة للحب» للكاتب علي حمزة محمد - الراشدية. اردت ان اكشف لكم سرقته للموضوع حيث ان الموضوع لم يكن بقلمه وانما بقلم الكاتبة مريم الغامدي في مجلة «زهرة الخليج» العدد ٥٥٤ الموافق ٤ نوفمبر ١٩٨٩.

مرفق لكم صورة عن الموضوع في مجلة زهرة الخليج بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٨٩ بقلم الكاتبة مريم الغامدي.

ف - الجميرا



معلومات عامة

اطول شعر في العالم كان لناسك من الهندوس اسمه ثيرو فادوثيراي وقد بلغ طوله بعد ان قص عند مماته ٧,٩٣ امتار.

وبلغ طول شعر السيدة جين بيند ودف ٢,٤٣ متر، وكان يصل الى كعب رجلها بعد ان كانت تلفه وتجدله.

ولدت احدى الفتيات عام ١٩٣٨ في مستشفى القديس جورج في لندن ولها ١٤ اصبعا في يديها و ١٢ اصبعا في قدميها.

يعتبر جسم الكندي فيفيان سيمون، الملقب بـ «جو البحار»، من الاجسام التي وشم عليها اكبر عدد من الرسوم وقد احصيت هذه الرسوم، قبل موته عام ١٩٦٥ بعمر ٧٧ عاما، فبلغ عددها ٤٨٣١ وشما في مختلف انحاء جدة.

بقيت السيدة كادولين كارلسون «السويد» في حالة الغياب عن الوعي ٣٢ عاما، من عام ١٨٧٥ حتى ١٩٠٨، ثم استردت وعيها وعاشت حتى عام ١٩٥٠ حين توفيت عن عمر ٨٨ سنة.

اكبر حشرة منقرضة اكتشفت في كومنتري بقايا حشرة متحجرة مع جناحيها تعود الى ٢٨٠ مليون سنة وبلغ طول فتحة الجناحين بعد قياسها ٧٠ سنتيمترا.

امين عبيد - «دبي»

ما بعد الزواج

قبل ايام جاءني صديق يحكي لي مشكلته فتاثرت كثيرا لحاله ولم اتوقع ان اناسا في هذا العصر يفكرون هذا التفكير ويسيرون على هذه العادات ولا اقول بانها عادات سيئة لكنها احيانا تؤدي الى مشاكل كلا الطرفين في غنى عنها. ان هذه المشكلة هي اصرار الاباء والامهات على اختيار الزوجات لابنائهم وهذا خطأ. ان هذه العادة سائدة ومعروفة من قديم الزمن لكنها عادة سيئة ودائما ما تؤدي الى تحطيم عش الزوجية فالزواج يجب ان يقوم على اساس التفاهم والمحبة بين الزوجين وليس بين اهالي الزوجين معظم الاهالي في هذا العصر لا يفكرون الا في مصلحتهم وهذا شيء جميل لكن ان تقوم هذه المصلحة على تعاسة الاخرين فهذا الشيء الحزين والمؤسف ان هؤلاء الاخرين هم فلذات اكبادهن وليست المشكلة على هذا فقط وانما تتحول الى مشكلة كبيرة بين الاهالي وبدل ان يريح الاهل يخسر الاهالي والابناء معا فالشاب الذي في مكتمل العمر ويفكر في الزواج وتصادفه كل هذه المشاكل وبعد ذلك ينفصل عن زوجته والسبب في ذلك الاهل هل ياترى يفكر في الزواج ثانية او انه يفكر في العيش فبعد ان تحطمت الامال وتلاشت الاحلام وضاع المستقبل الذي رسمه في خياله ماذا يبقى بعد ليعيش ما اجله.. ان هذا شيء مؤسف وخاصة لو ان هذا الشاب قد احب فتاة اخرى فسوف تتحطم آمال تلك الفتاة وتضيع هي ايضا ان احبت غير الذي اختاره لها اهلها فالزواج لايقوم الا على اساس التفاهم والمحبة حتى يتسنى للزوجين تكوين اسرة سعيدة تخدم المجتمع وتساعد في بنائه ان القرآن الكريم يحثنا على هذا فلماذا هذا التعصب اذن فالزواج قسمة ونصيب وليس على الابوين اختيار الزوجة لابنهما فهذه حياة الابن الذي سيعيش تلك الحياة ومن واجب الابوين ان يساعدا ابنهم على اختيار الزوجة الصالحة وليس اجباره على زوجة معينة.

ح. أ.
كلباء

اوائل

اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة الصلاة.

اول من قلم اظافره وجز شاربه ابراهيم عليه السلام.

اول من دفن بالبقيع من الصحابة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

اول من دون الحديث ابن شهاب الزهري.

اول من صنف الحديث الصحيح المجرد البخاري.

اول من صنف الفقه ابوحنيفة.

اول من صنف في اصول الفقه الإمام الشافعي.

اول من وضع علم العروض الخليل بن احمد.

سعود عبدالعزيز العتيق
ام القيوين

نداء الى المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء بالدولة

نحن مجموعة من سكان منطقة قدفع احدى المناطق الساحلية التابعة لامارة الفجيرة نتوجه بندائنا الى الاخوة المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء بالدولة هذا القطاع الحساس والبالغ الاهمية.. فالحقيقة ان الطاقة الكهربائية هي احدى السمات التي لمسناها من الاتحاد.. فالحقيقة ان مشكلتنا تتمثل في اننا نملك عددا من الفلل الحديثة الجديدة والتي انتهت بكاملها.. ولكن للاسف الشديد انه لغاية الان لم توصل لمساكننا الحديثة الطاقة الكهربائية علما بانه يوجد لدينا في منطقتنا وحدها محطتان ا احداهما ضخمة وتقع على كاسر الامواج والاخرى توجد في الجهة الغربية للطريق العام.. وان المؤسف هو ان فللنا تحيط بها الكهرباء من جميع الجهات حيث تمر الخطوط الارضية بها.. ولقد ناشدنا الاخوة المسؤولين في المنطقة ولكن ذكروا لنا عدم وجود كابل كهربائي لديهم وقالوا لنا اشتروا الكابل وسنقوم بتركيبه.. فها نحن نتوجه بمشكلتنا هذه الى الاخوة المسؤولين لايجاد حل لمشكلتنا هذه وها نحن يحدونا الامل بذلك حيث اننا على احر من الجمر وطال انتظارنا للغد المأمول.

نيابة عن اهالي الفلل السكنية
راشد بن زايد
ماجد
قدفع/الفجيرة

من المسؤول..؟

لكل عصر سمة تميزه. والعصر الذي نعيشه هو عصر الادوات والاجهزة العلمية التي دخلت في كثير من نواحي حياتنا ومن ابرز هذه الاجهزة الفيديو الذي انتشر بسرعة البرق ولم يعد هناك منزل يخلو منه. ومع الدهشة الاولى التي استقبلناه بها.. اصبح عادة يومية وشيئانجتمع حوله صغارا وكبارا ومع الوقت ظهرت الشكوى من اضاعته للوقت وسيطرته على الاسرة وعدم الاستفادة منه.. بل ردد البعض انه في كثير من الاحيان يستخدم بطريقة خاطئة.. وانه بديل للقراءه! والحقيقة انني ارى ان المسؤولية في ذلك تقع علينا نحن المستهلكين. لان كل ما ينتجه العلم الحديث يمكن ان يكون خيرا وشرا تبعا لاسلوب الاستخدام.. وانني اتخيل اننا لو استخدمنا الفيديو باسلوب يستهدف المتعة والتعلم لحقق لنا الكثير.. لو قدمنا من خلاله لاطفالنا برامج الاطفال الجيدة التي تطور سلوكهم وتمدهم بالمعلومات تحقق فائدة قصوى لهم، ولو انتقى الكبار ما يشاهدونه من خلاله لحققوا فائدة كبرى.. فهناك افلام ثقافية رائعة، واخرى عن الفلكلور الشعبي واخرى للمنوعات العالمية وثالثة تقدم روائع الادب العالمي الذي تم تحويله لافلام سينمائية ورابعة افلام وثائقية مبهرة.. هذه النماذج اعتقد انها يمكنها ان تجعل من الفيديو متعة وعلما.. فالعيب في الاختيار في اغلب الاحيان وليس في الجهاز نفسه.

خ. ع. خ
الرمس

كيف نعلم ابناءنا تاريخنا المجيد

قال علي الجارم:

اذا ضيع التاريخ ابناء امة
فانفسهم في شرعة الحق ضيعوا

يقال ارخ يؤرخ تاريخا، والتاريخ اي تحديد وقت حادث ما، او تفصيل وقته، والتاريخ في الواقع يطلق على مجموعة من الاحوال والحوادث التي ترتبط بالكائن البشري او الطبيعي.

فالمؤرخ يسجل الوقائع للاجيال التي تليه، اذ يجب على المؤرخ ان يكون امينا في كتابته للتاريخ، ولولا تسجيلها لما وصلت الينا انباء من قبلناه وخير كتاب حوى تاريخ الامم السالفة... قرآننا العظيم، فعندما نقرأ عن قوم عاد وثمود او نقرأ قصة اصحاب الكهف نشعر باننا نلمسهم.

لذلك فان التاريخ هو العمود الفقري لحياة اي امة. فلا امة بلا تاريخ، والاسلام باعتباره حريصا على مستقبل ابنائه... فانه سجل لهم تلك الاحداث والمشاهد في سجل من نور. بل اكد عليهم ان يحفظوه في صدورهم. فهو دين يتوارثونه، وتاريخنا كأمة عربية مسلمة بدأ منذ خمسة عشر قرنا من الزمن. فاذا اردنا ان نحافظ عليه لا نحافظ على ظاهر الايات والاحاديث فقط بل نحافظ على مكنون تلك الايات. فالرسول وصحبه كانوا قدوة مثلى في اخلاقياتهم وفي سلوكهم، وفي المحافظة على الارض والدين واللغة والعرض بل اذا اردنا ان نحافظ على تاريخنا يجب علينا ان نرعى ابناءنا فنحفظهم من الافكار الهدامة والتيارات المنحرفة لان لنا كيانا مستقلا. فالحفاظ على اللغة العربية في وسط هذه الزوابع يعد حفاظا على التاريخ، لذلك فان صاحب السمو رئيس الدولة يؤكد دائما على غرس حب الوطنية والتراث الشعبي في نفوس ابنائنا. ما ذلك الا لاننا مؤتمنون عليهم، فلنؤد هذه الامانة اليهم وهي اعمدة المستقبل.

فاذا اردنا ان نحافظ على تاريخنا يجب ان نحافظ على معتقداتنا وتقاليدنا وعاداتنا دون حرج لانها هي المستقبل، فكم من امة بادت لانها قلدت غيرها حتى نست ماضيها. وكم من حضارة بادت لانها لم تجد من يحافظ على كيانها.

وعندما نصمم على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس... نعيد الى اسماع ابنائنا بأن القدس عربية وهم ابناؤها، فليرحل اليهود الدخلاء.

فالمطالبة بالارض السليبة لا تعد ارهابا. والمحافظة على الماضي وحياة البداوة مثلا لا تعد تخلفا، واقامة الشعائر ولو في وسط واشنطن لا تعد تعصبا. فلنعلم ابناءنا اذن سير اسلافنا وفي مقدمتهم رسولنا العظيم وصحبه الكرام، ومن ثم عظماء الإسلام، ولنعلم ابناءنا باننا لسنا باقل مجدا من اي امة حتى تمسكنا بقيمنا.

بو فيصل

انواع الجهاد

الجهاد انواع:

اولا: جهاد النفس: فالمقصود به تزكيتها عن الشهوات والاهواء التي حرمها الله عز وجل. وحملها على الطاعة واتباع ما امر به الله سبحانه وتعالى واجتناب ما نهى عنه.

وجهاد النفس فرض، وهو جهاد دائم لا ينعدم، لأن حب الدنيا وحب الشهوات والاهواء مما زين للناس.

ثانيا: جهاد الشيطان: وجهاد الشيطان فرض وهو لا يقل مشقة عن جهاد النفس لان الشيطان هو الذي يستثير فيها شهواتها، ويزين لها هواها. ويسعى حثيثا في اضلالها، وصدها عن الصراط المستقيم، وللشيطان مداخله الى النفس البشرية فهو يأتي الى ابن آدم من طريق غرائزه، فلايزال يستثيرها، حتى يستولي على ارادته وعقله، فيستسلم لعدوه ويقع في الغواية والآثام.

ثالثا: جهاد المشركين والكافرين: لا يمكن التعايش بين منهجين للحياة احدهما: يقوم على العبودية لله وحده بلا شريك والاخر يقوم على عبودية البشر للآلهة المدعاة من الاصنام والاوثان وغيرها من الآلهة الباطلة ومن ثم يقع بينهما التصادم في كل خطوة من خطوات الحياة وهذا ما جعل الصراع شديدا بين المشركين والمسلمين والذي انتهى بزوال الشرك من الجزيرة العربية الى غير رجعة ان شاء الله تعالى اذ لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

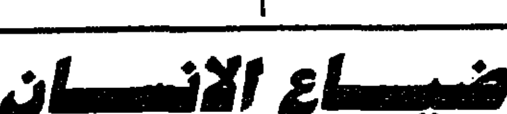
عبيد مطر بونواس
دبي

التاريخ لا يكذب

فتح العرب الاندلس فعاملوا اهلها بالحسنى وحرروا رقيق الارض ودفعوا الضرائب الباهظة عن الطبقة الوسطى واما اليهود المقيمون في اسبانيا فقد اتيح لهم من الحرية والارض ما لم يظفروا به في حكم القوط فأبيح لهم تملك الارض وكانوا قد حرموا منها كما اتيح لهم الاتجار ووجدوا تحت حكم العرب والاسلام روح التسامح التي خلقت من بعضهم علماء واثرياء.

الا ان اليهود كشأنهم دائما تمردوا على هذه النعمة واخذوا يستحوذون على مصادر الثروة عن طريق الاحتيال والربا وحين تنبه لهم حكام العرب لجأوا الى سلاح الغدر والخيانة فارتموا في احضان القوط وقدموا لهم الاموال وعاونوهم على ازالة ملك العرب من الاندلس كلها.

خ.ع.ح.ش
رأس الخيمة



ضياع الانسان

الى متى ايها الانسان تعيش في ازمات هذه الحياة ومتاعها الزائفة او لم تفكر ولو ومضة بمصيرك في الاخرة؟ اولم تحاسب نفسك قبل ان تحاسب؟، ياه.. لقد ضعت ايها الانسان بين مزات هذه الدنيا ومتاعها الزائفة. اولم يخطر بكيانك بأن واحدا من بين المصيرين ينتظرانك.. فأما خيرا فعلته فالجنة جزاؤك.. واما شرا قضيته فالنار مصيرك، صدق من قال انك في غفلة عمياء.. فان فعلت فتحرم من نعيم الاخرة.. ويحل بك عذاب وما ادراك ما العذاب. ايها الانسان فكر. فكر. فكر، فقد قالوا: ان ساعة التفكر في الله وخلقه واوامره ونواهيه والجنة والنار خير من عبادة ستين الف سنة فكر واتبع الحق ولو كره الباطلون، واياك والباطل ولا تيأس من رحمة الله فان الله لا يحب القانطين من رحمته... ان فعلت ذلك عسى الله ان يغفر لك. والجنة تنتظرك.

ماجد ابراهيم بلال - دبي

مواجهة تلوث البيئة مسؤولية من؟

تتعرض شواطئنا هذه الايام الى اكبر خطر يهدد الحيوانات البحرية بالموت، واتلاف عدد كبير من شباك الصيادين، فقد تقوم بعض السفن الموجودة في المياه الاقليمية بالقاء مخلفاتها في مياه الدولة كتبديل الزيوت والقاء عوادم السفن في البحر مما يؤدي الى قتل عدد كبير من الاسماك وتلوث الشواطيء وتعرقل حركة الصيادين في الدولة، فيجب الاسراع في هذا الموضوع لانه يهدد سواحلنا وخليجنا العربي فكثير من السفن تعتبر خليجنا موقعا لنفاياتها وزيوتها وعوادمها، فمن المسؤول عن مواجهة هذا التلوث هل هي وزارة الزراعة والثروة السمكية ام اللجنة العليا للبيئة.

عبدالله خميس الملا
شرم - الفجيرة

مرسم القراء



ناقوس

سأصرف وجهي عن بلاد غدا بها
لساني معقولا وقلبي مقفلا
وان صريح الحزم والرأي لامرىء
إذا بلغته الشمس ان يتحولا

ابوتمام

اقرأ غداً

* الفكاهة العربية .... مامون ضويحي
* اثنينيات: موائد ابي الزبائد......... عبداللطيف الزبيدي
* مكاشفة ....شعر: ابراهيم نصر الله

بين المفردة الشعرية والنص الابداعي

بقلم: معشوق حمزة

تتوزع الشعرية في القصيدة على شكل لوحات حية تحمل عناصر الحياة، من طبيعة وإنسان ولغة ورمز وايقاع، تتوازى في انعطافاتها وأحاسيسها ومواقفها.. وتمتد بامتداد الضوء النافذ الى داخل الموجودات.. وتحاول الشعرية الطالعة من أعماق تراث متفاعل في الشاعر، أن تخلق لنفسها في داخل هذا القارىء، أو ذاك الناقد، لوحة حية، هي نفسها، أو شبيهة بها، أقوى، أو أضعف... تساهم فيها طبيعة الشاعر وتجربته، ومكوناته الشعرية، وثقافة القارىء أو الناقد. ومن خلال بناء هذه اللوحة، تكون القصيدة قد وصلت، بشكل أو بآخر، وحققت هذا المقدار، أو ذاك مجالات، يعيش منها الانسان، ويحيا بها.

وأعترف منذ البدء، ان الشعر في جماليته، عالم عصي، لا يقبل أن تفتته، أو تفصل بين عناصره، فهو جميل بكليته، متين بتلاحمه، مؤثر بمجمله، بالفاظه وحروفه، وحركاته وسكناته، بفواصله ونقاطه، بعنوانه...

ولكن ذلك لا يمنعنا، أن نحاول أحيانا التعمق في أسرار الشعرية واكتناه أحاسيسها، وبالنظر الى المفردات وعلاقاتها ببعضها، أو الى الايقاع أو الى التراكيب... ودورها في بناء النص الشعري، للاستمتاع بالدفء الشعري الخاص المتناثر في كل زاوية من زوايا النص الابداعي، واللوحة الشعرية.

ومن مشروعية هذا الجانب، ساحاول قراءة قصائد نشرت في «البيان» الثقافي على فترات، لأبين مدى أهمية المفردة الشعرية في بناء القصيدة، وإضفاء الشعرية عليها. وبالتالي، أثر المفردة والتركيب في خلخلة بناء القصيدة حين لا نعي سبب وجودها، أو تدخل اليها من باب الزيادة في الوصف، أو القافية أو ايذانا بأولوية الوزن على الشعرية، وغير ذلك مما لا يمكن البت فيه الا بعد دراسة نماذج متعددة، والدخول في حوار مع النصوص الابداعية:

أ ـ «قصائد مشروعة» شعر: ماجد البلداوي، البيان الثقافي ٢ مارس ١٩٨٩

قصائد قصيرة، ومضة، تحاول بالقوة مرة، وبالدفء أخرى رسم الانسان والطبيعة في مواقف حياتية، في الحلم وفي الواقع، لفك الحصار الذي يعانيه الانسان في صراعه مع الذات والآخر، حتى يكتشف نفسه متجذرا في الأرض، فيحقق بذلك وجوده وأهميته في هذا الوجود:

ـ يا هذا فتش..
عن نفسك في غرف النوم،
وفي صالات المقهى
أو فتش في الشارع
علك تعرف كيف تكون الأرض..

صورة جميلة، توحد بين الشاعر والأرض، وتوجز، في لوحة مصير الانسان، بمفردات امتلكت دفء زواياها، دون صفات دخيلة تسيء اليها، الى المفردة والى اللوحة. عبرت بشفافية عن اندماج الانسان والأرض في حركة الوجود.

ولنقرأ ومضة «رصد».

«كان يرصدني من بعيد
ويفتح عينه نحوي
ويغمضها بارتباك
فادركت نفسي
على شفرة المقصلة»

المعنى واضح، وكامن في وعي الشاعر لمن يرصده، ولعملية الرصد نفسها. أما مفردة «ارتباك»، فيبدو أن مسوغ وجودها أولوية الوزن على الشعرية، ففي المعنى، كما قلنا، الرصد يؤدي الى نتيجة، وهذا ما حدث في خاتمة القصيدة، وليس مرتبطا بالارتباك، وبالتالي فان استخدام المفردة هذه كاد يصيب الومضة نفسها بالارتباك.

في ومضته الأخرى «الأوراق»:

«أوراقك.. واحدة.. واحدة
تسقط في الشارع
والأخرى يبللها المطر النازل
والساعة لا يعرف معنى
الوقت»..

ولنتوقف عند مفردة «النازل»، وصف لم يضف على الصورة دفئا، ولا على المعنى جديدا.. وهي هنا لم تأت لأولوية الوزن، وانما لشيء آخر، قد يكون نوعا من الحميمية الذاتية للشاعر التي تظن فيها قربا الى الذات.. مفردة «المطر» وحدها لها أبعاد جميلة وشعرية، ليست بحاجة الى مفردة مثل «النازل» لتقص اجنحتها وتقلص من أبعادها.. وكذلك مفردة «مذعورة» في ومضته «سفر»:

«على صهوة الحلم
سافرت نسرا
فخرت أمامي العصافير
مذعورة..»

المفردة لها فضاءاتها، فإذا لم تزينها صفتها، فهي تقص أجنحتها.

٢ ـ قصيدة «لا.. أحد»، شعر: أسعد الديري، البيان الثقافي بتاريخ ٤ فبراير ١٩٩٠

صلاة حارة الوجد، يجمع الشاعر حروفها، وظلالها، وتمتماتها، زمنا طويلا من التعب والكفاح والصبر، ليزحف بها على الخراب ليعيد الى الوطن والنفس فجره، الذي طوته الانهيارات.. ولكن.. لا احد يسمع ولا احد ياتي..

نقرأ منها:

«تطلين..
غيمة وعد
تعانق رغم الجفاف
حقول الجسد..»

ولنتساءل عن مدى اضفاء «رغم الجفاف» على فضاءات عناق الغيمة لحقول الجسد، الا نحس بأن مفردات «رغم الجفاف» ربما تكون جاءت لأولوية الوزن، وذلك مما يضيف في بناء اللوحة في نفس القارىء.

٣ ـ «المدينة تطرد الخنساء» شعر عبدالستار سليم، البيان الثقافي ١ مارس ١٩٩٠.

قصيدة طويلة، توزعت على مقاطع، تفاوتت بين الطول والقصر، تشدها الى بعضها المدينة والخنساء ومرارة الشاعر ومن خلال المفردات والتراكيب الحية، نحس مع الشاعر بطعم الغربة المر، وبضياع الأماني والأحلام، في زحمة الهموم القاتلة التي تتربص بالانسان عبر محطاتها الجاحدة، وطرقاتها المنكسرة، وعتمتها الأبدية، واغتصابها لكل جميل في حياتنا، انها قصيدة رثاء لكل شيء جميل نحبه، نشعر معها بالغصة في القلب:

«آه يا هذي المدينة
قلبك المملوء رملا
وهواء
وضغينة
كيف خبأت القمر
وتواطأت على كل
مواعيد السفر»

انها المدينة، الحياة، في وجهها المظلم، حين تحول ـ بتشديد الواو ـ بلا مبالاتها الانسان الى مجرد رقم... تأخذ منه حبه وفلذة كبده، ولا تترك له سوى الذكريات الأليمة.. وينقسم العالم الى نصفين، يرحل نصفه، ويبقى نصفه الآخر، نصف من رغيف، ونصف من نهار.. ويبقى الانسان والشاعر نصفا، فكيف ستكون الحياة:

«آه خنساء
إني لم أرث عنك
سوى نصف نهار
ورغيف
وتجاعيد على وجه
المدينة»

ونعود الى ما بدأنا به الحديث، ولنقرأ له المقطع الرابع وللامانة ساورده كاملا:

«آه يا هذي المدينة
كانت «الخنساء»
نورا
يزدهي في عتمة الليل
إذا ما النجم نام
كانت «الخنساء» عشقا
لنهايات المعاني
وبدايات الكلام
وشروقا.. لشموس
ليس تأفل
وضفاف النهر ـ فينا ـ
وبساتين القرنفل
كانت الخنساء
مفتاحا لمخزون النهار
كالمواويل القصيرة
تصطفي ومع السواقي
وترانيم الظهيرة
كانت الخنساء «عند
النهر والزهر أثيرة»

صور جميلة، موحية، قامت بها المفردات متلاحمة. أظهرت لنا «خنساء» قريبة الى الرمز الموحي، والأسطورة.. تخبىء بين زواياها سرا عظيما، يصل الى قمة الدفء الحاشد في قوله: «كانت الخنساء مفتاحا لمخزون النهار». ويتوقف التعبير عند عتباتها، ولكن الشاعر لانسيابه مع الحدث أضاف الى هذه الخاتمة الشعرية الحاشدة الجديدة، ما لا يزيد في ابداعه بقدر ما أساء الى صورته تلك.. «كالمواويل القصيرة.. الى أثيره».

وكذلك الأمر في تركيبه «اذا ما النجم نام».

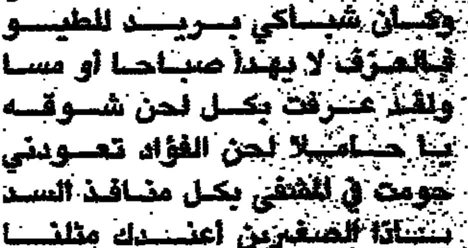
ان من يقرأ القصيدة كاملة. قد يحس بما احسسنا به في «مخزون النهار». فضاء للنفس والزاد والعمر والزمان والمكان لا يكاد يقبل مشاركة ما بعده في سماء الابداع وان كان ما بعده جميلا بذاته.

ولنقرأ هذا المقطع المليء بالشعرية ومدلولات المفردات الموحية آه يا «خنساء».

يا بدرا على وجه البكاره
آه.. كيف ابتلعتك
الطرقات المستعارة»

فالكلمة في الشعر الحديث تبقى هاجسا، تمنح الشاعر والشعرية فضاءات وظلالا، في مكانها المناسب من التجربة الابداعية، ريشة تكمل لوحة الابداع، ويحق لها أن تستقل بايحاءاتها ذات العلاقات الفريدة بغيرها، وتنأى عن وصفها القاتل لها، أو السببية في القافية، أو أولوية الوزن على الشعرية لما لذلك

فضاءات



شعر: راتب حمود نصر الله

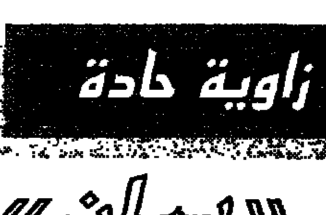
لهب العواطف

الغصن مرتعش بأنسام الغروب
والوجد لحن قد شدا بين الضلوع
وكأن شباكي بريد للطيور
فالمرفأ لا يهدأ صباحا أو مسا
ولقد عرفت بكل لحن شوقه
يا حاملا لحن الفؤاد تعودني
حومت في المشفى بكل منافذ السد
يا أيها الصغيرين أعندك مثلنا
يا أيها الجناحين على رحب الفضا
لو ذات يوم فيسعوك عن الهوا
ما ضاق بي مشفاي رغم مواجعي
حريتي يا طير في تجريدها

والطير تعزف فوقه حلم الشجر
روائع الاشواق معنى وصور
ر تزفه لحن الرسائل في الوتر
والشدو لاقى الشدو قلبا وفكر
وأنا المشوق وفي حناياي الخبر
فالأهل في مناى وشدوك قد حضر
نسام تلؤها أغان في السحر
لهب العواطف واشتعالات الشعر؟!
لا تعرف الدنيا جوازات سفر
تغني ولا تستطيع صبرا كالبشر
وأنا أرى ما لا تره بالنظر
من عالم الدنيا سموا بالبصر

* كانت الاطيار تمرح على الاغصان عند نافذة غرفتي في المشفى بالهند

زاوية حادة





بقلم: احمد عمرابي

«بيان» سياسي!

في الفن الروائي الغربي المعاصر يتبين لنا بصورة ضمنية مدى تواضع مكانة المحلل السياسي.

عقب الحرب العالمية الثانية بدأت طلائع ابداع روائي جديد في الغرب: رواية التاريخ السياسي المعاصر باستخدام «تكنيك» الرواية الرومانتيكية الصرفة المبنية على الخيال.

من حيث المضمون فان الكاتب الابداعي السياسي في هذا المجال لا يختلف عن المحلل السياسي الذي ينشىء مقالة مطولة في حلقات مسلسلة تخرج في نهاية المطاف على هيئة كتاب. ففي كلا الحالتين هناك «رسالة» معينة ذات جوهر سياسي يراد ابلاغها الى اكبر قاعدة شعبية من جمهرة القراء.

غير ان الكاتب الابداعي هنا يتفوق على المحلل السياسي بابداعه، فيجمع الى قدرة السرد وقدرة التحليل ملكة التصوير الخلاق لشخصيات واحداث، وملكة البناء الدرامي، وملكة الأسلوب اللغوي، وملكة ابتداع الحوار المتحرك.

بحلول عقد السبعينات كان فن الرواية التاريخية السياسية المعاصرة قد اكتسب شخصية متنامية بين كافة قطاعات القراء في مجتمعات الغرب وبانتهاء حرب فيتنام عند منتصف العقد بدأت انطلاقة جديدة لهذا الفن. فالتورط الغربي العسكري في الحرب على مدى عقود متصلة ـ فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ـ وما افرزته الهزائم العسكرية المتتالية لكل القوى الغربية المتورطة في انعكاسات احباطية ذات طابع سيكولوجي واجتماعي وثقافي وحضاري في مجتمعات أوروبا وامريكا كان ايذانا بمرحلة جديدة للرواية السياسية.

والأعمال الادبية الروائية، بما في ذلك القصص السينمائية، التي جعل كتابها من الحرب وافرازاتها محورا، لا تحصى.

ولغايات التوضيح انتقيت لكم مثالا. الكاتب هو «انتوني جراي»، والرواية اسمها «سايغون» وهو اسم عاصمة فيتنام الجنوبية والتي اطلق عليها «هوشي منه» بعد توحيد الشمال والجنوب في اعقاب الحرب.

و«التكنيك» الذي ابتدعه جراي للرواية هو حقا فريد وغير مسبوق. عند بداية كل فصل يقدم سردا تقريريا للاحداث التاريخية لمرحلة ما كتمهيد يساعد القارىء في تتبع النسيج الدرامي الابداعي للفصل.

وعلى خط مواز يتواصل السرد الدرامي من أول الرواية لآخرها من خلال شخصية البطل في تقلباتها ومراحل عمرها المتتابعة. نحن اذن نتابع النقلات الدرامية عبر عين البطل.

الدور البطولة هنا يرسم الكاتب شخصية امريكية باسم «جوزيف شيرمان» وعندما تكمل قراءة الرواية تكتشف ان حياة شيرمان وقدره قد ارتبطا ارتباطا عضويا بفيتنام وتاريخها المعاصر.

رأى شيرمان سايغون للمرة الاولى في عام ١٩٢٥ حين كان صبيا في الخامسة عشرة جاء مع أسرته في رحلة صيد. وعبر خمسة عقود كان يعود الى فيتنام مرة تلو اخرى تجتذبه تلك البلاد الغريبة الساحرة بقدر ما تجتذبه الفتاة «لان»، تلك الحسناء الفيتنامية التي لم يستطع قط ان ينساها.كان شيرمان هناك عندما تفجر غضب مليون من الفلاحين ضد الفرنسيين، وكان هناك عندما حاقت بالقوات الفرنسية الهزيمة التاريخية في واقعة «ديان بيان فو».

شاهد ايضا وصول طلائع «المستشارين» العسكريين الامريكيين كمقدمة للتورط الامريكي العسكري لاحقا في وجه التيار الثوري الدموي الفيتنامي. وكان احد الركاب في الطائرات العمودية التي اجلت الامريكيين بينما كانت مدينة سايجون تترنح لتسقط نهائيا في أيدي قوات الثوار.

والرواية في اجمالها نموذج حيوي لاستخدام «التكنيك» الاعظم الذي يتميز به كافة الابداعيين الذين يستهويهم هذا الضرب من العمل الروائي. وهو ببساطة خلق اشخاص واحداث من الخيال لمزجها مع الشخصيات والاحداث الحقيقية التي تتضمنها سجلات السرد التاريخي.

وهو أسلوب ليس بالسهل كما يبدو. وآية صعوبته هو تلك القدرة الازدواجية التي يجب ان تجمع الى الملكة الابداعية مثابرة البحث العلمي وقدرة الانتقاء بعين فنية في ركام المخطوطات والكتب التاريخية، والروايات الشفاهية للمؤرخين المعاصرين.

وجراي نفسه يعطينا فكرة عن هذه المهمة الشاقة وهو يحدثنا عن البحث التمهيدي الذي تكبده كاستعداد للشروع في عملية الخلق الدرامي. لقد تحدث مع عدد كبير من علماء التاريخ المختصين بالشأن الفيتنامي في جامعات باريس ولندن وواشنطن وهارفارد، وطالع ملفات جهاز «الامن الوطني» في وزارة المستعمرات الفرنسية، وقابل خبراء عسكريين امريكيين في شؤون الهند الصينية، وقضى نحو ثلاث سنوات يتنقل بين المكتبات العامة في باريس ولندن وواشنطن حيث طالع مئات من الكتب والوفا من الوثائق المستعملة بفيتنام ومختلف شؤونها الاجتماعية والثقافية والدينية الى جانب تطورها التاريخي.

وهكذا يتفوق الابداعي الروائي السياسي المعاصر على المحلل السياسي، فبينما يعطي الأخير من عقله فقط، فان الأديب السياسي يضيف الى العطاء العقلي الجاف عطاء فنيا في احساسه وخياله ليسيل قلمه في صور درامية حية تجعلنا نقبل على مطالعة التاريخ السياسي بانفعال وجداني انساني.

وان من البيان لسحرا!

احداثيات

الموقف الأدبي في عدد ممتاز

دمشق ـ «البيان»:

صدر العدد الجديد من مجلة الموقف الأدبي الشهرية التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب في دمشق. وحمل الأرقام ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤ عن أشهر اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر ١٩٨٩. ويضم العدد الافتتاحية بقلم رئيس التحرير عبدالله ابوهيف حول «الصحافة الأدبية» وخمسة ابحاث تناولت قضايا: تأثيرات التيار الرومانسي في الشعر العربي الحديث (النموذج السوداني خاصة) بقلم الدكتور مبارك حسن خليفة، مفهوم العلاقة بين الفن والمجتمع وحرية الفنان بقلم زكريا شريقي، تشيخوف في الأدب العربي للمستشرقة الميرا علي زادة، قضية الموت في بعض قصص نجيب محفوظ القصيرة بقلم حسين عيد، دور الشعر العربي في الشعر الشعبي اليوغسلافي للمستشرق اليوغسلافي رادي بوجوفيتش. وفي باب الدراسات ضم العدد عدة مقالات حول واقع النشر في الوطن العربي وآفاقه المستقبلية بقلم علي عقلة عرسان، ملاحظات عامة حول مشكلات الكتاب العربي بقلم غسان اللحام، مشكلات الكتاب العربي اليوم بقلم حسين العويدات، مشكلة صناعة الكتاب وتسويقه في القطر العربي السوري بقلم عبدالرحمن غنيم.

وخصص العدد ملفا خاصا لمناقشة بعض الكتب التي صدرت عام ١٩٨٩ منها مناقشة لكتاب الملفوظية للباحث الالسني جمان سرقوني قدمها عدنان بن ذريل، مناقشة لكتاب اغتيال العقل للباحث برهان غليون قدمها د. نعيم الياقي، مناقشة لكتاب سيكولوجية الفن الاجتماعية للباحث السوفياتي فالنتين سيميونوف قدمها د. نزار عيون السود، قراءة في كتاب مختارات من النقد العربي المعاصر للباحث السوفياتي أبولون سيلاجادرة والسوري جودت ابراهيم وقدمها سمير روحي الفيصل، وقراءة في رواية ليلة المليار للروائية غادة السمان قدمتها د. بثينة شعبان. ومناقشة لكتاب الأسلوبيات اللسانية للباحث الفرنسي ايريك انكيفيست قدمها د. مازن الوعر. وعدة قراءات أخر في عدد من الكتب والروايات التي صدرت في المكتبة العربية خلال العام الماضي.

وتضمن العدد اضافة الى ذلك ملفين للابداع في مجال القصة القصيرة والشعر. احتوى ملف القصة سبع قصص قصيرة من نبيل سليمان، يوسف حمزة، خالد الشريقي، زهير غزاوي، عادل ناصر، نجيب كيالي، مجد بوظو، واحتوى ملف الشعر على ثلاثين قصيدة لاصوات شعرية جديدة قدم لها الشاعر المعروف شوقي بغدادي.

مفاتيح

يكتبها اليوم:
محمود محمد سليمان

مفاتيح تذوق العربية

لقد كثرت في الآونة الأخيرة المحاولات التي تناول فيها أصحابها قضية العزوف عن اللغة العربية وما تحمل هذه القضية من مخاطر مهلكة لوجودنا في عالم يتزاحم فيه الجميع نحو اثبات الموجودية والبقاء.

فها أنذا أعود اليوم الى تناول الموضوع ذاته ولكن من زاوية جديدة أرى فيها تقابلا وتناظرا للزاوية التي تناول من خلالها أولئك الموضوع في مقالاتهم السابقة، محاولا أن أضع بين أيدي أولئك الذين نفروا من العربية ونفروا منها مفاتيح ان أحسن استخدامها فتحت أمامهم مغاليق ملكاتهم وقدراتهم في تذوق الأشياء، فيعبقوا من روض اللغة أريجا يجلو الصدأ من العقول، ويزيل القشع من الصدور. ويفتح أمامهم السبل الموصلة الى هذا الروض الجميل.

فإلى هؤلاء نقول: ان لغتنا قد جمعت من الخصائص. وتوافر لها من السمات. ما لم يجتمع ويتوافر لغيرها من أخواتها الساميات. فهي أحدث اللغات السامية انفصالا عن اللغة الأم، فلذلك اغتنت مفرداتها، وكثرت مترادفاتها، ولانت حروفها، وسهلت مخرجا، وعذبت هذه اللغة نطقا، وصفت نغما وجرسا، فاللفظة العربية لا تقوم بذاتها، بل تمتاز عن غيرها من ألفاظ اللغات الاخرى لانها تستدعي اختها استدعاء عاشق ولهان فترتبط الالفاظ مع بعضها ارتباط أفراد الأمة الواحدة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسمو لغتنا على غيرها بأن اللفظة فيها تحتمل معنيين، الأول مباشر (لغوي) وهو المعنى الذي وضع لمفهوم اللفظة منذ نشوئها، أما الثاني فهو المعنى المجازي، وهو تجاوز اللفظة من معناها الحقيقي المباشر الى ما يقابله لوجود رابط يربط بين المعنيين، حيث تكون رحلة العقل بين هذين المعنيين رحلة اللون والنغم والحركة.

وتتابع اللغة رحلتها مسايرة التطور والازدهار المشهودين، مطورة ذاتها، مولدة ألفاظا جديدة تواكب العصر، محتوية كل جديد فيه فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حيوية لغتنا ومرونتها وقدرتها على التجدد والتجديد. وما أكثر الأمثلة والشواهد، والمتتبع لتلك الخطوات المشكورة التي قامت وتقوم بها مجامع اللغة العربية يتثبت من صحة هذا الاتجاه. فليعلم أولئك الذين يقفون من اللغة كموقف مزكوم من روض تعبق أزاهيره بدفقات أريجها العطر، إن تذوق لغة الضاد قوامه إيمان مسبق بقيمة هذه اللغة، وإرادة تقبل يدعمها الدرس والتذوق وكل إقبال على تذوق العربية لا يقوم على ذلك يكون كمن يمج الماء الزلال.

إن جمالية اللغة العربية، وكما هو مفهوم منذ القديم تقوم على اللفظة المأنوسة المعبرة المسؤولة عن تادية رسالتها في الجملة، وكذلك تقوم على الجملة الصحيحة المسؤولة عن تادية دورها في تقديم الفكرة، وإغناء الصورة، بتناسق كلماتها وتناغم حروفها. وبناء عليه فإن تذوق اللغة يقوم على تذوق الجمال في المقطع الصوتي، وما أكثر الأمثلة..! قال البحتري في وصف القصر الكامل في بغداد:

وكأن حيطان الزجاج بجوه
لجج يمجن على جنوب سواحل

فالمتذوق لجمالية المقاطع في هذا البيت مثلا يحس ذلك الأجيج الذي يحدثه حرف الجيم والذي يجسم لنا صوت الأمواج وهي تتكسر على صخور الشاطىء.

وكذلك فان تذوق اللغة العربية يقوم أيضا على تذوق الكلمة مفردة ومركبة مع أخواتها. فإن الكلمة المفردة تقوم بدور هام في اعداد النفس واحداث الاضطراب فيها، ولكن دورها مركبة يكون اكثر عمقا في الوجدان وأقوى لمسا للاحساس وأكثر قدرة على تحريك كوامن النفس وانفعالاتها فمهما أوتيت الكلمة المفردة من تناسق حروف وتزاوج مخارج وجرس لفظ، ومهما حملت من معنى فإنها لا تستطيع أن تؤدي رسالتها كما لو انها أتت مركبة، إنها والحالة هذه أشبه ما تكون بالدرة الثمينة التي يزيدها انتظامها في العقد بهاء ورونقا وجمالا.

انظر معي مثلا الى كلمة (تحير) إنها تفيد معنى التوقف وعدم الاهتداء.. ولكن عندما نظمت هذه الكلمة في بيت عمر ابن أبي ربيعة استطاعت ان تقوم بواجبها وان تؤدي رسالتها.. يقول:

وهي مكنونة تحير منها
في اديم الخدين ماء الشباب

فقد افاضت هذه الكلمة على ماء الشباب برقته وصفائه وتوهجه روعة وجمالا، من هذا وذاك نخلص الى القول: إن روضة اللغة العربية تفتح أبوابها لمن أقبل عليها وفي جعبته مفاتيح أبوابها التي تقوم عليها مسألة التذوق اللغوي فإليكها:

ـ مفتاح البناء الصوتي أو الموسيقي الحاصل من تناسق المقاطع الصوتية للكلمة العربية مع التوتر النفسي وقوة حركته.

ـ مفتاح البناء التناسقي وتداعي الكلمات وتآخيها وتماسكها وحيويتها المتجددة.

ـ مفتاح البناء المنطقي. وهو ما يقوم به العقل المنظم من حسن عرض وإغناء صور وتلوين آفاق.

ـ ناهيك عن مفتاح الحركات وما يقوم به من فتح باب واسع أمام رحلة العقل في إجلاء الفكرة وتقديمها بأكثر من ثوب.

فدع عنك ـ يا أخي ـ مسألة النفور والتنفير هذه، وبادر نصيبك في الترغيب لا الترهيب وأقبل على روض العربية الغناء، ممسكا بمفاتيح أبوابها، فتنفتح أمامك بوابات كون فسيح يتالق ضياء، ويعبق أرجا، ويعج حركة وحياة.

واعلم ان من سمع لتلك الأباطيل التي لفقت وتلفق حول لغتنا زورا وبهتانا أن تتسرب اليه سيدعه ما رشح اليه منها في حال كتلك التي يقفها المزكوم من رياض الأقاح والياسمين عاجزا عن التلذذ بعبق أزاهيرها، وتنسم أريج فوحها وطيبها.

الاندفاع خلفا

قصة بشار خليلي

كان العمر قد اندفع خلفا فيما يشبه الذهول. حين كانت يدها اليمنى تقبض على ذراع الآلة القديمة.. وتدور، بينما يدها اليسرى تهيء القماش وتدفعه اماما.

ولم يكن ملح الصبر قد تمكن من حفظ الوجه، فنخرته الايام.

الساعة الجدارية تعلن بطريقتها المالوفة كل شيء يمضي الى مستقر.

ـ تأخر جدك، عادته هذه تزعجني.

وكان يذهب الى مقهاه الاثير تحت القلعة مساء كل جمعة، يشرب نفسا من تبغه الذي يحضره معه.

ـ لاعليك، الآن يعود. ولكن توقفي انت عن الخياطة وارتاحي.

وكان كلمتي الاخيرة لم تقنعها.

ـ يا بني.. الدنيا قطعة من العذاب.. وليس فيها راحة.

وتتابع «ام شوقي» التدوير. بخفة وترقب.

ـ جدتي.. هل تشربين قهوة؟

ـ ان كنا سنشربها معا.

وانهض الى المطبخ اضع الماء على النار، وانتظر..

يتناهى الي ايقاع غرفة الجلوس.

الساعة الجدارية تدق، الآلة تدور، الماء لا يغلي..

الساعة تدور، الآلة، تدور والماء لا يغلي..

«يا بني.. الدنيا قطعة عذاب..».

وحين كان الماء يغلي ويفور ويطفيء الشعلة، كان ثمة وجه نخرته الايام.. قد انطفأ.

The British Bank of the Middle East

U.A.E. BRANCHES

البنك البريطاني للشرق الأوسط

فروع الإمارات العربية المتحدة

الميزانية العمومية
كما هي عليه في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

(موضحة بدرهم الإمارات العربية المتحدة) (بالآلاف)

	إيضاح	١٩٨٩ ألف درهم	١٩٨٨ ألف درهم
الموجودات:			
نقد ولدى المصرف المركزي		٣٤٢،٧٢٩	٩١٤،٥٠٥
ودائع وأرصدة مدينة لدى المصارف الأخرى		٩٢٨،٩٤٧	٩٥٢،١٣١
المطلوب من المركز الرئيسي والفروع في الخارج		٣،٢٤٨	١،٤٢٦
القروض والسلفيات (الصافي)		٢،٨٤٨،٧٧٨	٢،٢٣٥،٥٠٣
موجودات ثابتة	٣	٢٦،٠٠٩	٢٢،١٩٢
موجودات اخرى	٤	٩٧،٠٧٦	٩٢،١٩٤
اجمالي الموجودات		٤،٢٤٦،٧٨٧	٤،٢١٧،٩٥١
المطلوبات:			
ودائع العملاء		٣،٦٨٤،١٦١	٣،٥٦٣،٥٧٠
ودائع وأرصدة دائنة للمصارف الأخرى		٨٢،٣٤٦	١٥٣،٣٨٣
المطلوب للمركز الرئيسي والفروع في الخارج		٢،٣٨٧	١،٢٣١
مطلوبات أخرى	٥	٢١٧،١١٣	٢٠٢،٦٦٨
قروض مساندة		—	٤٦،٦٠٠
إجمالي المطلوبات		٣،٩٨٦،٠٠٧	٣،٩٦٧،٤٥٢
رأس المال والإحتياطيات:			
رأس المال المخصص	٦	١٩٥،٢٥٥	١٩٥،٢٥٥
إحتياطي قانوني	٧	٦٥،٥٢٥	٥٥،٢٤٤
المجموع		٢٦٠،٧٨٠	٢٥٠،٤٩٩
إجمالي المطلوبات ورأس المال		٤،٢٤٦،٧٨٧	٤،٢١٧،٩٥١
الحسابات النظامية والإلتزامات الأخرى :			
الإعتمادات		٤٢٠،٨٨٤	٣٦١،٩٤٤
الضمانات والقبولات		٥٩٥،٠١٠	٥٩٥،٥٢٣
أخـــرى		٦،٦٣٠،٦٢٣	٥،٢٥٨،٢٥١
		٧،٦٤٦،٥١٧	٦،٢١٥،٧١٨

* تعتبر الإيضاحات المبينة ادناه جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات المالية .

دي. سي. هويلز

الرئيس التنفيذي عن الإمارات العربية المتحدة

حساب الأرباح والخسائر
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

(موضح بدرهم الإمارات العربية المتحدة) (بالآلاف)

	١٩٨٩ ألف درهم	١٩٨٨ ألف درهم
الإيرادات		
الفوائد الدائنة	٣٦٠،٥٢٨	٣٠٠،٦٥٩
الفوائد المدينة	(١٧٢،٩٦٤)	(١٤٠،٣٩٨)
صافي إيرادات الفوائد	١٨٧،٥٦٤	١٦٠،٢٦١
الإيرادات الأخرى	٥٧،٤٥٠	٤٩،٧٤٠
أرباح العمليات	٢٤٥،٠١٤	٢١٠،٠٠١
المصروفات:		
المصاريف الادارية والعمومية	٩٨،٦١٢	٩٨،٧١٣
المخصصات والمصروفات الأخرى	٢٦،٧٦٥	٢٠،٣١٢
	١٢٥،٣٧٧	١١٩،٠٢٥
صافي الأرباح قبل الضرائب	١١٩،٦٣٧	٩٠،٩٧٦
ناقصا الضرائب	(١٦،٨٢٥)	(١١،٩٩٤)
صافي أرباح السنة بعد الضرائب	١٠٢،٨١٢	٧٨،٩٨٢
حساب التوزيع		
أرباح مدوّرة من السنة السابقة	—	—
أرباح السنة الحالية بعد الضرائب	١٠٢،٨١٢	٧٨،٩٨٢
الأرباح القابلة للتوزيع	١٠٢،٨١٢	٧٨،٩٨٢
التوزيع المقترح:		
احتياطي قانوني	(١٠،٢٨١)	(٧،٨٩٨)
أرباح للترحيل إلى المركز الرئيسي	(٩٢،٥٣١)	(٧١،٠٨٤)
أرباح مدوّرة للسنة القادمة	—	—

تقرير مدققي الحسابات
إلى أعضاء مجلس إدارة

البنك البريطاني للشرق الأوسط

لقد قمنا بتدقيق البيانات المالية لفروع البنك البريطاني للشرق الأوسط في الإمارات العربية المتحدة والمبينة على الصفحات من ٢ إلى ٦، وذلك وفقا لمبادىء التدقيق الدولية.

وفي رأينا:

(١) فإن البيانات المالية تظهر بصورة صادقة وعادلة الوضع المالي لفروع البنك في الإمارات العربية المتحدة كما هو في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ وكذلك أرباحها عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ، وذلك وفقا للمبادىء المحاسبية الدولية المتعارف عليها والتي تم تطبيقها بصفة منتظمة.

(٢) كما أن فروع البنك في الإمارات العربية المتحدة قد احتفظت بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات المالية تتفق مع ما هو وارد بتلك السجلات.

التوقيع

برايس ووترهاوس

١١ فبراير ١٩٩٠

إيضاحات بشأن البيانات المالية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

١ - التأسيس والأنشطة:

تأسس البنك البريطاني للشرق الأوسط بموجب براءة ملكية في إنجلترا وهو يتبع الشركة الأم القابضة - مؤسسة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية المحدودة - التي تأسست في هونغ كونغ. ويتمثل النشاط الرئيسي للبنك في الإمارات العربية المتحدة في الأعمال المصرفية التجارية التي يقوم بها البنك من خلال ثمانية فروع، هي:

أبوظبي	دبي
العين	الفجيرة
رأس الخيمة	ديرة
الشارقة	جبل علي

وتمثل هذه البيانات المالية الموجودات والمطلوبات والنتائج المجمعة لفروع البنك في الإمارات العربية المتحدة.

٢ - السياسات المحاسبية:

إن السياسات المحاسبية الهامة التي تم إتباعها في إعداد هذه البيانات المالية هي كالآتي:

المبدأ المحاسبي:

لقد تم إعداد البيانات المالية طبقا لمبدأ التكلفة التاريخية.

إحتساب الإيرادات والمصروفات :

يتم احتساب الفوائد الدائنة والمدينة على أساس الإستحقاقات على مدى فترات القروض والودائع المتعلقة بها. وتضاف العمولات والرسوم التي تقيد على حساب العملاء إلى الإيرادات وقت إجراء المعاملة.

الضرائب:

يتم عمل مخصص للضرائب وفقا لشروط اتفاقية الترخيص الصادرة للبنك البريطاني للشرق الأوسط.

الموجودات الثابتة والإستهلاك :

يتم بيان الموجودات الثابتة بسعر التكلفة ناقصا الإستهلاك الخاص بها. وتتبع في حساب استهلاك تكلفة الموجودات طريقة القسط الثابت بنسب يتم احتسابها لاستهلاك الموجودات على مدى عمرها الإنتاجي المقدر وهي كالآتي:

تحسينات على عقارات مستاجرة	طوال مدة الإيجار
سيارات	٥ سنوات
معدات وأثاث	٥ سنوات
معدات ثقيلة	١٠ سنوات

تحويلات العملات الاجنبية :

فيما عدا عمليات المقايضة، فإن الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية يتم تقييمها بدرهم الإمارات العربية المتحدة على اساس متوسط اسعار الصرف السائدة في تاريخ إعداد الميزانية. وبالنسبة للأرباح أو الخسائر الناتجة عن ذلك وكذلك الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات صرف العملات الأجنبية خلال السنة فإنه يتم إدراجها في حساب الأرباح والخسائر.

الخصومات والزيادات الناتجة عن عقود المقايضة المبرمة والمتعلقة بمعاملات القروض والإيداع يتم إستهلاكها على مدى فترة المعاملة والمبالغ المستهلكة يتم تضمينها في حساب الفوائد الدائنة والفوائد المدينة حسب اللازم.

مخصصات السلفيات المشكوك في تحصيلها :

يتم عمل مخصصات مقابل السلفيات إذا كانت هذه السلفيات، في رأي الإدارة، مشكوك في استردادها. وأي مخصص يتم عمله خلال السنة يدرج في حساب الأرباح والخسائر بعد طرح المبالغ التي تم استردادها.

٣ - الموجودات الثابتة:

	تحسينات على عقارات مستاجرة ألف درهم	سيارات ومعدات وأثاث ألف درهم	الإجمالي ألف درهم
التكلفة			
في ١ يناير ١٩٨٩	٣٠،٢١٩	٣٩،١٨١	٦٩،٤٠٠
الإضافات	١،٤٣٠	٨،٣٩٩	٩،٨٢٩
الإستبعادات	—	(٤،٢٠٧)	(٤،٢٠٧)
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩	٣١،٦٤٩	٤٣،٣٧٣	٧٥،٠٢٢
الإستهلاك			
في ١ يناير ١٩٨٩	١٤،٩٩٧	٣٢،٢١١	٤٧،٢٠٨
إستهلاك السنة	٢،١٨٠	٣،٨٠١	٥،٩٨١
الإستبعادات	—	(٤،١٧٦)	(٤،١٧٦)
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩	١٧،١٧٧	٣١،٨٣٦	٤٩،٠١٣
صافي القيمة الدفترية			
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩	١٤،٤٧٢	١١،٥٣٧	٢٦،٠٠٩
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	١٥،٢٢٢	٦،٩٧٠	٢٢،١٩٢

٤ - الموجودات الأخرى :

	١٩٨٩ ألف درهم	١٩٨٨ ألف درهم
فوائد قابلة للتحصيل	٢٣،٧٠٨	٢٤،٥٦٦
إيجارات مدفوعة مقدما	١٢،٩٧١	١٥،٨٤٣
مدينين آخرين ومدفوعات مقدمة اخرى	٦٠،٣٩٧	٥١،٧٨٥
	٩٧،٠٧٦	٩٢،١٩٤

٥ - المطلوبات الأخرى:

	١٩٨٩ ألف درهم	١٩٨٨ ألف درهم
مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين	٤٨،٥١٨	٤٥،٧٧٠
أرباح قابلة للتحويل للمركز الرئيسي	٩٢،٥٣١	٧١،٠٨٤
ضرائب قابلة للدفع	١٦،٨٢٥	١١،٩٩٤
فوائد مستحقة الدفع على ودائع	١٥،٠٤٦	١٣،٦٨٩
مخصصات اخرى ومطلوبات متنوعة	٤٤،١٩٣	٦٠،١٣١
	٢١٧،١١٣	٢٠٢،٦٦٨

٦ - رأس المال المخصص:

يتكون رأس المال المخصص من اموال بدون فوائد يساهم بها المكتب الرئيسي للبنك كأموال خاصة وذلك وفقا للمادة ٨٠ من القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠.

٧ - الإحتياطي القانوني:

	١٩٨٩ ألف درهم	١٩٨٨ ألف درهم
في ١ يناير	٥٥،٢٤٤	٤٧،٣٤٦
التخصيص من صافي أرباح السنة	١٠،٢٨١	٧،٨٩٨
في ٣١ ديسمبر	٦٥،٥٢٥	٥٥،٢٤٤

طبقا للمادة ٨٢ من القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ فإنه يتم تخصيص وتحويل ما لا يقل عن ١٠٪ من صافي أرباح السنة إلى احتياطي قانوني غير قابل للتوزيع.

الحرثي يوقع على اتفاقية لانشاء طريق جديد بالجنوبية

قام الشيخ حمود بن عبدالله الحرثي وزير المواصلات صباح امس بالتوقيع على اتفاقية انشاء ورصف الطريق المؤدي الى قاعدة تمريد الجوية وقام بالتوقيع عن الشركة المنفذة مدير عام شركة الشنفري.

وادلى الشيخ حمود بن عبدالله الحرثي وزير المواصلات عقب انتهاء مراسم التوقيع على الاتفاقية بتصريح اكد فيه ان خطط قطاع الطرق تستهدف تجسيد توجيهات السلطان قابوس بن سعيد بانشاء شبكة من الطرق الحديثة في البلاد. وقال ان ما تحقق في مجال توفير خدمات الطرق يفوق كل التوقعات ويلمس الجميع الفوائد الكبيرة لشبكة الطرق الحالية في السلطنة ومردودها الايجابي على المواطن العماني.

واضاف الشيخ حمود بن عبدالله الحرثي ان مشروع الطريق المؤدي الى قاعدة تمريد الجوية يعد من مشاريع شبكة الطرق الفرعية المكملة لخدمات الشبكة الرئيسية التي تم انجازها في السلطنة ويبلغ طول الطريق ٢.٦ كلم وعرضه ١١.٥ مترا منها ٣.٥م لجسم الطريق و٤ امتار للاكتاف على الجانبين ويجري تنفيذه طبقا للمواصفات الصحيحة لانشاء الطرق. واضاف وزير المواصلات ان المشروع يتضمن ايضا تنفيذ المنشآت الخرسانية لتصريف مياه الامطار واعمال الحماية اللازمة واعمال



الشيخ حمود بن عبدالله الحرثي

الاضاءة وتبلغ قيمة المشروع ٣٧٢ الفا و٥٤٥ ريالا عمانيا، ومن المقرر استكمال تنفيذ الاعمال خلال ستة شهور.

الجدير بالذكر ان الشيخ حمود بن عبدالله الحرثي وزير المواصلات كان قد وقع نيابة عن حكومة السلطنة صباح السبت الماضي على اتفاقية لانشاء طرق داخلية في ولايات نزوى ومنح وقدم وقرى وزق وبركة الموز باطوال مجموعها ٤٠ كلم وبتكلفة تنفيذ قدرها ثلاثة ملايين و٩٥٣ الف

اتصال هاتفي بين ولي العهد السعودي والكويتي

الرياض ـ كونا:

ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز أجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك. وقالت ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز اعرب خلال الاتصال عن الامل بأن تكون هذه المناسبة فرصة لتعزيز العمل الخليجي المشترك بما يحقق أهداف مجلس التعاون الخليجي وفقا لما يتوخاه قادة دول المجلس الست. واشارت الوكالة الى ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز تلقى اتصالا هاتفيا الليلة الماضية كذلك من ولي العهد وقائد قوة الدفاع في دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

وقالت ان الشيخ سعد العبدالله والشيخ حمد ال خليفة عبرا خلال هذين الاتصالين عن الامل باستمرار التعاون البناء بين دول المجلس بالشكل الذى يضمن لها المزيد من الامن والرخاء والاستقرار.

امير البحرين يتلقى رسالة من الرئيس الايراني حول الوضع بالخليج

البحرين ـ رويتر:

تلقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الرئيس الايرانى علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالوضع في منطقة الخليج.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى استقبل امس السبت علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني الذي سلمه الرسالة.

واضافت الوكالة قولها ان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة حضر الاجتماع. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى .

ويحاول الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس دى كويار الاعداد لجولة جديدة من المحادثات المباشرة بين وزيرى خارجية ايران والعراق.

ومن المتوقع ان يجتمع بيريس دى كويار مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز في اوروبا الشهر القادم في محاولة للاعداد لمحادثات مع نظيره الايرانى على اكبر ولايتي.

وقد اجتمع الوزيران اخر مرة في جنيف منذ عام في محاولة لتحويل هدنة تسرى في الحرب بين بلديهما منذ اغسطس اب عام ١٩٨٨ الى سلام دائم.

□□□□□

وزير خارجية الكويت يجتمع مع دي كويلار

نيويورك ـ الوكالات:

اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في نيويورك الليلة قبل الماضية مع خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الجانبين بحثا الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة الممارسات الارهابية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين، وجهود الامم المتحدة لرفع معاناة هذا الشعب.

واضافت ان المباحثات تناولت كذلك الوضع في لبنان، وجهود السلام المستمرة بين العراق وايران لاستئناف المحادثات المباشرة بين البلدين لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ودفع عجلة السلام الى الامام.

كما تناولت المباحثات ايضا قضية الصحراء الغربية والاستعدادات المتعلقة باجراء استفتاء فيها تحت اشراف الامم المتحدة.

صحيفة فرنسية تشيد بالانجازات التي حققتها سلطنة عمان بكافة المجالات

باريس ـ العمانية:

نشرت صحيفة لوكوتيديا دو باري الفرنسية مقالا مطولا حول سلطنة عمان ابرزت فيه اسلوب القيادة الفريد الذي ينتهجه السلطان قابوس بن سعيد والذي يجمع فيه بين نمط الحكم في الدولة العصرية واسلوب الحكم الديمقراطي التقليدي الاصيل القائم على التفاعل بين القائد وابناء شعبه.

وقالت الصحيفة في عدد لها صدر مؤخرا ان الجولات التي يقوم بها السلطان كل عام في ولايات السلطنة انما هي تجسيد لقيمة العمل. وتاكيد للقيادة في اسمى معانيها واجل صورها وان هذه الجولات مزيجا فريدا من اسلوب الحكم الديمقراطي التقليدي الاصيل الذي يمنح افراد الشعب العماني فرصة الاتصال المباشر بقائدهم وذلك جنبا الى جنب مع نمط الحكم في الدولة العصرية المتمثل في الحكومة العصرية ومجلس الوزراء والمجلس الاستشاري للدولة وسائر هيئات الادارة العليا الاخرى بالسلطنة.

واكدت الصحيفة الفرنسية حرص السلطان قابوس بن سعيد على ازالة الحواجز بين جلالته وبين المواطنين حيث اعتاد على الالتقاء بابناء شعبه ليستمع الى مقترحاتهم والتماساتهم ويذهب في تطبيقاته الديمقراطية الى اصدار القرارات والمراسيم الميدانية لتلبية احتياجات المواطنين.

وذكرت الصحيفة ان تلك كله يدل على اهتمام السلطان بتفقد احوال الشعب في مختلف مناطق السلطنة على الطبيعة والتعرف على احتياجاتهم من خلال هذا الاتصال المباشر بالجماهير وذلك بالاضافة الى تقييم ما تحقق من مشروعات كانت مقررة من قبل.

وحول التنمية الاقتصادية في السلطنة قالت صحيفة «لوكوتيديا دوباري» الفرنسية في معرض تناولها للانجازات التي تحققت في ظل السلطان قابوس بن سعيد انه ليس هناك مقارنة بين ما تنعم به السلطنة الان من رخاء وازدهار وتقدم وبين ما كان قائما قبل النهضة التي جعلت من السلطنة دولة حديثة تجمع بين التراث العماني والاخذ باسباب التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف المجالات.

واوضحت الصحيفة ان الرخاء يعم ربوع السلطنة بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة وخطط التنمية والتوسع الزراعي وتنمية الثروة الحيوانية والاهتمام بالثروة السمكية والاتجاه نحو التصنيع.

ونوهت الصحيفة الى اهتمام الحكومة وجهودها المثمرة الموجهة نحو اقامة مشروعات البنية الاساسية الى جانب الاهتمام بتجميل كافة مدن ومناطق السلطنة. وابرزت الصحيفة الفرنسية نجاح جهود السلطنة خلال فترة وجيزة في تحقيق الاهداف المنشودة في مجال حماية البيئة واكدت الصحيفة في هذا الصدد ان المصانع والمشروعات في مختلف مناطق السلطنة خاضعة للرقابة على البيئة حيث يتم التاكد من الالتزام بالشروط والمواصفات الخاصة بحماية البيئة ونوهت الى القرارات والمراسيم السلطانية التي صدرت من اجل حماية البيئة وعدم الاضرار بها في حالة اقامة المشروعات الجديدة انطلاقا من قناعة السلطنة بان حماية البيئة امر حيوي لبقاء الانسان واستمرار رفاهيته.

وحول السياسة الخارجية للسلطنة قالت صحيفة «لوكوتيديا دوباري» انه منذ تولي حضرة السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم اصبح للسلطنة مكانتها البارزة على الساحتين العربية والدولية بفضل سياستها الخارجية الحكيمة. واوضحت الصحيفة ان سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتدعيم علاقات الصداقة والتعاون مع كافة الدول خاصة الدول المجاورة وانتهاج سياسة عدم الانحياز تعتبر من اهم الاسس التي ترتكز عليها السياسة الخارجية للسلطنة ووصفت الصحيفة الدبلوماسية العمانية بانها دبلوماسية المساعي الحميدة واشادت بما بذلته السلطنة من جهود لوقف الحرب بين العراق وايران وبدعم السلطنة وتاييدها لجهود احلال السلام الدائم بمنطقة الخليج.

□□□□□

سباقات للخيول في السلطنة بمناسبة العيد

بركاء ـ العمانية:

اقيم امس على ميدان السباق بمنطقة المريصي بولاية بركاء سباق للخيل وذلك ضمن احتفالات ولاية بركاء بعيد الفطر.

وقد اشتمل السباق الذي اقيم تحت رعاية صالح بن خليفة الخصيبي سكرتير اللجنة الاولمبية العمانية على ستة اشواط حيث فاز في الشوط الاول والمسمى مسقط الفارس هاشل بن خميس على الفرس «رباح» وحصل على المركز الثاني الفارس عبدالكريم البلوشي على الفرس «الماجد» وفي الشوط الثاني المسمى الرياض جاء الفارس سهيل بن حمد على الفرس «ملحة» في المركز الاول والثاني الفارس محمد بن سالم على الفرس «العنود» وفي الشوط الثالث المسمى المنامة جاء في المركز الاول الفارس فهد بن سعود على الفرس «حلوة» واحتل الفارس حمود بن سيف والفرس «نجمة» المركز الثاني وفي الشوط الرابع المسمى الدوحة جاء الفارس حمدان بن راشد والفرس «دمعة الصيف» في المركز الاول وجاء الفارس عيسى بن حسن على الفرس «المزاحم» في المركز الثاني.

وفي الشوط الخامس المسمى الكويت جاء في المركز الاول الفارس عيسى بن حسن والفرس «عامر» واحتل الفارس سليمان بن عبدالله على الفرس «ابو خيوط» المركز الثاني في هذا الشوط.. اما في الشوط الاخير والمسمى ابوظبي جاء في المركز الاول الفارس سالم بن عبدالله على الفرس «شيخ» وجاء الفارس عبدالله بن حمد على الفرس «شامخ» في المركز الثاني. وفي الختام قام راعي الحفل بتوزيع الكؤوس على الفائزين في السباق كما قدمت لراعي الحفل هدية تذكارية من نادي الفروسية ببركاء.

توزيع هدايا التخرج للطيارين العمانيين

مسقط ـ «البيان»:

قام اللواء ركن طيار طالب بن ميران الرئيسي نائب قائد سلاح سلطان عمان الجوي بتوزيع هدايا التخرج لعدد من ضباط السلاح وذلك بمعهد التدريب المهني التابع لسلاح سلطان عمان الجوي، حضر المناسبة قائدا قاعدتي السيب وغلا الجويتين ومدير الادارة بقيادة سلاح سلطان عمان وعدد من ضباط السلاح.

□□□

تكثيف حملة بمسقط للتبرع لبنك الدم

مسقط ـ «البيان»:

تستعد وزارة الصحة لسلطنة عمان لتنظيم حملة مكثفة للتبرع بالدم بعد ان وصل احتياطي بنك الدم الى حد حرج نتيجة لقلة المقبلين على التبرع. المسؤولون عن بنك الدم يخططون للقيام بحملة توعية مكثفة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة اضافة الى اصدار نشرات وملصقات وكتيبات تشجع المواطنين على التبرع بالدم. ويذكر ان عددا من القوافل تخرج من بنك الدم للوزارات من أجل حث الموظفين والعاملين بها على التبرع.

إنشاء ثلاثة مقار لجمعيات المرأة العمانية ومركز اجتماعي للمرأة والطفل بولاية «ابراء»

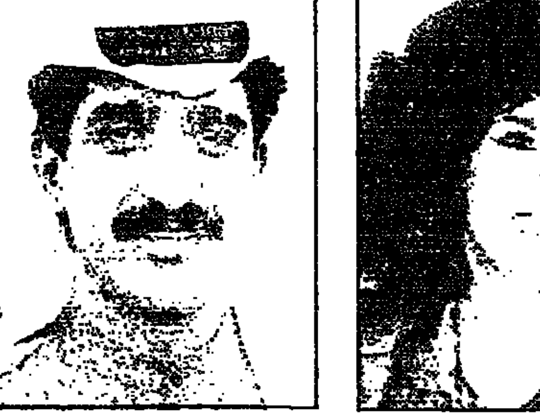
مسقط ـ العمانية:

وقع الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية ظهر أمس على أربع اتفاقيات وذلك لانشاء عدد ثلاثة مقار لجمعيات المرأة العمانية كلا من صحار والبريمي وصور والاتفاقية الرابعة لانشاء مركز اجتماعي للمرأة والطفل بولاية ابراء. وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه الاتفاقيات «٩٠٠، ٩١٠، ١٠١٠» ريال عماني. وقد صرح لوكالة الانباء العمانية عقب توقيعه على الاتفاقيات قائلا ان حكومة السلطان قابوس بن سعيد ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية تحرص دائما على بناء الانسان العماني وذلك من خلال الاهداف الاجتماعية التي انيطت بهذه الوزارة والتي تشكل مجموعة متكاملة من الاحتياجات والمطالب الاساسية للانسان في اطار من المساواة والعدالة الاجتماعية في فرص الحياة للانسان العماني وتوسيعها لكي تحقق له الوجود المتقدم في ضوء التكامل الاجتماعي. وأوضح الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية قائلا بأن الاتفاقيات الأربع والتي تم توقيعها تأتي ضمن خطة طموحة لانشاء العديد من المشروعات الاجتماعية والتي تهدف الى تحقيق الرفاهية للانسان ليصبح قوة دافعة لمسيرة العمل الاجتماعي والتنموي. واستطرد قائلا بان الوزارة تبذل المزيد من الجهد من أجل انشاء مقار للجمعيات الاخرى لكي تتمكن من ممارسة انشطتها بكل يسر وسهولة. وعن تفصيل تلك المباني أوضح معاليه بان كل مبنى سوف يشتمل على قاعات متعددة الاغراض ومسرح وفصول روضة وفصول لمحو الأمية ومطبخ تعليمي وادارة عامة وادارة فصول وصالات استراحة وملاعب اطفال ومرافق عامة ولقد جاءت فكرة انشاء مقار حديثة لجمعيات المرأة العمانية بتمويل كامل من الدولة لمساعدة المرأة العمانية في بناء مجتمعها وانخراطها في العمل التطوعي بشكل فعال وايجابي في مجالات التنمية المختلفة. كما ستسهل هذه المقار على عضوات الجمعية في تنفيذ الانشطة المختلفة التي تسعى اليها والذي كان يحد من امكانية تنفيذها بدقة عدم وجود المكان المناسب وذلك مثل الندوات التربيبة للعضوات والتدريب للسيدات على بعض الحرف اليدوية كذلك اقامة المعارض المتعددة. ويأتي انشاء المراكز الاجتماعية للمرأة والطفل للعناية بالأم والطفل اذ تقوم تلك المراكز بتدريب وتدريس الامهات على مختلف المهن وكيفية الاهتمام بالمنزل والاطفال كذلك تدريبهن على حرف يدوية تعود بالنفع عليها وعلى اسرتها وبالتالي على المجتمع ككل. وقد حضر توقيع الاتفاقيات السيد حمد بن هلال البوسعيدي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة كذلك مندوبي الشركات المنفذة.

دورة تلفزيون دبي لشهري مايو ويونيو
استكمال دورة رمضان مع التعديل

دورة تلفزيون دبي بعد العيد هي في الواقع نفس الدورة التي بدأت قبل رمضان مع بعض التعديلات الطفيفة حيث سيبدأ الافتتاح يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر ما عدا يوم الجمعة حيث يبدأ الارسال عند الساعة الثانية بعد الظهر.


● مايـة محمود.


● احمد سعد.

● جمال مطر.

توقف استوديو الرياضة واستمرار نبض ١٣٠

في الساعة الخامسة والنصف مساء يوميا عدا الجمعة يقدم التلفزيون مجموعة من البرامج الوثائقية حيث يقدم اليوم عالم الرياضة ويوم الاثنين الكاميرا المتحركة والثلاثاء برنامج الرياضة اليوم والاربعاء الورشة العلمية ويوم الخميس جولة حول العالم اما يوم الجمعة فيقدم مباراة من الدوري الاميركي لكرة السلة وبالنسبة للافلام الوثائقية فتبدأ في الساعة التاسعة والنصف يوميا عدا الخميس والجمعة حيث يلتقي المشاهدون يوم السبت مع الكهوف والاحد مع المدينة المتغيرة ويوم الاثنين مع الارصاد الجوية والثلاثاء مع البحث عن الماضي والاربعاء مع صفر واحد واصداء من العالم.

وفي الساعة السادسة وعشر دقائق على مدار الاسبوع يقدم التلفزيون حلقات من نبض ١٣٠ الذي يقدمه احمد سعد يوم السبت الاثار المخيفة يوم الاحد مباراة من الدوري الالماني يوم الاثنين شؤون عائلية يوم الثلاثاء كرة قدم انجليزية يوم الاربعاء نافذة على العالم يوم الخميس والعصر النووي يوم الجمعة.

وفي الساعة السابعة مساء تلتقون مع افاق يوم السبت البرنامج المحلي «صحتك» يوم الاحد الاعجاز القرآني في الفلك يوم الاثنين و «عالم السينما» الذي انتقل من سهرة السبت سيعرض يوم الثلاثاء وسيعرض البرنامج المحلي مجالس الشعراء يوم الاربعاء ويوم الخميس تلتقون مع اضواء على الاحداث ويوم الجمعة تعرض الندوة الدينية وهي بقية الحلقات التي صورت في مصر لحساب تلفزيون دبي.

وفي الثامنة والنصف يوميا تلتقون مع مسلسل عربي ما عدا يوم الخميس حيث يكون اللقاء مع تمثيلية عربية ويوم الجمعة تلتقون بمسلسل بدوي.

اما سهرات تلفزيون دبي فستكون مع المصارعة الحرة وبرنامج رحلة نغم يوم السبت الفيلم الاجنبي يوم الاحد برنامج سهرات الذي يقدمه جمال مطر يعرض يوم الاثنين فيلم عربي ابيض واسود يوم الثلاثاء برنامج النهر الخالد ثم حلقة من المسلسل البوليسي الاجنبي «اسرار الغموض» يوم الاربعاء.

ويوم الخميس ستكون السهرة مزدوجة مع فيلم عربي ثم فيلم اجنبي ويوم الجمعة تبدأ السهرة بالفيلم الوثائقي التخوم الزرقاء وحلقة من روائع القصص.

وسيتوقف برنامج استوديو الرياضة الذي يعرض يوم الجمعة حيث سيقدم بدلا منه فيلم للاطفال ثم برنامج تاريخ الملاحة وحلقة من البرنامج المحلي «استراحة الجمعة» الذي كان يعرض يوم الخميس قبل رمضان.





● لقطة من «مصارعة حرة».

بانوراما للسينما المصرية في مهرجان اوبرهاوزن

يقدم في اطار الدورة الحالية لمهرجان اوبرهاوزن السينمائي الدولي للافلام التسجيلية والقصيرة الذي يقام سنويا في المانيا الغربية بانوراما للافلام المصرية التسجيلية والقصيرة تشمل ١١ فيلما من مختلف المراحل ولمختلف الاجيال.

ويشترك المخرج داود عبدالسيد في ندوة عن السينما المصرية وقد اختيرت المخرجة التسجيلية عطيات الابنودي رئيسة للجنة التحكيم حيث سبق لها ان نالت جوائز في مهرجان اوبرهاوزن ومانهايم ولها افلام انتاج مشترك مع التلفزيون الالماني القناة الثانية اخرها فيلم ايقاع الحياة عن الحياة في قرية مصرية بتقاليدها وشعائرها واحزانها وافراحها.

كما يعرض في مسابقة المهرجان الفيلم الروائي القصير «انت عمري» للمخرج الشاب خالد الحجر الذي يحضر المهرجان ويشارك في اللقاء عن السينما المصرية.

● عطيات الابنودي.

معرض كاريكاتير العالم الثالث
فن طرح المشكلات وابرازها في الضوء لمعالجتها

القاهرة ـ «البيان»:

اذا كان عنوان معرض الكاريكاتير الذي اقامته الجمعية المصرية للكاريكاتير مؤخرا هو «العالم الثالث» فمن الحري ان يعبر عن مشكلات الدول النامية، ويكشف عن همومها، لهذا تجد الموضوعات الرئيسية تدور حول «حقوق الانسان» و«ديون العالم الثالث» و«صندوق النقد الدولي» و«حكومة جنوب افريقيا العنصرية» و«مانديلا الوطن. الحرية» و«تقسيم لبنان»،ودفن نفايات العالم الاول في تربة العالم الثالث. والصهيونية والقضية الفسطينية، وكذلك المخدرات.

جاء المعرض، كما يقول الفنان زهدي في مقدمة كتالوجه ـ وليد اللقاء بين اتحاد الصحافيين العرب والافريقيين، حيث اتفق رئيسا الاتحادين سجاد الغازي وصلاح جلال، وتولت الجمعية المصرية للكاريكاتير دعوة الرسامين ولكننا لاحظنا ان المشاركة الافريقية تكاد لا تكون موجودة. امام مشاركات من الاردن والبحرين والسعودية وسوريا والعراق والكويت والمغرب والجزائر والسودان ومصر.



وحقوق الانسان تاخذ مساحة غير قليلة. مؤيد نعمة الفنان العراقي يرسم سجينا والاغلال في قدميه وفي كتاب او وثيقة حقوق الانسان. وياسين الفيل من سوريا يرسمها في اغلال الاثقال الاقتصادية.

نتوقف عن رسم ابراهيم خليطر النقدي اللاذع وانسان العالم الثالث وقد فاته القطار المتجه الى القرن الحادي والعشرين. الفنان الجزائري قاسي، كان قاسيا حقا في تصويره العالم الثالث نعامة تخفي رأسها تحت الرمال. نلتقي الفنان العراقي مؤيد نعمة لنسأله حول رسالة فنان الكاريكاتير في العالم الثالث في التعبير عن همومه، يقول ان رسالته ان يكشف عن الحقيقة بمشاركة المشاهد، المشاركة في الفكرة نفسها، وانا لا اعطي فكرة جاهزة ان انسان العالم الثالث يحمل من الذكاء ما يؤهله ان يشارك الفنان في عملية كشف الحقائق وايجاد البدائل حتى يكون اكثر تطورا... وهناك في المعرض رسوم بدون تعليق فهي من البساطة بحيث يجب ان يفهمها الانسان الاعتيادي اضافة الى انها تحمل من المضامين ما يساعد هذا المشاهد ان يتوصل الى الفكرة التي يقصدها الفنان او يستنبط منها فكرة ثانية هي اساسا تعتمد على التناقض ويقول الفنان العراقي كذلك ان رسامي الكاريكاتير يشكلون لجنة تابعة لنقابة الصحافيين ويقيمون معرضا كل سنة.

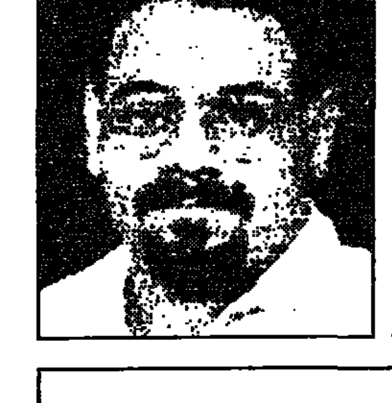
تتنوع اساليب الاداء الكاريكاتوري.. ويؤكد المعرض اهمية دور الكاريكاتور في التعبير عن مشاكل العالم الثالث وقضايا شعوبه، ويثبت ما يقول الفنان زهدي ان الديمقراطية في الوقت الذي تساعد على نمو الكاريكاتير وتطوره، فان الكاريكاتير يدعمها، ويعلن على العالم انه حيث ينطلق الكاريكاتير تترسخ الديمقراطية.

معرض التصوير الفوتوغرافي الاول للنادي الاهلي البحريني

البحرين ـ «البيان»:

اقام النادي الاهلي البحريني المعرض التصويري الفوتوغرافي الاول لاعضائه وقد اشترك في المعرض مجموعة كبيرة من المصورين واعضاء نادي التصوير الفوتوغرافي السابقين في جمعية البحرين للفنون التشكيلية. وقد انضم الى الفريق عدد اضافي من المهتمين بالصورة الفوتوغرافية.

«البيان» التقت بالمصور علي خميس، وهو احد المؤسسين بجماعة التصوير في النادي الاهلي، ليحدثنا عن تجربته وعن المعرض.


● علي خميس

متى بدأت ممارستك الفنية؟

بدأت سنة ١٩٧٥، من خلال تصوير الالعاب الرياضية المختلفة، وقد صورت مجموعة من الرياضيين ولدي البومات كاملة عن بعضهم، ثم اهتممت بالمناظر الطبيعية، وخاصة منظري الغروب والشروق، فتوسعت متابعاتي الفنية واتجهت الى تصوير حياة البشر، في الزراعة وعمل السفن. وكان احتكاكي بالاستاذ احمد باقر، في جامعة البحرين، فرصة هامة لتطوري عبر فهمي تقنيات التصوير والطباعة ولحد الان فان العديد من صور هذه الفترة، وخاصة تصوير الالعاب الرياضية لم اقم بنشره في الصحافة او المعارض.

وبعد هذه المرحلة التجريبية رحت اساهم في المعارض. فاشتركت في معرض الناشئين بجمعية البحرين سنة ٨٣، ومعرض نادي الديه سنة ١٩٨٥ في مدرسة ام الحلم، وقدمت ٧٥ عملا. كذلك اشتركت في نادي المحرق في احد معارضه وقدمت ٣٥ عملا ولدي الكثير من الصور، تبلغ الاف صورة.

نلاحظ ان المعرض الحالي يهتم بشكل خاص بموضوع «البيئة»، خصوصا في لوحات النخيل والتلوث. كذلك نلاحظ ان الصور تهتم ايضا بظروف الحياة ومشكلات المواطن.. فهل هذه الملاحظة صحيحة؟

نعم، هذا صحيح. تجد ان ثمة اهتماما مكثفا بالعيون والتلوث وعدم مراعاة البعض للصحة البيئية والقاء بعض المصانع للمخلفات الضارة. وقد سبب كل ذلك دمارا لبعض المناطق الزراعية، خصوصا في ساحل سند وتوبلي وسترة. هناك مخلفات ضخمة للمصانع في هذه السواحل.

هل الصورة لديكم تجمع بين الاهتمام بالجمال والمشكلة معا؟

الصورة تهتم بالناحيتين. تجد صورة مثل صورة «المعمورة» بعدستي. تجد الطبيعة. هنا ترى تربة طينية ملوثة ذات اضرار على الزرع واسراب الطيور المهاجرة.. ولم اقدم اللوحة من خلال موضوعها فقط بل ايضا اهتممت بالتكنيك الفني، بزوايا المكان، والضوء، وتناسب اجزاء الصورة.


● انسجام طبيعي لميرزا النشيط

لديك لوحات عديدة فيها اهتمام بالتكنيك الفني دون ان تطرح موضوعا؟

احاول خلق اللوحة بدلا من ان تكون صورة فوتوغرافية عامة. في لوحة «الغروب» اهتممت فيها بمقدمة اللوحة والوانها. اضيف الوانا لتمييز الغروب عبر استخدام الاضاءة والاهتمام بالتكوين والتناسب وتداخل الضوء والظلمة في لوحات اخرى للغروب تجد بعض الفنانين يرصدون لونا اسود قاتما دون وضوح.

لكن لديك حوالي خمس صور لوحات لا يوجد فيها موضوع وتهتم بالتحديد في التكنيك وتكوين البقع.

انها خلق لوحات تشكيلية عبر الكاميرا. انني استخدم زجاجا معينا قديما واضعه على شكل اللوحات التجريدية، واعتمد على الالوان والتكونيات في الصورة.

لماذا لا نرى اي اهتمام بالصورة الصحافية باللقطة المثيرة الهامة؟!.

يهتم شبابنا بالصورة الجمالية. ولا يوجد احد يهتم بالتصوير الصحفي او الوثائقي لدينا. ربما واحد فقط.

لماذا لا توجدون معارض مكرسة لظاهرة معينة كالتلوث او الازدحام المروري او مشكلة الاسكان، اي تختارون مشكلات جماهيرية وتعرضونها؟

لقد فكرنا في هذا المشروع. وفي معرض السبعة الذي نظمناه في النادي الاهلي اقترحنا في البداية بان يهتم كل مصور بموضوع محدد. كأن يقدم فنان صورا عن النخيل. واخر عن البورترية، او صور الميكرو المقربة.

لماذا لا تقيمون لقاءات فنية ثقافية ترصد المعارض وتطور تجربة الفنانين؟

لدينا لقاءات اسبوعية. وكل مصور يقدم تجربته ويعرض شرائح من عمله فتحدث حوارات مفيدة.

نجمة البحر.. طائرة متعددة الاغراض

يرتبط اسم دورنير بانتاج الطائرات الناجحة في العالم كما انه يثير ذكريات رائعة حول طائرة دواكس التي كانت تنقل في عام ١٩٣١ حوالي ١٦٩ شخصا عبر المحيط الاطلسي، ومركبة دورنير الطائرة ذات الطراز المتعدد التي اثبتت كفاءتها في الجو وفوق الماء، وهي نفس التقاليد التي تتعلق بها طائرة «نجمة البحر» التي تم تطويرها خلال السنوات الاخيرة.

والواقع ان هذه الطائرة الجديدة تم تطويرها من قبل البروفسور كلاوديوس دورنير الابن الاكبر للوالد الذي يحمل نفس هذا الاسم، الذي رغب في ان يسد بهذه الطائرة الجديدة فراغا كبيرا في ميدان المركبات الجوية ـ المائية. ولاشك ان نجاحه في هذا المضمار يعود الى الاهتمام الواسع والطلب الكبير على مثل هذه الطائرة في مختلف انحاء العالم، حيث تقدمت عدة دول في مقدمتها امريكا والمكسيك وايطاليا بطلبات لشراء هذه الطائرة الجديدة.

وتتسع الطائرة هذه ذات المروحة المزدوجة من طراز توربو والهيكل الخارجي المصنوع من الالياف الزجاجية لاثنى عشر شخصا او وزن من الشحن يعادل وزنهم، اما مدى طيرانها فانه يصل حتى ١١٠٠ كم، وتتراوح سرعتها ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ كم في الساعة.

ويقول كلاوديوس دورنير ان هذه الطائرة هي «طائع عمل» للنقل الجوي عبر البحار يمكن استخدامها بشكل خاص لمراقبة البحار ومكافحة التهريب وتنفيذ مهام البحث العلمي فوق المياه وفي المناطق الجليدية، كما يمكن لهذه الطائرة التحليق والانطلاق من مجاري الانهار والبحيرات المائية والهبوط فوق مياهها، لذلك فانها تصلح بصورة خاصة للاقطار النامية. اما سعر «نجمة البحر» هذه فانه يتراوح ما بين ١,٥ مليون و ٢ مليون دولار.

مجمع الكلمات

محسن محيي الدين والقيد

احيانا يجد الفنان نفسه وقد اصبح في قيد لا يستطيع منه الفكاك ويظل في اسار هذا القيد حتى ولو كان من حرير. والفنان محسن محيي الدين عرفناه جميعا كممثل متميز له مذاق خاص جدا بالمقارنة بشباب جيله حيث اختار من البداية الطريق الصعب، وكان لمحسن مشوار عميق، ولا اقول طويل، مع يوسف شاهين حيث ان عدة افلام محسن مع يوسف شاهين لم تتجاوز ثلاثة افلام فقط، وهي على التوالي «اسكندرية ليه» «وداعا بونابرت»، «اليوم السابع»، ولكن هذه التجارب كانت عميقة جدا على مستوى التأثير النفسي والفني لمحسن.

ومرت السنوات وكان لا بد ان يخرج محسن من اطار يوسف شاهين وقيده وقدم محسن عدة تجارب سينمائية وتلفزيونية، بعيدا عن يوسف شاهين، ولكن هذه التجارب لم ترض طموحات محسن، وظل الممثل في اعماقه يصرخ باحثا عن فرصة وعن مخرج يفجر ما لديه من امكانيات، ووقع اختيار الممثل محسن محي الدين على المخرج محسن محيي الدين لانقاذه.

والكثيرون لا يعرفون ان محسن قد درس الاخراج في معهد السينما وتخرج منه منذ اكثر من عامين بل انه قبل ان يبدأ مشواره كممثل كان له مشوار صغير في الاخراج المسرحي ايام الدراسة ولهذا فان احاسيس المخرج تجري في دماء محسن محيي الدين.

الى هنا والامر مشروع جدا، ولكن الخطأ الذي وقع فيه محسن محيي الدين هو انه عندما قرر ان يخرج لم يكتف باختيار قصة فيلم «شباب على كف عفريت» لتقديمها في فيلم سينمائي يلعب بطولته ويخرجه، ولكن الخطأ يكمن في انه تحول الى كاتب سيناريو والى منتج ومخرج لهذا الفيلم وهكذا بعد ان استطاع الممثل محسن محيي الدين الخروج من قيد المخرج يوسف شاهين وقع الممثل محسن محيي الدين في قيد اشد خطورة ولم يستطع منه فكاكا وهو قيد المخرج والمنتج والكاتب محسن محيي الدين نفسه!

طارق الشناوي

صور من العالم



قبلة للصغير

مع مقدم فصل الصيف استقبلت هذه الفقمة، وهي من النوع الذي يعيش في موانيء منطقة الباسيفيكي، صغيرها بقبلة. احتفاء بمقدم الصيف. الأم وتدعى «ونستون» تزن ١٦٠ كيلو جراما، اما الصغير فيزن ١٢ كيلو جراما. وحتى الآن لم يتقرر اسم الجرو بانتظار ان يتبين ما اذا كان ذكرا أم انثى، وذلك يستغرق بعض الوقت. ولعل خطأ من هذا النوع هو سبب ان الأم تحمل اسما مذكرا والصورة التقطت في حديقة الحيوانات البحرية في فاليهو بولاية كاليفورنيا الأمريكية.



المعطف الكاريكاتيري

بابتسامة رقيقة مضت هذه العارضة تطل برأسها من تحت القبعة الواسعة لهذا «الانوراك» المشكل من الرسوم الكاريكاتيرية المتعددة الالوان والمعطف من مجموعة المصمم جان شارك كاستيكباجاك لموسم خريف ـ شتاء ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.



الحر الصعب

وفي حديقة حيوانات في سينسيناتي لم تستطع هذه الفقمة الأنثى واسمها «ايتوك» ان تتحمل درجة الحرارة الربيعية، فاستلقت على ظهرها واخذت خرطوم الماء لتشرب وتستحم على مرأى من زوار الحديقة.

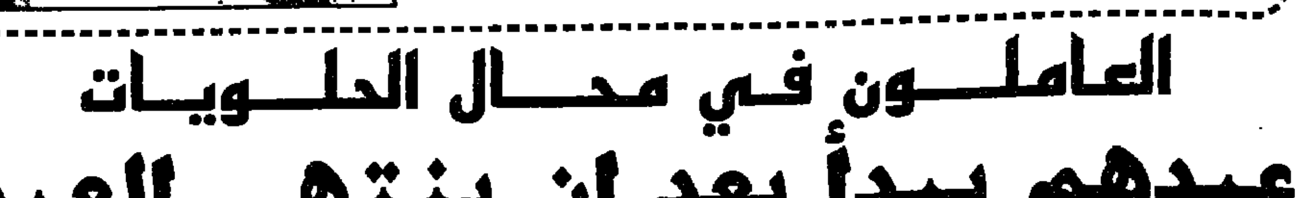
«الامبراطور» يستعد لاطلاق احلامه في سماء كان


● اكيرا كيروساوا

يستعد المخرج الياباني العملاق اكيرا كيروساوا الذي يعرف في عالم السينما الدولية بلقب «الامبراطور» اقرارا بتميزه الفني النادر يستعد لاطلاق احدث افلامه وهو بعنوان «اكيرا كيروساوا يحلم».

ومن المقرر ان يشارك اكيرا كيروساوا الذي بلغ عامه الثمانين في ٢٣ مارس الماضي بهذا الفيلم الذي لا يعدو ان يكون سيرة حياته الحافلة التي قدم خلالها ٢٧ فيلما في مهرجان كان المقبل.

ومن اشهر افلام كيرا كيروساوا التي نالت نجاحا عالميا مدويا فيلمه الاخير «ران» وسابقه «ظل المحارب» و «الساموراي السبعة» وغيرها من الافلام.



العاملون في محال الحلويات
عيدهم يبدأ بعد ان ينتهي العيد

الكنافة النابلسية والكعك المصري على رأس قائمة الحلويات المباعة

● بسمة العيد على وجهه.

ابوظبي - شهيرة احمد.

ترافق العيد عادة مظاهر احتفالية عديدة وتحرص الاسر على هذه المظاهر استكمالا لفرحة العيد وبهجته فلا يكاد بيت يخلو منها ومن اهم هذه المظاهر صنع الحلويات وخاصة كعك العيد ومازال الكثير من السيدات يفخرن بصناعتهن هذه وهن يقدمنها للضيوف لكن الكثيرين ايضا يلجؤون الى محال الحلويات ويشترونها جاهزة لاعتبارات كثيرة ولم يعد الكعك وحده هو حلوى العيد المفضلة بل انضمت الى القائمة انواع جديدة ومرغوبة ولهذا تشهد هذه المحال في فترة العيد عملا دؤوبا متواصلا نظرا للاقبال الشديد وتفتح ابوابها طوال اليوم وحتى ساعة متاخرة من الليل لتلبية طلبات الزبائن كما ان العاملين بها يحصلون على اجازاتهم غالبا بعد ان ينتهي العيد فيكون عيدهم بعد العيد.


● يشتري حلوى العيد.

ويقول سمير ابو مسلم محاسب حلويات الصمدي ان الاقبال يكون على جميع انواع الحلويات كالبقلاوة والمعمول لكن الطلب يكون اكثر على «كعك العيد» المصري الذي يحضر المحل مستلزماته من مصر ليصنع للجالية المصرية كعكها المميز لكن الطلب اصبح من قبل جميع الجاليات فالغى اسم الكعك المصري واصبح اسمه كعك العيد.

ويضيف ان الاقبال يبدأ منذ رمضان لكنه يزداد في ايام الوقفة والعيد فنشهد ضغطا كبيرا يلزمنا ان تفتح ٢٤ ساعة على مدار اليوم لنقدم خدمة مميزة للزبائن ونوفر جميع الاحتياجات فهذا موسم مهم بالنسبة لنا ولا ينبغي ان يكون فيه اي قصور.

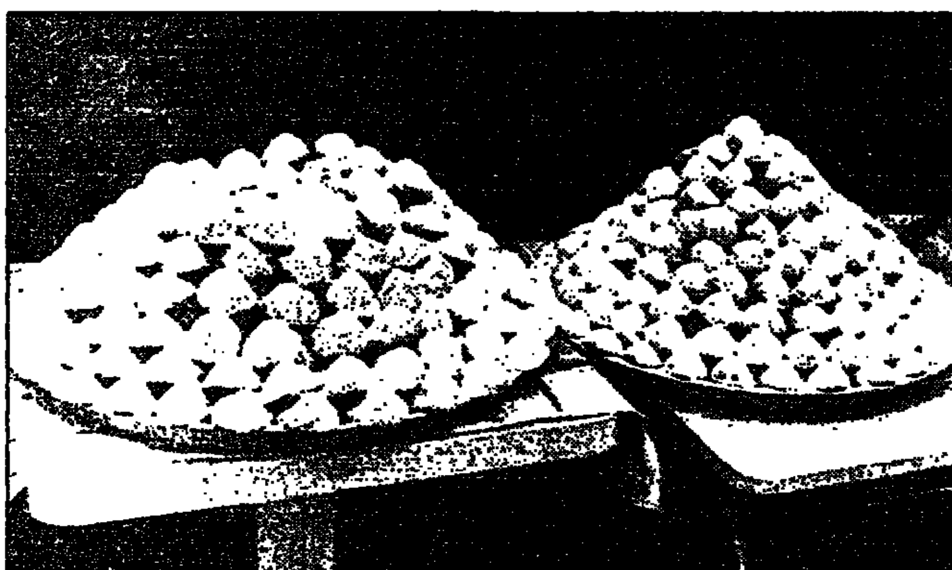
ويؤكد ابو مسلم ان الذين يعملون في صنع الحلويات يجدون سعادتهم في سعادة الزبون ورضاه وفي انجاز عملهم على الوجه الافضل ويتمنى في هذا العيد ان يجتمع العرب على كلمة واحدة تحقق مصلحة العرب والعروبة.

اما نعيم شنيك صاحب حلويات نعيم فيؤكد ان اكثر الانواع رواجا هي الكنافة النابلسية واكثر من يطلبها هم المواطنون وهناك اقبال على المعمول والغريبة والحلويات الاخرى لكن بشكل اقل من الكنافة ويشير الى ان الاقبال على شراء الحلويات يبدأ منذ رمضان لكنه يتضاعف في فترة العيد مما يضطرهم للعمل ٢٤ ساعة اي على مدار اليوم لخدمة الزبون وتوفير احتياجاته ولهذا فمن يعمل في هذه المهنة مظلوم لان اجازته تبدأ في اليوم الثالث او بعد العيد غالبا ويتمنى نعيم ان تعود القدس وان يعم السلام ربوع العالم كله.

ويرى علي الصعبي من حلويات «سي سايد» ان عيد العاملين في محالات الحلويات ياتي بعد العيد «لان عملنا ان نخدم الناس اثناء العيد ونشاركهم افراحهم ومسراتهم» ويؤكد ان المعمول ياتي على رأس قائمة الحلويات التي تباع في العيد ثم يلي ذلك المعجنات والجاتوهات وغيرها من الحلويات وانواع الشوكولاتة وان الاقبال يبدأ منذ رمضان لكنه يزداد خلال العيد ويتمنى السعادة للجميع والخير للوطن العربي وان يعود السلام الى ربوع لبنان.

اما موسى داغر فيرى ان الاقبال موجود على جميع انواع الحلويات كالمعجنات والشوكولاته والبيتي فور وغيرها من انواع الحلوى التقليدية وان السيدات اكثر اقبالا على الشراء من الرجال فهن اللواتي يخترن الانواع والكميات المطلوبة ويؤكد ان الاقبال يستمر الى ما بعد العيد ليومين او ثلاثة.

وردا على سؤال عن مشاعره في العيد يقول «تريدين الصراحة انا لم اشعر بالعيد انا هنا وحدي زوجتي واطفالي في لبنان ولبنان تاكله النيران ويغرق في الحرب فمن اين اشعر بالفرح لكن الناس سعداء فرحون وفي هذا سعادة لي ويتمنى موسى ان يجتمع شمله مع عائلته واطفاله وان يعم السلام لبنان والعالم.


● صفوف المعمول تنتظر المشترين.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

افقيا

١- مسلسل تليفزيوني مصري.
٢- من الثعالب - عاصمة اوروبية.
٣- مر - حيوان منقرض (معكوسة) - متشابهان.
٤- جبل في آسيا الصغرى - نجم (معكوسة).
٥- للنداء - حان - ادارة (معكوسة).
٦- يتناقض (معكوسة) - ثمرة فاكهة.
٧- تحجب - حب نصف هتلر.
٨- في البداية - نبات صحراوي (معكوسة) - نصف صويا.
٩- فن استعراضي... شيكسبير (شاعر انجليزي معكوسة).
١٠- احسن - متصوف (معكوسة) - عاهل ايراني.
١١- سوبر ماركت شهير في دبي - يجبل.
١٢- وحدة قياس - شهر سرياني.

رأسيا

١- من قادة الثورة الفرنسية - محب.
٢- اعظم المعلمين العرب (معكوسة) - بامبو.
٣- بركان يوناني (معكوسة) - زعيم عنصري في جنوب افريقيا (معكوسة).
٤- للنفي - مجلة دينية مصرية رائدة (معكوسة).
٥- امين عام سابق للامم المتحدة - شخصية شكسبيرية.
٦- ماركة اطارات يابانية (معكوسة) - عاصمة جمهورية سوفياتية.
٧- الاسم السابق لدولة افريقية.
٨- حكايات شعبية.
٩- ابو الاتراك (معكوسة) - الفداء.
١٠- فات - راكد (معكوسة) - نذيع (معكوسة).
١١- حزن (معكوس) - في المعامل والصفحات السياسية بالجريدة.
١٢- تل - قبائل عربية بصعيد مصر (معكوسة).

نادي الاطفال

قرأت لك

مشمش وفلفلة

«الحلقة الاولى»

جلست القطة بلبلة بجوار مائدة الشاي، تحيك من خيوط الصوف الاخضر، ثوبا لابنتها فلفلة.

وانهمكت الام في عملها، فلم تر القط الصغير مشمش وهو يتسلل تحت المائدة.

مد مشمش يده وراح يجذب خيط الصوف بهدوء، بينما راحت اخته فلفلة تراقبه وتشجعه.

جذب مشمش كرة الصوف فسقطت على الارض. واخذ يلعب بها مع فلفلة، ويلفان خيوطها. حول قاعدة المائدة.

وظلت الام بلبلة مشغولة عنهما، بحياكة الثوب الاخضر. انتهت بلبلة من شغلها فوقفت تبحث عن كرة الصوف، فلم تجدها فوق المائدة.

قالت في دهشة: «ماذا حدث لكرة الصوف؟ اين ذهبت؟من اخذها؟».

واسرع مشمش وفلفلة يهربان في خفة.

لم تنتظر بلبلة تحت المائدة واخذت تجذب خيط الصوف الاخضر... وتجذبه بقوة... لا تعرف انه ملفوف حول قاعدة المائدة!

يا للخسارة! جذبت بلبلة المائدة مع الخيط، فانقلبت، وسط كل ما عليها، فحدثت ضجة كبيرة.

تحطمت الاواني الزجاجية وانسكب الشاي والحليب (اللبن) فوق البساط. واسرع مشمش وفلفلة يهربان الى الطبقة العلوية دون ان يلقيا نظرة على نتيجة فعلتهما.

واقتربا من خزانة الملابس، فصاح مشمش: «اسرعي يا فلفلة... ادخلي معي...»

وبمثل سرعة البرق، قفز كل منهما الى داخل الخزانة. قفز مشمش الى رف علوي، واختفى بين ما فيه من اغطية. وقفزت فلفلة الى رف سفلي، واختفت بين ما فيه من احذية.

وبقلوب خائفة، اصغى كل منهما الى صوت اقدام امهما تقترب باحثة عنهما. وامسكا انفاسهما، يتابعان بسمعهما، وهي تمر بخزانة الملابس، لا تحس بهما.

وأطلا من فوق الرفين... لقد ابتعدت امهما بلبلة، وزال الخطر.

وغدا يا اصدقاء، لنا لقاء مع الحلقة التالية.

اضف الى معلوماتك

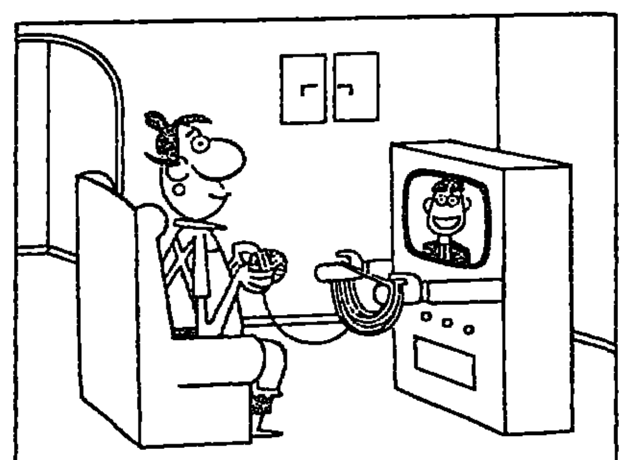
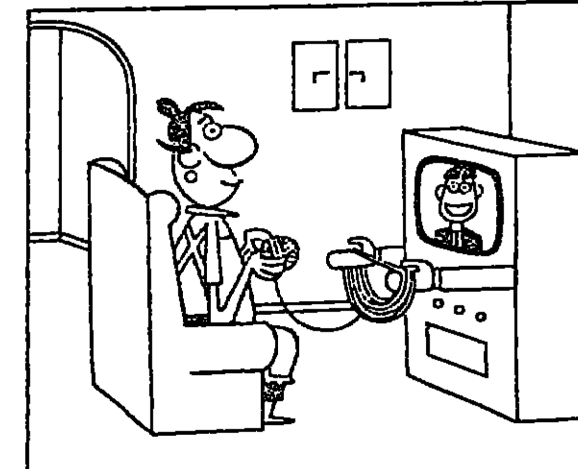
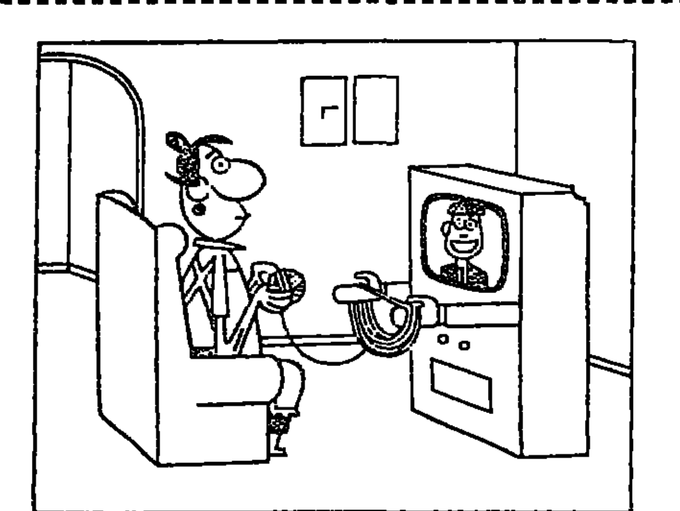
حدوث الصوت

الصوت الذي نطلقه من بين شفاهنا.. ذلك الصوت الذي يحمل كلاما له معاني متعددة، هو جسرنا الى الآخرين ومعبرنا الى الاشخاص، هو وسيلة التخاطب والتعامل.. هل تعرف يا صديقي كيف يحدث هذا؟ لمعرفة ذلك يجب ان نعرف انه بداخل الحلقوم في القسم المعروف بالحنجرة أوتارا صوتية صغيرة، هذه الأوتار هي في الحقيقة عضلات تنفتح بمقدار متفاوت قد يقل وقد يكبر حتى نتيح للهواء الذي تفرزه رئتينا مجالا للانفلات والخروج.

وعندما نريد ان نتكلم او نغني ننفث كميات متفاوتة من الهواء تمر عبر الأوتار الصوتية، وتحملها على الارتجاف والارتعاش او التردد فتحدث صوتا معينا، وتلك هي نفس فكرة عمل الكمان او العود وهي من الآلات الموسيقية الوترية، اي التي تعتمد على الأوتار مثل الانسان.

ولكن تردد الأوتار لا يكفي فقط لاخراج الصوت المطلوب لان هناك أيضا عمل الشفتين واللسان اللذان يساعدان ايضا على احداث الأصوات المتغيرة والمتنوعة.

لاقوياء الملاحظة

اصدقاؤنا اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق على الاكثر والا فعليهم ان يقلبوا الجريدة ويقرأوا الحل الصحيح.

○ الحل:

[illegible]

اصدقاء النادي







علي احمد علي
مجتهد في دروسه

دلال علي
هوايتها الموسيقى

شريف محمد صالح
يهوى المطالعة

حامد عبيد
يهوى برامج الاطفال

قضايا استراتيجية وعسكرية

اشراف: كامل يوسف

البحرية الفرنسية تتزود برادارات من طومسون


الرادار جوبيتر

زودت شركة طومسون سي إس إف البحرية الفرنسية بالنموذج الاول لرادار «دي ار بي في ٢٦ سي جوبيتر» الذي ستجهز به الفرقاطة جان ـ بارت المضادة للطائرات.

ويعمل هذا الرادار على الموجات ال ـ يائر وهو مخصص للمراقبة الجوية ويعتمد على تكنولوجيا رفيعة مما يجعل حياته العملية ستةاضعاف الحياة العملية لرادارات الجيل السابق، كذلك فانه صالح للعمل لفترة تبلغ ٩٩ ٪ من وقت تشغيله ويتألف من ١٦ مكونا وحديا تسهل اعمال الصيانة بحيث يمكن تبديل اي مكون من دون تشغيل لفترة طويلة.

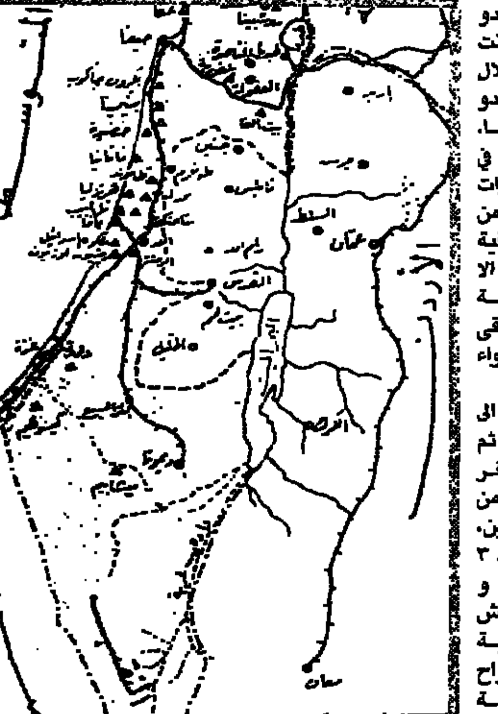
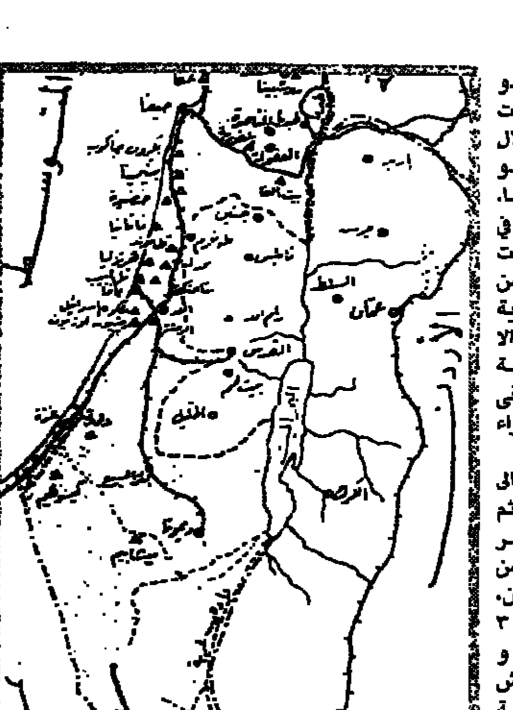
ومن جهة اخرى تنوي البحرية الفرنسية شراء نظامين لرادار دي-آر. بي. في من انتاج شركة طومسون ايضا. لتزويد حاملة الطائرات النووية شارل ديجول وسفينة الاختبارات والقياس به. وستزود فرقاطات لخف حمولة بهذا الرادار في وقت لاحق.

هذا الرادار مخصص لمهام مراقبة البحر والسماء. ويعمل على النطاق الترددي « S band » ويتميز بهوائي املس ثابت ذي قدرة فائقة على الاستكشاف. مع نظام استقبال بقناتين للتعقب الجوي والبحري على السواء.

كذلك ستزود «طومسون» البحرية الفرنسية بنظام آي. إف. إف للتمييز بين الخصم والصديق، ونظام لمعالجة المعلومات الصادرة عن الرادار. ويبلغ مدى تغطية الرادار اكثر من ١٠٠ كلم للطائرات المقاتلة واكثر من ٥٠ كلم للصواريخ.

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٨٤
معركة القسطل دروس تحيا في الذاكرة العربية

«القسطل» بلدة فلسطينيه، تقع على هضبة تعلو ٢٦٢٦ قدما من سطح البحر، وتبعد نحو ٨ كلم عن القدس غربا، وهي تشرف اشرافا تاما على طريق القدس ـ تل ابيب، مما جعلها تتميز بموقعها الاستراتيجي الذي لعب دورا مهما في حرب ١٩٤٨ اذ ان من يحتلها يتحكم بالشريان الرئيسي للقدس الجديدة، وقد اكتسبت اسمها من موقعها، فهي بالعربية، الحصن، وكذلك بالفرنسية Castel والانكليزية Castle وهي واحدة من القرى والحصون الواقعة على مرتفعات شاهقة وتشرف على عدد من المستعمرات وطرق المواصلات، بنى الصليبيون فيها حصنا لاتزال آثاره ظاهرة الى اليوم. وقد هدم اليهود القرية العربية بعد احتلالهم لها عام ١٩٤٨، وانشأوا مكانها في نفس السنه مستعمرة سموها «قاستل». وجرت في هذه القرية الوقعة المسماة باسمها بين المجاهدين الفلسطينيين بقيادة المجاهد عبد القادر الحسيني وبين المغتصبين الصهاينة عام ١٩٤٨، وانتهت باحتلالها من قبل الصهاينة واستشهاد قائد المجاهدين عبد القادر.

الشهيد عبد القادر الحسيني

بقلم: العميدالركن
د. ياسين سويد

يعتبر المرتفع الذي تقع عليه «القسطل» بمثابة البوابة التي ينفذ منها يهود القدس الى الخارج. لذا، كان يكفي ان يقفل العرب هذه البوابة حتى يحاصر «مائة الف يهودي» في القدس ويهددوا بالجوع والاستسلام. وكان العرب كثيرا مايقفلونها كلما ازداد التوتر بينهم وبين اليهود. كما كان اليهود يسعون دائما لابقائها مفتوحة امامهم. ولو ادى ذلك الى مهاجمة البلدة «بهجمات جنونية يائسة بجموع كبيرة».

ومنذ ان بدأت الاضطرابات في فلسطين، وخاصة بعد صدور قرار التقسيم وبدء الحرب الفعلية بين العرب واليهود في كل انحاء البلاد، تحكم العرب بهذا الممر الاستراتيجي الهام وقطعوا على يهود القدس طريقهم الى باقي المناطق، خاصة بعد ان تمكنوا من إحكام الطوق حول القدس من باقي الجهات (بطريق القدس ـ البيرة، وطريق القدس ـ بيت لحم). فكان الرد الوحيد الممكن في هذه الحالة هو ان يسعى اليهود لاحتلال بلدة القسطل بشكل نهائي، مهما كلفهم ذلك من ثمن، وهذا الذي جرى فعلا. ففي ٣ ابريل ١٩٤٨ وقبل جلاء البريطانيين عن فلسطين، قامت مجموعة من اليهود «البالماخ» مؤلفة من سرية مصفحات وفصيلة هندسة ميدان ونحو اربعمائة مقاتل من حرس المستعمرات، بهجوم على هذه القرية لاحتلالها وتأمين الطريق الى القدس وفك الحصار عن يهودها، ولم تكن القرية محصنة ولم يكن فيها سوى خمسين مجاهداً يؤمنون الدفاع عنها. ومع ذلك فقد صمد اهلها بما تيسر لديهم من اسلحة خفيفة وبنادق عادية وذخيرة لم تكن تكفيهم للصمود طويلا. وقاوموا. بضراوة وعنف الهجمات المتكررة والمستمرة لعناصر يهودية مستميتة ومزودة باحدث انواع الاسلحة الخفيفة ومدافع الهاون. ونفدت ذخيرة المقاتلين العرب فانسحبوا من قريتهم التي احتلها اليهود وتمركزوا فيها.

وفي فجر اليوم التالي، حلت محل وحدة «البالماخ» جماعتان من «قوة الميدان، وصلت من القدس».

واثار سقوط القسطل بايدي اليهود فريقا من المناضلين العرب فتجمع مايقارب من الثلاثمائة مقاتل توزعوا الى فئتين. اتجهت الفئة الاولى، بقيادة صبحي ابو جبارة نحو(موتسا) بالقرب من القسطل فاحتلتها ثم احتلت (قلونيه) والهضاب المجاورة لها، وكانت مهمتها ان تمنع، من جهتها، وصول النجدات الى اليهود المحاصرين في القسطل. واتجهت الفئة الثانية، وهي من رجال الجهاد المقدس، من بيت زيت بقيادة كامل عريقات ومن القطمون بقيادة ابراهيم ابو دية، ومن بيت صفافا بقيادة عبدالله العمري ومن مدينة القدس بقيادة حافظ بركات وتنور نسيبه ومن عين كارم بقيادة خليل منون ومن المالحة بقيادة عبد الفتاح درويش اتجه هؤلاء جميعا، ومن جهات مختلفة، نحو الجهة الجنوبية الشرقية للقسطل (عين كارم والمالحة) لمحاصرتها وقطع الامدادات عنها بقصد احتلالها.

بدأت المعركة صباح ٤ ابريل ١٩٤٨، بان طوق المجاهدون البلدة من ناحيتها الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية. ثم احتلوا التلال الواقعة بينها وبين عين كارم، وذلك بعد معركة عنيفة خسر فيها المجاهدون ثلاثة قتلى وخمسة جرحى. وخسر اليهود خمسة وعشرين قتيلا. وفي ٥ ابريل نسف المجاهدون جسرا يقع قرب قلونية ويصل القسطل بالمستعمرات اليهودية المجاورة لها(جبعات شاوول، ومونتفيوري وبيت هاكارم). الا ان اليهود تمكنوا من اعادة بنائه في اليوم نفسه.

وفي ٦ ابريل هاجم المجاهدون بقيادة كامل عريقات وابراهيم ابو دية وحافظ بركات محاجر (الهاشار) اليهودية والمراكز المحيطة بها فاحتلوها بعد ان خسر اليهود في هذه المعركة نحو مائة قتيل، الا ان المجاهدين لم يتمكنوا من الاحتفاظ بهذا الموقع نظرا لأن ذخيرتهم نفدت او كادت، فشن اليهود عليهم هجوما معاكسا، بعد ان وصلتهم امدادات كبيرة من الرجال بالمصفحات ومن السلاح والمؤن بالطائرات حيث تمكنوا من استرداد الموقع في اليوم نفسه، واستشهد من المجاهدين خمسة رجال وجرح عدة من بينهم كامل عريقات. ثم اخذ اليهود يضيقون الخناق على القرى العربية المجاورة كي لايتحرك اهلها لنجدة المقاتلين حول القسطل. واخذ القتال يتطور ضد مصلحة المجاهدين بعد ان اصبحوا محاصرين من يهود المستعمرات القريبة من القسطل(عطاورات والنبي يعقوب) واستنجد المجاهدون بالجيش العربي الاردني المتمركز في رام الله فلم يتحرك هذا الجيش لنجدتهم بحجة ان ليس باستطاعته ان يبدأ القتال في فلسطين ضد اليهود قبل انهاء الانتداب البريطاني في ١٥ مايو.

وكان عبد القادر الحسيني يومذاك في دمشق يحاول الحصول من الهيئة العربية العليا لفلسطين واللجنة العسكرية العربية على حاجة المجاهدين من السلاح والذخيرة ولكن عبثا. كما يحاول اقناع ممثلي الدول العربية المجتمعين يومذاك في دمشق (٣٠مارس) بتزويده بالسلاح ولكن دون جدوى.سمع عبد القادر، وهو في دمشق يتابع محاولاته اليائسة، بانباء سقوط القسطل، وهي اول بلدة عربية تسقط بيد اليهود . فكرر نداءاته لممثلي الهيئة العربية العليا والدول العربية واستغاثته بهم، فلم يجد اذنا صاغية ولامستجيبا. فقفل عائدا ادراجه الى فلسطين فورا، والتحق بالمجاهدين الذين يقاتلون حول القسطل. فتسلم قيادتهم، وهو يدرك جيدا انها معركة يائسة يخوضها باسلحة قديمة بالية ومهترئة ودون ذخيرة، ضد عدو مجهز باحدث انواع الاسلحة.

وقد وزع عبد القادر قواته على جبهة القتال، فور وصوله اليها يوم ٧ ابريل، كما يلي:

الميمنة: (الناحية الشرقية من القسطل) بقيادة حافظ بركات

الميسرة: (الناحية الغربية من القسطل) بقيادة هارون بن جازي(من البدو)

القلب: (الناحية الجنوبية من القسطل) فصيلتان بقيادة ابراهيم ابو دية.

القيادة: المؤلفة من اركانه وهم: عبدالله العمري وعلي الموسوي وثلاثة اخرون من شبان القدس، في القلب.

الاحتياط: في قلونيه، وهو فرقة صغيرة من عناصر الجهاد المقدس، بقيادة صبحي ابو جبارة وفرقة من متطوعي القدس (رام الله) بقيادة الشيخ عبد الفتاح المزرعاوي وكان مجموع قوات عبد القادر في هذه المعركة نحو ٣٠٠ مقاتل. وكان مع المجاهدين اربعة متطوعين من الانكليز يديرون ٤ مدافع هاون عيار ٢ بوصة.

بدأ عبد القادر هجومه على القسطل في الساعة الحادية عشرة من مساء ٧ ابريل فتمكنت ميسرته من اقتحام المراكز الامامية للعدو واحتلالها. كما تمكنت ميمنته من احتلال المراكز الامامية للعدو على محور تقدمها. وتقدم القلب كذلك في اتجاهه. ودخلت قوات عبد القادر البلدة من جهاتها الثلاث: الشرقية والجنوبية والغربية. الا ان المقاومة العنيفة للعدو الذي تلقى تعزيزات من لواء القدس«عتيوني» اضطرت المهاجمين الى التقدم ببطء شديد، ثم الى التوقف. فالتقهقر بسبب نفاد الذخيرة من كثير من المجاهدين. (وكان لدى كل مجاهد ٣ مماشط لكل بندقية و ١٥ ممشطا لكل رشاش برن) وبسبب اصابة العديد منهم بجراح اقعدتهم عن متابعة التقدم (١٦ جريحا منهم قائد القلب ابراهيم ابو دية).ولما رأى عبد القادر قواته تتقهقر امام نار العدو الكثيفة ومقاومته العنيفة، تقدم بنفسه ومعه اركانه وصاروا يقاتلون العدو بما لديهم من اسلحة فجرح ثلاثة من رفاقه وبقي واحد ظل يقاتل معه (وليس لديهما من الاسلحة سوى رشاش ستن ومسدس عيار ٩ ملم) ولما اوشكت ذخيرتهما على النفاد امر عبد القادر رفيقه الوحيد، وكان قد جرح ايضا، ان يتوجه الى الخطوط الخلفية لعله يجد بعض الذخيرة ولكن رفيقه ذهب ولم يعد اذ اغمي عليه في الطريق متأثرا بجراحه. وبقي عبدالقادر وحده دون ذخيرة امام مراكز العدو المحصنة والتي عززت بامدادات كثيفة من الرجال والسلاح والذخيرة من القدس ومن المستعمرات اليهودية المجاورة. وكان الكثير من رجال عبد القادر قد نفدت ذخيرته فتراجع. وشعر اليهود بحرج وضع عبد القادر ورجاله فاطبقوا عليه وحاصروه باحكام. وماكاد فجر ٨ ابريل يبزغ حتى كان عبد القادر ورجاله يقاتلون بانفسهم بعد ان اخذ العدو يضيق الحصار حولهم ولاذخيرة كافية لديهم، وما ان عم خبر محاصرة اليهود لعبد القادر ورجاله القرى العربية المجاورة حتى زحف المجاهدون من كل صوب لنجدته، حتى بلغ عدد المجاهدين الذين هبوا لنجدة اخوانهم في القسطل نحو خمسمائة مجاهد.

ورغم ذلك فقد كانت حامية القسطل من اليهود اكثر من ذلك عددا واقوى سلاحا. وبينما كان رجال عبد القادر يقاتلون من الشرق والجنوب والغرب جاءتهم النجدة مطبقة على القسطل من الشمال، حتى بلغ عدد من احتشدوا من العرب للقتال في القسطل نحو ٨٠٠ مقاتل. فاذا باليهود محاصرون بدورهم واذا بالمجاهدين المحاصرين يستعيدون انفاسهم بعد ان تمكنوا من تأمين الاتصال بالنجدات التي اتتهم. وانقض المقاتلون العرب على الحامية اليهودية من الجهات الاربع. فتهاوت مراكز تلك الحامية وفر اليهود منهزمين تاركين خلفهم نحو مائتي قتيل، ودخل المجاهدون القسطل منتصرين ورفعوا العلم الفلسطيني على اعلى بناية وكان ذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر ٨ ابريل ١٩٤٨.ولكن احداً من المناضلين لم يكن يعلم، في نشوة الانتصار هذه، ان بطل القسطل عبد القادر الحسيني قد جاد بانفاسه. جنب حائط لاول بيت من بيوت القرية العربية في طرفها الشرقي.لقد وجدوا عبد القادر عند زاوية ذلك البيت العربي، جثة هامدة، وقد اصيب في عنقه واذنه وبطنه بشظايا قنبلة قاتلة، ووجدوا قرب جثته جثث عدد من اليهود اغلب الظن انه تبادل القتال معهم. كما وجدوا ماكان يحمل معه من اوراق ووثائق ونقود وسلاح مما يدل على ان اليهود لم يتعرفوا على شخصه عندما قتلوه.وما ان عرف المجاهدون المنتصرون بخبر استشهاد القائد عبد القادر الحسيني حتى انتابتهم ثورة من الغضب المجنون فهبوا يطاردون اليهود المنهزمين حتى اوقعوا فيهم نحو خمسين قتيلا اخرين.

ولكنهم، وقد اصيبوا بذهول المفاجأة وهول الفاجعة، لم يتبصروا الامر ويقدروا الخطر فتفرقوا، بعد انتصارهم في القسطل، وبعد موت قائدهم، فغادر فريق منهم القرية لنفاد ذخيرته، وغادرها فرق اخر تعباً من القتال، وغادرها فريق ثالث ليحضر ماتم القائد الشهيد في القدس، كل ذلك بدلا من ان يحتفظوا بالموقع الذي دفعوا ثمن احتلاله حياة الكثير من رفاقهم بالاضافة الى حياة قائدهم، وعاد اليهود الى القسطل بقوة من حشود اليهود من القدس وموتسا والمستعمرات المجاورة وهي تقدر باربعمائة مقاتل معززة بالمصفحات ومدفعية الهاون تساندها الطائرات فشنوا على القرية هجوما جديدا ليل ٨ ـ ٩ ابريل ولم يكن قد بقي فيها سوى اربعين مجاهدا بقيادة (بهجت ابو غربية ومحمد عادل النجار) وما ان بدأ الهجوم اليهودي على القسطل حتى ارسلت هذه الحامية الصغيرة تستنجد بما يجاورها من المجاهدين. فتحركت لنجدتها قوة بلغت نحو٧٥ رجلا من السوريين والعراقيين من جيش الانقاذ، الا ان هذه القوة، بدلا من ان تتجه الى ساحة القتال، رأت ان تبيت ليلتها في (عين كارم). وتمكن اليهود من محاصرة القسطل وسد جميع المنافذ المؤدية اليها، ولكنهم قبل ان يشنوا هجومهم العام على حاميتها، وجهوا اليها قصفا مدفعيا محكما من مدافعهم (الهاون ٣ بوصات) من مستعمرتي (موتسا والخمس) ومن سائر الجهات، ثم شنوا في صباح ٩ ابريل هجوما عنيفا تمكنوا على اثره من احتلال البلدة ودمروا كل بيوتها وحصونها كما دمروا مسجدها، وهكذا عادت القسطل فسقطت في ايدي الصهاينة، وكان سقوطها نهائيا هذه المرة، الامر الذي جعل اليهود مسيطرين سيطرة تامة على طريق تل ابيب ـ القدس وعلى طريق تموين القدس الجديدة مما اثر تأثيرا سيئا على الموقف العربي بالقدس القديمة واتاح لليهود مهاجمتها بعد ذلك.

صواريخ كروز تغادر المانيا الغربية
الالمان والجنود الاميركان يتنفسون الصعداء


الصاروخ كروز.

فرانكفورت ـ «البيان»

يعبر مئات الالاف من الالمان هذه الايام عن ارتياحهم بل فرحتهم لبداية سحب الولايات المتحدة لصواريخ كروز النوويه من بلادهم وتحقيق ماتظاهروا واعتصموا من اجله منذ منتصف الثمانينات واصرت ادارة العلاقات العامة في الجيش الامريكي على تغطية اعلامية موسعة لاسترجاع كروز تمهيدا لتدميرها وذلك لتحسين العلاقات بين بقية القوات وبين الشعب الالماني.

وفي اواسط شهر ابريل الجاري، هبطت ناقلة عسكرية ضخمة من طراز «سي ـ ٥» في القاعدة الجوية الامريكية «فوشهايم» قرب فرانكفورت، وحملت اول ثمانية صواريخ من اصل ٦٤ كروز متوسطة المدى، وهي الصواريخ الجوالة بدون طيار، والتي تحمل ذاكرة الكترونية يبرمج فيها موقع الهدف وطريقة الوصول له بين الوديان وعلى ارتفاع منخفض للتهرب من الرصد الراداري المضاد، وهي الصواريخ التي اطلق عليها الالمان لقب «النعش الطائر»، نظرا لحملها للموت، ودقة اصابتها، ولان مغلف الصاروخ الابيض يشبه النعش.

جاء هذا الحدث تطبيقاً للاتفاقية التي يرمز لها بالحروف الاولى (القوات النووية متوسطة المدى) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التي وقعت عام ١٩٨٧ والداعية لتدمير هذه الاسلحة ومنها صواريخ كروز الجوالة وكل الصواريخ المنطلقة من قواعد ارضية وذات مدى من ٥٠٠ الى ٥٥٠٠ كيلو متر. ومن المقرر ان تنتهي القوات الامريكية من استرجاع جناح كروز «٣٨» حتى يونيو ١٩٩١ لقاعدته في اريزونا حيث سيتم شق الصواريخ من النصف ثم تدميرها تحت نظر مراقبين سوفيات.

لكن القاعدة الحربية في «فوشهايم» سيحتلها فريق اخر من الجيش الامريكي الذي لم يحسم موعد رحيله بعد ومازالت بقية الصواريخ كروز كوجهة لاهدافها في الاتحاد السوفياتي حتي يحين موعد سحبها. وتشكل الصواريخ الـ ٦٤ قوة تدميرية تعادل ٩٣ الف كيلو جرام من المتفجرات.

ويعرف جنود «الجناح ـ ٣٨» مصيرهم اكثر من بقية الجنود الامريكين في المانيا واوروبا، ويعربون عن فرحتهم بالعودة لبلادهم قريبا، بينما ينتظر بقية الجنود الاوامر التي تحدد موعد رحيلهم في ظل الوفاق الذي يخيم على الشرق والغرب وخطوات توحيد المانيا، التي تتطلب عدم وجود قوات اجنبية ـ امريكية في القسم الغربي، وسوفياتية في القسم الشرقي ـ مع العلم بان سحب صواريخ كروز جاء تطبيقا لاتفاقية وقعت عام ١٩٨٧، وتدور الآن في فينا محادثات للحد من القوات التقليدية بين القوى العظمى في اوروبا والتي قد تؤدي لسحب كل او غالبية القوات الامريكية (حوالي ٣٠٠ الف جندي امريكي في المانيا)- وكانت الولايات المتحدة قد بدأت سحب مخزونها من الاسلحة الكيميائية المكدسة في المانيا الغربية الشهر الماضي.

الحلف الاطلسي يحقق في خسائر جاسوس

أعرب مسؤول في حلف الاطلسي عن مخاوف من حجم الخسائر التي قد يكون جاسوس لالمانيا الشرقية قد سببها للحلف، وقال ان التحقيق جار لمعرفة حجم الخسارة الممكنة التي قد تكون كبيرة، ولم تصرح سلطات حلف الأطلسي باسم الجاسوس، الذي اشير له بحرفين هما «اتش، دبليو» وكان قد اعتقل مؤخرا في المانيا الغربية بعد عمله لثلاث سنوات كمسؤول في دوائر الحلف عن حل الشفرات الخاصة بالمعلومات السرية في نطاق الملفات الخاصة بالحد من الاسلحة وبالعلاقات بين حلفي وارسو والأطلسي. وقالت مصادر في الحلف ان الجاسوس قد تسلم مبلغ ربع مليون مارك غربي (أي حوالي ١٤٧ الف دولار) عن عمله طوال ١٥ عاماً.

قمر ثان لـ...


القمر الصناعي الياباني

تتهيأ شركة الاقمار الاصطناعية جي. سي. سات لاستخدام جهازين للارسال والاستجابة يعملان بنطاق تردد «كو» ويستطيعان نقل قناة تليفزيون عالية الجودة «أوتيارا» من ٤٥ مليون معلومة من البيانات في الثانية الواحدة، او اكثر من ٢٥٠ دائرة هاتفية، وذلك لمصلحة الشركات اليابانية الخاصة بما فيها أوكيناوا.وكان ان تم في ٣١ ديسمبر الماضي اطلاق القمر الاصطناعي الياباني جي. سي. سات من قاعدة كيب كانافيرال الأميركية، بواسطة صاروخ تيتان، ويستخدم هذا القمر العالي القدرة والذي يبلغ طوله ٣٠ قدما في الاتصالات الهاتفية بين كافة انحاء اليابان. ويعتبر القمر الثاني الذي تصنعه شركة هيوز الأمريكية لحساب الشركة اليابانية.

وانضم هذا القمر الذي يعمل الآن في مداره حول الأرض، إلى قمر اصطناعي ياباني آخر مطابق له تماماً من صنع هيوز ايضاً.

دنيا السلاح





تي ـ ٨٠

اعرب مراقبون عسكريون مؤخرا عن اهتمامهم بالدبابة السوفياتية تي ـ ٨٠ التي كشف النقاب عنها مؤخرا واتيح للمصورين الغربيين التقاط صور لها خلال التمرن على اطلاق النار.

واشاروا الى ان هذه الدبابة التي لم يطلع عليها الا عدد محدود من الخبراء الغربيين تحميها دروع مزدوجة الطبقة الاولى مصنوعة من المواد المركبة والثانية من مادة ذات رد فعل تتيح تخفيف اثر طلقات المهاجمين.

اواكس البريطانية

بدأت شركة بوينغ تجارب الطيران على طائرات الانذار المبكر «اي ـ ٣ دي سنتري» الخاصة ببريطانيا لاثبات اهلية هذه الطائرات للاضطلاع بالمهام الموكولة اليها.وتختلف طائرات «اي ـ ٣ دي» الخاصة بسلاح الجو البريطاني عن طائرات الاواكس الاخرى بان مستوعباتها المثبتة على الاجنحة تحتوي على انظمة قياس الكترونية داعمة بالاضافة الى انبوب يسمح بتزويدها بالوقود اثناء الطيران اما بواسطة طائرة لوكهيد تريستار التي يعتمدها الجيش البريطاني او بالصهريج الطائر المعروف بـ بوينغ سي ١٣٥

وسيلي هذه التجارب عملية تجهيز الطائرة بانظمة الرادار والكمبيوتر والمراقبة ومعالجة البيانات التي تحولها فعلا الى «عين ساهرة في السماء» وبعدها تجري اختبارات الطيران على الطائرة بكامل تجهيزاتها في الولايات المتحدة اولا، ثم في بريطانيا لاحقا.

ومن المعروف ان بريطانيا اشترت سبع طائرات اواكس ستتسلمها اعتبارا من ١٩٩١.

ليتوانيا على حافة الخطر
الدبابات تنتظر وشباب فيلينيوس ايضا

فيما تتعرض ليتوانيا للتهديد من جانب موسكو باطباق فكي الحصار الاقتصادي عليها بعد سلسلة التحركات الاخيرة التي قام بها الجيش السوفياتي في مواجهة اعلان ليتوانيا لاستقلالها يؤكد ابناء ليتوانيا رفضهم الخضوع للضغوط والتهديدات الصادرة عن الكرملين ويترجمون هذا الرفض في صورة خطوات محددة.

في هذا الاطار يتزايد كل يوم عدد الشبان الليتوانيين الرافضين للخدمة تحت علم الجيش الاحمر.

وقد افتتح مكتب خاص في البرلمان الليتواني لاستقبال هؤلاء الشبان، وهم يتوافدون عليه لملء اوراق خاصة تضعهم تحت حماية البرلمان الليتواني.وتلبية لنصيحة الرئيس الليتواني فايتوتاس لاند سبيرجس الذي اوصاهم بعدم الاختباء في دور اصدقائهم تجنبا لالقاء الشرطة العسكرية التابعة للجيش الاحمر القبض عليهم بدأت اعداد كبيرة منهم التجمع في مباني المؤسسات الصحية الكبرى في العاصمة فيلينيوس.

ومن المؤشرات الاخرى لروح الإستقلال الليتوانية الشعور العارم بالفخر الذي يسود المتطوعين وهم يرتدون الزي الليتواني.

ورغم ذلك فما من احد ينسى الخطر النابع من الوجود السوفياتي فالقافلة العسكرية السوفياتية التي مرت من قلب فيلينيوس ليلة الثالث والعشرين والرابع والعشرين من مارس الماضي تركت انطباعا لا يمحى من اذهان من شاهدوها على الرغم من ان المدرعات السوفياتية توقفت في مواقع تابعة للجيش الاحمر خارج العاصمة الليتوانية دون اللجوء الى اية عملية مباشرة من اعمال العنف.



تيب هون بالزي الليتواني العسكري


المدرعات السوفياتية في الانتظار وخارج العاصمة الليتوانية

يسجل اسمه لدى البرلمان

قصة مدينة سوفياتية تسكنها الأشباح الاقتصادية

فيما يضع الرئيس جورباتشوف توقيعه على الخطط التي ينفذها لكي يدخل بالاتحاد السوفياتي، رغم المعاناة الى نوع من اقتصاد السوق، فإن حجم المهمة الملقاة على عاتقه يزداد جسامة في تلك المدينة الصغيرة، المنزوية في شمال غربي روسيا على بعد ثلاثين ميلا من فنلندا اسمها فايبرج كان من المفروض ان تكون مدينة المستقبل وفي العام الماضي جعلها الكرملين منطقة اقتصادية حرة يدعى المستثمرون الاجانب الى تولي أمر شركاتها الخاسرة التابعة للدولة اضافة الى تخفيف قيود الجمارك ودفع اجور عمالها المحليين بالنقد الاجنبي والسماح للمستثمرين الغربيين بأن يحملوا أرباحهم منها الى اوطانهم.

بدلا من هنا كله اصبحت فايبرج مدينة للاشباح وقد منيت تجربتها في مجال السوق الحرة بالفشل الذريع وكأنما خنقت انفاسها البيروقراطية وسبعون عاما من ميراث الماركسية حتى أن العلامة الوحيدة الباقية من المشاركة الاجنبية هي بطاقات التعريف الذابلة التي تركها المستثمرون الاجانب في مكاتب المسؤولين الروس.

وهناك مشروع لشركة ايطالية بفتح مصنع لتجميع الثلاجات والاثاث لكنه فشل لأن المسؤولين لايزالون يرفضون السماح بدخول القطع الصناعية المطلوبة رغم انها موجودة على الحدود أشهرا عدة وتلك درس لا ينسى بالنسبة لجورباتشوف عندما يشرع في مناقشة مستشاريه حول تحويل اشد اقتصاديات العالم مركزية الى حالة الاقتصاد الحر.

ان فايبرج تشبه حالة معظم روسيا خارج مدنها الكبرى فهي بلدة يسكنها ١٠٠ الف نسمة لم تعرف التغيير منذ خمسين عاما مضت ولن تعرف التغيير لخمسين عاما قادمة، شوارعها المبلطة لا تنبيء عن أي نشاط اقتصادي وان كانت حاشدة بالملصقات الحمراء التي تعلن عن انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي سنة ١٩٨٦ لا تزال هناك رغم ان المؤتمر الثامن والعشرين سوف ينعقد بعد اقل من ثلاثة شهور.

الجلبة الوحيدة في المدينة تسمعها «ليف تولستوي» وهو قطار الاكسبريس الأخضر القادم صاخبا من موسكو لا يتوقف الا دقيقة واحدة ثم ينطلق قاصدا هلسنكي.

يقول فلاديمير بدروف وهو رجل اعمال «ان خلاص المدينة كان يتمثل فقط في تحويلها الى منطقة حرة» ولكن ها هي تعاني الموت كما كانت دائما، لقد فشلت المنطقة الحرة لنفس الاسباب التي تهدد بوأد اصلاحات جورباتشوف في مهدها، وهنا يقول فاسيلي بولوتوف رئيس تحرير الصحيفة المحلية «ان الوزراء في موسكو



● ميخائيل جورباتشوف

يريدون ادارة جميع الأمور بانفسهم ولا يتركوننا نتصرف بشيء، انهم يريدون وضع محاسبيهم في كل المواقع حتى اذا ما جاءت الدولارات حولوها مباشرة الى الكرملين ولكننا نريد اعادة استثمار أرباحنا في مجال الصناعة هنا»، هكذا يلومون البيروقراطيين في موسكو بسبب الخيبة التي أصابت مشروع المصنع الايطالي وفي هذا يضيف كولوتوف «طالما هاتفت نائبا لرئيس الوزراء في موسكو ليكتشف الأمر ويلتمس الحلول ولم يجد ذلك شيئا».

ولو تسنى له الاتصال بالمسؤول لاكتشف ان وزراء الصناعة السوفيات يكرهون الأسواق الحرة وماداموا يسيطرون على اقتصاد الاتحاد السوفياتي فهم يسيطرون على توزيع السلع الهامة مما يعود عليهم شخصيا بكثير من المزايا وحتى في فايبروج تشتر بالكراهية التي يضمرها قادة الحزب الشيوعي المحلي للمشروع الحر وهم يرفعون شعارات تقول على سبيل المثال ان ٥٠ عاما من حياة الاتحاد السوفياتي جعلت انتاج المزارع الجماعية يزيد بنسبة ٢ في المائة عن الاحتياجات في العام الماضي».

ويتضح جليا فتور الحماس لدى مسؤولي الحزب ازاء منطقة التجارة الحرة ويقول نيكولاي بوريسوف المسؤول عن المشروع «بالأمس كنت أحادث مجموعة من رجال الاعمال السويديين وامضينا ثلاث ساعات في جدل حول الفيلسوف هيجل وبعدها غادرنا عائدين الى بلادهم».

والواضح بالطبع انه لم يتم عقد صفقات سويدية سوفياتية ويضيف بوريسوف مشيرا الى حاجته الى التوجيهات المركزية فيقول «لا يمكننا اقامة هذه المنطقة دون ان نعرف طبيعة اقتصادنا القومي في المستقبل وعلينا أن نعرف هدفنا النهائي قبل ان نقرر قبول الفكرة من أساسها».

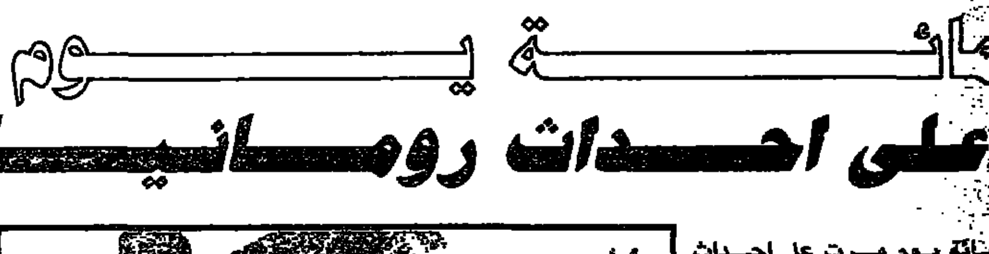
والواضح انه ينبغي لجورباتشوف ان يقوم بدور القابلة والحاضنة اذا ما أراد لخططه الاقتصادية ان ترى نور الحياة، فلا يمكن ان تظل المخاطرة كلمة يعرفها فقط الاجانب في احاديثهم السياسية والاقتصادية ولكن ينبغي ان يفهمها السوفيات الذين لا يريدون ولاهم تعودوا المقامرات.

ربما يساعد جورباتشوف الدعوات التي ثارت مؤخرا لانقسام الحزب الى فصلين أو ثلاثة لدى مؤتمره الثامن والعشرين في يوليو وقد دعا المتشددون يقودهم ليجاتشيف الى طرد المجددين من الحزب بينما أعلن فريق من المجددين انهم سيتركون الحزب في كل حال، فان حدث وانشق الفصيل الراديكالي واسمه حركة المنبر الديمقراطي فسياخذ معه اعدادا هائلة من قواعد الحزب قد تصل الى ١٠٠ ألف عضو مما قد يبدأ معه مرحلة من التعددية السياسية الجديرة بتحطيم الهيكل الصارم للحزب الشيوعي السوفياتي.

على ان الخطر يتمثل في الفوضى التي يمكن ان تحدث نتيجة تفسخ الحزب وقد يناضل الجناحان المتشدد والمجدد من أجل السلطة دون اي توجيه للاسترشاد حول شرعية هذا أو ذاك.

وفي ظل هذا الوضع قد تأتي نهاية اصلاحات جورباتشوف الاقتصادية.

سيتعين عليه الكفاح لحفظ النظام في آلاف المدن التي كانت هادئة بالأمس بل قد يصل الأمر الى ان تستبدل ثورته بثورة بديلة أخرى.



مائة يوم على احداث رومانيا

مائة يوم مرت على احداث رومانيا وضحايا الثورة والاطاحة بعائلة تشاوشيسكو.

مائة يوم من الافراح والاحزان والثورات والصعود والهبوط والامل والياس والرغبة والعجز.

نادرا ما يحدث مثل هذا الخليط المتنافر في بلد واحد في وقت واحد. لكن ذلك حدث مؤخرا في بوخارست.

ففي الاسبوع الماضي خرجت مظاهرة قوامها عدة آلاف تهتف بسقوط الحكومة الانتقالية بمناسبة مرور مائة يوم على ضحايا الثورة الرومانية التي اطاحت بالديكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو.

اخذ المتظاهرون يهتفون ضد جبهة الخلاص الوطني ورئيسها ايون ايليسكو.

وتعتبر هذه المظاهرات هي اكبر مظاهرات تشهدها العاصمة الرومانية بوخارست منذ الثامن من فبراير الماضي عندما اقتحم المتظاهرون المباني الحكومية واخذوا يحطمون المكاتب والنوافذ.

وخوفا من تكرار هذه الاحداث مرة اخرى قامت قوات الجيش والبوليس بمحاصرة المباني الحكومية خوفا من ان يتسع نطاق المظاهرات قد لاتجدي معها اية وسائل سلمية.



● النصر في النهاية



● تلاحم شعبي بحركة التغيير

HENRY KISSINGER
DOCTOR OF DIPLOMACY
ROBERT D. SCHULZINGER

هنري كيسنجر أستاذ الديبلوماسية

تأليف روبرت د. شولسينجر ـ ترجمة ريم عويس

الحلقة التاسعة

هنري كيسنجر ـ أستاذ الديبلوماسية اقتحم مجال السياسة ليصبح واحدا من أبرز «مصممي» السياسة الخارجية السبعينات في عهدي نيكسون وفورد.

بدأت الاضواء تسلط على كيسنجر بشكل خاص منذ أن عينه الرئيس نيكسون مستشارا للأمن القومي في عام ١٩٦٨، ثم وزيرا للخارجية في عام ١٩٧٢.

وارتبط اسم كيسنجر بمفاوضات السلام مع كل من شطري فيتنام الشمالي والجنوبي وبمحاولات الولايات المتحدة للخروج من حرب فيتنام.

كما كان له دور كبير في تنبيه أميركا لضرورة الانفراج الدولي وتكييف علاقاتها بالاتحاد السوفياتي مع التغييرات السياسية في «العصر النووي».

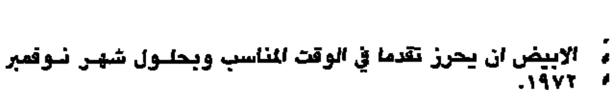
وكان له دور كبير في الانفتاح على الصين واستخدامه «لورقة» الصين في لعبة توازن القوى وكانت رحلاته المكوكية التي قام بها في الشرق الأوسط مصدر اعجاب وانبهار به في اوروبا وأميركا. الا ان المواطن العربي لا يستطيع نسيان دور هنري كيسنجر المشؤوم في فك الاشتباك بين القوات العربية والاسرائيلية في حرب ١٩٧٣ والذي يشكل الخطوة الأولى في سياسة «الخطوة خطوة» التي انتهت بعقد اتفاقيات كامب ديفيد بين السادات والكيان الصهيوني بمباركة الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن السؤال الذي طالما يطرحه محللو حياته العملية ألا وهو: «هل هنري كيسنجر صانع معجزات أم بهلوان؟»

كيسنجر يؤكد: «الرئيس لن يخرج من فيتنام خاسرا»



□ كيسنجر وغولدا مائير وابا ايبان وجوزف سيسكو وافرام افرون



لم تعد السياسة في فيتنام تحتل الصدارة في اجهزة الاعلام في صيف عام ١٩٧١، وذلك لان نيكسون وكيسنجر كانا منشغلين في قضايا اخرى. فقد كان هناك تقدم في انفراج العلاقات مع السوفييت. ونشرت «نيويورك تايمز» وثائق البنتاغون، كما جرى الاعداد لرحلة الصين. كل هذه الاحداث متضافرة جعلت كيسنجر يشعر بالغضب السريع، اكثر من اي وقت مضى، تجاه اي تدخل خارجي في عمله.

ولقد فسر الكساندر هيج، نائب كيسنجر، موقف رئيسه من نشر هذه الوثائق «لا يضرنا نحن، وانما يضر الحرب. ومن ناحية اخرى سيؤدي الى وقوع مشاكل رهيبة مع فيتنام الجنوبية». وكان كل هم ادارة نيكسون ان تبتعد عن هذه المشاكل اما تشارلز كولسون فقد اتخذ موقفا متشددا، حيث نصح المتحدث باسم الادارة الامريكية بالاشارة الى ان الاشخاص السيئين والجواسيس ينتمون للجناح اليساري من الحزب الديمقراطي.. وهم ليسوا اهلا للثقة لاخراجنا من المشاكل التي اوقعونا فيها.

انصب غضب كيسنجر على أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الذي اعطى الوثائق لدانييل الزبيرغ.. ففي رأيه ان موقف الادارة كان رخوا. وكان يتساءل لماذا اعطى هذا المسؤول الوثائق لالزبيرغ الذي لم يكن له الحق في الاطلاع على هذه الوثائق ـ كما رأى كيسنجر.

ان قضية وثائق البنتاغون قد اثرت على افاق الطريق الدبلوماسي وقال في اسى: «كل شيء الان اصبح يتعلق بالسياسة الداخلية». كما كان متخوفا من انه لن يحصل على اية فرصة اخرى اذا ما فشلت مباحثات باريس.. وكان كيسنجر، في حديثه مع نيكسون ومساعديه الاخرين، يحاول التظاهر بالتشدد خشية من ان يتهم بالعجز الذي يتسم به رجال جمعية ايفي. ومن جهة اخرى شعر المستشار بالارتياح عندما رأى خط هيوبرت هامفري مكتوبا بالحبر الاصفر على الوثائق. ومن ناحية اخرى، كان ايرليشمان سياسيا اكثر مكرا. فلقد كان يتحدث باتزان حول احتمال نطق المحكمة العليا بحكم لصالح «نيويورك تايمز» ولقد قال للرئيس: «لا يأس في ان نحاول ونفشل» في منع نشر الوثائق فالرأي العام سيرى اننا قمنا بدورنا، وبعد ذلك لا بأس من ان تنشر الوثائق، فهي ستنشر في اي حال من الاحوال.. وسيكون من الاسوأ لنا ان نقوم بمنع نشرها».

حتى بعد نطق المحكمة العليا بحكم لصالح «تايمز» استمر كيسنجر في رفض امداد الصحف «الصديقة» بالوثائق المتبقية. فلقد قال: «يجب المحافظة على مبدأ امن الحكومة. لا تقدموا الوثائق».

وكان التزام كيسنجر بالسرية العسكرية يثير العاملين في جهازه احيانا. ولقد ابدى الخلاف على الوثائق الى وقوف هيج في صف روجرز في النزاع حول مجلس الامن القومي. فقد صرح هيج بأن وزير الخارجية «على حق، حيث لم يكن من اللائق ان يلتقي كيسنجر بهاريمان»، المفاوض الامريكي الرئيسي في عام ١٩٦٨ ـ ليناقش معه وضع المباحثات.

استغل كيسنجر اقامة العلاقات مع الصين حتى يخفف من قلق الكونجرس بشأن الوضع في فيتنام فعند تقديمه تقريرا حول زيارته للصين للقيادة الثنائية لمجلس النواب والشيوخ. حذر من ان اي تخمين حول الوضع في فيتنام سيؤدي ـ في اي حال من الاحوال ـ الى نتائج عكسية. ولقد صرح كيسنجر وهو في نشوة من نتائج رحلته الى الصين بأن هناك فرصة متوقعة تصل الى احتمال ٥٠٪ لتسوية قضية فيتنام في شهر اغسطس. وقد اقترح محاولة «التماسك بقدر المستطاع» كما رأى ان مفتاح النجاح هو دعم امريكا للرئيس ثيو ووعد بأن الادارة الامريكية «لن تطيح به» فهذا يتنافى مع «الشخصية الامريكية».

توجه كيسنجر عدة مرات خلال صيف ١٩٧١ الى باريس للاستمرار في اجراء حوار سري مع ممثلي فيتنام الشمالية ـ في داك ثو وكسوان ثاي. وكان الحوار مع الشيوعيين صعبا. فلقد اكد المفاوضان الموقف الفيتنامي السابق وهو عدم المطالبة بالاسقاط الفوري لحكومة سايغون او «زمرة تيو ـ كي». كما كان الشيوعيون يصرون على تسمية السلطات مما كان يسبب ضيقا كبيرا للامريكيين مع التمسك بالمطالبة باسقاط الحكومة في نهاية المطاف. الا ان كسوان كان اكثر تشددا في مطالبة الولايات المتحدة بالانسحاب الفوري والتوقف عن دعم سلطات سايغون. ولقد طلب الطرف الاخر ان يتعهد الفيتناميون الشماليون باقامة نظام بالتحالف مع جبهة التحرير الوطني. الا ان ما ازعج الامريكيين والفيتناميين الجنوبيين هو رفض ممثلي الشطر الشمالي مناقشة وجودهم المستمر في ساحات القتال في الشطر الجنوبي. ولم يكن كسوان على استعداد للاعتراف بوجود قوات من شعبه في الجنوب، الشيء الذي جعل وعود كيسنجر بعدم ارسال قوات امريكية لمحاربة جيش جمهورية فيتنام فارغة من مضمونها. ولقد اصر كسوان على عدم وجود مايسمى بشطري فيتنام ولذلك لم يكن هناك منطق في التحدث عن شن عدوان من هانوي.

الا ان كيسنجر شعر بتراجع في موقف الشيوعيين، فلقد اشار لي داك ثو الى انه لن يقدم اية التزامات حول مستقبل تواجد قوات الشيوعيين في الجنوب، وان القضية الاساسية هي تواجد القوات الامريكية هناك. الا انه المح الى انه في حال انسحاب الامريكيين، ستتعاون هانوي مع واشنطن في تلبية مطالبها بوضع حد للاقتتال.

خيب لي داك ثو ظن وتصور الامريكيين بما يمكن ان يقبله الفيتناميون الشماليون. اذ انه لم يعترف سواء علنا او بالايماءات الخفية بانه كان متورطا هو والامريكيون معا في المغامرة ذاتها. وهو لم يكن يتصور ابدا ان تؤدي المباحثات السرية الى نوع من الاعجاب الممتزج بالحسد بين الطرفين. كما لم يتصرف بما يتلاءم مع امل كيسنجر في ان يجلس المساومان معا لحل القضية المعقدة وان يتعاملا مع بعضهما باحترام متبادل وباسلوب «الجنتلمان». وان يبذلا الجهد لابقاء عواطفهما بعيدا عن غرفة المباحثات. الا ان لي داك ثو اصر على نعت الولايات المتحدة بالمعتدي على فيتنام وعلى التأكيد على ان الطريق الوحيد للتوصل الى حل سلمي هو ان يعترف الامريكيون «بجرائمهم» وينسحبوا.

لم يكن لهذا التصرف اي تفسير في رأي كيسنجر الذي كان يتخذ من الاسلوب الاوروبي في القرن التاسع عشر نموذجا يحتذى به للتسويات الدبلوماسية. واذ بالولايات المتحدة التي لاتقارن قوتها بقوة فرنسا ولا حتى فيتنام بالطبع تطلب مجرد تلميحا ينقذ به ماء وجهها، في حين تعمد السيد لي اهانة الامريكيين بدلا من

البنتاجون والتايمز امام المحكمة العليا

المسارعة بالاستفادة من هذه الفرصة لتخليص بلاده منهم.

ونتيجة لذلك، توصل كيسنجر في نهاية عام ١٩٧١ الى ان الوسيلة الوحيدة لكي ترضخ هانوي لاجراء مباحثات جادة هي مواجهتها بحجم القوة العسكرية الهائلة التي تتمتع بها الولايات المتحدة وخاصة القاذفات الثقيلة فتخر راكعة ويعترف المفاوضون الفيتناميون الشماليون بحق القوة العظمى في الخروج من هذه الحرب وفقا لشروطها هي.

ولذلك فشل كيسنجر في نهاية عام ١٩٧١ في ان يفصل قضية فيتنام عن النقاش الذي دار حول مستقبل السياسة الخارجية الامريكية. وبينما كان يتمتع آنذاك بنجاح في علاقته بالصحافيين. كان اعضاء الكونجرس والرأي العام يتوقون دون صبر الى تحقيق نتائج ملموسة. واصبح موقعه في ادارة نيكسون مقلقلا، فقد كان الرئيس بحاجة اليه. بينما لم يكن المساعدون الآخرون يشعرون بكامل الثقة فيه. وهكذا كان كيسنجر هو الاخر في مأزق. فهو كان قد اعطى وعودا كثيرة حين اعاد تنظيم جهاز الشؤون الخارجية في حين لم يحقق الا القليل من النتائج الملموسة. اذن كان لابد من حدوث شيء في العام التالي لتحسين سمعة ادارة نيكسون والسياسة الخارجية التي اتبعها، والا فسيستحيل على البيت

اميركا تعتدي على فيتنام وتطالبها بالتصرف بأسلوب «الجنتلمان»

الابيض ان يحرز تقدما في الوقت المناسب وبحلول شهر نوفمبر ١٩٧٢.

اعتبر تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي احد اهم المجالات المثيرة في المحاولات المبذولة لاحراز نجاح في السياسة الخارجية. ولقد قام كيسنجر ـ وهو واحد من اكبر محللي العلاقات الخارجية الواقعيين ـ خلال سنوات عديدة بابراز عوامل الصراع بين الشرق والغرب. فقد كان الواقعيون يعترضون على بعض الاساليب التكتيكية التي استخدمها الدبلوماسيون الامريكيون اثناء الحرب الباردة. فكيسنجر مثلا لم يكن موافقا على توقع الامريكيين القضاء على السوفيات وكان يرى ان لدفع عجلة العلاقات نتيجة اكثر واقعية.

كتب جورج ف. كنيان في عام ١٩٤٧ دراسة شهيرة بعنوان «منابع السلوك السوفياتي» اشار فيها الى ضرورة قيام الولايات المتحدة بتطبيق سياسة الاحتواء بشكل غير ملحوظ حتى يغير السوفيات من اساليبهم. وقد اعترض كينان بشكل حاد بعد عام ١٩٤٨ على عسكرة الصراع. فقد اعترض على اقامة الناتو وترك وزارة الخارجية في عام ١٩٥٠. اما كيسنجر، فهو لم يتخذ موقفا جريئا طوال الخمسينات والستينات مثلما فعل عندما اقترح التخلي عن حلف الاطلسي من اجل تسوية الامور مع السوفيات.

وبينما دعا كينان الى تحييد اوروبا الوسطى والقيام ـ في الوقت نفسه ـ بسحب القوات الامريكية والسوفياتية من هذه المنطقة. اوصى كيسنجر باجراء تعديلات اكثر تواضعا على مسار التحالف الغربي.

شارك كيسنجر في الدراسات التي اعدها مجلس العلاقات الخارجية حول السياسة الاطلسية. فتناول التحديات الموجهة لسكان الولايات المتحدة في اوروبا من قبل الرئيس الفرنسي شارل ديجول والذي كان يدعو لتوحيد اوروبا من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال. فلقد سلكت فرنسا، في عهد ديجول، طريقها الخاص في اتجاه تسوية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بغض النظر عن رغبات الولايات المتحدة. فلقد زار الرئيس الفرنسي موسكو في شهر يونيو ١٩٦٦ ليساوم على انهاء الحرب الباردة.

اطلق س. ل. سلوتسبيرغر في «نيويورك تايمز» تعبير «كسارة الجليد» على الاستقبال الحار الذي قوبل به ديجول في الكرملين، اذ انه كان اول زعيم غربي يزور «الحرم» السوفياتي الداخلي منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧. وقد عرض الرئيس الفرنسي خطة تحرير اوروبا من النفوذ الامريكي، مما يؤدي بالسوفيات الى ارخاء قبضتهم على جيرانهم في اوروبا الشرقية.

وفي الوقت ذاته، ادى انتخاب حكومة جديدة في المانيا الغربية الى تغيير نظرة بون للعلاقات بين الشرق والغرب. فقد كان التحالف الكبير بين الديمقراطيين المسيحيين والديمقراطيين الاشتراكيين ـ والذي وصل زعيم الاشتراكيين فيلي برانت بفضله الى وزارة الخارجية ـ يتطلع الى تطبيع العلاقات مع كل من المانيا الشرقية، وبولندا، والاتحاد السوفياتي. وبعد ان اصبح برانت مستشارا، وسع سياسته المتعلقة بالبلاد الشرقية بزيارة لبولندا اعترف خلالها باعتبار نهر اودر ـ نايس خطا حدوديا لبولندا والمانيا الشرقية. وكانت حكومة بولندا التي حصلت على دعم السوفيات قد اعلنت هذا الخط الحدودي بشكل رسمي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. بينما لم تعترف جمهورية المانيا الاتحادية بهذه الحدود التي ضمت مناطق تعتبرها جزءا من اراضيها. الا ان برانت اشار خلال زيارته لوارسو في عام ١٩٦٩ الى ان بون قبلت بحدود بولندا الدائمة والتي حددت بعد الحرب العالمية الثانية. وفي عام ١٩٦٩ ايضا اقترح برانت على السوفيات عقد اتفاقية عدم الاعتداء بين حلف الاطلسي والعالم الشيوعي.

حلل كيسنجر بعض هذه التطورات كجزء من الدراسات التي اجريت حول السياسة الاطلسية والتي حاول معدوها ان يضعوا سياسة امريكية جديدة في التعامل مع الحلف. وقد اقترح كيسنجر ان تحترم الولايات المتحدة اهتمامات الاوروبيين وتهتم بها، كما صور علاقات واشنطن بحلفائها في الناتو كعلاقة الاب بابنائه الناضجين. فقد كتب كيسنجر مصورا الولايات المتحدة بالاب الذي يستمر في الامساك بزمام الامور بانيا موقفه على اساس تطابق مصالحه مع مصالح ابنائه. كما اشار الى ان واشنطن تستطيع كبح جماح الاوروبيين والمخاطرة بالتالي بتفاقم استيائهم او السماح لهم بقدر اضافي من الحرية على امل ان يؤدي هذا القدر الاكبر من الاستقلال الى توطيد العلاقات بين الانداد.

يتبع «الثلاثاء»

رسالتان عاجلتان من عرفات للحكومتين الامريكية والفرنسية

ابوشريف: شامير امر الجيش بتنفيذ عمليات ارهاب جماعية

تونس، دمشق ـ الوكالات:

وجه الرئيس الفلسطيني رسالتين عاجلتين الى الادارة الامريكية والحكومة الفرنسية حول المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الاراضي العربية المحتلة خاصة جباليا.

واجتمع السفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي مع السفيرين الامريكي والفرنسي ونقل اليهما مضمون الرسالتين الشفويتين من عرفات الذي اكد على ضرورة التحرك السريع والفعال للمجتمع الدولي لوضع حد فوري لمخططات الابادة والجرائم الدموية وممارسات الارهاب الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وكذلك باهمية تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في توفير وضمان الحماية للشعب الفلسطيني.

واعلن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان لدى منظمة التحرير معلومات مؤكدة عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اصدر اوامره لقوات الجيش الاسرائيلي بتصعيد البطش ضد الفلسطينيين في كل مكان وتنفيذ عمليات ارهاب جماعية وان رئيس الاركان الجنرال دان شمرون يشرف بنفسه على تنفيذ هذه الاوامر.

واعتبر ابو شريف صمت الدول الخمس دائمة العضوية غريبا وغير مفهوم كما اعتبر صمت البيت الابيض بالذات غريبا وقال «ان هذا الصمت يشجع شامير وشمرون على الاستمرار في ارتكاب الجرائم مثلما فعلا يومي الخميس والجمعة ودعا ابو شريف جماهير الشعب الفلسطيني للتشديد من مقاومتها للاحتلال الذي فقد اعصابه واصبحت ايامه معدودة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان قوات الاحتلال قامت بقصف الجوامع في عدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة بالقنابل الغازية وامطرت المصلين بالرصاص المطاطي في بداية الامر لتفريقهم واخراجهم من الجوامع التي امّوها لاداء فريضة صلاة الجمعة.

واضاف «ان المواطنين الفلسطينيين تصدوا للجنود الاسرائيليين مما دفعهم للتراجع وبعدها قامت قوات الاحتلال بفتح نيران رشاشاتها عشوائيا مما اوقع عددا كبيرا من الجرحى في صفوف المواطنين.

وقال ابو شريف ان عدد جرحى الانتفاضة خلال يومي عيد الفطر المبارك بلغ ٣٠٠ جريح اصابات ثمانين منهم خطيرة.

وفي دمشق دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مجلس الامن الى التدخل الفوري لانهاء المذابح والاجراءات القمعية التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين العزل في الارض المحتلة.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته ليلة امس ان الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة انتفاضته حتى يتم سحب القوات الاسرائيلية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ترتيب لقاء بين كيلي ومسؤول فلسطيني
واشنطن تهدد «الصحة العالمية» بحجب مساهمتها المالية اذا قبلت عضوية فلسطين

واشنطن، الكويت ـ الوكالات:

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان واشنطن ستوقف مساهماتها في ميزانية منظمة الصحة العالمية اذا قبلت الاخيرة طلبا من منظمة التحرير لمنحها العضوية الكاملة.. فيما قالت انباء غير مؤكدة ان مشاورات واتصالات تجري بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لعقد اجتماع بين مسؤول كبير في المنظمة وجون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر ان القانون الامريكي يقضي بان تقطع الولايات المتحدة مدفوعاتها الى اي منظمة تابعة للامم المتحدة تمنح العضوية الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية او اي مجموعة اخرى «لا تتوفر لها صفات الدولة المعترف بها دوليا».

وكانت منظمة التحرير قد طلبت رسميا يوم ١٢ ابريل العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية.. وذلك قبل ثلاثة اسابيع من اجتماع لمنظمة الصحة يبدأ يوم السابع من مايو ويستمر حتى يوم ١٨ من الشهر نفسه.

في الوقت ذاته نسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى مصادر امريكية «وثيقة الاطلاع» القول ان منظمة التحرير طرحت خلال اتصالات مع واشنطن عقد لقاء بين مسؤول فيها وكيلي الذي سيصل الى تونس يوم الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع مسؤولين تونسيين وعرب قبل ان يتوجه منها الى المغرب والجزائر.

ورفضت المصادر القول ما اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق بشأن عقد هذا اللقاء في تونس ام لا غير ان الصحيفة نقلت عن سفير فلسطين لدى تونس حكم بلعاوي تاكيده وجود اتصالات امريكية فلسطينية حول زيارة كيلي وقال «اننا نتابع هذه الاتصالات وارجو ان تنجح».

وقال ان الولايات المتحدة لا تزال مترددة شكلا ومضمونا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

منح مبارك جائزة «بول هاريس» الدولية

واشنطن، القاهرة ـ ا ش ا، ق ن ا:

قررت جمعيات الروتاري وميرلاند بالولايات المتحدة منح الرئيس المصري حسني مبارك جائزة «بول هاريس» تقديرا لجهوده التي يبذلها من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وسيتسلم الجائزة نيابة عن الرئيس مبارك السفير المصري في واشنطن عبدالرؤوف الريدي.

ويذكر ان الجائزة تمنح للشخصيات الدولية البارزة، وهي تنسب الى اسم مؤسسة جمعيات الروتاري الدولية.

عن جهة اخرى يلقي الرئيس مبارك خطابا امام مؤتمر منظمة الصحة العالمية في جنيف يوم ١١ مايو المقبل.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية في عددها الصادر امس ان الرئيس مبارك سيلقي خطابه خلال زيارته لجنيف قبل ان يتوجه الى موسكو في زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي.

بحث ترتيبات زيارة مبارك لموسكو

القاهرة ـ ق ن ا:

بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع نيكولاي ميتكو موروف القائم بالاعمال السوفياتي بالقاهرة امس الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك للاتحاد السوفياتي والتي من المقرر ان تتم في الرابع عشر من الشهر المقبل.

كما بحث الدكتور غالي مع جانوس اوميتانسكي سفير بولندا لدى القاهرة ترتيبات زيارة تشيتكا رئيس مجلس الشيوخ البولندي لمصر والتي ستتم في العاشر من الشهر المقبل وتستمر اربعة ايام.

ومن المقرر ان يغادر الدكتور غالي القاهرة اليوم متوجها الى جنيف لحضور اعمال الدورة الثانية والاربعين للجنة القانون الدولي التابعة للامم المتحدة.

الأسد يوافق على لقاء قمة مع صدام

بيروت ـ كونا:

ذكرت مصادر صحافية ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق على عقد لقاء قمة مع الرئيس العراقي صدام حسين في اي مكان مقترح وبدون شروط مسبقة.

ونقلت صحيفة «اللواء» اللبنانية التي اوردت النبأ عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغ الرئيس الاسد استعداد بلاده لاستضافة لقاء القمة في القاهرة مشيرا الى استعداد زعماء عرب للمشاركة في هذه القمة المقترحة. واضافت ان الرئيس مبارك كان قد اجرى اتصالا مع الرئيس الاسد وعرض عليه ضرورة التغلب على العقبات التي تعترض انجاح مثل هذا اللقاء. وكانت محاولات قد جرت في السابق لعقد لقاء بين الرئيسين السوري والعراقي من اجل تحقيق تضامن عربي قوي لمواجهة المخططات الاسرائيلية التوسعية في المنطقة.

بن علي يزور المغرب

تونس ـ ق.ن.ا:

يبدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زيارة رسمية للمغرب خلال النصف الثاني من مايو المقبل تستغرق يومين بدعوة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وذكرت صحيفة «الشروق» التونسية في عددها الصادر امس ان الرئيسين سيبحثان اهم القضايا العربية الراهنة وخاصة الوضع في الشرق الاوسط والتهديدات التي تواجه الامة العربية حاليا وضرورة عقد القمة العربية الطارئة لمواجهتها

وولد جريف يشبه اسرائيل بجنوب افريقيا
الاجراءات السياسية الاسرائيلية غير مشجعة ويجب الالتزام الواضح بمشروع بيكر

لندن ـ الوكالات:

شبه وليام وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الاحزاب المتطرفة في اسرائيل بتلك الموجودة في جنوب افريقيا العنصرية وقال ان الاجراءات السياسية في اسرائيل غير مشجعة وتساءل هل يسير رئيس الحكومة الاسرائيلية المكلف اسحق شامير في طريق السلام.

واضاف وولد جريف في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» العربية الصادرة في لندن امس انه يجب على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تعلن التزاما واضحا بمشروع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للسلام مشيرا الى ان الحكومة الامريكية اعلنت صراحة انه ليس هناك خيار سلام دون الجلوس على مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد انهارت بسبب خلاف بين شامير الذي يعارض مثل هذه المحادثات وشمعون بيريز الذي يؤيد اجراءها.

وقالت الشرق الاوسط ان وولد جريف وصف الاجواء السياسية في اسرائيل بانها «غير مشجعة وتساءل بعد فشل بيريز هل سيسير شامير في طريق السلام».

وشبه وولد جريف اليمين المتطرف في اسرائيل باليمين المتطرف في جنوب افريقيا «حيث يستغل هؤلاء ما يحدث من كوارث ومصائب في صفوف السود لاتخاذها كاعتذار للمحافظة على سياستهم العنصرية».

واوضح «ان البعض في اسرائيل يستغل ما يحدث في لبنان ليقول انه سيكون صورة عما سيحدث في اسرائيل». وقال «لكن امل كل العاملين بمسيرة السلام ان يروا الذين يتقلدون المناصب العليا في اسرائيل يعملون جاهدين للتوصل الى حل معقول للصراع».

وحول المشكلة اللبنانية قال وولد جريف ان اتفاق الطائف الذي رعته اللجنة الثلاثية العربية هو افضل سبيل لحل الازمة التي يتخبط فيها لبنان.

وقال وولد جريف ان سوريا لا ترغب في ان تكون عقبة امام التوصل الى سلام سواء على صعيد حل الصراع العربي الاسرائيلي او حتى حل الازمة اللبنانية لكنه اوضح ان هذا لا يمنع من ان سوريا ستكون مفاوضا صعبا.

واعرب الوزير البريطاني عن تطلع بلاده لاقامة علاقات طيبة مع سوريا.

لحشد التأييد للقمة
عرفات يزور الصومال بعد اليمن الشمالي

صنعاء ـ الوكالات:

توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مقديشيو عاصمة الصومال امس بعد ان اختتم زيارة لليمن الشمالي استمرت ثلاثة ايام.

وقال راديو صنعاء ان محادثات عرفات والرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناولت المبادرة الفلسطينية الداعية لعقد قمة عربية استثنائية في بغداد «من اجل مواجهة الاخطار المحدقة بامتنا العربية». حيث يقوم عرفات بجولة في الدول العربية لكسب التأييد لعقد قمة تعالج مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والتهديدات الموجهة للعراق.

وقال عرفات في تصريح قبيل مغادرته صنعاء ان المحادثات تركزت على عقد القمة وسبل مواجهة التهديدات التي تتعرض لها امتنا والامن القومي العربي ككل.

واشاد بالموقف اليمني الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته واعرب عن تهانيه للخطوات الوحدوية الجارية بين شطري الوطن اليمني.

مسؤول مصري نقلا عن وولد جريف
لا حملة بريطانية ضد العراق ونرغب بمواصلة تعاوننا التقليدي

لندن ـ «البيان» والوكالات:

اعلن ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية بعد لقاء مع وليم وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في لندن ان وولد جريف اكد له انه لا توجد حملة حكومية بريطانية ضد العراق وان لندن حريصة على عدم تصعيد الموقف واحتواء الازمة الراهنة ومواصلة التعاون التقليدي مع بغداد!

وقال البلتاجي في لقاء مع الصحافيين في لندن امس ان وولد جريف اكد له انه لا علاقة للحكومة البريطانية بما تثيره الصحف اللندنية ضد العراق وان خطر تصدير بعض التقنيات الخاصة بتصنيع الاسلحة لازال يمثل سياسة رسمية بريطانية.

وحول الوساطة المصرية لتحقيق مصالحة بين سوريا والعراق قال المسؤول المصري ان القاهرة تسعى الى رأب الصدع العربي وخلق تنسيق وتضامن عربي يسمح بتحقيق ثقل تفاوضي عربي في مواجهة التحديات التي تهدد العالم العربي.

واضاف البلتاجي ان مصر لا تتوقف عن السعي من اجل تحقيق التقارب بين العراق وسوريا وذلك انطلاقا من دور البلدين العربيين البارز في الامن القومي مشيرا الى ان هذه المسألة ستثار خلال زيارة الرئيس المصري لدمشق.

واوضح مسؤول الاستعلامات المصرية ان الاتصالات مازالت جارية لتحديد موعد هذه الزيارة المرجح ان تتم قريبا.

وقال البلتاجي ان مصر تؤيد الدعوة لعقد قمة طارئة لمواجهة المستجدات وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية والجمود الراهن في عملية السلام والازمة اللبنانية.

مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة ١٠ يونيو المقبل

القاهرة ـ ق.ن.ا:

يعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية مؤتمرهم التاسع عشر بالقاهرة في العاشر من يونيو المقبل ويسبقه اجتماع على مستوى الخبراء يستغرق يومين.

ويناقش المؤتمر كافة القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة والوضع في الشرق الاوسط والخليج ولبنان وافغانستان اضافة لبحث مجالات التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية وكان الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد قام بزيارة للقاهرة في الثالث والعشرين من فبراير الماضي وبحث مع المسؤولين المصريين ترتيبات عقد المؤتمر.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة حيث كان قد عقد المؤتمر الثامن عشر في السعودية في مارس من العام الماضي.

ليبيا تنفي تورطها بالحرب الاهلية في تشاد

نيقوسيا ـ رويتر:

نفت ليبيا امس اتهامات الحكومة التشادية بتورطها في الحرب الاهلية الدائرة هناك ووصف الرئيس حسين حبري بانه «رئيس عصابة مجرمة».

وكان وزير خارجية تشاد الشيخ ابن عمر قد اتهم ليبيا امس الاول بانها تقوم بتسليح وتدريب مجموعة من الانفصاليين الذين قاموا بغزو شرقي تشاد من الحدود السودانية.

ونقلت وكالة انباء الجماهيرية الليبية «جانا» عن تعليق لمحررها للشؤون الافريقية قوله «ان ليبيا ترفض رفضا قاطعا ان يتم التطرق لاسمها بالنسبة للحرب الاهلية التشادية من اية جماعة كانت».

واضافت الوكالة التي يستقبل بثها في نيقوسيا «ان حبري ليس الا رئيس عصابة خارجة عن القانون الدولي وعن كل عرف وهو ما يشهد به الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الانسان».

الغاء التعامل رسميا بين سيرلانكا واسرائيل

كولومبو ـ كونا:

اصدرت سكرتيرية رئيسة الجمهورية في سيرلانكا تعميما امس [illegible]

اليابان تعيد خاطف الطائرة الى الصين

الأمم المتحدة تستوضح بكين بشأن عمليات التعذيب

طوكيو، جنيف، بكين ـ الوكالات:

سلمت اليابان الى الصين أمس جانج جنهاي الذي خطف طائرة ركاب صينية في ديسمبر الماضي رغم جهود محاميه والاحتجاجات الدولية لمنع تسليمه، وسط مخاوف تتعلق بامكانية اعدامه. وذلك في وقت طلبت فيه الأمم المتحدة من الصين بعض الايضاحات حول التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان في السجون الصينية.

في غضون ذلك قال الحزب الشيوعي الصيني ان المسؤولين عن المواجهات الدامية في منطقة كسينجيانج ذات الغالبية الاسلامية «سيقمعون دون رحمة».

وذكرت شبكة التلفزيون اليابانية «ان اتش كي» امس ان مسؤولين صينيين وضعوا جانج جنهاي في حافلة صغيرة وخرجوا به من مركز اعتقال في طوكيو تفرض فيه حراسة مشددة، عبر حشد كبير من مؤيديه ومن اعضاء جماعات راديكالية كانوا يرددون هتافات تدعو الى اطلاق سراحه.

وقالت الشبكة التلفزيونية ان المسؤولين الصينيين توجهوا به الى مطار ناريتا الدولي في طوكيو لركوب طائرة تقوم برحلة الى الصين.

وكان محامو جانج قد واصلوا جهودهم حتى اخر لحظة لالغاء أمر من وزارة العدل اليابانية بتسليمه.

ونظمت مجموعة من المحامين ومنظمة العفو الدولية التي مقرها في بريطانيا حملة تاييد لجانج ركزت على انه سيواجه الاعدام اذا أعيد الى الصين، لانه قام بدور بارز في الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في بكين العام الماضي.

وكان جانج قد سيطر على طائرة الركاب الصينية بعد ان غادرت بكين في طريقها الى سان فرانسيسكو يوم ١٦ ديسمبر الماضي واضطرها للهبوط في فوكوكا في غرب اليابان. وأصيب بجروح بالغة عندما دفعه طاقم الطائرة من الباب على أرض المطار.

وقال جانج في بيان أصدره محاموه «ساستخدم كل قوتي للاطاحة بالحزب الشيوعي الصيني ولبناء مجتمع يقوم على الديمقراطية وحكم القانون ونظام تعدد الأحزاب. واذا أعدمت سيدفع ذلك الشعب الصيني الى الثورة».

وقال احد محامي جانج لرويتر «ان الحكومة اليابانية تجاهلت تماما حقوق الانسان وكل التماساتنا».

واضاف ماكوتو كوندو قوله «الحكومة اليابانية التي تفهم اهمية قضايا حقوق الانسان أعطت الأولوية للدبلوماسية الخارجية».

وقال ان مجموعة المحامين تدرس طلب جانج باقامة دعوى تعويض عن الاضرار ضد الحكومة اليابانية.

وعقب مغادرة جانج للعاصمة اليابانية قال وزير العدل الياباني شين هاسيجاوا أمل ان تفهم الصين السبب وراء قرار اليابان تسليمها «جانج» وان تتخذ الاجراءات المناسبة لتقرير العقوبة الملائمة.

واضاف قوله «اريد تعزيز التعاون الدولي لمنع هذا النوع من الجرائم».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تايزو واتانابي قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان اليابان تلقت تاكيدا مكتوبا من الصين بأن جانج سيحاكم بتهمة خطف الطائرة فقط وتأكيدا شفهيا بان العقوبة القصوى ستكون السجن لعشر سنوات.

في جنيف طلبت الأمم المتحدة من الصين أمس الأول اعطاء مزيد من التفاصيل بشأن اجراءاتها لوقف التعذيب في السجون الذي تقول هيئات لحقوق الانسان انه زاد منذ قمع المظاهرات المطالبة بالديمقراطية العام الماضي.

وقالت لجنة الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب والتي تتألف من خبراء مستقلين في مجال حقوق الانسان للصين ان الاتهامات بسوء معاملة السجناء كثيرة بحيث لا يمكن اعتبارها حوادث منعزلة.

وقال ميشيل فويام رئيس اللجنة السويسري الجنسية لوفد صيني حكومي في اجتماع عام حضرته منظمات لحقوق الانسان «نريد ان نعرف ما هي الاجراءات التي يجرى اتخاذها لمنع التعذيب ومعاقبة المسؤولين عنه».

وكان الحزب الشيوعي الصيني قد حذر من أسماهم «المشاغبين» و«الانفصاليين» المسؤولين عن المواجهات التي أوقعت رسميا ٢٢ قتيلا في منطقة كسينجيانج ذات الغالبية الاسلامية بانهم «سيقمعون دون رحمة».

وجاء التحذير في افتتاحية صحيفة كسينجيانج المحلية الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٢ ابريل الجاري التي دعت سكان المنطقة المجاورة للاتحاد السوفياتي التي يبلغ عدد سكانها ١٤,٣ مليون نسمة الى الوقوف وراء الحزب الشيوعي لقمع المعارضين.

ويتناقض هذا النداء تماما مع بيانات وتاكيدات الحكومة التي أشارت الى عودة الهدوء الى المقاطعة. كما انه يؤكد صحة شهادات بعض الزوار الأجانب القلائل الذين افادوا بسقوط ما لا يقل عن ٦٨ قتيلا والى وضع لا يزال يحمل بذور التفجير.

كايفو يبدأ جولته الآسيوية

طوكيو ـ ق.ن.أ:

يبدأ اليوم توشكي كايفو رئيس وزراء اليابان جولته الآسيوية التي تستغرق تسعة أيام وتستهدف بحث المسائل الاقتصادية والتجارية والثقافية بين اليابان وهذه الدول.

وسوف يستهل رئيس الوزراء الياباني جولته بزيارة الهند ويلقي كلمة أمام البرلمان الهندي، وتشمل الجولة أيضا بنجلاديش وباكستان وسريلانكا واندونيسيا التي ترأس حاليا رابطة دول جنوب شرق آسيا.

هزتان أرضيتان في كاليفورنيا وازدياد ضحايا زلزال الصين

سان فرانسيسكو، الصين ـ الوكالات:

ضربت هزتان أرضيتان الليلة قبل الماضية منطقة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا مما أدى الى انقطاع الكهرباء عن حوالي ١٣٠٠ منزل في حين ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذي وقع يوم الخميس الماضي في وسط غرب الصين الى ١٢٦ قتيلا.

ففي سان فرانسيسكو هز زلزال بلغت قوته ٤,٩ درجة بمقياس ريختر في الساعة ٤,٤١ بعد منتصف الليلة قبل الماضية بتوقيت جرينتش واتبعها بعد ست دقائق هزة أرضية بلغت قوتها ٤,٣ درجة بمقياس ريختر.

وقالت شركة باسيفيك الامريكية للكهرباء والغاز ان التيار الكهربائي قد انقطع مؤقتا عن حوالي ١٣٠٠ منزل بالقرب من مركز الزلزالين شرقي سان فرانسيسكو. ولم تشر التقارير عن وقوع اضرار تذكر.

وفي منطقة كينجاي الجبلية في الصين أشارت الأنباء عن ازدياد عدد ضحايا الزلزال الذي هز المنطقة بقوة ٦,٩ درجة بمقياس ريختر الى ١٢٦ شخصا. ولم تؤكد الصحف الصينية الأنباء التي ترددت حول فرار عدد من السجناء بعد ان تضرر المعسكر الذي كانوا متحجزين فيه بسبب الزلزال ولم تنشر الصحف سوى أنباء مقتضبة حول بقاء حوالي خمسة آلاف شخص بدون مأوى.

رئيس الوزراء الياباني توشكي كايفو يلوح بيده وبجانبه زوجته ساتييو اثناء مغادرته لمطار طوكيو لبدء جولته الاسيوية التي ستشمل خمس دول يبتدئها بالهند اليوم.. بعد توقفه ليلة واحدة ببانكوك.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

باريس مستعدة لاستضافة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي

باريس ـ ا ش ا:

اكد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي استعداد بلاده رسميا لاستضافة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المقرر عقده في الخريف المقبل.

وذكرت دوائر وزارة الخارجية الفرنسية ان دوما بعث برسائل الى نظرائه الاربعة والثلاثين في دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بهذا الخصوص. ومن المقرر ان تصدق هذه القمة على موضوع اعادة توحيد المانيا والبت في مسالة وضع نظام اوروبي جديد.

ويذكر ان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يضم جميع الدول الاوروبية باستثناء البانيا والولايات المتحدة وكندا.

اشتباكات بين العمال والشرطة في مصانع هايونداي

الرئيس الكوري يأمر باستخدام الحزم ضد العمال

سيؤول ـ وكالات الأنباء:

اشتبك آلاف العمال الكوريين المضربين مع شرطة مكافحة الشغب التي اقتحمت امس أكبر حوض لبناء السفن بناء على أوامر من الرئيس روه تاي وو لانهاء الاضراب واستخدام الحزم مع العمال المضربين للحفاظ على النمو الاقتصادي في البلاد، وسط اتهامات بأن الحكومة تريد قمع الحركة العمالية بتعبئة الشرطة.

وخرج ١٠,٠٠٠ عامل من أربع شركات على الأقل في مجموعة هايونداي العملاقة الى شوارع مدينة أولسان لابداء غضبهم بشأن هجوم الشرطة على حوض لبناء السفن تابع لمجموعة هايونداي للصناعات الثقيلة حيث عطل العمال المضربون الانتاج لمدة ثلاثة أيام.

وقد أشعل العمال النار في حافلتين للشرطة وثقبوا اطارات أربع سيارات للشرطة أيضا متحدين أوامر بالتفرق من رجال الشرطة الذين أطلقوا وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع.

واعتقلت الشرطة ٢٨٤ عاملا في الحوض حيث تمت الدعوة الى هذا الاضراب غير المصرح به لتعزيز مطالب الافراج عن زعماء نقابيين معتقلين.

وقد تصاعد الدخان من الحوض بعد ان استخدم العمال البنزين لحرق أكثر من ١٠٠ خيمة ظلوا ساهرين فيها طوال الليل.

ووصف متحدث باسم الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في سيؤول ما قامت به الشرطة بانه «اجراء ضروري ضد اضراب غير قانوني».

وامر الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو المسؤولين في القطاعين الاقتصادي والأمن امس الأول بأن يكونوا حازمين مع العمال الذين قال انهم انتهكوا القانون مشيرا الى ان السلام في القطاع الصناعي أمر حيوي للتغلب على الركود الاقتصادي.

ونقل متحدث رئاسي عن الرئيس الكوري الجنوبي قوله ان عاما آخر من الاضطرابات العمالية سيؤدي الى ابطاء النمو الاقتصادي الى ما بين أربعة وخمسة في المئة.

وقد هبط النمو الاقتصادي من ١٢,٤ في المئة في عام ١٩٨٨ الى ٦,٧ في المئة في العام الماضي. وأشار المخططون الاقتصاديون الى النزاعات العمالية بوصفها عاملا رئيسيا.

ونقل راديو لندن امس عن شهود عيان قولهم ان سحب الدخان تصاعدت من المكان بعد ان رد العمال على قوات الشرطة باستخدام القنابل الحارقة والحجارة وأسلحة أخرى وان الاشتباكات بين الجانبين لا تزال مستمرة.

وكان عمال بناء السفن في هذا الحوض قد بدأوا في اعتصامهم ليلة الخميس الماضي احتجاجا على اعتقال عدد من المسؤولين النقابيين.

وقد تعهدت اتحادات العمال في المدن المجاورة بالتوقف عن العمل اعتبارا من غد الاثنين، مما أثار المخاوف ازاء احتمال تفجر اعمال العنف في المراكز الصناعية الكبرى في أنحاء كوريا الجنوبية.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أن حوالي ستة آلاف من العمال المضربين خرجوا الى الشوارع واشتبكوا مع قوات الأمن بقضبان الحديد الا ان قوات الشرطة استطاعت التغلب عليهم واجبارهم على الهروب الى مركز صناعة السفن التابع لشركة هايونداي بعد ان هاجمتهم طائرات عمودية بالقنابل المسيلة للدموع.

وقد أدت اشتباكات أمس الى اصابة تسعة من رجال الشرطة وستة من العمال والحاق اضرار مادية بعدد من سيارات الشرطة.

توقع هجرة شرقية الى الغرب خلال ١٢ عاما

روما ـ واخ:

توقع خبير نمساوي هجرة كثيفة من الدول الشرقية نحو بلدان اوروبا الغربية خاصة المانيا في أعقاب التغيرات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية.

وقال هانيس سوبودا من بلدية فيينا خلال ندوة عقدت في مدينة سيينا الايطالية امس ان موجات متعاقبة من المهاجرين ستصل من دول اوروبا الشرقية الى معظم دول الرابطة الاوروبية خلال الـ ١٢ عاما المقبلة لاسباب اقتصادية صرفة وليس بهدف اللجوء السياسي. واضاف سوبودا ان هذه الهجرة ستخلق مشاكل عدة في الدول الاوروبية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي خاصة في المانيا التي ستكون في حال توحيدها نقطة الجذب الرئيسية لمهاجري الدول الشرقية.

اثيوبيا تدعي وجود تنسيق بين ثوار اثيوبيا والتيجراي

اديس ابابا ـ وكالات الانباء:

قالت الحكومة الاثيوبية ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير شعب تيجراي تنسقان عملياتهما العسكرية وفتحتا «جبهة جديدة» في شمال اثيوبيا واكدت ان قتالا عنيفا يجري هناك خصوصا في ميناء مصوع وذلك في اول اشارة للمواجهات الحاصلة في هذا المرفأ منذ فبراير الماضي.

وقال مجلس الدولة الاثيوبي في بيان صدر امس ان جبهة تحرير شعب تيجراي ساعدت حليفتها الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في فتح الجبهة الجديدة في جنوب الاقليم الواقع شمال البلاد.

واشار البيان الاثيوبي الذي لم يذكر على وجه التحديد مكان الجبهة الجديدة الى انها ادت الى تدهور الاوضاع في اريتريا حيث استولى الثوار الاريتريون في فبراير الماضي على ميناء مصوع الاستراتيجي على البحر الاحمر.

الا ان متحدثين في لندن عن الجماعتين نفيا ذلك. وقال متحدث باسم جبهة تيجراي «هذا زعم كاذب اخر. ان قوات جبهة تحرير شعب تيجراي لا تقوم باي دور كهذا على ارض اريترية».

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان قوات جبهته الحقت خسائر فادحة في صفوف القوات الحكومية في هجمات شنتها على مدينتي سيناقي ووادي كايه بجنوب اريتريا يومي الاربعاء والخميس الماضيين الا انه لم يذكر اي تفاصيل.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية الاثيوبية امس عن البيان الحكومي ان معارك «حاسمة» تجري حاليا في شمال اثيوبيا، خصوصا في مدينة مصوع، وذلك في اول اشارة لها الى المواجهات الحاصلة في هذا المرفأ.

وذكر البيان الذي بثته اذاعة اديس ابابا ايضا ان القتال حول ميناء مصوع بشمال اثيوبيا قد دخل «مرحلة حاسمة للغاية» كما يدور قتال حاسم للحفاظ على وحدة اثيوبيا.

واضاف البيان قائلا ان جبهة تحرير الشعب الاريتري خلقت «وضعا بالغ الخطورة لم يسبق له مثيل ولا سيما في ضوء الهجوم الذي شنته الجبهة على مصوع لان ميناء مصوع وطريق مصوع ـ اسمرة يستخدمان في نقل السلع الاستهلاكية ومواد التنمية والمواد اللازمة لجيشنا الثوري».

واستطرد البيان قائلا ان هجوم جبهة تحرير الشعب الاريتري تشكل تهديدا خطيرا على الوحدة الاثيوبية وان النضال «دخل الان مرحلة خطيرة وحاسمة من خلال التضحيات التي يقدمها جيشنا الثوري وميليشيا الشعب».

واشار البيان الى ان جبهة تحرير شعب اريتريا وجبهة تحرير شعب تيجراي تنسقان هجماتهما.

وقال البيان «ان الحرب التي تشن من خلال مثل هذا التنسيق جعلت الوضع في اريتريا ينذر بخطر بالغ بشكل خاص واوصلته الان الى مرحلة خطيرة».

ابعاد ثلاثة ايرلنديين عن بريطانيا

واشنطن ـ واخ:

ابعدت السلطات البريطانية امس ثلاثة ايرلنديين الى جمهورية ايرلندا بعد ان نقضت محكمة الاستئناف البريطانية امس الاول احكاما صدرت بحقهم بالسجن لمدة ٢٥ عاما كانوا قد ادينوا بها بتهمة التواطؤ على اغتيال وزير شؤون ايرلندا الشمالية السابق توم كينج.

والغت الاحكام بدعوى ان التصريحات التي ادلى بها كينج خلال المحاكمة عام ١٩٨٨ حرمت الايرلنديين الثلاثة من حقهم في محاكمة [illegible] منصف عنهم، وتعتبر [illegible] مباشرا في اعمال هيئة المحلفين.

وكان كينج قد كشف اثناء المحاكمة [illegible] كان وزيرا عن [illegible] لاجبار المتهمين [illegible] وعدم الرد على التهم الموجهة اليهم.

وابعاد مئات من الهنود الحمر شمال امريكا

[illegible] مئات من الهنود [illegible] «موهوك» عن منطقة [illegible] بين الولايات المتحدة [illegible] وقوع اشتباكات بسبب [illegible] القمار. وقالت مصادر [illegible] امس ان الاشتباكات التي [illegible] بين مؤيدي نوادي القمار في [illegible] الامريكي والمعارضين في [illegible] الكندي استخدم فيها [illegible] والرشاشات والقنابل. وقال [illegible] الخارجية الكندي لقد حان [illegible] لكي تتدخل الجنود وان [illegible] الشرطة على كلا الجانبين لانهاء هذا الامر.

احتجاجات مستمرة على الحكومة في رومانيا

مراقبون دوليون للاشراف على الانتخابات

بوخارست ـ الوكالات:

لا يزال المتظاهرون المناهضون للحكومة والشيوعية يحتلون حتى مساء امس ولليوم السادس على التوالي ساحة الجامعة في وسط بوخارست.

وكان اكثر من عشرة الاف شخص امضوا الليلة الماضية يغنون ويهتفون بالشعارات ويستمعون الى مختلف الخطباء الذين طالبوا باستقالة الرئيس الانتقالي ايون ايليسكو وتطهير الحكومة من الكوادر الشيوعية.

ويبدو ان الخطاب المتشدد الذي القاه اول امس ايليسكو امام ما بين ٣٠ و٣٥ الف شخص تجمعوا تلبية لدعوة جبهة الخلاص الوطني المسكة بزمام السلطة والرافضة لاي حوار او تنازل لم يحدث اي تاثير على المتظاهرين.

وتميز امس وهو اليوم الاول من عطلة نهاية اسبوع تستمر اربعة ايام بلقاء في تيميشوارا يضم ممثلين عن منظمات وحركات مختلفة في طليعتها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان. وتنوي هذه التنظيمات والحركات التوصل الى تشكيل تحالف وطني مناهض للشيوعية وذلك قبل الانتخابات الحرة التي ستنظم في البلاد في الشهر المقبل.

ومن جهة اخرى ناشد رئيس الوزراء الروماني بيتر رومان المراقبين الاجانب الذين يعتزمون زيارة رومانيا لحضور الانتخابات التي ستجرى الشهر المقبل ان يعلنوا عن اسمائهم في اقرب وقت ممكن.

وكان رومان قد شعر بالاستياء من التكهنات التي اثارتها صحف اجنبية بان حضور المراقبين للانتخابات لن يكون موضع ترحيب وقال في مؤتمر صحافي عقده اول امس انه تلقى بالفعل طلبات من عدة دول وانه يرحب بتلقي طلبات من دول اخرى.

ونفى رومان تقارير صحف اجنبية ذكرت ان الحكومة المؤقتة لا ترغب في استضافة مراقبين في الانتخابات.

وقال «اننا على النقيض من ذلك طلبنا حضور اكبر عدد ممكن منهم ووضعنا نظاما للمراقبين الاجانب يسمح لهم بالتنقل بحرية في جميع انحاء البلاد ودخول مراكز الاقتراع».

زايد يزور وزير التخطيط في منزله ويحضر مأدبة العشاء التي أقيمت تكريماً لسموه

أبوظبي - و.أ.م:

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بزيارة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط في منزله بمدينة ابوظبي الليلة الماضية.

وحضر صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة العشاء التي اقامها معاليه تكريما لسموه.

وحضر المأدبة صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين والشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول بأم القيوين ومعالي علي الشرفا مدير ديوان الرئاسة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

زايد يتسلم رسالة

وقام بتسليم الرساله علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدوله له مساء أمس بقصر البحر.

وحضر المقابله الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدوله ومحمد علي هادي نجف ابادي السفير الايراني لدى الدولة

تصاعد الصدامات

وقالت مصادر فلسطينية ان ثمانية فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال تظاهرات وعمليات رشق بالحجارة على جنود العدو مشيرا الى ان اربعة شبان اصيبوا في مدينة غزة واصيب الاربعة الآخرون في مخيمات الشاطىء والنصيرات ودير البلح وخان يونس للاجئين.

واضافت المصادر ان تجار غزة نفذوا امس اضرابا شاملا حدادا على شهداء يوم العيد وان جيش الاحتلال ابقى حظر التجول مفروضا على مخيمي الشاطىء وجباليا وحي الشيخ رضوان الذي يعتبر امتدادا لمخيم الشاطىء.

وفي رام الله تظاهر مئات الفلسطينيين في الشوارع وسدوا منافذها بالمتاريس ثم رشقوا قوات الاحتلال التي تدخلت لتفريقهم بالحجارة بينما رد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص.. ولم يعرف عدد المصابين في هذه الصدامات.

وفي نابلس بالضفة الغربية ايضا رفع الجيش الاسرائيلي امس حظر تجول فرضه يوم الخميس الماضي اول ايام عيد الفطر على المدينة ولكن سرعان ما امر المتاجر الفلسطينية باغلاق ابوابها.

وقال تقرير انباء الانتفاضة الصادر عن مكتب الاعلام الفلسطيني في عمان ان فعاليات الانتفاضة كانت كالتالي: في بيت لحم: دارت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال هاجم الشبان الملثمون خلالها دورية عسكرية اسرائيلية ورشقوها بالحجارة كما هاجموا نقطة مراقبة عسكرية في حين قام جنود العدو بمصادرة وتمزيق بطاقات هوية عدد من الشبان واطلقوا قنابل الغاز على المتسوقين في سوق الخضار بالمدينة.

وفي بيت ساحور: دارت صدامات ليلية بين السكان الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي صادرت اكثر من ٢٠ سيارة عربية لاستخدامها في اقتحام الاحياء السكنية.

توتر شديد في الشرقية

نصرالله صفير الذي انتقل الى المنطقة للاشراف على تفقد المواطنين لمنازلهم.

وكانت بلدتا القليعات وداريا في منطقة كسروان قد شهدتا دمارا هائلا من خلال تنازع القوات اللبنانية - الكتائبية والقوات التي يقودها قائد الجيش السابق العماد ميشال عون السيطرة عليها عدة مرات خلال القتال الذي بدأ بينهما في ٣١ يناير الماضي.

ويذكر ان هذه الهدنة هي الهدنة العشرون بين طرفي القتال منذ اندلاع الحرب بينهما قبل ثلاثة أشهر.

وقال صحافيون شهدوا عملية تفقد الممتلكات امس ان ما لا يقل عن ٩٠ بالمئة من منازل بلدة القليعات دمرت او أصبحت غير صالحة للسكن فيما فتحت القذائف والصواريخ فجوات كبيرة في الأبنية واحدثت حفرا في الشوارع تعذر معها على السيارات التنقل في احياء البلدة.

واضاف الصحافيون ان مسلحي الطرفين رغم سماحهم للسكان بالمرور عبر حواجزهم الى البلدتين ابقوا ايديهم على الزناد استعدادا لاطلاق النار في أي لحظة.

ووضع طرفا الصراع ارشادات للمواطنين لعبور الطرق غير الملغومة التي غطاها الدمار والخراب وتدلت اسلاك الكهرباء والهاتف على أرصفة البلدتين اللتين تغيرت معالمهما بشكل كبير.

وقال الصحافيون انه كان هناك خوف كبير من تجدد اطلاق النار بين الطرفين خلال وجود الأهالي في المنطقة.

وخلال تفقد الأهالي لمنازلهم في منطقة كسروان كان مسلحو الطرفين يطلقون النار عبر مواقعهم في مناطق آخرى في بيروت الشرقية.

وذكرت تقارير أمنية ان مسلحي الميليشيات والقوات العسكرية المتمردة استمروا في قتالهم المتقطع حيث تراشقوا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة على محاور بيروت وبعض المناطق الأخرى في ظل حصار وحصار مضاد يفرضه الطرفان على مناطق نفوذهما.

واعلن فؤاد مالك الذي تطلق عليه اجهزة اعلام الميليشيات لقب «رئيس الأركان» اللواء فؤاد مالك ان عدد القتلى في صفوف القوات اللبنانية - الكتائبية وقوات العماد عون يتجاوز ٧٠٠ فيما فاق عدد القتلى من المدنيين الالفين اضافة الى مئات الاشخاص الذين اصيبوا بعاهات دائمة.

ويأتي هذا الرقم مفاجأة للمراقبين الذين كانوا يعتقدون ان الرقم المتداول للقتلى هو ادنى من ذلك بكثير.

وارتفع عدد الاصابات بشكل كبير يوم الاثنين الماضي عندما تبادل الطرفان قصفا مدفعيا صاروخيا مدمرا استمر اكثر من ٢٤ ساعة غطى معظم بيروت الشرقية في مساحة بلغت حوالي ٨٠٠ كيلومتر مربع وتجاوزها الى بيروت الغربية التي سقط فيها سبعة قتلى و١٥ جريحا عندما سقطت قذائف مدفعية في مناطق بعيدة نسبيا عن خطوط التماس.

وقالت مصادر أمنية ان رصاص القنص في الشرقية ادى الى مقتل رجل يعمل في احد مستشفيات المنطقة والى اصابة رجل آخر بجروح. وذكرت المصادر ان طفلين في الثامنة من العمر قتلا أمس في منطقة عين الرمانة نتيجة انفجار لغم ارضي في مكان قريب من منزلهما كانا يلعبان فيه. وأضافت تقول ان اللغم كان قد زرع سابقا في المكان الذي لم تنظفه الفرق الفنية بعد.

وعلى الصعيد السياسي قال وزير خارجية الجزائر في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن امس ان قائد الميليشيات اللبنانية سمير جعجع اعترف خطيا باتفاق الطائف.

وسئل غزالي ان كان جعجع قد اعترف رسميا باتفاق الطائف وقال «نحن بلغنا انه اعترف بالطائف ونحن نشجع كل الاطراف التي تعترف بالطائف وتلتحق بالشرعية».

وعندما سئل ان كان الدكتور جعجع قد اعترف بالطائف بشكل كامل قال «نعم اعترف كتابيا».

ولم يذكر الوزير الجزائري الذي تشكل بلاده مع السعودية والمغرب اللجنة الثلاثية العربية متى ابلغت اللجنة باعتراف جعجع باتفاق الطائف ولا من الذي ابلغ اللجنة ذلك.

وردا على سؤال قال غزالي ان اللجنة ليس لديها اي برهان ملموس عن قيام سوريا بفتح بعض القنوات مع العماد عون.

واضاف قائلا «السوريون لم يعترفوا بذلك انها شائعات لا نمتلك برهانا ملموسا حول مصداقية هذه الشائعات».

واستطرد يقول «نحن نسمع ما يقوله المسؤولون السوريون من انهم يتمسكون بالطائف ويؤيدون بسط سلطة الشرعية على كامل التراب اللبناني».

وردا على سؤال عن موقف العراق الذي قيل انه كان يدعم العماد عون قال غزالي «العراق يؤكد انه لا يساعد عون».

من جانبه طلب العماد ميشال عون في مقابلة مع التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية اجراء «استفتاء حول اتفاق الطائف» فيما نفى انه مسؤول عن فشل خطة السلام التي تم الاتفاق عليها في مدينة الطائف السعودية باشراف الجامعة العربية.

وقال العماد عون الذي ادلى بحديثه للتلفزيون الجزائري من قصر الرئاسة في بعبدا «ان خطة الطائف انهارت من تلقاء نفسها» لانها لم تعالج جوهر المشكلة الذي اسماه بالمثلث اللبناني - السوري - الإسرائيلي.

واوضح ان لبنان يحتاج الى انهاء الصراعات على ارضه والى مساعدته على استعادة امنه والحفاظ على هويته الوطنية.

ووصف المبعوث الخاص للجنة العربية الثلاثية بشأن لبنان الاخضر الابراهيمي في نفس البرنامج التلفزيوني الجزائري تصريحات العماد عون بأنها تتعارض مع رسالة مشجعة بعث بها في وقت سابق الى اللجنة العربية الثلاثية.

وذكر الابراهيمي ان هذه التصريحات غير مشجعة لمستقبل جهود السلام.

ورأى مبعوث الجامعة العربية ان اتفاق الطائف «اتفاق سيء ميزته انه موجود» وقال «من يستطيع التوصل الى ما هو افضل لمصلحة الشعب اللبناني فليفعل».

على صعيد اخر قال دبلوماسيون في العاصمة اللبنانية ان السفير البريطاني الجديد لدى لبنان ديفيد تاثام وصل الى بيروت الليلة الماضية لتولي مهام منصبه والسفير تاثام الذي كان رئيسا لقسم جزر فوكلاند في وزارة الخارجية والكومنولث في لندن يخلف السفير السابق جون الان رامزي الذي غادر لبنان قبل اسبوعين لتسلم منصب جديد في السودان.

مصرع ٥ مواطنين

وقد نتج عن التصادم مصرع كل من بخيت عبيد بخيت وجمعة عبيد بخيت وحميد عبيد بخيت ١٤ سنة وسالم عبيد بخيت ١٢ سنة وعبيد بخيت عبيد ٢٧ سنة واصيبت خميسه سعيد ٥٠ سنة باصابات خطيرة ونقلت بالطائرة الى مستشفى راشد بدبي واصيب باصابات متوسطة ونقلوا الى مستشفى دبا الفجيرة كل من علي علي عبدالله ومريم عبيد بخيت ٢١ سنة وكلثم عبيد بخيت ١٣ سنة وأمل سالم عبيد ٢٠ سنة.

وقد انتقل الى مكان الحادث وكيل نيابة دبا عبدالله سليمان والملازم حسن الصغيري والعريف عبيد جميعي والعريف حمدان محمد برمان.

وقد تم نقل الجثث الى مستشفى دبا الفجيرة.

قمة السوق

مع عملية التوحيد هذه ام لا.

في حين تعهد المستشار الالماني هيلموت كول الذي قال بان الوحدة تعتبر تحقيقا للحلم الألماني، بالا يطلب اعتمادات أوروبية لدفع تكاليف الوحدة.

وحول موضوع الوحدة السياسية التي يطالب بها كل من كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران طلبت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر تحديدا واضحا لمعنى الوحدة السياسية الشاملة لدول أوروبا وذلك بالنسبة لكل من المانيا وفرنسا.

ومن جانبه طالب رئيس البرلمان الأوروبي في ستراسبورج «انريك بارون» الذي القى الكلمة الافتتاحية في قمة دبلن باقامة حكومة أوروبية ذات سلطات حقيقية.

ويذكر انه على الرغم من اعتراض تاتشر على فكرة الوحدة السياسية الشاملة التي يطالب بها كول وميتران، الا انها وافقت على اجراء مباحثات حول الموضوع.

الاسد وجورباتشوف

بلاده للمبادرات السوفياتية لنزع السلاح وتحريم الاسلحة النووية مؤكدا حرص سوريا على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى أهميتها بالنسبة للسلام والأمن في الشرق الأوسط وعلى دور الاتحاد السوفياتي في الجهود الدولية لتحقيق السلام في المنطقة والعالم.

ومن جانبه اكد جورباتشوف انه لن يبدل موقفه الأساسي من الوضع في الشرق الأوسط ومن مسألة السلام، مشيرا انه سيواصل العمل من أجل تحقيق السلام بالتعاون مع سوريا وغيرها من الأطراف المعنية.

وشدد جورباتشوف على أهمية التعاون والتنسيق بين الاتحاد السوفياتي وسوريا وقال ان «مواقفنا من القضايا الأساسية هي مواقف متقاربة جدا وان الاتصالات والمشاورات بين الجانبين ستتواصل للتعاون في المستقبل ايضا بما يخدم قضية السلام والأمن في المنطقة والعالم موضحا الأهمية التي توليها موسكو لتعزيز وتطوير العلاقات مع دمشق».

وقال جبران كورية مدير المكتب الصحافي للرئيس السوري ان مباحثات الرئيسين الأسد وجورباتشوف قد تناولت قضية الشرق الأوسط والمستجدات الدولية الراهنة.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان المباحثات تناولت كذلك سياسة اسرائيل العدوانية في الشرق الأوسط والأخطار المترتبة عنها على عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهة اخرى بحث فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه خلال اجتماعهما المنفرد أمس الأوضاع والتطورات في الشرق الأوسط في ضوء التعنت الاسرائيلي الذي يبديه حكام الكيان الاسرائيلي للجهود الدولية الرامية لتحقيق السلام العادل بالمنطقة.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية والتعاون المشترك وسبل تطويره في كافة المجالات.

على صعيد آخر اجتمع العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري مع نظيره السوفياتي ديمتري ازوف.

الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يرحب بالرئيس السوري حافظ الاسد في موسكو امس قبيل بدء للمحادثات الرسمية بينهما في الكرملين.

(رويتر - بالاقمار الصناعية)

الصليب الاحمر تنتظر الافراج عن الرهينتين بلبنان
القرارات الاميركية حول القدس عرقلت الافراج عن الرهائن

بيروت - الوكالات:

قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس انه لا جديد بشأن لاحتمال الافراج عن رهينتين يعملان لدى المنظمة محتجزين في لبنان منذ نحو سبعة أشهر فيما ربطت مصادر فلسطينية مطلعة بين مسألة التاخير في الافراج عن بقية الرهائن البلجيكيين وبين التراجع الرسمي البلجيكي عن متابعة المفاوضات للافراج عنهم والتصعيد الامريكي تجاه مسألة القدس المتمثل بقرار الكونجرس الأمريكي الاخير المؤيد لاعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

ويواصل وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر مساعيه في لبنان لاطلاق سراح كل من اليو اريكيز وايمانونيل كريستن الموظفين لدى المنظمة بلبنان.

وقد اعرب ميشيل دوفور رئيس الوفد امس في بيروت عن امله في اطلاق سراحهما قبل انتهاء المهلة التي حددها الزعيم الليبي معمر القذافي بالليلة الماضية.

لكن المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط مارجولين مارتن قالت انه ليس هناك اي جديد في مسألة الافراج عن الرهينتين السويسريين اللذين كانا يعملان في مركز لصناعة الاطراف الصناعية في مدينة صيدا بجنوب لبنان عندما اختطفا في ٦ أكتوبر الماضي.

وقالت مارتن ان اعضاء الوفد الاربعة سينتظرون في بيروت اي تطورات محتملة لانه «لا فرق في ان يكون الانتظار في بيروت او صيدا».

واشار دوفور الى «ان الاستعدادات الخاصة للجنة الدولية للصليب الاحمر لا تزال قائمة في جنيف وبيروت وصيدا، حيث توجد خلية من ١٥ موظفا لبنانيا في الصليب الاحمر في حالة تاهب دائم».

وكان الزعيم الليبي دعا في ٢٢ ابريل الجاري الى اطلاق سراح منتدوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللذين لم يتبن احد مسؤولية اختطافهما بمناسبة عيد الفطر.

وخلال اول وثاني ايام العيد توجه وفد من اللجنة بقيادة دوفور الى صيدا حيث التقى بصفة خاصة المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي قام بدور حاسم في الماضي لاطلاق سراح رهائن غربيين محتجزين في لبنان.

لكن المهندس مصطفى سعد اكد انه لم يتلق اي اخبار عن المندوبين السويسريين حتى الان واضاف انه ليس لديه «اي فكرة» عن الاسباب التي يمكن ان تكون اعاقت اطلاق سراحهما حتى الان.

على صعيد آخر ربطت مصادر فلسطينية مطلعة في بيروت امس بين مسألة التاخير في الافراج عن بقية الرهائن البلجيكيين الثلاثة المحتجزين في لبنان وبين التراجع الرسمي البلجيكي عن متابعة المفاوضات بشأن الافراج عنهم والتصعيد الامريكي تجاه مسألة القدس المحتلة المتمثل بقرار الكونجرس الامريكي الاخير الذي اعتبر القدس عاصمة لاسرائيل.

وعزت هذه المصادر اسباب اي تاخير في الافراج عن هؤلاء الرهائن او الابقاء عليهم رهن الاحتجاز الى الاهمال الرسمي البلجيكي قضيتهم والى الموقف العدائي الامريكي للقضية الفلسطينية.

السعودية تنفي تصريحات

لصيانة مقدساتها والذود عن سلامة اراضيها فانها لاتفكر مطلقا في اقتناء او صناعة الاسلحة النووية التي ترى المملكة ان نزعها من مناطق وجودها كفيل بتحقيق السلام الدولي الذي تنشده.

واكد المصدر التزام المملكة العربية السعودية باتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية التي سبق ان وقعت عليها واودعتها لدى المنظمات الدولية المتخصصة المعنية وكانت مجلة «الحوادث» قد نسبت امس الاول الى الامير سلطان القول ان السعودية تمتلك التكنولوجيا اللازمة لتصنيع اسلحة نووية غير انها قررت الا تصنعها.

ونسبت للوزير السعودي القول ان بلادي قادرة على امتلاك وتصنيع اسلحة نووية غير اننا وقعنا معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية كما كنا من بين اوائل الدول التي دعت لفرض حظر على الاسلحة النووية في الشرق الاوسط واضاف ان المملكة السعودية قادرة على ردع اي اعتداء باستخدام الاسلحة التقليدية.

شامير يبدأ

اسلوب جديد. وانا اؤمن بقدرتنا على احلال السلام مع العرب. السلام الحقيقي وليس خطة السلام التي كانت مطروحة على حكومة الوحدة الوطنية السابقة».

وكان شارون قد استقال من الحكومة السابقة بعد خلافات مع شامير حيث عارض الاول ما يسمى بخطة الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ورفض اي تعامل مع خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لاجراء حوار مع الفلسطينيين.

وشن شارون هجوما حادا على وزير الحرب السابق اسحق رابين عضو حزب العمل لاخفاقه في انهاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال انه بعد عامين ونصف من الاخطاء التي تعود لرابين يجب اعادة الهدوء والامن الى الاراضي ولن تستطيع ذلك الا حكومة يمينية قوية.

وكان شارون قد تولى وزارة الحرب من عام ١٩٨١ حتى ١٩٨٣. وخلال تلك الفترة خطط ونفذ الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢

السعودية تنفي استخدام

وكالة «الاسوشيتدبرس» نقلا عن صحيفة اسرائيلية غير صحيح على الاطلاق.

واوضح المصدر ان الحاسب الآلي الموجود في المملكة العربية السعودية يستخدم لاغراض مدنية خاصة الشؤون البترولية.

وكانت اوساط مقربة من الحكومة الامريكية قد اعلنت امس الاول ان الادارة الامريكية سمحت بتاجير كمبيوترات عملاقة للسعودية.

وقالت ان احدها واسمه «كراي ٢» موجود منذ اواخر سنة ١٩٨٩ لدى شركة النفط السعودية التي تستخدمه في تحسين الانتاج النفطي السعودي بعد ان كانت قبلا تستخدم كمبيوترا عملاقا آخر من صنع «اي. بي. ام».

وفي واشنطن ايضا قال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية امس ان الادارة الامريكية لا تثق بما جاء في تقارير صحافية اسرائيلية حول استخدام العراق للكمبيوتر العملاق السعودي في تطوير برنامجه الصاروخي.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية «لا اعرف عن وجود اي ارتباط بين السعودية والعراق في مجال الحاسب الآلي لتنفيذ الاهداف التي وردت في تقرير الصحيفة الاسرائيلية».

وكرر القول ان الادارة الامريكية لا تثق بالتقرير الصحافي الاسرائيلي عن هذه المسألة التي نسمع بها لأول مرة.

وقال مسؤول امريكي آخر حول ما اذا كان التقرير الصحافي الاسرائيلي ياتي في سياق الادعاءات بمحاولة تهريب تكنولوجيا نووية للعراق من بريطانيا ان ذلك ممكن وان اي شخص يمكنه ان يدعي مثل ذلك. واشار هنا الى ان اسرائيل رفضت مرارا طلب الولايات المتحدة بالتوقيع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية.

واكد ان السعودية اشترت اجهزة الحاسب الآلي المذكور لاستخدامه في عمليات الاستكشاف النفطي وان هذا البلد العربي من بين الدول الموقعة على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية ولا يوجد ما يحملنا على الاعتقاد بانها تعمل شيئا مغايرا.

وفي لندن قالت صحيفة الـ «اندبيندنت» البريطانية نقلا عن مصادر غربية وعربية ان انابيب الفولاذ الضخمة التي اوصى العراق على انتاجها لدى شركتين بريطانيتين تندرج ضمن برنامج ابحاث عراقي يستهدف انتاج صواريخ بالستية بعيدة المدى وجهاز لاطلاق اقمار اصطناعية.

واضافت ان الجزء الاعظم من الطلبية العراقية المؤلفة من ٥٢ انبوبا والذي وصل الى وجهته نقل حسب المصادر العربية والغربية الى موقعين في العراق هما مركز سعد/ ١٦ للابحاث العسكرية قرب الموصل في شمال العراق لاستخدامه في نفق تجارب لصواريخ الاطلاق «البوسترز» ومجمع كربلاء جنوب بغداد حيث تجري تحت اسم «بروجكت ٣٩٥» ابحاث سرية جدا لانجاز صواريخ باشراف حسين كمال الماجد ابن عم الرئيس صدام حسين وصهره.

وقالت الصحيفة ان مركز كربلاء مجهز بمنصة اطلاق تم فيها انجاز الصاروخ تموز/١ الذي يصل مداه الى الفي كلم مشيرة الى انه يتم انتاج الوقود الصلب اللازم للصاروخ في مجمع الحلة العسكري الصناعي الذي تكبد اضرارا جسيمة في اغسطس الماضي بفعل انفجار ضخم اسفر عن ٧٠٠ قتيل حسب زعمها.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادرها ان الانابيب المصنعة في بريطانيا وضعت داخل انفاق التجارب في كربلاء بالعراق لاختبار صواريخ الاطلاق للصواريخ تموز/١. لكن هذه التجارب تاخرت عدة اشهر بسبب خلل في تصميم النفق التحريكي الغازي فوق الصوتي المصنع في المانيا الغربية بناء على تصاميم اعدتها شركة نمساوية.

اخيرا قالت الصحيفة ان اجهزة المخابرات الغربية التي تحقق في مسألة المدفع العملاق تتساءل حول الدور الذي يمكن ان تكون لعبته الصين في هذه البرامج اذ تقول عدة مصادر ان علماء صينيين شاركوا ايضا في البرامج العراقية اضافة لمهندسين نمساويين والمان وصينيين ومصريين حتى اكتوبر الماضي.

المخابرات الاميركية تراقب المنافسين التجاريين لواشنطن!

واشنطن - رويتر:

اعلن مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وليام وبستر امس ان الوكالة تولت مهمة متابعة الممارسات التجارية في الدول الاخرى للحفاظ على القدرة التنافسية للشركات الامريكية في الخارج.

وقال وبستر في كلمة معدة لالقائها في جامعة ميسوري ان وكالة المخابرات المركزية اتخذت خطوات ملموسة لجمع المعلومات وتحليلها.

واشار وبستر الى ان التغيرات السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية ستؤدي الى ظهور شركاء تجاريين جدد وتحالفات جديدة.

وقال ان المنافسة تتزايد ايضا من اوروبا الغربية حيث تضم دول وشركات جهودها لتحقيق التفوق التكنولوجي ومن دول منطقة المحيط الهادي ايضا.

الايرانيون ينفرون

امس دون ان تذكر اسم مهاجراني قائلة «ان هذا المقال اثار شعورا بالاشمئزاز بين الشعب والمسؤولين».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الصحيفة قولها في افتتاحيتها «ان الزعيم الراحل اية الله الخميني كان قد قرر ان ايران لن تعيد علاقاتها مع الولايات المتحدة ما لم تعد الى رشدها».

وقد علق مهاجراني في مقاله على ردود الفعل الاجنبية على الافراج عن الامريكي روبرت بولهيل الذي كان محتجزا في لبنان يوم الاحد الماضي.

وقال «ظهرت سوريا الشقيقة في سيناريو الافراج عن الرهينة وحققت مصالحها القومية ولم تتجنب المحادثات المباشرة مع الولايات المتحدة.. في حين كان دور ايران في هذا الموضوع غير معروف لواشنطن».

السودان يؤيد عقد القمة العربية الطارئة

الخرطوم - ق. ن. أ:

اعلن السودان امس تأييده لعقد قمة عربية طارئة لمناقشة الاخطار التي تهدد الامة العربية سواء بسبب الهجرة اليهودية الكثيفة الى فلسطين المحتلة او التهديدات الغربية الاسرائيلية الموجهة للعراق.

وقال راديو ام درمان السوداني ان ذلك جاء خلال اجتماع عقده الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي توقف في مطار الخرطوم امس وهو في طريقه من صنعاء الى مقديشيو.

موسكو تحكم حصارها

واضاف ان الوفد لم يلتق سوى ببعض المسؤولين الكبار بعد ان بعث الوفد برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تعلن وصول الوفد الى موسكو. وقد اكتفى محدثوهم بأن اوضحوا لهم بأن المحادثات غير ممكنة قبل عودة الموقف الى ما كان عليه في ١٠ مارس الماضي عشية اعلان استقلال ليتوانيا.

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة «فيلنيوس» ان تظاهرة احتجاج ضمت نحو الف شخص جرت امس الاول احتجاجا على النداء الذي وجهته فرنسا والمانيا الغربية لتعليق نفاذ اعلان استقلال ليتوانيا. كما احتج بعض المتظاهرين على التجنيد في الجيش ورفع بعضهم لافتات تدين موقف الدول الغربية «المتردد» حيال الحصار الاقتصادي السوفياتي على ليتوانيا.

واضافت الاذاعة ان عدد الاشخاص الذين اصبحوا عاطلين عن العمل بسبب الحصار الاقتصادي بلغ عشرة آلاف وان نصف القطارات القادمة من الاتحاد السوفياتي لم تعد تصل الى ليتوانيا.

وذكرت الاذاعة ان اصدار الصحف الليتوانية سيتأثر بشكل خطير اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل ونقلت عن وزير الصحة الليتواني ان هناك نقصا كبيرا في العديد من الادوية ومن بينها المضادات الحيوية الا انه اعتبر ان الموقف ليس خطيرا.

وفي استونيا علم من مصدر حكومي امس ان القادة السوفيات يبحثون في اشكال انظمة عدة لليتوانيا واستونيا تتراوح بين الكونفدرالية والانفصال عن الاتحاد السوفياتي الا انها تشترط جميعها على جمهوريتي البلطيق احترام بنود القانون الجديد حول الانفصال عن موسكو.

واوضح الوزير الاستوني بدون حقيبة انديل ليبما في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» في موسكو امس ان عضو المكتب السياسي الكسندر ياكوفليف المستشار المقرب من الرئيس جورباتشوف تحدث عن هذه الاحتمالات خلال لقاء اول امس مع وفد استوني.

وتابع ليبما ان ياكوفليف الذي يعتبر تحليله اكثر ليبرالية بقليل يفكر من جهته في احتمال الاستقلال لكن جميع القادة السوفيات يطالبون جمهوريتي البلطيق باحترام بنود القانون الجديد حول انشقاق الجمهوريات.

وينص هذا القانون بصورة خاصة على مهلة خمس سنوات لانشقاق جمهورية ما عن الاتحاد السوفياتي.

من ناحية ثانية رفضت الولايات المتحدة التعليق على النداء الفرنسي الالماني والذي يدعو جمهورية ليتوانيا الى تأجيل مساعيها الرامية الى الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي لتسهيل اجراء مفاوضات مع موسكو.

وصرح ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة اكدت دائما ان الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشكلة بين ليتوانيا والاتحاد السوفياتي وان كلا الجانبين بحاجة الى ايجاد سبيل للبدء في هذا الحوار.

واضاف المتحدث ان الولايات المتحدة تحتفظ بحكمها على مبادرة الرئيس فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول لترى ما اذا كانت ستؤدي الى حوار.

واشار الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش مستمر في انتهاج دبلوماسية هادئة.

ومن جانب آخر حذر عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي الرئيس جورج بوش من مغبة منح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الاولى بالرعاية في المسائل التجارية والاقتصادية من قبل الولايات المتحدة قبل ان يتحسن الوضع في جمهورية ليتوانيا.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي السؤال في تصريح له امس ان الوقت غير مناسب لمكافاة موسكو بمنحها مثل هذا الوضع في الوقت الذي تشهد فيه ليتوانيا توترا كبيرا.

وفي تطور لاحق نقلت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي عن الرئيس جورباتشوف قوله امام عمال في مدينة سفردلوفسك الاسبوع الماضي ان بعض المجالس المحلية الراديكالية تتجاهل السلطة المركزية.

وقال زعيم الكرملين «غير مسموح لأحد بانتهاك الدستور. وبوصفي رئيس البلاد فانني سأتدخل بحزم اذا حاول احد اغتصاب سلطات ليست بموجب الدستور».

وفي نفس الوقت اكد المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية اركادي ماسلينكوف ان موسكو لن يتبدل موقفها طالما لم يجمد البرلمان الليتواني اعلان الاستقلال.

وبعد ان رفض ماسلينيكوف عبارة «الحصار الاقتصادي» اكد اثناء مؤتمر صحافي عقده في موسكو وتحدث خلاله باللغة الانجليزية ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه الازمة الليتوانية سيستمر «حتى يعود زملاؤنا واصدقاؤنا في ليتوانيا الى العقل والى ما كان وسيبقى دائما اي الدستور السوفياتي».

جنديان سوفياتيان يراقبان المتظاهرين المؤيدين لاستقلال ليتوانيا الذين يحملون الاعلام واللافتات الليتوانية القومية وقد كتب على احدى اللافتات «ليخرج المحتلون المستعمرون».

(رويتر - بالاقمار الصناعية)

بوادر مواجهة بين الحكومة التونسية وحزب «النهضة»
الساحة السياسية التونسية تشهد تكتلات جديدة

تونس - فتحي البرقاوي:

يخشى المراقبون في العاصمة التونسية ان تتعمق هوة الخلافات التي تشهدها الساحة السياسية في تونس بين الحكومة وحزب «النهضة» التونسي، خصوصا بعد التصريحات التي أدلى بها الشيخ راشد الغنوشي، زعيم الحزب، مؤخرا لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية.

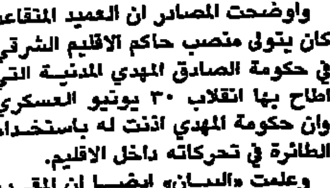
وقد تحدث الغنوشي في تلك التصريحات عن التجربة الديمقراطية في تونس، معبرا عن أمل حزب النهضة في عدم حصول مواجهة بين هذا الحزب والسلطة، الا انه أوضح ان كل المؤشرات تدل على ان المواجهة «ستحصل لا محالة ان عاجلا أم آجلا» مبينا ان حزب «النهضة» قدم تنازلات كثيرة وعلى السلطة ان تستجيب لمطالبه التي وصفها بانها مشروعة.

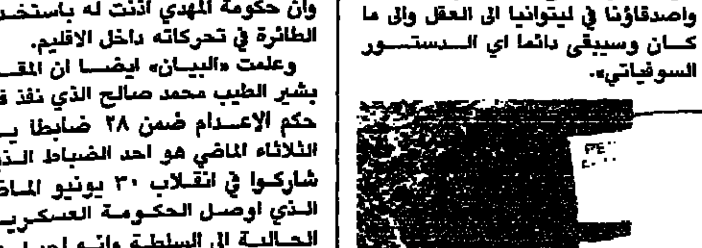
وفي السياق نفسه أعرب الناطق الرسمي باسم حزب النهضة علي العريضي عن اعتقاده بأن التغيير الذي قام به الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في السابع من نوفمبر عام ١٩٨٧ قد فشل نهائيا وليس من المؤمل حسب وجهة نظره ان تبرز مؤشرات لتغييره.

وأضاف العريضي في تصريحات لـ نشرتها مجلة «الهلال الدولي» التي تصدر في لندن بأن الحزب الدستوري الديمقراطي الحاكم لو وقع تحكيم ارادة الشعب لكان مصيره مصير أحزاب أوروبا الشرقية.

وفي المقابل فقد تم اطلاق سراح أكثر من ٣٠٠ طالب كانوا قد اعتقلوا مؤخرا اثر اعمال عنف طلابية في كليات جامعية ومعاهد عليا.

عقب انتهاء محاكمة





الطيارين تم اعدامهما معه يوم الثلاثاء الماضي وهما الرائد طيار اكرم الفاتح يوسف والنقيب طيار مصطفى عوض خوجلي.

واوضحت المصادر ان العميد المتقاعد كان يتولى منصب حاكم الاقليم الشرقي في حكومة الصادق المهدي المدنية التي اطاح بها انقلاب ٣٠ يونيو العسكري وان حكومة المهدي اذنت له باستخدام الطائرة في تحركاته داخل الاقليم.

وعلمت «البيان» ايضا ان المقدم بشير الطيب محمد صالح الذي نفذ فيه حكم الاعدام ضمن ٢٨ ضابطا يوم الثلاثاء الماضي هو احد الضباط الذين شاركوا في انقلاب ٣٠ يونيو الماضي الذي اوصل الحكومة العسكرية الحالية الى السلطة وانه احيل على المعاش بعد نجاح الانقلاب بوقت قصير.

وحصلت «البيان» على معلومات مفادها ان اللواء عبدالقادر محمد احمد الكدرو المتهم بقيادة المحاولة الانقلابية الاخيرة احيل على المعاش في يوم استلام العسكريين للسلطة بقيادة الفريق عمر البشير وانه كان في ذلك الوقت قائد الفرقة «السابعة مدرعات».

ومن جهة اخرى اكد محمد خوجلي صالحين وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومه السودانية أن الاوضاع السياسية والامنية مستقره تماما فى السودان فى أعقاب القضاء على المحاولة الانقلابية الفاشلة وان القوات المسلحة السودانيه متماسكه الصفوف خلف قيادة ثوره الانقاذ الوطنى كما ا[...] علاقات السودان مع شقيقاته الدو[...] العربية فى احسن حالاتها.

وقال صالحين فى اتصال هاتف[...] اجرته معه صحيفة «الراية» القطري[...] ان الذين دبروا المحاولة الانقلابي[...] ينقسمون الى شقين احدهما ضبا[...] بالمعاش وبالتالى خارج الخدم[...] العسكريه ولكنهم ارتدوا الز[...] العسكرى وحملوا السلاح وهم مدنيو[...] والشق الثانى ضباط فى الخدمـ[...] اقتحموا وحدات عسكريه غير وحداته[...] وتواجدوا فى اماكن غير التى كان[...] مكلفين بالتواجد فيها وبهذا خرقو[...] القانون العسكرى وتمت محاكمتهم [...] محاكم ميدانيه عسكريه كبرى بموجب[...] قانون القوات المسلحه وهو قانون[...] ليس من وضع الحكومه الحاليه.

واكد وزير الاعلام السودانى [...] حديثه الذى اذاعته امس وكالة الانباء القطريه ان مذبحة حقيقية كانت ستحدث فى السودان لو نجحت المحاولة الانقلابية الفاشلة.

ونفى صالحين ما تردد مؤخرا عن توتر العلاقات السودانية-المصرية وقال ان العلاقات مع مصر تتطور ايجابيا كل يوم

في غضون ذلك ذكرت صحيفة «الحياة» في طبعتها الصادرة في القاهرة امس ان ست عمليات اعدام جماعية نفذت في السودان لترتفع عدد الضباط الذين اعدموا في المحاولة الانقلابية الى ٣٤ ضابطا وليس ٢٨ ضابطا.

عمليات جريئة

بالصواريخ ومدفعية الهاون موقعا مشتركا لقوات الاحتلال والعملاء في تلة كوكبا كما هاجمت مجموعة من رجال المقاومة دورية مشتركة لقوات الاحتلال والعملاء في وادي نبحة قرب بلدة زبقين واشتبكوا مع عناصر الدورية لبعض الوقت بمختلف انواع الاسلحة وان مروحيات اسرائيلية اخلت القتلى والجرحى من عناصر الدورية من ارض المعركة.

على صعيد اخر تشهد محاور كفر فالوس/ لبعا/ عين المير/ كرخا شرقي مدينة صيدا اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة ومدفعية الدبابات بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.

سداد ضريبة

واوضح ان شرائح هذه الضريبة ستكون كالتالي: الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة وما في مستواها سيكون على المصري سداد الضريبة بالدولار بما قيمته ٢٠ جنيها شهريا. اما الدرجتان الثانية والثالثة فتبلغ قيمة الضريبة ٤٠ جنيها شهريا ودرجة مدير عام او ما يعادلها ٨٠ جنيها شهريا واكثر من مدير عام ١٢٠ جنيها.

واشار رئيس مصلحة الضرائب الى ان اجور المصريين في الخارج لا تخضع لأي نوع من انواع الضرائب الاخرى وليس للمصلحة اي شأن بالنسبة لمرتباتهم في الخارج وهذه الضريبة التي سيقومون بسدادها تحتسب على اساس مرتباتهم ودرجاتهم في مصر.

عالمنا العربي

عن «الرأي» الاردنية



استيراد ٣ آلاف طن دجاج الشهر القادم

ذكرت مصادر وزارة التموين ان كمية ألف طن من الدجاج الهنغاري ستصل لحساب الوزارة في العاشر من شهر ايار المقبل. كما ستصل كمية أخرى من الدجاج البرازيلي تبلغ الف طن في نهاية شهر ايار القادم وذلك لسد النقص الحاصل في كميات الدجاج البلدي.

وزير الزراعة يوصي باستيراد ٦٠٠٠ رأس غنم بولندي وهولندي

أوصى الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة والصناعة والتجارة الموافقة بالسماح لاستيراد ٥٠٠٠ رأس غنم من بولندا شريطة أن تكون خالية من الامراض ومصحوبة بشهادة منشأ. كما قرر السماح باستيراد ١٠٠٠ رأس غنم من هولندا.

من جهة ثانية قرر الوزير السماح بتصدير علاجات بيطرية للسعودية بمبلغ ١٧٠٠ دينار. كذلك التوصية لوزارة الصناعة والتجارة تصدير مبيدات للسعودية بقيمة ٤٠ ألف دينار.

رئيس جامعة اليرموك لا نعارض قيام اتحاد طلبة ونأمل قيامه قريبا

قال الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك ان ادارة الجامعة لا تعارض قيام اتحاد طلبة في الجامعة لان الامر يعني الطلبة انفسهم، ونأمل قيامه في القريب على أن يمثل الجسم الطلابي تمثيلا حقيقيا.

وأكد رئيس الجامعة خلال لقائه بطلبة كلية العلوم في الجامعة ان الجامعة لا تمانع الطلبة من ممارسة حرياتهم وحقوقهم ولكن بروح المسؤولية والوعي ضمن أنظمة وتعليمات الجامعة. مشيرا الى ان الجامعة تدعم كافة الانشطة التي تخدم وتدعم العملية التعليمية وتثري معرفة الطالب وتنميتها.

ودعا رئيس الجامعة الطلبة الى التعاون مع أعضاء هيئة التدريس وخلق قنوات الحوار المبني على الاحترام المتبادل ليستفيد الطالب من الكفاءات التدريسية على اكمل وجه.

وقال ان ادارة الجامعة في عملية مراجعتها سوف تعمل على تجاوز كافة معوقات تطور العملية التعليمية مشيرا الى ان الجامعة الآن بصدد تشكيل لجان لاعادة النظر في كافة الانظمة والتعليمات لتتلاءم وتطلعاتنا المستقبلية.

طلبة «الأردنية» يؤيدون انشاء اتحاد عام للطلبة في الاردن

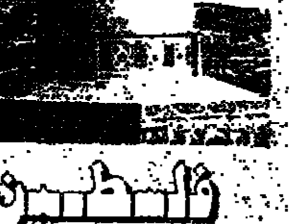
نجحت مبادرة الوحدة الطلابية الداعية الى انشاء اتحاد عام لطلبة الاردن في الحصول على تأييد طلبة الجامعة الاردنية.

فقد حصلت المبادرة التي طرحتها بعض القوى الطلابية على ٥٤٣٢ صوتا من أصل ٧٠٥٧ طالبا وطالبة شاركوا في الانتخابات أي ما نسبته ٧٧٪ من عدد المقترعين.

في حين حصلت مبادرة الطلبة المستقلين الداعية الى تأسيس اتحاد على مستوى الجامعة على ١٥٩١ صوتا بنسبة ٣٢٪ من أصوات الطلبة المقترعين.

وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٤٦،١٪ من مجموع الطلبة حيث شارك في الانتخابات ٧٠٥٧ طالبا من مجموع الطلبة الذين يحق لهم الاقتراع البالغ ١٦٨٣٣ طالبا وطالبة.

□□□□□□□□



اعتقالات ادارية جديدة

حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الاداري الشاب راشد محمد هاشم صخر ١٩ عاما من البيرة لمدة ثلاثة أشهر وزياد أحمد عطاطرة وياسر علي سالم عمارنة وكلاهما من يعبد لمدة ستة أشهر وضرار فايز مرجان من بديا لمدة ستة أشهر.

وفاة معمر من قرية بلعا

توفي أمس الاول المعمر محمد علي اليمني من قرية بلعا عن عمر يناهز ١٠٥ اعوام.

وكان المرحوم يتمتع بذاكرة قوية وصحة جيدة حتى آخر ايام حياته.

انهيار مبنى عربي في عكا

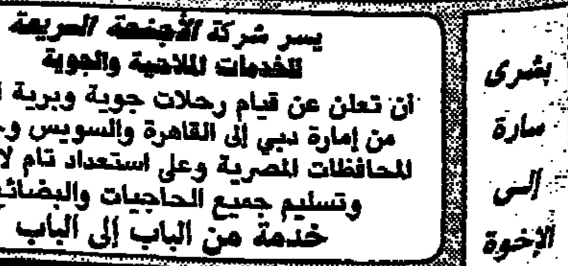
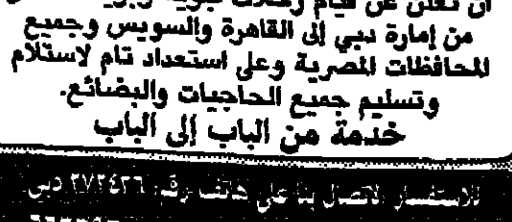
ذكر راديو العدو... ان رئيس بلدية عكا، أصدر أوامره الى مهندس البلدية للقيام بالتحقيق في الاسباب التي أدت الى انهيار أحد المباني القديمة في المدينة صباح أمس.

وطالب نائب رئيس البلدية.. وزارة الاسكان بالمبادرة فورا الى بناء حي سكني جديد للسكان العرب القاطنين في المدينة.

اجتماع للمجالس المحلية العربية بعد العيد

صرح ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل انه تقرر عقد اجتماع بعد عيد الفطر لبحث الاضراب المفتوح.

وجدير بالذكر ان المجالس العربية تخوض منذ ثلاثة أسابيع اضرابا احتجاجا على عدم جدولة ديون للمجالس المحلية العربية وعدم صرف الميزانيات.



قانون لمحو امية المواطنين بين ١٥ و ٣٥ سنة لا ترقية ولا علاوة لمن يرسب في محو الامية

تم اعداد قانون لمحو امية المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و ٣٥ سنة.. يتضمن القانون الجديد لاول مرة وقف ترقية او علاوة العامل اذا لم يحصل على شهادة محو الامية.. سيتم تحديد مواعيد دروس محو الامية للعاملين بالدولة في اوقات غير اوقات العمل حتى لا يتأثر الانتاج او سير العمل.

يعقد قسم التشريع بمجلس الدولة جلسة قريبا برئاسة المستشار محمد حامد الجمل نائب رئيس مجلس الدولة لبحث المشروع الذي اعده الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم يستهدف المشروع تعليم المواطنين الاميين للوصول بهم الى مستوى نهاية الحلقة الابتدائية ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي والمهني لهم.

ينص المشروع على ان محو الامية مسؤولية قومية تلتزم بها الوزارات ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة والاحزاب والتنظيمات الشعبية والاتحادات والنقابات واصحاب الاعمال. وانها ملزمة بتخصيص الاماكن وتحمل التكاليف ومنح المرأة اولوية في فرصة التعليم.

يرأس المجلس الاعلى لمحو الامية وزير التعليم ويقوم بحصر الاميين وتصنيفهم ووضع خطة تعليمهم..

ويشكل مجلس لمحو الامية بكل محافظة برئاسة المحافظ.

وينص المشروع على انه لايجوز بعد مضي ٤ سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون ترقية العامل الامي متى اتيحت له فرصة التعليم كما لايجوز منحه العلاوة التي يستحقها. كما لا يجوز منح الاميين بعد ٤ سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون رخصة لمزاولة اية حرفة او مهنة او حمل سلاح او جواز سفر الا اذا قدم ما يثبت محو اميته. كما لا يجوز بعد مضي سنتين من تاريخ العمل بهذا القانون التسجيل في مكاتب القوى العاملة الا لمن يحمل شهادة محو الامية. كما لا يجوز بعد مضي السنتين ان يعين احد في الحكومة او القطاع العام الا بعد الحصول على هذه الشهادة.

يلغى القانون الصادر عام ١٩٧٠ في شأن تعليم الكبار محو الامية.

ضوابط لتنظيم رحلات الحج للجمعيات وحرمان المخالف منها

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية وضع ضوابط جديدة لتنظيم اداء الحج عن طريق الجمعيات لهذا العام وضم رحلات الجمعيات الصغيرة الى رحلات الجمعيات الكبيرة القادرة على التنفيذ.

كما قررت حرمان الجمعيات التي ارتكبت مخالفات في رحلة الحج العام الماضي حتى تكون الجمعيات المتقدمة على مستوى المسؤولية وجادة في تقديم الخدمات لاعضائها كما يجب.

واكدت ضرورة ان تعلن الجمعية برنامج رحلاتها والخدمات التي تقدمها لاعضائها سواء داخل الجمهورية او خارجها مع تحديد الرسوم الواجب سدادها من كل عضو مقابل هذه الخدمات وان تحدد الجمعية مسؤولا من اعضاء مجلس الادارة للاشراف على الرحلة.

صحة بهاء الدين في تقدم مستمر

اكد الاطباء المعالجون للكاتب الكبير احمد بهاء الدين ان حالته الصحية اصبحت مطمئنة الى حد كبير وانه يحقق تقدما مطردا نحو استرداد صحته بعد بدأ مرحلة العلاج الطبيعي.

ويركز الاطباء في هذه الفترة على اخضاعه لبرنامج تدريب مكثف لمدة ٦ ساعات يوميا وذلك لانعاش القدرة العضلية والذاكرة وقال الاطباء ان التحسن الذي طرأ على حالته الصحية عموما يمكنه من السير بدون معاونة من احد وتناول طعامه بنفسه والتحدث بشكل طبيعي ولا تزال الزيارات ممنوعة عنه لتجنب الانفعالات التي قد تؤثر على علاجه.

اعارات المدرسين النصف الاول من يوليو

تقرر اعلان الحركة العامة لاعارات المدرسين المصريين للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ في النصف الاول من يوليو القادم.

وصرح سمير الشريف المدير العام لادارة الاعارات بوزارة التعليم بان طلبات الدول المستعيرة سترد للادارة عقب عطلة عيد الفطر المبارك.

المحكمة تعيدها بعد وفاتها الى وظيفتها

اصدرت المحكمة الادارية بالاسكندرية حكمها بالغاء القرار الصادر من رئيس محكمة جامعة الاسكندرية والخاص بنقل الدكتورة رسمية يوسف مجاهد التي توفيت، من وظيفة مدرس مساعد بكلية التربية جامعة الاسكندرية الى وظيفة ادارية بكلية تربية دمنهور. والزمت الجامعة بالمصروفات. وكانت المدعية قد اقامت الدعوى وخلال نظرها وافتها المنية داخل المحكمة في احدى الجلسات واستأنف الورثة سير الخصومة.

وقالت المحكمة في حكمها ان رقابة القضاء الاداري تنبسط على جميع القرارات الادارية التي يختص بالغائها والتعويض عنها وان عيب اساءة استعمال السلطة او الانحراف بها من العيوب القصدية في السلوك الاداري.

ولقد الغت المحكمة قرار رئيس جامعة الاسكندرية باعتبار انه مخالف للقانون ومشوب بعيب الانحراف واساءة استعمال السلطة.



عن «الاخبار» المصرية

التلاميذ العائدون من الدول العربية: امتحان لالحاقهم بالصفين الرابع والخامس الابتدائي

اصدر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم قرارا بشأن إلحاق التلاميذ العائدين من الدول العربي في الصفوف المناظرة في المدارس المصرية ويقضي بانه يجوز للتلميذ الناجح من الصف الخامس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية من إحدى الدول العربية والتي مدة الدارسة بها ست سنوات او ما يعادلها ان يؤدي امتحان الدور الثاني في جميع المواد الدراسية مع تلاميذ الصف الابتدائي في مصر في موعد عقد هذا الامتحان عند عودته للوطن.

ويتحدد الصف الدارسي الذي يلتحق به الطالب في العام الدارسي التالي وفقا لنتيجة هذا الامتحان. ويجوز للتلميذ الناجح من الصف الرابع الابتدائي بالمرحلة الابتدائية من احدى الدول العربية التي مدة الدراسة بها ست سنوات او ما يعادلها ان يؤدي امتحان الدور الثاني في جميع المواد مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمصر في موعد عقد هذا الامتحان عند عودته للوطن ويتحدد الصف الدراسي الذي يلتحق به في العام الدراسي التالي وفقا لنتيجة هذا الامتحان.

مواعيد امتحانات الابتدائية

الاسئلة في منهج النصف الثاني من العام

طلب الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ان يكون امتحان الحلقة الابتدائية للتعليم الاساسي «الشهادة الابتدائية» صورة واقعية للتحصيل العلمي للتلاميذ خلال العام الدارسي وفي اجزاء المنهج التي درست في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي وتقدم للامتحان ٩٠ الف تلميذ واكد على مسؤولية الادارة التعليمية عن سير الامتحان وتوفير كافة وسائل الانضباط وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مع عدم رهبة التلاميذ.

حددت المحافظات مواعيد امتحانات الشهادة الابتدائية بها وفقا لظروفها كما يلي:ـ

القاهرة يوم ٢ يونيو والاسكندرية ٢ يونيو والغربية ١١ مايو وكفر الشيخ والفيوم والبحر الاحمر ١٤ مايو والمنوفية ودمياط وبني سويف والمنيا وشمال سيناء وجنوب سيناء ٢٦ مايو والقليوبية وسوهاج ومطروح والوادي الجديد ١٢ مايو والقهلية ٢٢ مايو والشرقية ١٥ يونيو وبور سعيد اول يونيو والاسماعيلية ١٧ مايو والسويس ٦ يونيو والجيزة يوم ٥ يونيو واسيوط ٩ مايو وقنا ٢٨ مايو واسوان ١٩ مايو.

حل مسابقة فوازير نيللي

نشرت جريدة «الجمهورية» الحل الكامل لفوازير نيللي لهذا العام وهي بالترتيب كالتالي:ـ

١ـ بوليصة التامين، ٢ـ تذكرة السفر، ٣ـ الروشتة، ٤ـ ايصال النور، ٥ـ البطاقة الشخصية، ٦ـ ورقة البوستة، ٧ـ شهادة الاستثمار، ٨ـ ورقة الدمغة، ٩ـ تذكرة المسرح، ١٠ـ ورقة البنكنوت، ١١ـ الصورة الفوتوغرافية، ١٢ـ الجرنال، ١٣ـ شهادة الميلاد، ١٤ـ النوته الموسيقية، ١٥ـ فاتورة التلفون، ١٦ـ قسيمة الزواج، ١٧ـ عقد الشقة، ١٨ـ شهادة المخالفات، ١٩ـ الاقرار الضريبي، ٢٠ـ الوصية، ٢١ـ الشيك، ٢٢ـ شهادة النجاح، ٢٣ـ بطاقة التموين، ٢٤ـ قسيمة الطلاق، ٢٥ـ الكارت الاحمر، ٢٦ـ شهادة الجنسية، ٢٧ـ عقد العمل، ٢٨ـ التلغراف، ٢٩ـ ورقة البردى، ٣٠ـ كارت المعايدة.

□□□□□

وزير التعليم يقرر

احالة مشكلة راسبي السنوات النهائية الى المجلس الاعلى للجامعات

احال الدكتور فتحي سرور وزير التعليم الى الهيئة الفنية بامانة المجلس الاعلى للجامعات موضوع «منح طلاب السنوات النهائية فرصة استثنائية أخرى لدخول الامتحان.

صرح بهذا مصدر جامعي كبير وقال: ان كل جامعة ستقدم مقترحاتها في هذا الشأن الى الهيئة الفنية لاعادة دراسة الموضوع من كل جوانبه وقال المصدر ان باب المناقشة في هذا الموضوع لم يغلق ولا يزال هناك أخذ ورد بما يحقق المصلحة العامة ومصلحة الطلاب وقال: ان جانب الرفض من بعض رؤساء الجامعات بني على أساس ان هناك عددا من الطلاب يأخذ الموضوع بعدم الجدية ولو أعطى فرصة أخرى لن تحقق شيئا بالنسبة لهم وفي حين قال الجانب المؤيد لمنح فرص استثنائية أخرى ويمثلون الاغلبية العظمى من رؤساء الجامعات ان بعض الطلاب قد واجهتهم ظروف قاسية أثناء الامتحانات أو قبلها مما كان لها الاثر في تعثر الطلاب.. وان هؤلاء الطلاب اذا ما فصلوا فانهم سوف يقيدون في كليات جامعية أخرى كطلاب منتسبين يمنحون نفس الفرص التي منحت لهم في دراستهم بكلياتهم لاول مرة.. وهذا يعني عدم ترشيد في الانفاق الجامعي.. وكلها تكلفة على الدولة وقال هذه الفرصة الاستثنائية او اكثر من فرصة لطلاب السنوات النهائية قد تعطي الطمانينة للطالب والامر الثاني ان الطالب لابد أن يتحمل تكاليف امتحان المادة التي سيدخلها ـ وهذا يجعل الامر اكثر جدية.

تحديد مواعيد الامتحانات الجامعية والمعسكرات الصيفية

أصدر مجلس التعليم العالي قرارا حدد بموجبه مواعيد امتحانات الفصل الثاني في الجامعات والدراسات العليا ومواعيد المعسكرات الصيفية حيث حدد انهاء الفصل الدراسي الثاني من هذا العام في الرابع والعشرين من ايار المقبل. على أن تبدأ امتحانات الدورة الفصلية الثانية وفي الثلاثين منه أما آخر موعد لاعلان نتائج الدورة الفصلية الثانية فهو الحادي والثلاثون من تموز. وتبدأ الامتحانات التكميلية للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠. وتبدأ امتحانات دبلومات الدراسات العليا في ١٩٩٠/٩/٢ وتنتهي في ٩/٦. كما يبدأ معسكر التدريب العسكري الصيف الثاني في ١٩٩٠/٧/٩. أما معسكر التدريب الصيفي الثاني فيبدأ في ١٩٩٠/٧/٢٨.

لاول مرة المصرف الصناعي يمنح قروضا لخريجي معاهد الثانويات الصناعية

اكد عبدالقادر عبيدو المدير العام للمصرف الصناعي ان القرار الجديد الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والمتضمن تقديم المصرف قروضا جديدة استثناء من نظام عملياته لخريجي الثانويات الفنية والمعاهد المتوسطة وكليات الهندسة الميكانيكية والكهربائية يشكل نقلة نوعية في عمل المصرف وانطلاقة جديدة الى افاق اوسع تمكنه من المساعدة على تامين فرص عمل جديدة لهؤلاء الخريجين وعلى تصنيع المناطق الريفية ونشر الصناعات الحرفية والخفيفة فيها.

وسوف يقوم المصرف واستثناء من نظام عملياته وخاصة المواد المتعلقة بالحدود القصوى للقروض بتمويل خريجي الكليات الجامعية في الهندسة الميكانيكية والكهربائية وخريجي المعاهد المتوسطة الصناعية ومايماثلها من المعاهد المتوسطة وكذلك حملة الشهادة الثانوية الصناعية الذين يحصلون على ترخيص اصولي باقامة حرفة واختصاص كل منهم بقروض متوسطة الاجل لشراء الالات والتجهيزات اللازمة لتأسيس كل الحرف الانتاجية ولمدة خمس سنوات وقروض قصيرة الاجل لتمويل رأس المال العامل لمدة سنة واحدة.

وقد حدد سقف القرض المتوسط الاجل بـ ٢٠٠ الف ليرة سورية وبما لا يتجاوز قيمة الالات والتجهيزات اللازمة لاقامة الحرفة الانتاجية والمنشآت الصناعية، كما حدد سقف القروض قصيرة الاجل بـ ٥٠ الف ليرة سورية.

واشترط القرار لمنح القرض ان تتم اقامة المنشآة او الحرفة ضمن منطقة قيد النفوس بتاريخ حصول المستفيد على المؤهل العلمي وبعد حصوله على الترخيص.

وتطبق على هذه القروض قيمة المطبقة على القطاع الحرفي ويترك للمستفيدين الخيار بين المصرف الصناعي او مصرف التسليف في المدن التي لايوجد فيها فرع للمصرف الصناعي.

وسيصدر المصرف تعليمات لاحقة توضح كيفية منح القروض وذلك بعد نشر القرار في الجريدة الرسمية.

صدور التعليمات الخاصة بالحج

أعلنت وزارة الداخلية في بلاغ لها عن افتتاح موسم الحج لعام ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م أمام حجاج بيت الله الحرام حتى يوم السبت ١٢ أيار المقبل.

واوضحت الوزارة في بلاغها ان نقل الحجاج لهذا العام الى الاراضي المقدسة سيتم جوا ذهابا وايابا.

وطلبت وزارة الداخلية من الراغبين في أداء فريضة الحج مراجعة مديرية الحج في دمشق وفروع واقسام الهجرة والجوازات في مراكز المحافظات ومديرية المناطق من أجل الاطلاع على التعليمات الصادرة بهذا الشأن وخاصة فيما يتعلق بمعاملات سفرهم.

كتاب وآراء

قرار... أحمق..!

القرار الذي أصدره مجلس النواب الامريكي مؤخرا. باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، هو قرار أحمق بكل المقاييس.

هو قرار أحمق لانه يتناقض مع مختلف القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة، والتي تعتبر القدس الشرقية، جزءا من الارض العربية، التي احتلتها اسرائيل بالقوة.

وهو قرار أحمق لانه، يهز مصداقية الادارة الامريكية. ويسعى الى تكريس الانحياز الامريكي لاسرائيل، رغم ان الادارة الامريكية لا تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل..!

وهو قرار أحمق، لانه يتحدى مشاعر العرب، والمسلمين بل والمسيحيين أيضا، الذين يتابعون في هذه الايام بقلق واستنكار، عمليات العدوان على الكنائس والاماكن المقدسة في القدس. ومحاولات الاستيلاء عليها لحساب المستوطنين الاسرائيليين!

سعيد سنبل
«الاخبار» المصرية

غدا تشرق الشمس

اني واثق من اقتراب الساعة الموعودة، حين يثور المصري على ذاته، ويتصدى لاحباطاته ويتوب عن عثراته. وينهض على قدميه معتمدا من جديد على ايمانه وعلمه، ويواصل مسيرته منتصرا على جميع أعدائه وفي مقدمتهم نفسه التي خانته حينا من الدهر، والزائفين من رجاله الذين نهبوا أمواله وعبثوا بمصيره.

نجيب محفوظ
«الاهرام» المصرية

عيون وآذان

ماذا لو ان الانقلابات العسكرية العربية كلها لم تقع؟ الاستثناء من نوع الشذوذ الذي يثبت القاعدة.. والقاعدة اننا كنا سنكون أسعد حالا من دون العسكر، ونظرة واحدة ـ موضوعية ـ الى السنوات الاربعين الماضية تثبت ان كل نظام خلفه نظام أسوأ منه.

جهاد الخازن
«الحياة» لندن

صلاح أمر الدين

ان تجويع الجماهير، بعض الدعائم التي تقوم عليها سياسة الظلم والظلام، ومن هنا انتشر الفقر في الشرق، وسخر الدين ورجاله لحمل الناس على قبوله واستساغته، وفسرت نصوص الدين المتصلة بهذا المعنى تفسيرا سقيما، نسي الناس معه حقوقهم وحياتهم.. وجهلوا دنياهم وأخراهم، وحسبوا الفقر في الدنيا سبيلا الى الغنى في الآخر!

د. محمد عمارة
«الوفد» المصرية

نحن والصندوق: ما له وما عليه

الدراسة المتعمقة لاتفاقنا مع الصندوق تبين ان هذا الاتفاق انشغل بمكافحة عجز الموازنة وتحرير الاقتصاد الاردني على نمط الاقتصاديات الرأسمالية الغربية، ولكنه لم يهتم اهتماما كافيا بالاستثمار. وهذه الناحية تقلقنا حقا. ونأمل الا تؤدي الى فشل برنامج الاصلاح الاقتصادي. اتفاق الصندوق قد يكفي لايقاف التراجع الاقتصادي ولكنه قد لا يكفي لاطلاق قوى التقدم، خاصة مع هذا القدر فقط من الاهتمام بالاستثمار.

الدكتور عبد الله المالكي
«الدستور» الاردنية

الرد القومي والنضالي

لقد جاء رد الانتفاضة قويا وعنيفا على المؤامرة الصهيونية المتعددة الاشكال والاجراءات وذلك بالدعو الى تنويع اساليب المقاومة. واعلان الاضراب العام تاكيدا على التضامن المسيحي ـ الاسلامي في الوطن المحتل ضد السياسة العنصرية والفاشية الصهيونية. والتمسك بالبرنامج النضالي الكفاحي لفعاليات الانتفاضة والمضي في خطها ونهجها وتصعيدها على طريق تحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة وحماية عروبة القدس وما تمثله من رمز ديني مقدس وقبلة لجميع العرب من مسلمين ومسيحيين على السواء.

احمد صوان
«تشرين» السورية

توصيات «الترويكا الدولية» حول الشرق الاوسط

التقرير يؤكد احتمالات نجاح مبادرة بيكر وبدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي



○ عرفات



○ جورباتشوف



● بوش





○ الحوار الفلسطيني ـ الاميركي

واشنطن ـ احمد ثابت

حصلت «البيان» على النص الكامل للتقرير الذي ناقشت على أساسه «اللجنة الثلاثية» في مؤتمرها السنوي في واشنطن خلال الاسبوع الماضي قضية الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وقد وضع التقرير أحد أبرز أعضاء اللجنة الاوروبيين، وهو «جاريت فيتزجيرالد» رئيس وزراء أيرلندا (الجنوبية) السابق.

ذكر في المقدمة أن التقرير سبقته مناقشات مع أعضاء اللجنة الثلاثية ومع مسؤولين ودبلوماسيين وخبراء وممثلين عن منظمات عربية ويهودية، نظمتها المجموعات الوطنية التابعة للجنة في اليابان وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا وألمانيا الغربية، وبعد ذلك تمت زيارات في منتصف شهر مارس الماضي لكل من تونس ومصر واسرائيل والضفة الغربية المحتلة من أجل الاجتماع بالاطراف المعنية.

كما ذكرت المقدمة أن الازمة السياسية في اسرائيل في أعقاب هزيمة حكومة شامير في الاقتراع على الثقة قد حدت من امكانية اجراء اتصالات هناك، خاصة مع زعماء حزب العمل الذين انشغلوا كثيرا بمحاولاتهم لتمهيد السبيل لتشكيل حكومة جديدة.

وحددت المقدمة الهدف من التقرير بانه تقييم التغيرات في الوضع ومحاولة تقييم الامكانيات الراهنة لاحراز تقدم نحو تسوية، وتحليل العناصر الممكنة لحل نهائي، واقتراح ما يمكن أن تقوم به «اللجنة الثلاثية» للمساعدة في التقدم نحو مثل هذا الحل.

المتغيرات في الوضع الدولي

وقد تناول التقرير ـ بداية ـ التغيرات في الوضع الدولي من حيث تأثيراتها على مشكلة الشرق الاوسط، وقال انه أصبح من المتفق عليه تماما في اليابان وأوروبا والولايات المتحدة (أي مناطق اللجنة الثلاثية) انه نتيجة للتغيرات في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية فان «الاتحاد السوفياتي» ينتهج الآن طريق بناء يدعم جهود الولايات المتحدة وأوروبا لايجاد حل سلمي للمشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية. ويمكن أن تتأثر السياسة السوفياتية لاحقا في اتجاه أو آخر، بالقلق (السوفياتي) من نفوذ الاصولية الاسلامية في الجمهوريات السوفياتية ذات الكثافة السكانية المسلمة، ولكن مثل هذا التأثير لم تظهر له دلائل حتى الآن.

ويقول التقرير «ان الدليل على حدوث تحول في السياسة السوفياتية باتجاه بناء يظهر بشكل خاص في الموقف السوفياتي الجديد تجاه سوريا، ويعتقد البعض ان هذا الموقف قد بدأ يؤثر على سياسة سوريا تجاه اسرائيل. ووجهة نظر الادارة الاميركية بشأن هذه النقطة واضحة من استعداد هذه الادارة للموافقة على اشراك الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة كمراقبين في الحوار المقترح في القاهرة بين اسرائيل والفلسطينيين».

ويشير التقرير الى حقيقة أن الولايات المتحدة لم تعد ترى في الاتحاد السوفياتي تهديدا في منطقة الشرق الاوسط، تعني بدورها أن اسرائيل لم تعد كما كانت طوال الاعوام الثلاثين الماضية، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في هذه المنطقة، وهو أمر أدى الى تليين مواقف البعض في اسرائيل تجاه المسألة الفلسطينية، بينما جعل البعض الآخر يشعر بالخطر أكثر مما كان في السابق، أما على الجانب الفلسطيني فانه شجع بصورة لا غموض فيها ظهور تيار اكثر اعتدالا.

الهجرة السوفياتية لاسرائيل

وتناول التقرير تأثير تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي كواحد من نتائج التغيرات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي، وقال انه ما كان لهذه الهجرة ان تحدث تأثيرا كبيرا على تطورات الشرق الاوسط لو أن هؤلاء المهاجرين تركوا للذهاب الى البلدان التي تمثل تفضيلهم الاول، حيث أن الاغلبية الساحقة كانت تفضل الذهاب الى الولايات المتحدة... أما الآن فان هناك مخاوف من أن تؤدي هذه الموجة الجديدة من هجرة اليهود السوفيات الى تجدد المحاولات من جانب دعاة «أرض اسرائيل» لتشريع عملية توطين اليهود في أجزاء من الضفة الغربية على أمل دفع الفلسطينيين الى خارجها تدريجيا وفي النهاية ضم هذه المنطقة الى اسرائيل.

وتعرض تقرير «اللجنة الثلاثية» بعد هذا للتغير في الادارة الاميركية، حيث قال انه كان من المتوقع حدوث تحول في تركيز السياسة الاميركية فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية ـ الاسرائيلية بعد انتخاب جورج بوش خلفا للرئيس ريجان، في ضوء انخفاض أهمية اسرائيل الاستراتيجية للولايات المتحدة بعد بروز علاقة من نوع جديد بين الدولتين الاعظم.

ويقول التقرير «ان حقيقة ان اللوبي الموالي لاسرائيل في الولايات المتحدة بدا صامتا بدرجة ملحوظة ازاء قرار الادارة الاميركية بالدخول في مناقشات مع منظمة التحرير الفلسطينية توحي بان المعنيين (في اللوبي الاسرائيلي) يمكن أن يختاروا الوقوف الى جانب سياسة الرئيس الاميركي بدلا من الوقوف الى جانب سياسة اسرائيل اذا فرض عليهم الاختيار».

مع ذلك فان التقرير يؤكد في عبارة واضحة «ان الرئيس بوش وادارته لا يملكان حرية كاملة للحركة في سياستهما في هذه المنطقة، لان نفوذ اللوبي الموالي لاسرائيل في واشنطن لا يزال يحد من قدرة الادارة على استخدام الضغط المالي لتحقيق أهدافها، ذلك انه وان كانت هناك انقسامات عميقة بغير شك في الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة ـ كما في المملكة المتحدة (بريطانيا) وغيرهما ـ حول مسالة الكيفية التي ينبغي أن تتناول بها الحكومة الاسرائيلية المسألة الفلسطينية، الا ان الضغط من داخل الكونجرس ـ النابع من جهود اللوبي الموالي لاسرائيل ـ يبقى قويا الى حد لا تستطيع الادارة معه في المرحلة الراهنة أن تستخدم بصورة واقعية امكانية فض برنامج مساعداتها لاسرائيل الذي يبلغ ٣ مليارات من الدولارات سنويا كأداة للمساومة».

ويضيف التقرير ان السياسة التي تنتهجها الادارة الاميركية بشكل عام هي «سياسة تقوم على التزام بالفكرة القائلة بانه اذا أمكن جذب الطرفين (اسرائيل والفلسطينيين) نحو البدء في التباحث مباشرة، حتى وان كان هذا على أساس محدود في البداية، فان هذا يمكن أن يؤدي خلال فترة الى نمو في الثقة المتبادلة بينهما... وبالتالي ظهور استعداد من جانبيهما للتصدي للمسائل الاكبر».

الصراع الاميركي ـ الاوروبي بالشرق الأوسط

ويشير التقرير الى أن العواصم الاوروبية تعتبر ان مصلحة (أوروبا في الشرق الاوسط أكبر من مصلحة الولايات المتحدة، لكن نفوذ الولايات المتحدة أكبر بكثير، وأن الاوروبيين يشعرون بالاحباط نتيجة لهذا، وينتقدون الموقف الاميركي في الشرق الاوسط بانه « محدود وضيق للغاية ومفرط في التفاؤل». لكن الاوروبيين يعترفون ـ وفقا لما يقول التقرير ـ بانهم لا يملكون مسارا بديلا للعمل، الامر الذي أدى الى ازدياد القبول الاوروبي بجدية صانعي السياسة الاميركيين والتزامهم، مع ذلك فانه اذا فشلت هذه السياسة الاميركية فان كثيرين في أوروبا يرغبون في أن يروا حكوماتهم والجماعة الاوروبية تحمل الشعلة. وان لم تكن هناك فكرة واضحة تماما للكيفية التي يمكن أن تنجح بها أوروبا فيما فشلت فيه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ثم يتناول التقرير التغيرات في البلدان العربية ويؤكد انه قد حدثت تغيرات مهمة في الوضع في عدد معين من البلدان العربية فيما يتعلق بالمشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية، ويشير في هذا الصدد الى ازدياد قوة العراق بعد نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية، والى تسارع عملية قبول البلدان العربية لمصر بعد فترة خصومة طويلة، ولى قرار الاردن بالانسحاب من أي دور له فيما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة، ويعتبر التقرير أن هذا القرار قد ركز الانتباه على الحاجة الى حوار مباشر بين اسرائيل والفلسطينيين، كما يضيف التقرير الى متغيرات العالم العربي ازدياد قوة التيار الاصولي الاسلامي في عدد من الدول العربية وكذلك في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

المواقف داخل المنظمة

وعن تغير المواقف داخل منظمة التحرير الفلسطينية وبين الفلسطينيين بشكل عام، يقول التقرير ان هذه التغيرات هي نتيجة ازدياد الشعور بالثقة الذاتية بين الفلسطينيين وداخل المنظمة بعد نجاح الانتفاضة في أن تعيد توجيه الانتباه الدولي نحو المشكلة الفلسطينية وأن تعزز القضية دوليا وداخل اسرائيل نفسها.

ويضيف التقرير ان صدق التزام منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين عموما بالسعي لاتفاق عن طريق المفاوضات أمر ينازع فيه كثيرون في اسرائيل. فمن ناحية يجد مؤيدو «أرض اسرائيل» (هي اشارة الى الداعين الى اسرائيل الكبرى) مصلحتهم في عدم قبول صدق التغير في سياسة منظمة التحرير. وفي الوقت نفسه فان كثيرين في اسرائيل ـ سواء في كتلة «الليكود» أو في أحزاب اليمين الاخرى وفي الرأي العام (الاسرائيلي) ـ لا يزالون على رفضهم لاية مفاوضات مع منظمة التحرير وعزوفهم عن الاعتقاد بان ما يجري الآن هو تغير في السياسة وليس مجرد تغير في التكتيك يسعى الى جذب اسرائيل والمجتمع الدولي ويهدف الى العودة الى العنف بعد ذلك كما كان الحال في الماضي.

ويصف التقرير هذه الاحكام من جانب كثيرين من الاسرائيليين بانها «في غير محلها، لانها تتجاهل حقيقة أن الموقف الذي اتخذه ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية بالتخلي عن العنف لصالح الانتفاضة والمفاوضات قد انطوى على مخاطرة كبرى من جانبهم، ان قيادتهم معرضة لمواجهة تحد خطير اذا أخفقت هذه السياسة الجديدة بعد فترة من الوقت في اعطاء نتائج ايجابية».

الصراعات الحزبية في اسرائيل

ويتناول التقرير بعد هذا التغيرات في المواقف بين الاحزاب الاسرائيلية من اليمين المتطرف الى الليكود الى العمل، والاحزاب. وأخيرا اليسار المتطرف. ويوضح ان داخل كل من هذه التيارات انقسامات عديدة.. «مع ذلك فان هناك اتفاقا شاملا في اسرائيل على أهمية ضمان أمن دولة اسرائيل، ولكن هناك وجهات نظر مختلفة بدرجة عميقة حول كيفية تحقيق هذا الهدف في المدى المتوسط والمدى البعيد». ويقسم التقرير المخاوف الامنية السائدة في اسرائيل الى نوعين: مخاوف من الارهاب، ومخاوف من التعرض لهجوم من الدول العربية. ويصف الاخيرة بأنها مسالة استراتيجية معقدة وأن اليمين الاسرائيلي يعتمد عليها في التمسك بمواقفه التي تدعو الى عدم التنازل عن أي جزء من الاراضي العربية المحتلة الا في اطار تسوية شاملة تنطوي على مناطق منزوعة السلاح، بل تنطوي على «تغييرات ديمقراطية» في بعض البلدان العربية. ويشير التقرير في هذا الصدد الى أنه ليس هناك اقتناع بين الاسرائيليين بأن النتائج التي انتهت اليها الحروب السابقة بين العرب واسرائيل ستكرر مرة أخرى اذا نشبت حرب جديدة. ويقول ان «صدق المخاوف الاسرائيلية من قوة العرب الحالية (وخاصة في ضوء دخول عناصر الصواريخ الى التوازن الاستراتيجي) أمر لا يمكن التقليل من شأنه، وهو يوحي بقوة بأن تسوية جزئية لمشكلة الاراضي المحتلة ستكون أمرا يصعب للغاية تحقيقه دون تحرك يتزامن معها نحو سلام ونزع للسلاح مع جيران اسرائيل العرب».

احتمالات مبادرة بيكر

وتحت عنوان «امكانية فشل مبادرة بيكر» يقول التقرير انه «من الامور البعيدة تماما عن الوضوح ان مبادرة بيكر (وزير الخارجية الاميركي) ستنجح في الواقع في بدء حوار بين اسرائيل والفلسطينيين، فضلا عن الانتهاء بهذا الحوار الى نهاية ناجحة بأي مستوى في المستقبل المنظور. وفي الوقت الذي نكتب فيه (هذا التقرير) فان امكانية بدء حوار مبكر تبدو متوقفة على حصول حزب العمل على التأييد اللازم لقيادته ائتلافا ضيقا، وهو أمر يبقى في الوقت الحاضر محل كثير من الشك... فاذا لم يحدث هذا فان حالة جمود تستمر لفترة قد تصل الى ستة أشهر ستظهر قبل أن يصبح بالامكان اجراء انتخابات عامة. وليس من المؤكد بأي حال حتى في حالة اجراء هذه الانتخابات ان تفضي الى تفويض حكومة ملتزمة بالبدء في هذا الحوار».

ثم يضيف «اذا ظهر ان محاولة البدء في حوار قد فشلت فان المعتدلين في المعسكر الفلسطيني سيتعرضون لضغط متزايد بسبب ما سيظهر انه فشل سياستهم في التوصل الى نتائج... وهناك كثيرون في اللجنة الثلاثية يخشون من عواقب مثل هذا السيناريو للسلام في المنطقة. بل الحقيقة ان البعض يميل لان يرى عواقب مثل هذا الانهيار بطريقة مروعة، وان كان هناك آخرون أقل تشاؤما لانهم يعتقدون انه ليس بين جيران اسرائيل من يريد حربا».

ويدعو التقرير في هذا الصدد باهتمام خاص الى «القيام بعمل جاد الآن للبدء في نزع للسلاح يربط بين الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية واجراءات للرقابة والتحقق في الشرق الاوسط».

ثم يدعو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للعمل معا من أجل استطلاع امكانية التقدم نحو حل سلمي للتوتر السوري ـ الاسرائيلي... وذلك في ضوء اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر ورسالة الرئيس الاسد التي حملها الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

ويؤكد التقرير «الاهمية الملحة لمسالة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة» كمصدر لقلق المجتمع الدولي، ليشير الى أن «الجيش الاسرائيلي على النشاطات ميزت الانتفاضة مثل رمي الاحجار والقنابل الزجاجات لم تؤد فقط الى مجرد اصابات لحقت بنحو ٧٥ ألفا من الفلسطينيين. بل الى وفاة مئات بينهم نحو ٦٠٠ قتلتهم الذخيرة الحية، ربعهم من الاطفال والشباب دون سن السابع عشرة. وبمقاييس مكافحة الاضطرابات في البلدان الاوروبية فان هذا الرد يتسم بكل وضوح بعدم التناسب وبالافراط... وعلى سبيل المثال فانه على الرغم من الانتقادات الكثيرة التي توجه الى الطريقة التي تعالج بها قوات الامن في أيرلندا الشمالية أوضاع الاضطرابات فان قتلى الذخيرة الحية في مثل هذه الظروف نادرون الى أقصى حد».

وفي هذا الصدد يدعو التقرير الى «عمل منسق من جانب الولايات المتحدة وأوروبا واليابان (مناطق اللجنة الثلاثية). للمطالبة بالتقليل من استخدام الاساليب الفتاكة في مواجهة الاضطرابات في الاراضي المحتلة والى قدر أكبر كثيرا من ضبط النفس في مواقف مثل نسف المساكن التي يزعم أنها استخدمت في هجمات ضد الجنود».

ويضيف التقرير انه « اذا لم يتقرر أن تفتح الجامعات في يونيو المقبل ـ هو الموعد المحدد لبحث الامر ـ فانه يتعين على الجماعة الاوروبية أن تنظر في امكان اتخاذ مزيد من الاجراءات » من نوع الاجراءات التي اتخذتها من قبل، مثل تجميد الميزانية المعتمدة للتعاون مع اسرائيل.

ولعل أهم التوصيات التي دعا اليها تقرير اللجنة الثلاثية اعتبارات انسانية بخفض أو الغاء القيود على دخول اليهود السوفيات الى الولايات المتحدة مما سيؤدي الى خفض كبير في التوتر في الاراضي المحتلة وبين الدول العربية المجاورة، وهو التوتر الذي نشأ عن قصر هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي على اختيار واحد هو اسرائيل. كذلك فان بامكان الدول الاوروبية ان تساعد في ذلك بتخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيات اليها.

دعوة صريحة الى الغاء القيود التي فرضتها أميركا على هجرة اليهود السوفيات

لابد من جهد أميركي ـ سوفياتي .. لمواصلة رياح التقارب في العالم



هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

هكذا من الأمل

موسكو تعبر أرض التحولات

جورباتشوف:

تحقيق الديمقراطية السياسية هدفي الذي جئت من أجله

تحقيق الديمقراطية السياسية والرخاء الاقتصادي، والحد من مخاوف الحروب الطاحنة، واطلاق سراح السجناء السياسيين من المعتقلات والمصحات العقلية، هي الأهداف الرئيسية التي نادى بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

لكنه يرى ان هذه الاصلاحات ستتم بالتدريج السريع، ويقول: انني لا أملك عصا سحرية لتغيير وجه الاتحاد السوفياتي بين عشية وضحاها.

وبرغم الوعود بجانب الخطوات الفعلية للاصلاح ما تزال الصعوبات تخيم على الحياة اليومية، وفي استفتاء أجري مؤخرا، اكد نصف سكان الاتحاد السوفياتي ان الحياة اليومية تتسم بالمشقة اكثر مما كانت عليه من عام ١٩٨٥، وان كان التجديد مستمرا، فهو لم يقترب بعد من أهدافه بصورة عملية.

والمعروف ان برنامج جورباتشوف الاقتصادي عبارة عن سلسلة من الاخطاء وانصاف الحلول، فقد ارجأ اتخاذ التدابير والخطوات القاسية ولكنها الضرورية والحيوية جدا، مثل اصلاح هيكلية الاسعار التي لا علاقة لها بالتكاليف والموارد. ولم يقر المشرعون سوى في الاسابيع القليلة الماضية القوانين التي تسمح للفلاحين باستئجار الاراضي وتتيح للافراد امتلاك المصانع ووسائل الانتاج الاخرى، وحتى أشد المتحمسين لهذه القوانين يقولون انها لم تذهب الى المدى الكافي. فتقنين اللحوم والزبد والاغذية الاخرى مستمر في عدة أماكن. وفي مدينة موسكو البالغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة اكثر من مليون و٢٥٠ الف شخص على لائحة الانتظار للحصول على شقق سكن أفضل، في وقت يستمر فيه تداعي الأبنية الأثرية القديمة التي تعتبر جوهر الهندسة المعمارية الامبراطورية، وفي وقت تختفي من الطرقات جارفات الثلوج وعمالها.

وهذه الحقائق غير خافية على الزعيم، وهو يعرفها تمام المعرفة. ففي خطاب أمام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فبراير الماضي اعترف جورباتشوف بمزيد من التعطل في السوق الاستهلاكية واشتداد النقص وتزايد الصفوف والمزيد من التدهور في القيمة الشرائية للروبل السوفياتي. وقال: «كنا نأمل ان نجتاز قمة الأزمة في عام ١٩٨٩، ولكن الأحداث الأخيرة لم تظهر اي تحسن نحو الأفضل».

في الحادي عشر من مارس عام ١٩٨٥ عندما حل جورباتشوف مكان الزعامة القديمة المريضة التي كانت متزعمة طوال عشرات السنين، ورث عنها الكثير مما يحتاج الى الاصلاح. فأسلافه تركوا له أمة على وشك الافلاس وهيكلية سفلية بالية وشعبا غارقا في اليأس والاحباط.

فصعوبة الحياة اليومية تتمثل في عدم وجود ماء ساخن في أكثر من ثلثي المستشفيات في المناطق الريفية، ولكن في أجواء الكبت التي كانت سائدة في عام ١٩٨٥ قليلون كانوا يجرؤون على القول علنا ان هناك خطأ ما... ثم جاء جورباتشوف وغير هذه الحال... وتحت راية الجلاسنوست، أو الانفتاح، فرض قول الصدق على الصعيد الرسمي وحسن مستوى الحياة الثقافية والفكرية. وفي السنة الماضية ارسى بدايات الديمقراطية باجراء أول انتخابات تنافسية أنشأت أول برلمان فاعل في البلاد منذ ٧٠ سنة. وفي فبراير الماضي حصل على موافقة زعامة الحزب الشيوعي لاقامة نظام الاحزاب المتعددة.

الصحف والتلفزيونات السوفياتية التي كانت تقدم للقراء والمشاهدين ملاحم لا نهاية لها عن تضحيات جنود الحرب العالمية الثانية والفعلة والعمال الابطال، أبدت تغييرات جذرية في محتوياتها. الستار الحديدي انهار والكتب التي كانت ممنوعة سمح بنشرها بما فيها «ارخبيل الجولاج» لالكسندر سولجنيتسين.. وخلال العام الحالي يتوقع ان يتاح لثمانية ملايين مواطن سوفياتي زيارة العالم الخارجي، حيث حقق جورباتشوف أعظم نجاحاته.. وحيث قد تكون شعبيته اكبر من شعبيته في بلده.

والمصلحون في كافة انحاء اوروبا الشرقية ينسبون جرأتهم الجديدة في القول والفعل ويعزون نجاحهم للوعد الذي قطعه جورباتشوف بعدم التدخل في شؤونهم وباشارته اليهم ان زمن التغيير قد حل.

وباطلاقه سراح الدائرين في فلكه واتفاقه مع الولايات المتحدة على الغاء الصواريخ المتوسطة المدى، ساعد جورباتشوف على الحد من خطر الحرب... فالحلف الاطلسي بدوره خفف دورياته الحدودية، فشكل ذلك اعترافا من الحلف بأن خطر اقدام حلف وارسو على شن هجوم قد تراجع فعلا... وفي الافق معاهدات جديدة للحد من الاسلحة النووية البعيدة المدى بنسبة ٥٠ بالمائة وسحب مئات الالوف من الجنود الاميركيين والسوفيات من أوروبا الوسطى.

ومثل هذه الانجازات هي مدعاة فخر واعتزاز حتى لدى الزعماء السوفيات الأشد تحفظا من جورباتشوف. ايجور ليجاتشيف، زعيم الجناح المحافظ في المكتب السياسي للحزب، عندما سأله الصحافيون في ٤ مارس ان يذكر أبرز انجازات جورباتشوف في سنوات حكمه الخمس، قال: «لقد قضينا على الخطر الحقيقي للحرب النووية. كنا على حافة الهاوية... خطوة واحدة وكنا سنجد انفسنا في كارثة نووية».

والنزاعات الاقليمية والعرقية قضية أخرى... وقد كلفت هذه النزاعات الاثنية حياة اكثر من ٥٠٠ شخص في السنتين الماضيتين، والنزعات القومية التي أخذت تستيقظ في اجواء الحريات السياسية الجديدة تشكل تهديدا للاتحاد... فالليتوانيون سارعوا الى اعلان الاستقلال عن الاتحاد. والنشط الليتواني كازيميراس يوكا قال لمجلة «ليتوانيان ريفو» ان الاتحاد السوفياتي مريض الى درجة انه «مع حلول الصيف سيكون الوضع في روسيا على نحو لن يشعر معه احد بانفصالنا».

رد جورباتشوف على خطر حدوث فوضى طلب سلطات وصلاحيات جديدة للرئاسة، بما فيها اعلان الحرب وتعليق البرلمانات في الجمهوريات الخمس عشرة التي يتألف منها الاتحاد السوفياتي، وقال للصحافيين في انتخابات الرابع من مارس ان السلطات الجديدة ضرورية لأن الاستقرار والنظام في حالة انهيار، وان تفكك الاتحاد السوفياتي سيكون ثورة اعظم من الثورة الثقافية التي حدثت في الصين قبل نحو ربع قرن.

عضو البرلمان يوري افناسييف، الذي يتزعم معارضة اصلاحية اكثر راديكالية من جورباتشوف قال ان ما يحتاج اليه الزعيم السوفياتي ليس المزيد من القوة، بل المزيد من الثقة الشعبية وقال افناسييف في مقابلة تلفزيونية: «ان احدا لا يصغي. جورباتشوف يتكلم عن ضرورة تحويل الامبراطورية المتمحورة المركزية الى اتحاد طوعي بين بلدان مستقلة. ولكنه لم يتصرف على هذا الأساس».

الهواجس تزيد بالنظر الى ان جورباتشوف قد وعد بتعزيز الحقوق الانسانية بضمانات قانونية وبالحد من سلطات الحزب الشيوعي وباقامة ديمقراطية تنافسية متكاملة، ولكنه لم يترجم تلك الوعود التي قطعها منذ سنتين الى قوانين... والمشاهدون تعجبوا عندما لوح جورباتشوف باصبعه على شاشة التلفزيون ضد الاصلاحيين الراديكاليين الذين شجبوا مطالبته بالسلطات الأقوى للرئاسة وقالوا ان مثل هذه السلطات ستقرب الرئاسة من الديكتاتورية.

ومهما كانت السلطات التي يطلبها، فالجزء الأصعب من مهمة جورباتشوف هو الجزء الآتي. فعمال مناجم الفحم الذين يطالبون باصلاح أوضاعهم المعيشية البائسة يهددون بالعودة الى الاضراب عن العمل بعد تحسن احوال الطقس... تخزين المواد الغذائية مستمر والمواطنون يخشون تجدد المهاجمات الاثنية وأعمال العنف بين المدنيين.

يوم الانتخاب قال جورباتشوف للصحافيين: «الناس تعبوا. انهم يتبينون الآن كم هو صعب الحصول على الاشياء الطيبة في الحياة، وكم يصبح ذلك أصعب في أوضاع المجابهات وسباق التسلح.. مشاكل السكن والعناية الصحية والبيئية يجب ان تحل».



* جورباتشوف في لحظة اعلان ليتوانيا استقلالها.

وتعتبر الانجازات التي قام بها في مجال السياسة الخارجية من اهم ما قدمه منذ مجيئه الى السلطة عام ١١٨٥، ومنها انه أعلن سياسة عدم التدخل في أوروبا الشرقية، مطلقا موجة من الثورات التي أطاحت بانظمة الحكم الشيوعية من الطراز القديم، وحطمت جدار برلين وهيأت الطريق نحو اعادة توحيد ألمانيا كما يعمل على تخفيف دراماتيكيا مخاوف نشوب حرب نووية، أو شن هجوم سوفياتي على الولايات المتحدة أو الصين.

ايضا خفض الموازنة الدفاعية وأعلن من طرف واحد خفض القوات بمقدار نصف مليون جندي وعشرة آلاف دبابة.

بالاضافة الى انه اتفق من حيث المبدأ مع الولايات المتحدة على تخفيض القوات في أوروبا الوسطى واتفق مع الولايات المتحدة على اتلاف الصواريخ المتوسطة المدى والسعي نحو عقد معاهدة ثانية في عام ١٩٩٠ للحد من الاسلحة النووية البعيدة المدى بنسبة ٥٠ بالمائة وسحب ١١٥ الف جندي سوفياتي من أفغانستان.

غير مرتكز السياسة الخارجية من صراع مع البلدان الرأسمالية الى تعاون مع هذه البلدان من أجل تحقيق «القيم الانسانية الشاملة» مثل الرغبة في السلام وفي اقامة حياة أفضل.

وقام باجراء انتخابات تنافسية في عام ١٩٨٩ وضمن موافقة زعامة الحزب الشيوعي على انهاء احتكار الحزب دستوريا للسلطة ووضع السلطة التشريعية في أيدي برلمان جديد.

واقترح اسناد سلطات واسعة جديدة للرئاسة، بما في ذلك صلاحية تجميد الهيئات التشريعية في الجمهوريات. وعد بضمان قانونية لحرية الصحافة وحرية الاجتماع والحريات الدينية والحق في المحاكمة العادلة.

كما أطلق سراح مئات من السجناء السياسيين وأنهى الاضطهاد بسبب الآراء السياسية، فتح الحدود بصورة تامة تقريبا، ولكنه لم يسن بعد القوانين التي تطلق حرية الخروج والدخول. أما انجازاته في مجال الاقتصاد، فكان من أهمها، أنه حاول تحسين نوعية الحياة اليومية للمواطنين العاديين الذين يصارعون التضخم المالي والتقنين والنقص الذي أصبح أشد من ذي قبل، وارجاء الاصلاحات الضرورية في الأسعار التي لا علاقة لها بالتكاليف وندرة الموارد الأساسية وحاز على موافقة زعامة الحزب الشيوعي على الملكية الخاصة والمصانع كما حصل على اقرار البرلمان لتأجير الاراضي للافراد مع حق الوراثة، ولكنه رفض تشريع الملكية الخاصة للاراضي وسهل الاستثمار الاجنبي عن طريق المشاريع المشتركة.

ومن ناحية أخرى سمح بانشاء التعاونيات التجارية الصغيرة الخاصة، ولكنه لم يضمن لها موارد التموين المشروعة الكافية. وقام بكشف النقاب عن العجز في الميزانية الخاصة الذي كان يعتبر من الأسرار منذ مدة طويلة. وقد بلغ العجز هذه السنة ٩٠ مليار روبل، أو ١٥٠ مليار دولار بسعر الصرف الرسمي.

وهناك تجديدات وانجازات أيضا على الصعيد المحلي منها انه سمح بقيام الحركات الاستقلالية في بلدان البلطيق ومنطقة القفقاس وأرسل عشرات الالوف من الجنود السوفيات في مهمة المحافظة على السلام في الجمهوريات المضطربة. ولكنه لم يستطع أن يضع حدا للنزاعات الاثنية والقومية التي أدت الى مقتل ٥٠٠ شخص خلال السنتين الماضيتين وتبني قضية دعاة حماية البيئة، ولكن لم يفعل شيئا يذكر من أجل تنقية الهواء والماء والارض من التلوث المستشري.

كما وعد بزيادة امكانات الاسكان زيادة كبيرة، ولكنه لم يحقق نتائج ملموسة كثيرة. قيد انتاج المشروبات الروحية من أجل الحد من الكحولية المتفشية، وقد كلف ذلك الخزينة مليارات الروبلات. وقد نجحت حملته على تشديد موقف الأهلين تجاه السكر والعربدة.

أ . ب

داكار في الطريق الى الهاوية

هل يتجاوز ضيوف الأيام الخطرة؟

يتتابع الانتقاد لقيادة الرئيس السنغالي عبده ضيوف ـ وبعد ما بدا أنه بمثابة صفقة لزيادة مرتبات مدرسي المدارس، وأساتذة الجامعات، فإن الاطباء، وموظفي الخدمة المدنية يتميزون غيظا، وعاجلا أو آجلا سيحدث اضراب آخر على مستوى البلاد. وقد سلم الرئيس بأن المسيرة لم يسبق لها ان كانت وعرة بهذا الشكل من قبل، ولكنه يعلق آمالا كبارا على المستقبل، وقد كانت الحالة الاقتصادية السيئة هي التي أجبرته على الغاء التحالف مع جامبيا، الذي يضم البلدين في اتحاد فيدرالي باسم «سينجامبيا». وكانت السنغال تنفق مليار فرنك سنغالي على قوات الأمن التابعة لها الموجودة في جامبيا، وهي القوات التي كان منتقدوه الجامبيين يصفونها بانها قوة احتلال.

وقد قام اصحاب المتاجر والمستوردون مؤخرا باضراب دام ٢٤ ساعة احتجاجا على قرار الحكومة السنغالية الذي لم يسبقه أي اعلان رسمي في زيادة الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات.

ويشارك الى الزيادة في الرسوم الجمركية وهي الرسوم التي تشكل ٣٣٪ تقريبا من دخل الحكومة على انها مسؤولة في القفزة التي حدثت في معترك التضخم في البلاد. وقد أصبح الأرز، والأغذية المستمدة من الحبوب بمثابة رفاهية، وبصفة خاصة بالنسبة للشرعية التي

تأخذ اسمى الدخول. ويرسم العدد الكبير من الشحاذين القادرين جسمانيا على العمل، ومن الكسالى الذين يملأون الطرقات في العاصمة السنغالية داكار صورة حية لمشكلة البطالة التي تفاقمت فيها السياسات الاقتصادية التي أوصى بها صندوق النقد الدولي.

والعديد من المصانع الصغيرة، القائمة في شارع «روفك» الحافل بالنشاط في داكار يغلق ابوابه، ذلك أن السياسة الصناعية الجديدة التي تنتهجها الحكومة تصيب مقتلا في الصناعات المحلية التي تجد انه من الصعب بصورة متزايدة التنافس مع للمنتجين الدوليين، ويحذر فاروق لبدة وهو أحد منتجي المنسوجات والمنحدر من أصل لبناني: «انا لم تقدم لنا الحكومة الحماسة سنضطر لاغلاق مصانعنا».

وقد أعرب آخرون عن وجهة النظر ذاتها بل بدأ البعض في الاستغناء عن العمالة، وبلغ الموقف حدا من التردي، بحيث ان النقابات، بل وحتى اتحاد العمال الوطني السنغالي، يقفون في مواجهة الحكومة.

وقد أصبحت أشكال النقص في المواد الضرورية مثل زيت الطهي والحليب وغيرها شيئا مألوفا. على الرغم من ان هذه المشكلة تعزى في أحد جوانبها الى الفراغ الذي تركه رحيل التجار الموريتانيين، بعد الصراع الذي نشب بين البلدين، والذي قتل خلاله المئات وشرد الآلاف في غمار العنف العرقي.

وحتى في داخل الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه الرئيس السنغالي، فانه تعرض للهجوم، نظرا الى ما أسماه رقيب في الجيش بـ «طريقة المتخاذلة في التعامل مع موريتانيا في مواجهة استفزاز بالغ». وفي الاطار نفسه تتعدد الشائعات التي تقول انه حينما يحبذ الرئيس ضيوف اتخاذ اجراء حاد في مواجهة موريتانيا، فإن زوجته الموريتانية تساعده كبح جماح انفعاله.

ويجمع معظم السنغاليين الذين يميلون يسارا على ان موريتانيا قد الحقت، اهانات تبلغ حد الاذلال بالسنغال، وجعلت سيادتها موضع تشكك.

ويقول ميكانيكي لاصلاح السيارات في دكار، قتل أخوه في العاصمة الموريتانية «نواكشوط»، خلال العنف العرقي بين البلدين: «ان رئيسا لا يجعلك تشعر بالكبرياء والأمن لا يجدر به أن يواصل البقاء في الحكم».

ويستغل زعيم المعارضة عبدالله ودي الذي يزعم انه حصل على الأغلبية في الانتخابات الرئاسية في العام الماضي هذا الموقف لصالحه، وقال في مقابلة اجراها مراسل وكالة «جيمني» معه مؤخرا: «لقد أبلغت ابناء بلادي أن الرئيس ليس بقادر على مواجهة أي أزمة، وعندما حذرته في العام الماضي بان الحكومة ستتخلى عن الالاف من العمال لكي تطبق برنامج التعديل الهيكلي، لم يأخذ أحد كلامي مأخذ الجد، الان انظروا باي شكل ماسوي عالج الرئيس «ضيوف» الازمة الموريتانية».

وقد جدد عبدالله ودي مؤخرا نداءه من أجل جبهة اجتماعية عريضة من الساخطين لانقاذ كرامة هذه البلاد المدمرة بعد ان افلح ضيوف في جعل بلادنا عضوا في عصبة الامم الأقل تقدما. ولكن، في ضوء عجز أحزاب المعارضة في تشكيل جبهة موحدة. فان الأمل الذي يعلقه عبدالله ودي على اخراج الرئيس ضيوف من السلطة بدعوة الشعب الى الانطلاق في اطار العصيان المدني ليست أمامه الا فرصة محدودة للتحقق.

وفي الوقت الحالي، فان التهديد الاكثر اثارة للقلق بالنسبة للرئيس ضيوف تكمن في الاجتماعات الدورية التي يعقدها الطلاب الناشطون في حرم جامع «كان»، والمناقشات السياسية الجريئة التي تجري في المقاهي وعلى ارصفة شارع جورج بومبيدو في العاصمة داكار.

«جيمني»

* عبده ضيوف



موسيقى البوب...

تقتحم الحياة السياسية الأميركية



* الى أين يمضي هذا الجنون؟

تتعدد العناصر التي تقتحم السياسة الامريكية، وتدخل في معادلاتها الشائكة، وتتراوح هذه العناصر بين جماعات الحضر التي تضغط اتجاه حماية البيئة، واللوبي الصهيوني الذي يلعب دورا بالغ الخطورة في نسيج الحياة السياسية الامريكية، يفرض بصمته على السياسة الخارجية التي تتبعها واشنطن. وخاصة في الشرق الاوسط. وصولا الى مختلف الجماعات الغريبة التي لا تخطر على بال، وتواصل الظهور في المجتمع الامريكي.

واحدث هذه القوى التي اقتحمت الساحة الامريكية السياسية هي موسيقى البوب.

فسواء كانت موسيقى رصينة يعزفها البيض باشعار تحمل الوعيد، وتمتدح الانتحار وتقديم القرابين السحرية، أو كانت دقات صاخبة يعزفها السود ابتهاجا باغتيال رجل بوليس او سرقة بنك. فان الكثير من الموسيقى الشعبية موسيقى الروك. بدأ يزرع الخوف في نفوس الكثير من الامريكان. حيث ان موضوعها لا يحتمل ما يقدم مثل قصص الاغتيال وتمجيد الموت والاساءة للاقليات والسحر الاسود والاغتصاب.

وادى خوف الشعب من هذه الظاهرة الى بدء مساجلات بين غلاة المتمسكين بالحقوق الدستورية الخاصة بحرية الكلام والرأي. واولئك الذين يودون ان يتم استحداث اجراءات اقوى لحماية المستمعين من صغار السن.

فالشركات الكبرى المنتجة للتسجيلات، والتي تمثل موسيقى الروك، مصدرا كبيرا لدخلها، حريصة على تهدئة حدة المناقشة. وكذلك تجنب أي اجراء قانوني محتمل.

وهناك اتجاها في هذا الفن لتغيير بعض مجريات السياسة الامريكية بطريق غير مباشر. ومن هنا بدأت الحكومة الامريكية التدخل المباشر للحد من هذه المهازل باسم الفن. واجبرت مديري التسجيلات على وضع ملصقات تحذيرية على اغطية الاشرطة وعلب التسجيلات التي تتضمن نصوصا غير مناسبة للاحداث. بل ومصادرة النصوص التي تسيء الى النشء والحكومة والسياسة.

وقد رفض اغلب الامريكيين في البداية محاولات اخضاع هذه المصنفات للرقابة، وذلك عندما تزعمت «تيبرجور» زوجة السيناتور الديمقراطي «البرت جور» حملة دعت فيها فرق موسيقى الروك. والموسيقى الصاخبة لتطهير ما يقدمونه من فن.

وقد استطاعت ان تحشد تأييدا متزايدا لاتخاذ اجراء ضد النصوص الخارجية التي تؤديها فرق الروك مثل فرقة «المسدسات والزهور»، وفرقة «الجزار» أو فرق الاعمال الصاخبة، مثل «او. اي. تي»، وهي الاعمال التي حققت مبيعات قياسية بالملايين.

وحتى الليبراليون في الولايات المتحدة يشعرون بالقلق من العنصرية والعنف المتضمنين في موسيقى الروك.

اما الاغاني التي تبيح فكرة الانتحار، فقد ذاع صيتها بين الشباب مما اثار مخاوف الشرطة التي اضطرت ان تزيد من قوتها على ابواب الجامعات والمدارس الثانوية خوفا من انتشار هذا التيار، خاصة بعد ذيوع صيت اغنية «اهرق دمك.. ودعه يسيل» التي تغنيها فرقة «الجزار» المشهورة.

وفي فلوريدا اصدر قاض باحدى المقاطعات مؤخرا حكما يحظر بيع البوم عنوانه «مجانين كما يريدون» من انتاج وغناء فرقة «كرو ـ ٢» أو طاقم من شخصين بينما في نيويورك صرح رئيس الاساقفة جون اوكونور في احدى مواعظه ان بعض اشعار موسيقى الروك هي «عون للشيطان».

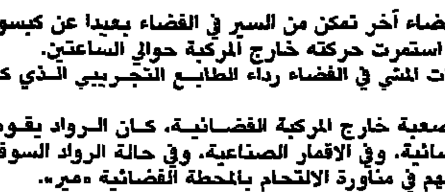
ويقول علماء الاجتماع والسياسة ازاء هذه الظاهرة، انها نوع من الاحتجاج المباشر على سياسة الحكم الامريكي الداخلية والخارجية. ويتوقعون المزيد من موجة الانتقادات حيال الحكومة.

ايضا تتناول الاغاني الفضائح السياسية الامريكية والمهازل الاخلاقية، وغلاء المعيشة والمخدرات والجنس، والانتخابات، حتى تطرقت ايضا الى الازمات البرلمانية.

«د.ب.أ»

السباق الأميركي ـ السوفياتي

لغزو الفضاء يصل ذروته



ما زال السباق بين امريكا والاتحاد السوفياتي في مجال غزو الفضاء محتدما ويؤدي الى فتح آفاق جديدة لهذا المشروع يتسارع اليها كل منهما.

فبينما يتم انجاز فضائي معين في احدى هذه الدول الكبرى التي سيطرت على الارض والفضاء معا، تنظر اليها الاخرى بعين الحسد، ولكنه الحسد الايجابي الذي يدعوها لتكثيف جهودها لتحقيق المزيد من النجاحات في هذا المجال.

ومن بين المجالات التي تتسابق فيها التوثيق ليس فقط غزو الفضاء وتسجيل ما يزخر به من ظواهر، بل ايضا يتابعون في اللحظات التي يغادر فيها الرواد الآدميون الاغطية الواقية لسفنهم الفضائية، ويتجولون في الفراغ الموحش للكون.

فهذه اللحظات يصفها الخبراء السوفيات بانها لحظات يتجمد فيها الزمن والانسان معا، عندما ينجح في السيطرة على نفسه خارج نطاق الارض.

اما الولايات المتحدة فانها في سباقها الفضائي مع السوفيات انتابها شعور بالحسد والتحدي معا، وهي ترقب الانجازات الكبيرة للسوفيات في هذا المجال.

ففي خلال عام ١٩٦٥، وعلى مدى عشر دقائق سبح رائد الفضاء السوفياتي كولونيل اليكس لينوف خارج الكبسولة الفضائية «فوشور ـ ٢» ثلث الرائدين وهو مربوط فقط بحبل الى الكبسولة.

ولتسجيل هذه اللحظة التقط رائد الفضاء صورا «لفوشور ـ ٢» ومن تحتها كوكب الارض، وكانت اقصى مسافة ابتعد فيها عن الكبسولة حوالي خمسة امتار قبل ان يعود الى داخلها.

في ذلك الوقت خشي العلماء من مخاطر جمة على رائد الفضاء، من جراء تعرضه للاشعاع في الفضاء أو من احتمال تعرضه للاصطدام بأحد الشهب.

واثناء تلك التمشية الفضائية اذاعت وكالة تاس السوفياتية للانباء تقريرا قالت فيه ان لينوف بخير، وذلك لتهدئة مشاعر القلق لدى العامة، ومن ناحية اخرى لتوصيل رسالة النجاحات الفضائية للولايات المتحدة التي دخلت كخصم عنيد يريد اثبات ذاته في كل المجالات وكان آخرها المجال الفضائي.

وكان الرد الامريكي متوقعا، فقد ارسلت الولايات المتحدة بدورها، رائد الفضاء الامريكي ادوارد هوايت» الذي أمضى ٢٠ دقيقة خارج كبسولة الفضاء «جيمني» ذات الرائدين، ثم ارسلت رائد فضاء آخر تمكن من السير في الفضاء بعيدا عن كبسولته وهو ايوجين فرنين، الذي استمرت حركته خارج المركبة حوالي الساعتين.

وبالتدريج خلعت رحلات المشي في الفضاء رداء الطابع التجريبي الذي كانت تتصف به.

ففي بعض المناورات الصعبة خارج المركبة الفضائية، كان الرواد يقومون باصلاحات في سفنهم الفضائية، وفي الاقمار الصناعية. وفي حالة الرواد السوفيات، فان المشي في الفضاء قد اسهم في مناورة الالتحام بالمحطة الفضائية «مير».

وكانت زيارة رواد الفضاء الامريكيين للقمر بمثابة كتابة فصل خاص في تاريخ الانسان والفضاء. فقد مضى رواد الفضاء ما مجموعه ٩٠ ساعة وعشر دقائق خارج كبسولاتهم القمرية على سطح القمر.

وكان رائد الفضاء الامريكي الفريد وردن هو أول انسان يمشي في الفضاء اثناء رحلة ليست في مدار حول الارض.

وهكذا ظل الصراع محتدما بين القوتين، فقد ارسل الاتحاد السوفياتي في المقابل رائدة سوفياتية هي «سفيتلانا سفاتزكايا» التي امضت ثلاث ساعات ونصف الساعة بكاملها تقوم باصلاحات خارج الكبسولة الفضائية «سيوز ١٠».

والآن يعكف السوفيات اثناء مهمة المحطة الفضائية «مير» على اختيار مقعد طائر، وهو يشبه الى حد كبير وحدات «ام. ام. يو» الامريكية والتي يطلق عليها اسم «ايكاروس».

غير ان «ايكاروس» لا يمكنه الطيران، وهو حر تماما دون ان يكون مرتبطا بالمحطة الفضائية كما يشرح ذلك احد خبراء الفضاء الامريكان.

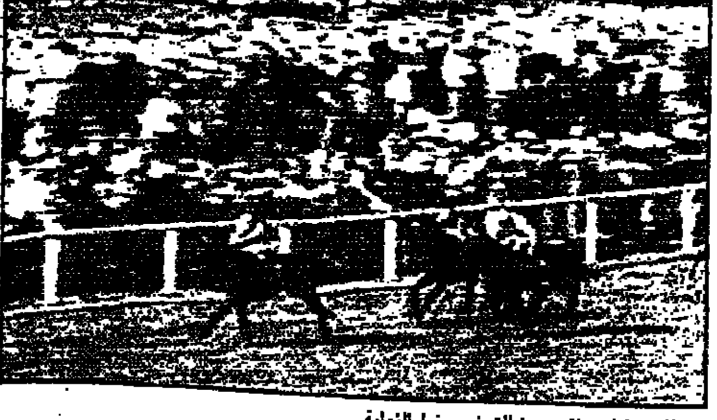
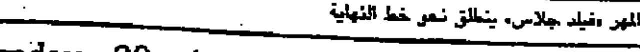
وقال بولياكوف رائد الفضاء والطبيب السوفياتي: «انه حتى بعد ٢٥ عاما من التجارب والخبرات لم تصبح عمليات المشي في الفضاء شيئا مألوفا ومعتادا ولكنها ستظل تحت أي ظروف مجالا للتنافس بيننا ـ نحن وامريكا».

وهكذا ستظل ملحمة الصراعات الامريكية السوفياتية قائمة حتى خارج نطاق الارض والجاذبية.

«اسوشيتدبرس»



* السير في الفضاء مجال جديد للتنافس الامريكي السوفياتي.



● المهر «فيلد جلاس» ينطلق نحو خط النهاية

فوز «فيلد جلاس» لمحمد بن راشد بسباق جورديان كلاسيك للخيول بانجلترا

فاز المهر «فيلد جلاس» لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم بسباق جورديان كلاسيك للخيول الذي اقيم عصر امس بميدان السباق في سان داون بانجلترا.

وقاد الفارس والتر سوينبورن المهر «فيلد جلاس» لتحقيق هذا الفوز في السباق الذي شارك فيه ١٣ حصانا.

وجاء المهر «تولفت فيت» في المركز الثاني بقيادة الفارس جورج دوفيلد يليه «لولينج بيشن».

ومن جانب اخر ينطلق سباق «الالف جنيه» يوم الخميس ٣ مايو المقبل في ميدان نيوماركت ويعتبر المهر «سلسبيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم من ابرز المرشحين للفوز بالسباق.

هيدالجو بطل العالم يعلن التحدي
المركز الثاني لايناسبني.. والحرارة اوقفتني اصابتي غير قاتلة.. وقادر على المبارزة

«اعلن التحدي على (الفيكتوري ٧).. فانا بطل تعود على الربح.. واذا كان المركز الثاني يعد انجازا لمن لم يتعود على الفوز.. الا انه بالنسبة لي بمثابة خسارة» بهذه الكلمات المباشرة بدأ بيتي هيدالجو عضو فريق الشعالي مارين صاحب المركز الثاني فئة «أ» في سباق طيران الامارات للزوارق السريعة حديثه معنا.

تغطية رفعت بحيري
تصوير احمد عاصم . سلطان حارب

وبقدر ما كانت مشاركة الاميركي من اصل كوبي هيدالجو بطل العالم ثلاث مرات متتالية مفاجئة للجميع - حيث لم يتم تسجيله الا قبل السباق بيوم واحد - بقدر ما كان انهاؤه للسباق وهو في المركز الثاني مفاجئا - على الاقل بالنسبة له ولفريقه الذي دفع له وللفريق الفني المصاحب له ١٥٠ الف درهم كما اشيع..) كانت آمال الشعالي مارين معلقة على فوز هيدالجو بالسباق.. بعد ان كلفهم الزورق مليوناً و٣٠٠ الف درهم طمعا في العودة لاستقطاب الاضواء بعد مرور خمس سنوات على فوزهم باول سباق للزوارق السريعة.

خطة هيدالجو

خطة هيدالجو كانت مبنية على اساس ان يبقى في دائرة المنافسين بالمرحلتين الاولى والثانية.. واعتبارا من الثالثة يبدأ في تصدر الركب والاحتفاظ بهذه الصدارة حتى خط النهاية.. ولكن ما لم يكن يعلمه انه يشارك مع متسابقين لا تنقصهم الخبرة بمثل هذه السباقات.. وانهم ضليعون في هذه المياه، ويعرفون من اين تؤكل الكتف.. فما هي الاسباب وراء اخفاق بطل العالم في الفوز بالسباق؟ هل للخبرة ام لوجود فوارق في الزوارق؟

حرارة مفاجئة

يقول هيدالجو: لا استطيع القول بان هناك فوارق في الزوارق. ولا يمكن التحدث عن الفوارق في المحركات الا بعد الفحص الفني لها - والحديث كان قبل الفحص - لكن المعروف دوليا انه في بداية اي سباق يسعى كل متسابق لاستخدام اقصى طاقة لديه لاحتلال الصدارة والتحكم في السباق.. كما انني لا استطيع التقليل من قدر الزورق «الفيكتوري ٧» خاصة ويقوده سائق جيد.. كنا متساوين في البداية.. ولكننا واجهنا مشكلة ميكانيكية في منتصف السباق تمثلت في ارتفاع درجة الحرارة في احد المكائن.. وكان الطبيعي ان نقلل السرعة والا احترق الزورق.

مبارزة غير قاتلة

واضاف: لو لم تحدث هذه المشكلة والتي كانت السبب الرئيسي لكانت هناك قصة اخرى.. ولكن اذا صادفت الايام وتقابلنا مرة اخرى ولم تعرقلني اية مشاكل سيكون هناك كلام اخر.. ما حدث اشبه باثنين تبارزا بالمسدس احدهما تعثر في اللحظة الاخيرة فجاءت طلقة الاخر قاتلة.. ولدي الاحساس والقدرة على العودة للمبارزة والتسابق مرة اخرى.. ومن هنا اعلن تحدي «الفيكتوري ٧» واوجه الدعوة للجميع متمنيا حضورهم لمشاهدة هذه المواجهة.

ولكن هل كان هيدالجو يتوقع هذه المنافسة؟ يقول: كنت على قناعة في ان الزوارق هنا تسير بسرعة فائقة.. ولهذا لم افاجأ بذلك خلال السباق.. وبالتالي لم اكن مستهينا بقدرات الاخرين رغم ثقتي الكاملة في قدراتي وامكانياتي.

نظام مثالي

وما هو تعليقك على النظام الذي اجري عليه السباق وخاصة ما يتعلق بخط السير؟

اجاب: من واقع خبراتي ومشاركاتي السابقة.. ارى ان خط السير الذي وضع عليه السباق افاد المتسابقين في ثلاثة امور.. اولا سرعة الدوران بالنسبة للسائق.. ثانيا قطع المسافة الجيدة وفي ذلك اختبار للمتسابقين وخاصة المساعدين على القدرة في التسابق والمناورة، وثالثا اقامة السباق على شكل مثلثات وليس دوائر فقط مما جعله بمثابة تحد امام الجميع ومجال خصب لاختبار كل القدرات. ولا ابالغ ان قلت انه بمقدور اي متسابق ان يشارك بمفرده في سباق على شكل دوائر ولكن مع نظام المثلثات لابد من مساعد جيد وذي خبرة.

اقتراح لنادي دبي

واختتم هيدالجو حديثه قائلا: واذا كنت اثني على النظام الذي اقيم عليه السباق.. فهناك اقتراح اقدمه لنادي دبي الدولي.. وهو فصل الانطلاقة بين كلا الفئتين لتحقيق اكبر قدر من المنافسة، وذلك نظرا لان عدد المشاركين في السباق كبير جدا.

الاوسط للفئة «ب» للسائق والمساعد

● سمو الشيخ احمد بن راشد يهدي خلفان حارب وحميد بخيت جوائز بطولة الشرق

نظام السباق حقق ثلاثة مكاسب
واقترح فصل الفئتين لكثرة المشاركين

● بيتي هيدالجو

● زورق الشعالي مارين بقيادة علي علوان وهيدالجو احتل المركز الثاني.

● «الفيكتوري ٧» ارهق هيدالجو ودفعه لاعلان التحدي.

«الفيكتوري تيم» ينطلق الى الدولية المشاركة في سباقين بأميركا

بعد النجاح الكبير الذي حققه فريق الفيكتوري على مستوى سباقات الزوارق السريعة في منطقة الشرق الاوسط.. حتى انه بات شبه محتكر لبطولات هذه السباقات.. رغم عمره الزمني القصير.. قررت ادارة الفريق الانتقال به الى مستوى اخر من السباقات وهي السباقات الدولية.

وصرح الشيخ مانع بن خليفة المكتوم بان اول مشاركة دولية للفريق ستكون في اميركا.. حيث سوف يشارك في سباقين هناك خلال شهر يوليو المقبل.. من بينهما سباق سراسودا الشهير.

واوضح الشيخ مانع بن خليفة بان الفيكتوري تيم سوف يشارك في هذه الرحلة باربعة زوارق في اربع فئات مختلفة.. وسوف تغادر الزوارق الاربعة الى اميركا يوم ٣ مايو المقبل.. ويعود السبب في سفرها المبكر.. لاجراء بعض التعديلات عليها هناك بما يتلاءم وطبيعة السباقات المشاركة فيها.. الى جانب اجراء التجارب والاستعدادات اللازمة لهذه السباقات.

واعلن الشيخ مانع بن خليفة المكتوم بانه سيكون من بين الزوارق الاربعة.. ثلاثة زوارق مصنعة محليا للدعاية عن مدى ما توصلت اليه فنون صناعة الزوارق في دولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص.


الشيخ مانع بن خليفة المكتوم

تكوين منتخب عربي لكرة السلة ينتظر التجسيد البسيط وعدم التعقيد

ابوظبي - جمعة نصار:

كانت المنتخبات العربية لكافة الالعاب - وما تزال - حلما يراود عشاق الرياضة العربية عند اقامة اي بطولة عربية لاي لعبة في اي دولة عربية.

بيد ان الفكرة ظلت تراوح بين حماس الجميع لتجسيدها واصرار البعض على تقزيمها بحجة صعوبة الاختيار وظروف الاتحادات وبرامج مسابقاتها وانشغال اللاعبين بارتباطات منتخباتهم وانديتهم في البطولات المحلية والدولية. ولكن الفكرة رغم هذه المعوقات لم تمت وظلت قادرة بين الفينة والفينة على الظهور والتجسيد فكانت فكرة الاتحاد العربي بتكوين منتخب نجوم اسيا العربية ومنتخب نجوم افريقيا العربية، وهي احياء لفكرة اقامة منتخب العرب الذي تم تشكيله ذات مرة على هامش بطولة كاس فلسطين العربية بمصر عام ٦٥.

وعلى مستوى كرة السلة العربية ورغم انتظام بطولات الاتحاد العربي لكرة السلة على مستوى الانديـة والمنتخبات فقد ظلت فكرة تشكيل منتخب عربي لكرة السلة بمثابة حلم مجرد، ذلك ان هنالك اختلافا في وجهات النظر بين من يقول ان المنتخب بحاجة الى موازنة لا يستطيع الاتحاد العربي توفيرها حاليا، وهناك من يقول بان تجسيد الفكرة لا يتم بالضرورة عن طريق تشكيل منتخب عربي ثابت لهذه اللعبة، انما استثمار ظروف اقامة البطولات بدعوة ابرز نجوم السلة العربية لخوض مباراة ضد فريق اخر واعطاء الفكرة فرصة التجسيد البسيط وعدم تعقيدها الى درجة المعسكرات والاجهزة وما يترتب على ذلك من تكاليف..

مبادرة نادي الوحدة

على ارض الامارات وجدت الفكرة تجسيدا بسيطا لها، فنادي الوحدة يقيم سنويا دورته السنوية الرمضانية ويدعو اليها ابرز نجوم كرة السلة العربية من مختلف الاقطار ولا تقل نسبة تمثيل الاقطار العربية في المنتخب عن ٦٠٪ وهي نسبة عالية. ويقول عبد الحميد ابراهيم عضو الجهاز الفني لسلة الوحدة اننا حرصنا هذا العام على اعلان الفكرة على الملأ بينما كانت الفكرة تتجسد ضمنيا في السنوات السابقة ويضيف ان نجوم اللعبة امثال: محمد السلعوة مصر، انور عبد الحي «سوريا»، عامر طالب «العراق» مراد بركات «الاردن»، جوزيف قرنق، «السودان»، صالح بن مبارك الشريف بن عامر «تونس»، يعتبرون افضل النجوم العرب بكرة السلة، وكل ما احتجناه توفير تذاكر السفر، والاقامة ومصروف الجيب لهؤلاء واناطة امر الاشراف على تدريباتهم بالمدرب الاميركي بيات ستيوارت، وهو ما يحصل سنويا ولكن هذه المرة اقترن الامر بمناسبة اعتزال كابتن سلة الوحدة اللاعب علي عبد الله الحوسني..

هل يبادر الاتحاد العربي

ويتساءل الكابتن عبد الحميد ابراهيم: ان بطولة الانديـة العربية للرجال والنساء التي يستضيفها النادي الارثوذكسي الاردني في الفترة من ٢ الى ١٠ مايو المقبل في عمان تشهد مشاركة عدد كبير من الانديـة «١٢ ناديا عربيا» وهذا يمنح الاتحاد العربي فرصة تكوين منتخب عربي - بدون تكاليف - واقامة مباراة له واذا حدث ان اقيمت مباراة لهذا المنتخب على هامش كل بطولة عربية كان بالامكان المحافظة على الفكرة واستمرارها مع احتمال حدوث تغييرات في صفوف المنتخب وذلك كمقدمة لاشهار المنتخب العربي لكرة السلة وزجه في بعض المباريات العالمية.

وهذه الفكرة يمكن ان تنتقل «عدواها» الى الاتحادات والالعاب العربية الاخرى كلما لاحت في الافق فرصة تحقيق ذلك.

● عبد الحميد ابراهيم .

١٧ مليون متفرج في الدوري الاميركي

تحطم الرقم القياسي لعدد المتفرجين الذين حضروا مباريات الدور الاول من بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين للموسم السابع على التوالي. وبلغ الرقم الجديد ١٧ مليونا و٣٦٨ الفا و٦٩٥ متفرجا بمعدل ١٥ الفا و٦٩٠ متفرجا في المباراة الواحدة.

ويذكر ان الرقم الذي سجل العام الماضي هو ١٥ مليونا و٤٦٤ الفا و٩٩٤ متفرجا.

من جهة اخرى قررت اللجنة المسؤولة عن بطولة الدوري تغريم نادي لوس انجلوس ليكرز مبلغ ٢٥ الف دولار لانه لعب المباراة الاخيرة في الدور الاول بدون نجميه ماجيك جونسون وجيمس ورثي. وكان المدرب قد اراد اراحة لاعبيه المعروفين لمباريات الدور الثاني. وخسر الليكرز المباراة الاخيرة امام بورتلاند ٨٨/١٣٠ وهي اكبر خسارة في تاريخه.

علي علوان:
أتضامن مع هيدالجو في التحدي السباق كان للمساعدين فقط

أعلن علي علوان سائق زورق الشعالي مارين الفائز بالمركز الثاني في سباق طيران الامارات للزوارق السريعة تضامنه مع مساعده بيتي هيدالجو في اعلان التحدي لزورق «الفيكتوري ٧» في السباق المقبل.. وقال: «لقد اضطررنا الى شراء هذا الزورق ذا المحركات الداخلية رغم ماكلفنا من مبلغ باهظ لمنافسة الآخرين.. وكان التحدي هو الطابع المميز للسباق نظرا لتقارب قوة الزوارق».

وأضاف: لقد اتسم سباق طيران الامارات بالاثارة.. ولكن هذه الاثارة كان نجومها المساعدون فقط نظرا لهدوء حالة البحر والتي لم تعط السائقين الفرصة لاظهار مهاراتهم.. ومما لاشك فيه أنني كنت محظوظا بوجود مساعد مثل هيدالجو بطل العالم معي على الزورق.. فهو محنك وذو خبرة عالية أظهرها في تعامله مع مراحل السباق وخاصة عندما ارتفعت الحرارة بأحد المحركات.

المركز الثاني انتصارا

وقال: عندما يتعرض أي متسابق لمثل مشكلتنا.. فان تحقيقه لأقرب مركز الى الاول يعد انتصارا... لذلك أعتبر تعاملنا الجيد مع هذه المشكلة واحتلالنا المركز الثاني انتصارا جيدا.. ولو لم تواجهنا هذه المشكلة لحصلنا على المقدمة.

ولكن ألا يعيب الشعالي مارين مشاركته بزورق مصنع في أميركا وهو مصنع محلي قديم؟..

أجاب علي علوان: «كان الوقت ضيقا ولم يسمح لنا بصنع الزورق قبل السباق.. ولكن لدينا اتجاه حالي لاضافة زورق آخر للفريق ذي محركات داخلية يتم تصنيعه محليا.. وسوف نستفيد من هيدالجو كمطور للمحركات في التعاون المشترك مستقبليا باستخدام المحركات في الزوارق المحلية.

● علي علوان

● الفيكتوري ١٦٦ احتل المركز الثاني «ب»

لتعاطيه المنشطات ايقاف البلجيكي شرونت ١٥ شهرا.

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول في زيورخ. سويسرا، ابعاد لاعب فريق انتورب البلجيكي باتريك شرونت عن المسابقات الاوروبية والدولية ١٥ شهرا لثبوت تعاطيه المنشطات في مباراة انتورب وكولن الالماني الغربي والتي اقيمت على ارض الاول في ربع نهائي كاس الاتحاد الاوروبي.

وتنتهي مدة العقوبة على شروتن في يوليو ١٩٩١.

الاتحاد الاوروبي يوقف الروماني رادو شيويو ٥ مباريات

قررت لجنة النظام التابعة للاتحاد الاوروبى لكرة القدم ايقاف لاعب دينامو بوخارست الرومانى فلورين رادوشيويو خمس مباريات لادانه الخشن وطرده من مباراة دينامو واندرلخت البلجيكى فى نصف نهائى كاس الكؤوس الاوروبية فى ١٨ ابريل الحالى فى بوخارست.

واوقفت اللجنة ايضا لاعب دينامو بوخارست الاخر ميكايل كلاين اربع مباريات لطرده من مباراة اندرلخت ودينامو فى ٤ نيسان/ابريل الحالى فى بروكسل.

وذكرت اللجنة ان انطونيو فيلوزو بنفيكا البرتغالى وهنريك اندرسن اندرلخت البلجيكي وباسكوالى برونو يوفنتوس الايطالى لن يلعبوا فى المباريات النهائية للكؤوس الثلاث بعدما نال كل منهم انذارين.

وفرضت اللجنة غرامات مالية على عدد من الانديـة لاقدام جماهيرها على اطلاق الاسهم النارية والدخانية فى مباريات الكؤوس الاوروبية والانديـة هي جوفنتوس الايطالى «٣٠ الف فرنك سويسرى» وبنفيكا البرتغالى «١٨ الفا» وميلانو الايطالى «١٥ الفا» ودينامو بوخارست الرومانى «٧ الاف».

دورة مونت كارلو للتنس
سقوط بيكر امام الاسباني سانشيز

خرج الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا من المرحلة ربع النهائية لدورة مونت كارلو الدولية لكرة المضرب اثر خسارته امام الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا ٦/٤ و ٧/٥ و ٧/٦.

وكان بيكر قد وصل الى المباراة النهائية لدورة العام الماضي قبل ان يخسر امام الارجنتيني البرتو مانشيني.

سيلعب سانشيز الذي سبق ان احرز بطولة دورتين هذا العام في ويلنغتون «الولايات المتحدة» واستوريل «البرتغال» في المرحلة نصف النهائية ضد السوفياتي اندريه تشسنوكوف.

وفي المباريات الاخرى فاز تشسنوكوف على السويسري مارك روسيه ٦/٣ و ٦/٢ والفرنسي هنري لو كونت على النمساوي هورست سكوف ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/٤ والنمساوي طوماس موستر على الاسباني خوان اغويليرا ٦/٤ و ٦/٤. وكان اغويليرا فاز قبل يومين على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول.

دورة هونج كونج

وفي ربع نهائي دورة هونج كونج الدولية فاز الاسترالي بات كاش على الكندي غرانت كونيل ٦/٢ و ٦/٧ والالماني الغربي باتريك كوتن على الاميركي براد بيرس ٦/٢ و ٦/٢ والنمساوي اليكس انطونيش على الاميركي باتريك ما كنرو ٦/٧ و ٦/١ و ٦/٧ والاميركي جوناتان كانتر على الهولندي طوم نيس ٦/١ و ٦/٤.

دورة برشلونه

وفي ربع نهائي دورة برشلونه الدولية الاسبانية فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٦/١ و ٦/صفر والنمساوية جوديت فيزنر على الاسترالية راشيل ماكويلان ٦/صفر و ٦/٢ والالمانية الغربية ايزابيل كويتو على الفرنسية جولي هالار ٦/٢ و ٦/٣ والاميركية ماري جو فرنانديز على الايطالية لاورا غولارزا ٦/١ و ٦/١.




ردود أفعال واسعة لتخلف لاعبينا عن السفر

رئيس البعثة لمعسكر فرنسا:

اللاعبون المتخلفون يلتحقون بالمنتخب غداً والاتحاد يجتمع بهم للوقوف على الأسباب

كتب ـ مؤنس برهان:

اثار نبأ تخلف ١٢ لاعبا عن مرافقة بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى معسكره الخارجي بفرنسا ردود افعال واسعة على المستوى المحلي والعربي والعالمي.. وقد تناقلت بعض وكالات الأنباء ومنها وكالة رويتر هذا الخبر بعين الدهشة.. خاصة ولم يعد متبقيا على انطلاق بطولة كأس العالم بايطاليا سوى شهر تقريبا.. وقد مر المنتخب بظروف أجلت بدء فترة استعداداته لنهائيات المونديال.

وفي اطار مساعي «البيان» لاستكشاف المزيد من التفاصيل عن هذا الحدث المفاجيء والذي لم يكن يتوقعه اكثر المتشائمين.. ورغم تواجد معظم اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم خارج منازلهم بسبب اجازة عيد الفطر المبارك.. الا اننا نجحنا في الاتصال برئيس بعثة المنتخب الى المعسكر احمد سيف الناصري عضو مجلس ادارة الاتحاد والذي أعلن بانه سوف يغادر البلاد في السابعة والنصف من صباح يوم غد الاثنين عن طريق مطار ابوظبي متوجها الى فرنسا ومعه جميع اللاعبين الذين تخلفوا عن السفر مع البعثة بالاضافة الى مساعد المدرب.

لي الذراع مرفوض

واكد احمد سيف الناصري بان ثلاثة لاعبين فقط تخلفوا بعذر مقبول وهم خليل ومبارك غانم وحمدون.. اما باقي اللاعبين فكان غيابهم مفاجئا، وقد اجتمع بهم مسؤول من الاتحاد مساء امس للوقوف على الأسباب التي حالت دون سفرهم والعمل على حلها.

وقال احمد سيف الناصري بنبرة حزينة: ما كان من المفروض ان يستخدم هؤلاء اللاعبون سياسة «لي الذراع» في هذا الوقت الحرج.. خاصة وان اختيارهم لتمثيل الدولة في نهائيات كاس العالم يعتبر في حد ذاته فخرا وشرفا عليهم الاعتزاز به.. باعتباره الحلم الذي يطمح في الوصول اليه اي لاعب بمختلف دول العالم.. فهو شرف عظيم قد لا يتكرر في عمر اللاعب مرتين.

نداء لمن يهمه الأمر

ووجه رئيس بعثة المنتخب النداء الى كل من يهمه رفع اسم دولة الامارات عاليا في ايطاليا الى التكاتف في هذا الوقت الحرج متناسين كل المشاكل والخلافات، وان تتضافر جهودهم من أجل ابراز اسم الامارات في هذا العرس العالمي.

واختتم الناصري حديثه معربا عن تمنياته بان يقدر جميع اللاعبين حجم المسؤولية الملقاه عليهم وان يتكاتفوا من أجل المصلحة العامة.. ويكون شاغلهم هو التفرغ والانتظام في التدريبات خلال الفترة القصيرة المتبقية.. بهدف تحقيق اكبر استفادة تمكنهم من رفع وتعزيز اسم بلدهم امام العالم اجمع في ايطاليا.

● احمد سيف الناصري

فهد خميس والنويس مع المنتخب في فرنسا



● فهد خميس ● فهد النويس

ورد عن طريق الخطا في «البيان الرياضي» امس ان نجم هجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم فهد خميس قد تخلف عن عدم مرافقة منتخبنا الى المعسكر الخارجي في فرنسا .. والصحيح ان الفهد قد سافر برفقة الدفعة الاولى كما غادر ايضا مع المنتخب فهد النويس.

رويتر: لاعبون من منتخب الامارات يتخلفون عن رحلة تدريب مهمة!!

وكانت بعض وكالات الانباء قد تناولت نبا تخلف البعض من لاعبينا عن عدم مرافقة منتخبنا الوطني الى معسكر فرنسا حيث ذكرت وكالة رويتر ان لاعبينا قد تخلفوا عن رحلة تدريب مهمة .. وجاء في خبرها الذي بثته امس ان مسؤولين رياضيين ذكروا ان ١٢ لاعبا من منتخب الامارات المؤلف من ٢٥ لاعبا لم يلحقوا بطائرة اقلت الفريق الى تدريب مهم في فرنسا.

ولم يسمح سوى للاعبين هما الشقيقان خليل ومبارك غانم بالتخلف لفترة قصيرة وذلك لحضور زواج اختهما وقال مسؤولون رياضيون انهم لايدرون سبب تخلف الباقين.

وقد وصف البرازيلي كارلوس البرتو مدرب الامارات تدريبات الفريق في فرنسا بانهما حاسمة.

الدوري السوري
الفتوه يهزم حامل اللقب والكرامة يقسو على الشرطة

سوريا ـ «البيان»

ما يزال فريق الفتوة يحتفظ بصدارة الدوري السوري لكرة القدم رغم المطاردة العنيفة التي يتعرض لها من فريق الكرامة الذي لم يخسر في ٩ مباريات متتالية فقد رفع الفتوة رصيده الى ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة اثر فوزه امس الاول في دير الزور على جبلة حامل اللقب بهدفين نظيفين سجلهما عبنان الجاسم ومحمود حبش في المباراة التي جرت بينهما بحضور جماهيري مشجع ضمن الأسبوع السادس عشر الذي شهد ايضا فوزا كبيرا للكرامة على الشرطة باربعة اهداف نظيفة سجلها عامر حموية ـ عمار ـ زينة ـ غسان شقرا ـ عماد خانكان ليرتفع الكرامة رصيده الى ٣٣ نقطة. اما في دمشق فقد فاز الوحدة على الجزيرة بهدفين لغسان خليفة فتقدم الوحدة بذلك الى المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة وفي الندك فاز الوثبة على المجد بهدفين لرافع خليل ونائل ارسلان.

الدوري الايطالي
خسارة ليتشي امام جوفنتوس

خسر ليتشي امام جوفنتوس ٣/٤ امس السبت في مباراة مبكرة من الاسبوع الرابع والثلاثين الاخير من بطولة ايطاليا لكرة القدم وسجل سكيلاتشي «٣١» وزافاروف «٥٣» وغارتسيا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٣ اهداف جوفنتوس بينما سجل باسكولي «٧٢» وفيننتشي «٩٠» هدفي ليتشي.

وتقام باقي مباريات الاسبوع الاخير اليوم الاحد ويكفي نابولي التعادل وضيفه لاتسيو ليتوج بطلا للدوري للمرة الثانية منذ الموسم ٨٦/٨٧.

للمرة الـ ١٨
ليفربول بطلا للدوري الانجليزي



● ايان راش يتخطى مدافع من كوينز بارك رنجرز.

توج ليفربول امس السبت بطلا للدوري الانجليزي لكرة القدم للمرة الثامنة عشرة «رقم قياسي» وخلف بذلك فريق الارسنال اللندني الذي اقتنص منه اللقب في الاسبوع الاخير من بطولة الموسم الماضي وبفارق الاهداف.

وفي الاسبوع السابع والثلاثين قبل الاخير امس السبت فاز ليفربول على كوينز بارك رينجرز ٢/١ رافعا رصيده الى ٧٣ نقطه وكان ليفربول يفكر في الوقت ذاته بما سيفعله منافسه المباشر استون فيلا امام نوريتش وقد كافح نوريتش وتعادل بالمباراة ٣/٣ بعدما كان استون فيلا متقدما ٣/١ فرفع الاخير بالتالي رصيده الى ٦٩ نقطه ولم يعد قادرا على اللحاق بفريق المدرب كيني دلجليش الذي يملك ايضا مباراة مؤجلة.

في دورة الضفتين العربية
الضفتين اكتفى بلقب الوصيف!

عمان ـ محمد قدري حسن:

استحق منتخب شباب بغداد الظفر بكأس دورة الضفتين العربية الخامسة لكرة القدم التي اختتمت في عمان في ساعة مبكرة من فجر امس الاول بحضور ابراهيم الغباشة وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية مندوبا عن الأمير حسن بن طلال ولي عهد الاردن الذي سلم كاس الدورة لكابتن شباب بغداد حمزة هادي عقب فوز فريقه على الضفتين بهدف وحيد سجله علاء كاظم (هداف كاس فلسطين) في الدقيقة ٣٠ من المباراة الحاسمة الفاصلة التي تابعها اقل من عشرة آلاف متفرج.

* المستوى العام للمباراة الفاصلة لم يرتق لمستوى طموح الجماهير وفريق الضفتين كان مجهدا للغاية لكونه ادى قبل ٢٤ ساعة مباراة مصيرية امام منتخب فلسطين كان الفوز فيها يحفظ له اللقب لكن تعادله السلبي مع فلسطين فرض الجولة الفاصلة.

* الفريقان اهدرا فرصا بالجملة خاصة في الشوط الثاني الذي شهد تفوقا عراقيا، وقبل ذلك كان حارس بغداد ناجي عبد يتالق في الذود عن مرماه بصد كل كرات الضفتين وابرزها تسديدة هائلة لهشام عبدالمنعم ادار المباراة بحام عقيدات، اسحق ابوعلي وعودة الرحال واستخدم الحكم البطاقة الصفراء عدة مرات بسبب خشونة اللاعبين.

اعطال تحرم بن سليم من تصدر رالي قبرص
بطل الشرق الاوسط العربي الوحيد بالسباق

تجمع الآلاف امس (السبت) امام بوابة فاماغوستا، وعلى امتداد حائط المدينة القبرصية التاريخي، ليشهدوا عمدة مدينتهم يعطي إشارة الانطلاق لرالي قبرص الدولي الذي تبلغ مسافته ٧٠٠ كلم ويتالف من ٢٢ مرحلة خاصة.

أول المنطلقين كان بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم والعربي الوحيد في هذا الرالي، وقد تصدره عند انطلاقته، الا انه بعدما قطع اربعة كيلومترات من المرحلة الخاصة الاولى انكسر الترس التفاضلي الامامي في سيارته ونستون ـ تويوتا سيليكا جي تي ؛ مما جعلها تسير بقوة دفع على عجلتين.

بعد ذلك مباشرة تقريبا ارتخت توصيلة اسلاك كهربائية مما اضعف قوة السيارة فاضاع بن سليم ست دقائق.

الحادثان المتتاليان نقلا البطل الاماراتي من المركز الاول وحتى المركز الخامس والثلاثين وأكثر من ثمان دقائق وراء البطل القبرصي المتوج طوني جيروبولوس الذي تصدر السباق بعد اربع مراحل في سيارته ميتسوبيشي ستاريون توربو.

بعد ذلك بمرحلتين اظهر بن سليم مواهبه وعزمه على استعادة مركزه وتقدم حتى المرتبة الثانية عشرة.

اثر وصوله الى محطة الصيانة في ليماسول، أسرع ميكانيكيو ونستون ـ تويوتا لتغيير الترس التفاضلي المكسور، وقال بن سليم:

«انه رالي ولا أصدق الذي حدث لدي الكثير من الوقت للتعويض وساعطي كل ما لدي لذلك».

بينما كانت السيارات تستعد للعودة الى نيقوسيا لقضاء فترة التوقف الليلية كان جيروبولوس يتقدم ٢٦ ثانية عن سيارة مينيلاوس ميليساس، اللانسيا دلتا انتغرال، ليلحق بهما بطل قبرص السابق فاهان تيرزيان في سيارة هوندا سيفيك إي إف ٣. على الرغم من المشاكل التي اعترضته، كان بن سليم الاسرع في المرحلة الاولى حيث قاد سيارته على الطرقات الوعرة بين حقول الذرة خارج العاصمة القبرصية.

اليوم ستعيد السيارات طريق الامس في الغابات بين سفوح جبال ترودوس.

● محمد بن سليم.

فيصل بن فهد يوافق على تنظيم دورة عربية للادارة

الرياض : طلعت عبد الملاك

اختارت الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية اللجان الاولمبية الأعضاء في الاتحاد العربي موافقة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز على اقامة دورة للتنظيم والادارة لأعضاء اللجان الأولومبية العربية، وذلك في شهر اغسطس القادم وطالبت الأمانة العامة اللجان الاولمبية طلب استضافة هذه الدورة والتي سيشرف عليها لأول مرة لجنة الاكاديمية الاولمبية العربية والتي عقدت اجتماعها في شهر مارس الماضي في مدينة الرياض برئاسة سعيد حشمت في اول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد.

وسوف تحدد الدولة التي ستستضيف هذه الدورة في موعد لاحق، بينما تجري الأمانة العامة حاليا اتصالات مع عدد من الخبراء والمحاضرين الأكاديميين من اللجنة الاولمبية الدولية ولجنة التضامن الاولمبي والاكاديمي الدولية للرياضة وخبراء الرياضة العرب للتعاون في هذه الدورة.

● سعيد حشمت

الأندية السعودية تعلن الطوارئ استعدادا لكأس الملك

اعلنت الأندية السعودية الستة عشر التي ستلعب في نهائيات كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم الطوارىء، وذلك استعدادا للمباريات التي ستنطلق يوم الثالث من شهر مايو الجاري الموافق الخميس القادم.

ففي الأندية لم يغادر أي من اعضاء مجالس الادارات المملكة الى الخارج كعادتهم، بسبب ارتباطاتهم بفريق كرة القدم الأول وكذلك انتظم جميع اللاعبين في معسكر مفتوح لكل الأندية المشاركة. وفي الوقت الذي انهت جميع الأندية استعداداتها في المباريات الودية سيلعب فريق الهلال مباراة ودية واحدة اليوم الأحد على ملعب الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع نادي التعاون أحد اندية الدرجة الاولى والذي يشارك بدور الستة عشر لكاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم.

وفي النصر عاد جميع النجوم الذين ابتعدوا بسبب الاصابة خلال الفترة الماضية وهم يوسف خميس ومرحوم المرحوم وخالد السميح الى تدريبات الكرة بينما سيعود الى التدريبات خلال اليومين القادمين كل من وليد الطرير ومساعد الطرير وناصر المرشد وعبدالله الثنيان ليكتمل عقد الفريق النصراوي الذي يستعد لبطولة كاس خادم الحرمين الشريفين.

يوسف خميس (النصر)

مولوديه الجزائر يواصل زحفه لصدارة الدوري

واصل مولوديه الجزائر زحفة نحو قمة الدوري بعد فوزه على اتحاد الحراش بهدف مقابل لاشيء ليصبح رصيده ٣٠ نقطة بفارق نقطة عن شبيبة القبائل متصدر القائمة.

واحتل مولودية وهران المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة اثر تعادله امام شبيبة بلكور بدون اهداف ويليه وفاق سطيف برصيد ٢٧ نقطة بعد تغلبه على جامعة عناية بهدفين مقابل لاشيء.

١٢ مايو اجتماع مندوبي كأس العرب بالرياض

وجهت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم الدعوة للاندية المشاركة في تصفيات المجموعة العربية الثانية للاندية ابطال الدوري والتي سيستضيفها النصر في الفترة من ٢٨ مايو الى اول يونيو القادم وذلك للاجتماع في الرياض يوم ١٢ مايو المقبل ايضا لتحديد شكل التصفيات والتي ستكون بطريقة الدوري من دور واحد وكذلك جدول المباريات ويشارك في تصفيات المجموعة الثانية التي يستضيفها النصر السعودي كل من المريخ السوداني ونادي شعب إب اليمني وبطل الدوري الصومالي.

والمعروف ان بطل الاندية المصرية لا يشارك في هذه البطولة لسبب الايقاف الذي وقع على الاندية المصرية بعد اعتذار الاهلي المصري عن المشاركة في النهائيات التي جرت في المغرب العام الماضي.

العراق تفوز ببطولة التنس لدول مجلس التعاون العربي

بغداد ـ صكبان الربيعي.

فاز منتخب العراق الوطني ببطولة دول مجلس التعاون العربي للتنس التي اختتمت سباقاتها الفرقية امس الاول بعد فوزه على منتخب مصر ٢/١ وكان منتخب مصر قد فاز على منتخب الاردن بنفس النتيجة ومنتخب العراق الثاني على منتخب الاردن ٢/١.

وبدأت يوم امس منافسات البطولة الفردية للمتقدمين والشابات والاشبال والتي يشارك فيها لاعبون ولاعبات من منتخبات العراق ومصر والاردن بعد ان اعتذرت اليمن الشمالي عن المشاركة.

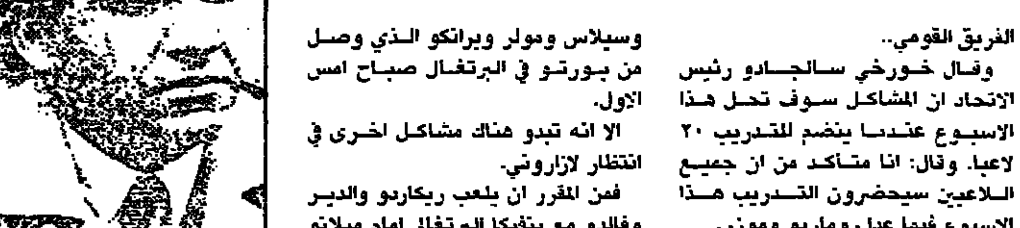
الطائي يشارك في اجتماع الاتحاد الاسيوي للطائرة

غادر بغداد الى بانكوك عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة للمشاركة في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي واللجان الفنية الذي يعقد اليوم وسيتم في الاجتماع تلاوة التقرير الذي اعده العراق حول الاستعدادات المتخذة لاستضافة بطولة اسيا للشباب بكرة الطائرة في سبتمبر المقبل علما ان واحدا وعشرين دولة اعلنت مشاركتها الرسمية حتى الان في البطولة.

الزوراء والشباب في نهائي كأس العراق لكرة القدم

ترشح فريقا الزوراء والشباب لخوض المباراة النهائية لبطولة الكاس بكرة القدم التي تقام مساء هذا اليوم ضمن احتفالات العراق بذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين وجاء صعود نادي الزوراء بعد فوزه على نادي الطيران بفارق ركلات الجزاء ٥/٤ لانتهاء مباراة الاياب بوقتيها الاصلي والاضافي لصالح الزوراء ١/صفر سجله اللاعب كريم صدام وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالح الطيران بنفس النتيجة وسجل هدف الترجيح اللاعب ناطق هاشم كما صعد نادي الشباب لمباراة الختام رغم خسارته في مباراة الاياب امام نادي الصناعة بهدف واحد لان مباراة الذهاب قد انتهت لصالح نادي الشباب بهدفين مقابل لا شيء.

أخبار المونديال :



منتخب البرازيل يتدرب بسبعة لاعبين!



لازاروني

اضطر سباستياو لازاروني مدرب منتخب البرازيل الى تدريب الفريق في حضور سبعة فقط من اللاعبين الاثنين والعشرين المقرر اشتراكهم في نهائيات كاس العالم لكرة القدم وذلك بعد ان سمح لاربعة لاعبين بالاشتراك في مباريات مع انديتهم.

وكان لازاروني ينوي جمع لاعبيه الاثنين والعشرين من ٢٣ ابريل حتى نهاية كاس العالم، وقد بدأ التدريب بمعسكر في منطقة تريسوبوليس الجبلية يوم الأربعاء الماضي مع اشتراك ١١ لاعباً فقط ثم اضطر امس لترك ثلاثة لاعبين اخرين هما ريكاردو روتشا لاعب فريق ساو باولو وماورو جالفا لاعب بونتافوجو وزي كارلوس وريناتو وهما من فريق فلامنجو.

وكان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قد سمح بترك اللاعبين الاربعة ليشتركوا في بطولة الولايات في البرازيل في مطلع الاسبوع الحالي وسوف يعودون الى المنتخب يوم الاثنين الماضي.

وانتقد لازاروني قرار الاتحاد وذلك بعد ان اضطر الى الغاء تدريبات كان من المفروض ان يؤديها الفريق بعد ظهر امس السبت وصباح اليوم.

وتساءل بقوله في مقابلة تلفزيونية.. من الاهم... البطولات الاقليمية ام الفريق القومي..

وقال خورخي سالجادو رئيس الاتحاد ان المشاكل سوف تحل هذا الاسبوع عندما ينضم للتدريب ٢٠ لاعبا. وقال: انا متاكد من ان جميع اللاعبين سيحضرون التدريب هذا الاسبوع فيما عدا روماريو وموزر.

ولم يشترك في التدريب سوى تافاريل وريكاردو والدير وفالدو وسيلاس ومولر وبرانكو الذي وصل من بورتو في البرتغال صباح امس الاول.

الا انه تبدو هناك مشاكل اخرى في انتظار لازاروني.

فمن المقرر ان يلعب ريكاردو والدير وفالدو مع بنفيكا البرتغالي امام ميلانو الايطالي في نهائي كاس اوروبا لكرة القدم في ٢٣ مايو المقبل.

..ويلاقي اتليتيكو مدريد الاسباني

يلعب منتخب البرازيل الذي صعد الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا مباراة ودية امام نادي اتليتيكو مدريد الاسباني في ١٩ مايو ايار القادم احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانشاء اتحاد كرة القدم الاسباني.

وقال الاتحاد امس الثلاثاء ان منتخب البرازيل سيلتقي مع فريق يضم لاعبين ليسوا في منتخب اسبانيا لكرة القدم وآخرين من الاجانب الذين يلعبون لاندية في اسبانيا.

ولن يضم فريق اسبانيا لاعبي ريال مدريد الذين سيقومون بجولة خارج البلاد في ذلك الوقت.

بارنز افضل لاعب في انكلترا

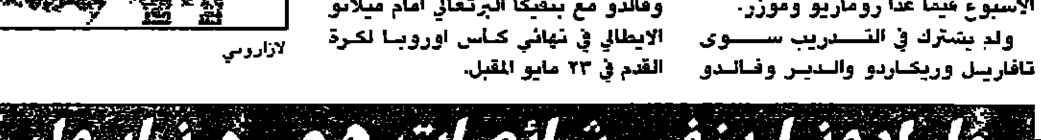
انتخب نقاد كرة القدم الانجليز جناح ليفربول الدولي جون بارنز افضل لاعب كرة قدم في انجلترا للموسم الحالي في الاستفتاء الذي انبعث نتائجه امس الاول في لندن.

وجاء كابتن ليفربول الن هانسن في المركز الثاني بفارق صوت واحد في حين انتزع مهاجم توتنهام الدولي غاري لينيكر المركز الثالث.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يحرز فيها بارنز هذا اللقب فبات اللاعب الخامس الذي يحقق ذلك في مدى ٤٣ عاما بعد ستانلي ماتيوز وطوم فيني وداني بلانشفلاور وكيني دالغليش.

وفي السنوات الـ ١٧ الماضية احرز لاعبو ليفربول اللقب عشر مرات.

وفي اسكتلندا انتخب لاعبو اندية الدرجة الاولى مدافع ابردين الدولي اليكس ماكليش افضل لاعب في الموسم الحالي. وسبق للنقاد الاسكتلنديين ان منحوا ماكليش اللقب ذاته الاسبوع الماضي.



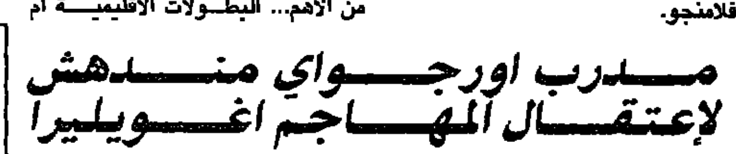
مارادونا ينفي شائعات هجره نابولي



نفى دييجو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين لكرة القدم شائعات بانه سيترك فريق نابولي الايطالي الذي يلعب له.

وقال امس الاول. هذا شيء سخيف. اهي مناورة. لست ادري. وكان مارادونا الذي ينتهي عقده في عام ١٩٩٣ يعلق على تقرير ارجنتيني قال ان مسؤولي فريق نابولي سوف يسمحون له بترك النادي بعد مباراته اليوم الاحد مع فريق لاتسيو حيث يكفي نابولي التعادل ليفوز ببطولة الدوري لثاني مرة في اربعة اعوام.

وقال النجم الارجنتيني. ربما كان احد يريد بذلك افساد هذه اللحظة الجميلة التي يعيشها نابولي ومارادونا واهالي نابولي.



مدرب اورجواي مندهش لإعتقال المهاجم اغويليرا





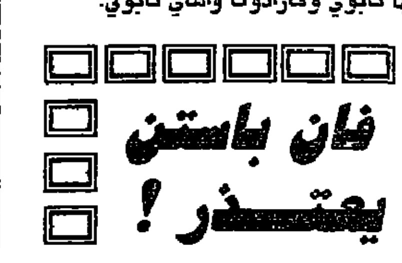
اعرب مدرب الاورجواي لكرة القدم اوسكار تاباريز الموجود مع منتخبه حاليا في ايطاليا استعدادا لمسابقة كاس العالم عن دهشته لنبأ توقيف مهاجم المنتخب كارلوس اغويليرا لاعب فريق جنوا الايطالي الخميس الماضى لتورطه في قضية للبغاء.

وقال تاباريز لن اتكلم عن الموضوع لانني لااعلم عنه شيئا. فوجئت بتوقيف اغويليرا لانه شاب شجاع واعتقد ان الامر ليس خطيرا.

اما قنصل الاوراجواي كارلو دومينغو كارتولانو فقال. ليس لدي ماأقول وافضل الكلام عن الاستقبال الحار الذي لقيه اللاعبون من جمهور منطقة فريول.

وذكر رئيس اتحاد الاورجواي لكرة القدم ارسين افشاريان. لاشك اننا منشغلون لكنني متاكد من ان كل شيء سيتضح لاحقا وربما لايعدو الامر اكثر من سوء تفاهم.





فان باستن يعتذر !

اعتذر ماركو فان باستن احسن لاعب في اوروبا لهذا العام الى رينوس ميشلس مدرب منتخب هولندا السابق عن اتهامه علنا باستغلال اللاعبين.

وكان ميشلس قد قام بتدريب منتخب هولندا حتى فاز ببطولة اوروبا عام ١٩٨٨ وقد قال لوكالة الانباء الهولندية «اتصل بي فان باستن ليقدم اعتذاره».

وكان فان باستن قد غضب لاختيار الاتحاد الهولندى لكرة القدم ليو بينهاكر مدرب اياكس امستردام ليتولى تدريب منتخب هولندا مفضلا اياه على يوهان كرويف الذى كان يطالب فان باستن بان يحل محل تيس ليبرجتس المعزول.

وكان فان باستن قد زعم في مقابلة صحافية يوم الاثنين الماضى ان ميشلس استغل اللاعبين في التخلص من ليبرجتس ثم تجاهل اراءهم في اختيار خلف له.

وقد قال ميشلس وهو عضو في اللجنة الادارية بالاتحاد الهولندى يوم الاربعاء الماضي انه لن يحضر نهائيات كاس العالم لكرة القدم مع المنتخب في ايطاليا ما لم يعتذر فان باستن عن ملاحظاته.

اذا فازوا بالمونديال
٧٥ الف دولار لكل لاعب هولندي

قال مارتن فان روين رئيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم انّ كل لاعب في منتخب هولندا سيحصل على ١٥٠٫٠٠٠ جيلدر على الاقل / ٧٥٫٠٠٠ دولار اذا فاز الفريق بكأس العالم.

وستمنح المكافأة لجميع لاعبي الفريق الاثنين والعشرين الذين سيشتركون في النهائيات عندما تقام في ايطاليا بدءا من الثامن من يونيو حزيران.

وقال فان روين للراديو الهولندي مساء امس الخميس ان الاتحاد الهولندي سيدفع ١٠٠٫٠٠٠ جيلدر / ٥٠٫٠٠٠ دولار لكل لاعب وان المبلغ الباقي سياتي من نصيب اللاعبين من الاموال التي تدرها عقود الرعاية.

وتلعب هولندا بطلة اوروبا لعام ١٩٨٨ في المجموعة السادسة التي تضم انجلترا وايرلندا ومصر.

منتخب الاردن العسكري يستعد للعراق

يتابع منتخب الاردن العسكري لكرة القدم مبارياته الودية التجريبية تأهلا لملاقاة منتخب العراق العسكري في كل من عمان وبغداد ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية لاواخر مايو ومطلع يونيو القادمين.

منتخب الاردن تعادل امس الاول في اربد مع نادي الحسين ٣/٣، لكن عبارة حسين هداف المنتخب العسكري شارك في هذه المباراة مع فريق الحسين وسجل له هدفين فيما سجل فايز يوسف الهدف الثالث وسجل للمنتخب العسكري خالد العقوري هدفين واسلام ثيابات هدفا.

ويضم المنتخب العسكري الاردني نخبة من خيرة نجوم الكرة الاردنية وهو يشارك بتصفيات كاس العالم العسكرية بعد غياب دام سنوات.

برشلونة يكسب البلغاري ستويتشكوف

ذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان مهاجم فريق سريدتس صوفيا الدولي خريستو ستويتشكوف سيلعب في الموسم المقبل مع برشلونة الاسباني.

واوضحت الوكالة ان ممثلا للنادي اتفق مع مسؤولي سريدتس امس الاول الجمعة على صفقة انتقال النجم البلغاري.

ريفر بلات يتزعم الدوري الارجنتيني بارتياح

واصل ريفر بلات تزعمه لدوري الكرة الارجنتيني في اسبوعه الثاني والثلاثين برصيد ٤٤ نقطة اثر اكتساحه لديبورتيفو اسبانيول ٥/١ فيما خسر روز اريو سنترال امام فيليز سارسفيلد صفر/١ واحتل انديبندينتي المركز الثالث بعد تعادله امام شاكو فور بدون اهداف ويليه بوكا جونيورز برصيد ٣٧ نقطة بعد تفوقه على بلاتنسي ٣/صفر.

وظل راسينج كلوب في مركزه الخامس برصيد ٣٥ نقطة وذلك رغما عن خسارته امام مانديو كوريينتس ٣/١.

وفاز سان لورنزو على ينو اولنبويز ١/صفر فيما تغلب ارجنتينوس جونيورز على انستيتوتو ٢/صفر.





إلينا على ارجوحة الشهرة

تعد ايلينا ياكوفليف واحدة من افضل الممثلات الشابات في الاتحاد السوفياتي وتجمع بين البراعة في الأداء على خشبة المسرح والقدرة على التألق عبر الشاشة الفضية.
وكانت بداية ايليتا الفنية هي مشاركتها بدور بارز في مسرحية «اثنان على الارجوحة» لجيبسون التي ادتها فرقة مسرح سوفرمنيك في موسكو وانطلقت في العديد من الادوار بعد ذلك، ابرزها دورها المتميز في فيلم فتاة امية.

معرض عالمي للزيتون في مراكش

الرباط ـ ا.ش.ا:
يعقد في مدينة مراكش في الرابع عشر من شهر مايو المقبل المعرض العالمي الاول للزيتون الذي تنظمه اللجنة الوطنية المغربية المكلفة باعداد انشطة السنة العالمية الثالثة للزيتون ويستمر اسبوعا.
واوضح محمد التازي رئيس قسم البستنة بوزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي ان هذا المعرض الذي يواكب احتضان مراكش للدورة الثانية والستين للمجلس الدولي لزيت الزيتون سينظم في اطار احتفال العالم هذا العام بالسنة الدولية الثالثة لشجرة الزيتون.

اليزابيث تايلور تغادر وحدة العناية المركزة

لوس انجلوس ـ رويتر:
قال مسؤولون في مستشفى سانت جون ان الحالة الصحية للممثلة العالمية اليزابيث تايلور تحسنت مع العلاج الذي تلقته في المستشفى اثر اصابتها بالالتهاب الرئوي وانها نقلت من وحدة العناية المركزة الى حجرة خاصة.
وقال احد مسؤولي المستشفى ان اطباءها راضون عن تقدم حالتها.

كنز في كيس من البلاستيك بفرنسا

نيس ـ ا.ف.ب:
عثر مؤخرا في احدى كنائس مدينة نيس في جنوب فرنسا على كيس من البلاستيك بداخله اوراق مالية بقيمة اكثر من ٤٥٠ الف فرنك فرنسي من فئات مختلفة ولايزال مصدر الكنز مجهولا، ويعتقد البعض انه غنيمة لص نسيها او تخلص منها.

قرصان في الثانية عشرة من العمر

ديترويت ـ ا.ف.ب:
اوقفت شرطة ديترويت بالولايات المتحدة امس الاول صبيا في الثانية عشرة من العمر بتهمة «القرصنة المعلوماتية» وكان الطفل يستخدم ارقام بطاقات اعتماد مصرفية خاصة ببعض الاشخاص لسداد اسعار مشترياته من المحلات التجارية وبعد توجيه التهمة اليه اعيد الصبي الى عائلته التي اعلنت انه لم يتعلم استخدام الكمبيوتر الا حديثا ولكنه شغوف به جدا حيث يمضي معه ما لايقل عن خمس ساعات يوميا وحوالي ١٤ ساعة في عطلة نهاية الاسبوع.

ترحيل اسوأ سائق سيارة اجرة في نيويورك

نيويورك ـ رويتر:
سيتم ترحيل الرجل الذي وصف بانه اسوأ سائق سيارة لجرة في نيويورك، ليس لسوء قيادته، او لمعاملة الركاب بطريقة فظة، او لاعتدائه بالضرب على المفتشين، وانما لسابق ادانته بتهريب مخدرات.
وقالت سلطات الهجرة انه سيتم ترحيل وهبي جوندوز الى تركيا لعدم ابلاغه المسؤولين بانه ادين في ايطاليا بتهمة تهريب المخدرات قبل دخوله الى الولايات المتحدة كمهاجر.

زرع نخاع لطيار سوفياتي في أميركا

واشنطن ـ ق.ن.ا:
اجريت في الولايات المتحدة امس عملية زرع نخاع عظام للطيار السوفياتي اناتولي جزينشيكو الذي بذل جهودا بطولية للسيطرة على الاشعاع المنبعث خلال كارثة مفاعل تشرنوبل النووي السوفياتي.
وكان جزينشيكو «٥٣» عاما قد تعرض لجرعات مكثفة من الاشعاع عندما قام بطلعات متكررة فوق مفاعل تشرنوبل الذي انفجر عام ١٩٨٦.

اتهام صاحب ضيعة اميركية باستعباد مكسيكيين

لوس انجلوس ـ رويتر:
اتهمت الادارة الامريكية صاحب ضيعة امريكية باستعباد حوالي ١٥٠ مكسيكيا كان يحلق رؤوسهم ويجبرهم على العمل ساعات طويلة تصل الى ١٦ ساعة في اليوم.
وسلم ادوين ابلز نفسه للسلطات الاتحادية الامريكية امس الاول بعد ان القي القبض على ثلاثة من مراقبي العمال لديه وشخص اخر اتهم بادخال مهاجرين الى البلاد بصورة غير مشروعة في الضيعة التي تقع في منطقة سوميس على بعد ١١٥ كيلو مترا شمال غربي لوس انجلوس.
وقال مدعي الحكومة كارول جيليام ان الخمسة اتهموا بانتهاك قانون جنائي يحظر الاستعباد.

موجة حارة تجتاح الشرق الاوسط

القاهرة ـ رويتر:
تعرضت معظم الدول الواقعة بمنطقة الشرق الاوسط لموجة حارة امس الاول الا ان رجال ارصاد قالوا انها على وشك الانحسار.
وبلغت درجة الحرارة في كل من العراق ومصر ٣٥ درجة مئوية وذلك بزيادة ست او سبع درجات عن المعتاد خلال هذا الوقت من السنة في حين وصلت في بعض الدول الخليجية الى ٣٧ درجة مئوية.



الوقود الفطر

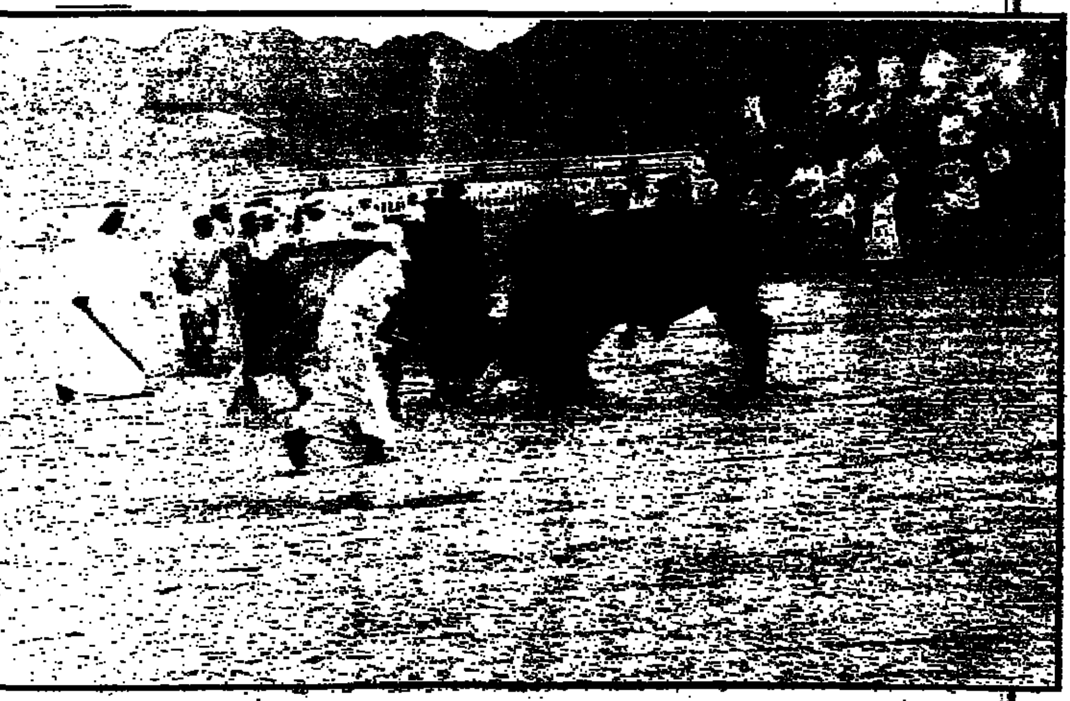
بادرت هذه الفتاة البرازيلية التي تعمل في احدى محطات الوقود في ساو باولو بالبرازيل الى لبس بديها في قفازي واقيين واستخدام قناع واق، وذلك مع بدء التسويق الفعلي للوقود المؤلف من الكحول الاثيلي المصنوع من عيدان قصب السكر والذي يستخدم وقودا لبعض السيارات في البرازيل، حيث ان هذا الوقود الذي يثير الكثير من الجدل حوله يتميز بخطورته، فهو سام ويمكن ان يمتص عن طريق الجلد.

هليوكبتر تنتشل مواطناً سقط من قمة جبل بالفجيرة

الفجيرة ـ البيان:
تمكنت أمس قوات سلاح الجو بدولة الامارات من انقاذ مواطن سقط من أحد الجبال بمنطقة دبا الفجيرة، اثناء قيامه بجمع عسل النحل.
وكانت شرطة دبا قد تلقت بلاغا من المواطن علي ناصر يفيد بانه اثناء قيامه وصديقه المواطن محمد سعيد محمد «٢٥ سنة» بجمع عسل النحل البري، على بعد أربعة كيلومترات من مدينة دبا وفي أعماق الجبل، فوجيء بسقوط زميله، اثناء تسلقه أحد الجبال، ولم يتمكن من انقاذه، وعلى الفور قامت شرطة دبا باستدعاء سلاح الجو نظرا لوعورة المنطقة وعدم امكانية توغل السيارات داخلها، وبواسطة طائرة هليوكبتر تم العثور على المواطن وانقاذه، بعد ان اصيب ـ لحسن حظه ـ باصابات خفيفة فحسب، حيث يخضع للعلاج الآن بمستشفى دبا الفجيرة.

العالم كله يشارك في معرض اكسبو ١٩٩٢ باشبيلية

اشبيلية ـ د.ب.أ:
ستكون شجرة رائعة عمرها خمسمائة عام هي الشيء الوحيد تقريبا الذي سيظل مكانه دون أن تمسه الأيدي حين ينتهي عمال البناء من تحويل جزيرة يملؤها الغبار والأتربة الى موقع لاقامة معرض اكسبو ١٩٩٢ في مدينة اشبيلية الاندلسية العريقة.وتحت شعار «عصر الاكتشاف» سوف يفتح هذا المعرض أبوابه للجمهور يوم الثاني والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٩٢ والذي يوافق ذكرى مرور خمسمائة عام على اكتشاف امريكا.وقد وافقت ١٠٤ دول و٢٢ منظمة دولية و٨ من الهيئات المتعددة الجنسيات على الاشتراك في المعرض الذي وصف بانه اكبر معرض في العالم.



ابتسامة في عالم سباق الزوارق

مزيد من برقيات الشكر والتهنئة لقرينة رئيس الدولة

ابوظبي ـ و. أ. م:
تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من حرم امير دولة قطر وذلك ردا على برقية التهنئة التي كانت قد بعثت بها بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.
كما تلقت برقيتي تهنئة بهذه المناسبة من حرم الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية ومن الاميرة عاليه بنت الحسين كريمة الملك الحسين بن طلال عاهل الاردن.

«الله الله يالرجال يا نجوم المونديال»

عاد الزميل الشاعر عارف الخاجه والملحن ابراهيم جمعه من القاهرة بعد تسجيلهما لحن انشودة منتخب الامارات الوطني لكرة القدم باستديوهات عمار الشريعي، والتي يشارك في تاديتها كل من الفنانين،نبيل شعيل، عبدالمجيد عبدالله، مروان الخطيب، وجابر جاسم.
وقد تحدد الاسبوع المقبل موعدا للسفر الى الكويت لتركيب اصوات الفنانين الاربعة، اما التوزيع فهو للفنان امير عبدالمجيد. وتجدر الاشارة الى ان مطلع الانشودة عبارة عن «شلة» وضعها الزميل عارف الخاجه، وهي:
الله الله يا الرجال
يا نجوم المونديال
بالارادة والعزيمة
نفتح ابواب المحال

● عارف الخاجه

لقاء غريب في قناة السويس

القاهرة ـ و.أ.خ:
ألقت مذيعة بريطانية رفات والدتها أمس الأول في قناة السويس.
ونقلت صحيفة «الجمهورية» القاهرية عن المذيعة فيليب انستروسو ان تلك كانت وصية والدتها ليستقر رفاتها في ذات المكان الذي استقر فيه رفات زوجها ايفور جريجور ماك تنفيذا لوصيته قبل وفاته عام ١٩٥٢.

من الحلزون ما قتل!

الكثيرون سمعوا بالنحل القاتل وبالحيتان التي تلتهم البشر، ولكن لم يسمع احد بالحلزون القاتل. وقد باع الاميركي ريمون هاربيه «٣٤ سنة» حلزونا عدائيا يربيه في حديقته ادعى بانه يستطيع ان يفترس ويفتك بالحشرات التي تلحق ضررا بالانسان والتي تعج بها الحدائق المحيطة بالمنازل.
وكان عدد من العلماء المختصين بشؤون الحشرات قد اكد ان هناك نوعا من الحلزون يفتك بالحشرات عن طريق اصابتها بجروح تؤدي الى نفوقها في الحال. وهذا النوع من الحلزون يعرف باسم «رومينا ديكولاتا» ويتقاضى ريمون مبلغ ٢٠ دولارا لقاء بيعه ١٠٠ حلزون. واكد ان حلزونه اذا تمكن من الدخول الى المنزل فانه لا يؤذي الأطفال ولا الحيوانات الأليفة!

يعدو ١٥٤ كيلومترا الى الوراء

انطوني ثورنتون غير مهتم اذا فكر كثيرون انه تراجع قليلا عن الرقم القياسي الذي سجل له في كتاب جينز الذي يتضمن الأرقام القياسية.فقد سبق لثورنتون «٣٩ سنة» ان سجل رقما عالميا قياسيا في سرعة الركض الى الوراء، اذ تمكن من قطع مسافة طولها مائة واربعة واربعون كيلومترا ونصف الكيلومتر في الركض الى الوراء خلال ٢٣ ساعة و٤٨ دقيقة.

الكتّاب يعاود الاطلال بقوة في ريف مصر

القاهرة ـ أ.ش.أ:
تقرر البدء في خطوات انشاء الف كتاب لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف محافظات مصر ضمن خطة شاملة لانشاء خمسة آلاف كتاب يتم بناؤها والاشراف عليها بالتنسيق بين وزارة الأوقاف المصرية وهيئة الاغاثة الاسلامية.وذكر ان هذه الكتاتيب سوف تستخدم فيها كافة الوسائل التربوية والعلمية الحديثة والاجهزة الفنية والتي من بينها استخدام المصحف المعلم وكافة الوسائل الاعلامية التي تساعد على الحفظ السليم والدقيق للقرآن الكريم، لاحياء تراث الكتاتيب القديمة باسلوب متطور.

جناح صنعاء يخطف الأضواء في معرض بجنيف

جنيف ـ كونا:
حظي جناح البلدة القديمة من عاصمة الجمهورية العربية اليمنية صنعاء بتقدير خاص في المعرض الدولي الرابع للكتاب الذي اقيم في جنيف تحت اشراف منظمة الثقافة والعلوم والآداب «اليونيسكو».
وتضمن الجزء الخارجي من الجناح لوحة تحمل صورا فوتوغرافية ملونة تظهر الهندسة اليمنية القديمة غطت مساحة ٦٤ مترا مربعا وتوسطتها صورة «شجرة الحياة» التي تحمل فاكهة يستطيع المرء أن يقرأ عليها جملة «القراءة تجعلك تكتشف العالم»وقد كتبت بابجديات ولغات مختلفة وذلك التزاما بعام ١٩٩٠ كعام دولي لمحو الأمية.

شعراء الدول المغاربية يلتقون في فاس

تونس ـ أ.ش.أ:
يعقد في فاس أول لقاء لشعراء المغرب العربي بعد اعلان اتحاد دول المنطقة يوم الرابع من شهر مايو المقبل ويستمر ثلاثة أيام.ومن المقرر ان تشارك في هذا اللقاء مجموعة كبيرة من الشعراء منهم المنصف الهادي من تونس وجطي ربيعة وحمدي احمد من الجزائر وخليفة التليسي من موريتانيا هذا بالاضافة الى شعراء المملكة المغربية المعروفين ومنهم محمد الاشعري ومحمد بنبيس والصوفي نجيب وعبدالله راجع ووفاء العمراني.

الانطلاق في رحاب الحدائق والجبال والرياضات الشعبية
في الساحل الشرقي يعيشون فرحة العيد بطريقتهم الخاصة

● اقبلوا لمشاهدة «النطاح»

الفجيرة ـ أماني جمال الدين:
في الساحل الشرقي شأن سائر ارجاء ارض الامارات، تعددت مظاهر الاحتفال بالعيد، وفضل معظم المواطنين والوافدين قضاء ايامه في الهواء الطلق، وبين احضان الجبال العملاقة والحدائق الغناء والشواطيء الممتدة بالمنطقة.
ففي الفجيرة استقبلت حديقة مضب الآلاف من ابناء الدولة والضيوف الآتين من سائر دول مجلس التعاون حيث اعدت البلدية برنامجا حافلا لامتاع رواد الحديقة بايام العيد من خلال عروض الفرق الفنية والعربية والاسيوية والعاب الاطفال وحمامات المياه المعدنية الكبريتية التي تعالج الامراض الروماتيزمية والجلدية، حيث يوجد حمام خاص للسيدات واخر للرجال والاطفال بجانب الاشجار المثمرة خاصة المانجو التي تنتشر على مساحة ١٥ فدانا في الحديقة. كما اعدت البلدية ١٣ شاليها لاستقبال الزوار بحديقة مضب برسم اشتراك مائة درهم للشخص الواحد للاقامة وثلاثمائة للغرفتين.وفي مدن خورفكان وكلباء ودبا انطلق السكان والزوار من مختلف انحاء الدولة نحو الشواطئ حيث المياه الزرقاء الصافية والرمال الذهبية وحدائق الاطفال والرحلات البحرية. وقد شهدت الحركة التجارية هدوءا ملحوظا بعد فترة انتعاش خلال الفترة الاخيرة من شهر رمضان، وآثر الكثيرون الانصراف الى الاستمتاع بأداء فرق الفنون الشعبية، وانصرف غيرهم الى الاستمتاع بمشاهدة لقاءات الثيران المحتدمة التي تشكل متابعتها هواية شعبية يؤثرها الكثيرون.

..وإلى اللقاء

صيف جديد

ها هي قافلة الايام تقطع مشوار العام لتنيخ ركابها في فصل الصيف، محطة من محطات العام التقليدية منذ نشأة الخليقة، وها نحن ذا نواجه مشاكل الصيف مجددا دون أن نستفيد من تجارب الاعوام المنصرمة فسوف تكتظ المطارات بالمسافرين كالعادة، وسوف تبخر حرارة الصيف أرصدة متواضعة لأسر كثيرة. وربما تزيد هذه الحرارة وتدفعهم للاقتراض بهدف مجاراة وتقليد باقي الاسر التي تسافر، وكان هذا الفصل هو موسم الهجرة الى شتى أرجاء العالم، هروبا من الحر الذي كابدناه قبل النفط بعريش ومظلة من سعف النخيل ملتصقين بتراب هذا الوطن الحبيب.
ثم لما جاءتنا الثروة، وتوفرت لنا البيوت المكيفة بل المكاتب والاسواق والسيارات المكيفة، وأصبح البعض يتمنى لو أن اليابان تكمل معروفها فتصنع لنا ملابس مكيفة، اتماما لمعروفها الصناعي. ورغم كل هذا مازلنا نعتبر السفر واجبا لابد منه، وتقليدا سنويا نحرص عليه ويا حرارة الصيف زيدي، فان فيك سوقا رائجة لأصحاب وكالات السفر، وفيك خيرا وفيرا يذهب كمورد سياحي يستفيد منه الشرق والغرب من عرقنا. وفيك فرصة لتمارس شركات التمويل والبنوك مواهبها وتستغل فرصتها الذهبية لاقراض الراغبين في الانطلاق والمرح خارج الحدود. وانفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب! وربما يكون ما في الغيب ديونا تقصم الظهر وتهد الحيل. ولكن لا باس فالعرب أمة مكافحة في كل شيء وبالتالي فلا يهم، فنحن كرماء مع انفسنا الى حد الاسراف والتبذير وأكثرنا محب للمرح والسفر ويكره الجد والعمل فاستعدي يا طائرات التراي ستار والجامبو فنحن قادمون لنمتطيك في رحلات صيفية لم يسمع بمثلها السندباد ولم يحلم بها ابن بطوطة وهدفنا استكشاف أسواق العالم وفنادقه ولا بغية لنا في ثقافته وحضارته ومتاحفه بل الى الأسواق لنملأ الحقائب ولا نبالي بالوزن الزائد فلن يكون أكثر من القشة التي تقصم ظهر البعير.
أما الاخطار النفسية والسلوكية التي نتعرض لها وخطر المخدرات والايدز فانه أمر غير ذي بال عند الكثيرين من رواد الطائرات. فكيف ومتى سنتوقف عن هذا؟ والى متى سيظل رب الاسرة يكدح ويستلف من أجل الهروب من حرارة الصيف التي لا تعدو عذرا غير كاف وحجة داحضة؟ والى متى ستظل ربات البيوت محبات للتقليد والضغط على الزوج المسكين الذي غالبا ما يرضخ للمطالب تحت وطأة الالحاح اليومي ثم يعود بعد ذلك ليقضي عاما طويلا مليئا بالمحاسبة والمراقبة مع البنك حتى لا تتراكم الفائدة على المبلغ الموصول بأجهزة كمبيوتر دقيقة تحسب فائدة الثواني التي يتأخر فيها عن التسديد. انها قضية مهمة وملحة فلنتعاون جميعا في حلها. وظاهرة جديرة بأن تدرس حتى يتخذ المجتمع حيالها قرارا مناسبا وحاسما.

سيف المري

سقوط حافلة في ترعة واصابة ٢٩ شخصا في مصر

القاهرة ـ رويتر:
ذكرت الشرطة ان ٢٩ مسيحيا مصريا اصيبوا بجروح امس عندما سقطت بهم حافلة كانوا يستقلونها في ترعة صغيرة قرب مصيف جمصة على ساحل البحر المتوسط.
وقد اصيب سائق الحافلة ونقل هو وجميع الركاب الى المستشفى للعلاج من اصاباتهم ومن بينها بعض الكسور البسيطة.

هكذا من الأهل